الانوار

AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

بيروت ◻ الاثنين ٢ تموز ١٩٩٠ ◻ السنة ٣١ ◻ العدد ١٠٥٢٥

Beyrouth ◻ 2 Juillet 1990 ◻ 31e Année ◻ No. 10525



الساحة اللبنانية مرشحة لمزيد من الاتصالات بعد الاضحى وسط تفاؤل بولوج باب الحل

الابراهيمي غادر واكد ان «لا حل خارج الشرعية»

وقباني يؤكد في خطبة العيد التمسك بـ «الطائف»

حكيم يلتقي عون اليوم وحملة جنبلاط على حكومة الحص طاولت «السبينس» للمرة الاولى

القضية اللبنانية مرشحة لمرحلة جديدة من التفاؤل بامكان ولوج باب الحل، بعد «التفاؤل» الذي لمسه الوسطاء من خلال استعداد الافرقاء للخلاص من الوضع الراهن، عبر فتح «باب القبول» بالطروحات، ولو بشروط يعكف السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي الان على تقويم نتائج جولته على القيادات اللبنانية والبحث في امكان «تدوير زوايا» المواقف المتشددة بين الرئيس العماد ميشال عون والرئيسين الياس الهراوي وسليم الحص، بحيث يمكن استخلاص طرح جديد يؤدي الى قبول الجميع به ويمهد بالتالي لتحقيق خطوات عملية في اتجاه البدء بالحل.

اما الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية السيد فرنسوا شير الذي زار بيروت ودمشق في اطار تحرك تقوده فرنسا، ووصف في حينه بانه منفصل عن التحرك الفاتيكاني الا انه في بعض محطاته يلتقي معه ويمكنه المساعدة في حلحلة بعض العقد، فانه بدوره يجري تقويما شاملا لما بلغته الاتصالات في لبنان، خصوصاً بعد لقاء وزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية العربية الذين اجروا اتصالات مع المسؤولين في الكرسي الرسولي وفرنسا واطلعوهم على خطة تحركهم المقبلة حيال الشان اللبناني.

وفي المعلومات ان فرنسا ستستانف تحركها بعد فترة الاعياد، كما ان البابا يوحنا بولس الثاني من خلال اتصالات يجريها مع المعنيين بالوضع اللبناني في العالم، وخصوصا الرئيس الاميركي جورج بوش، هو ايضا على عتبة اعداد مبادرة جديدة يعلنها عندما تحين الظروف المناسبة لانجاحها، وهو يعمل على انضاج المواقف اللازمة بشانها والتي تؤدي الى النتيجة المتوخاة منها.

واليوم تدخل الساحة اللبنانية عطلة الاضحى المبارك، ويتوقف النشاط اللبناني لوزراء الثلاثية في المناسبة، حيث سيعاود وزراء «الترويكا» تحركهم بعد العطلة في اطار البحث عن حل ينهي الوضع القائم على الساحة.

خطبة قباني

وفي مناسبة الاضحى، ام القائم مقام مفتي الجمهورية الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني المصلين فجر اليوم في مسجد الامام علي، حيث القى خطبة العيد التي وزعت نصها «دار الفتوى» مساء امس وفيها: اكد قباني من جديد حرصنا على التمسك باتفاق الطائف كحل وحيد للازمة في لبنان، مشددا على وجوب وضعه موضع التنفيذ من دون اي تعديل او اعادة نظر او تغيير، لان من شان ذلك العودة بلبنان الى حالة الحرب والانقسام.

ونوه بالمساعي التي يبذلها القادة العرب وخصوصا قادة دول اللجنة الثلاثية العليا لوضع حد لهذه المحنة التي يتخبط بها وطننا لبنان مشيدا بجهود المملكة العربية السعودية في هذا المجال.

ودعا اللبنانيين جميعا الى التجاوب المخلص مع هذه المساعي كلها، لانقاذ لبنان من ويلات الحرب، وليتمكن صندوق الدعم العربي الدولي، المنشا حديثا من المساهمة في اعادة اعمار لبنان، لان الانهيار الاقتصادي في هذا البلد، قد اصاب كل منطقة ودخل كل بيت وحل بكل مواطن.

موقف الابراهيمي

والتمسك بـ «اتفاق الطائف» كاساس للحل لا يقتصر فقط على القيادات اللبنانية منذ اقراره باستثناء العماد عون الذي لا يزال المعارض الوحيد لهذا الطرح «والعقبة» الكبرى امام تنفيذه، بل يشكل اساس المنطلق الذي على اساسه تتحرك اللجنة العربية الثلاثية.

فقد اكد المندوب المتفرغ للجنة السيد الاخضر الابراهيمي الذي قابل الرئيس الهراوي امس للمرة الثانية خلال اربع وعشرين ساعة ان كل الذين قابلناهم اصبحوا واثقين من ان الشرعية امر اساسي ولا حل خارج الشرعية وشدد على ان اتفاق الطائف هو اساس اي حل.

وراى الابراهيمي ان هناك فرصة سانحة لتحقيق تقدم على طريق حل الازمة اللبنانية، مشيرا بذلك الى ما لمسه من «نتائج الاتصالات» التي اجراها وزراء «الترويكا» في كل من روما والفاتيكان وباريس وسوريا والحقيقة ان كل هذه الاتصالات تؤكد اهتمام العرب والاجانب بلبنان.

واعرب عن امله في انتخاب برلمان جديد، ان شاء الله بعد نهاية هذه الحروب ملاحظا ان هذه المرحلة بمقدار ما هي حبلى بامكانات ضخمة هي حبلى باخطار كبيرة. واشار الى الرئيس العماد عون من دون ان يسميه بالقول: «يخطىء من يعتقد انه اذا استمر في موقف اناني رافض سيحقق اي هدف لا شخصي ولا وطني سوى الاضرار بالمصلحة العامة».

واعتبر ان المساهمة العربية والدولية في صندوق الدعم هي بمثابة تصويت على الثقة بلبنان ومستقبله من قبل العالم كله. ولفت الى انه قدم للرئيس الهراوي نص مشروع انشاء الصندوق الدولي للدعم.

وغادر الابراهيمي بيروت امس، بحسب ما اعلن مصدر مطلع لوكالة الصحافة الفرنسية، بعدما اطلع الرئيس الهراوي على نتائج اتصالات اللجنة الثلاثية في الفاتيكان وفرنسا وسلمه نص مشروع انشاء الصندوق الدولي لمساعدة لبنان وتعميره. وينتظر ان يعود الموفد العربي الى بيروت بعد الاعياد لمواصلة تحركه.

حكيم في بعبدا

في غضون ذلك، يواصل بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم مشاوراته مع المعنيين، حيث يلتقي اليوم العماد عون استكمالا للاتصالات التي اجراها في فترة سابقة في بيروت ودمشق.

وفي المواقف اعرب البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير في عظة الاحد التي القاها امس في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي عن قلقه من اشتعال محاور

(البقية على الصفحة ٩)

الكاميرون خرج من المونديال ولم يخرج من تاريخ كرة القدم

المانيا الغربية وانكلترا الى الدور نصف النهائي

كابتن منتخب المانيا الغربية يسدد البنالتي في مرمى تشيكوسلوفاكيا (رويتر)

فرحة انكليزية بعد انتهاء المباراة العاصفة (رويتر)

كتب فريد خوري:

حدث مساء امس ما يصعب تصديقه في مونديال ايطاليا، او مونديال العجائب، كما اطلق عليه ملايين البشر. ففريق «الاسود الكاسرة» كانوا على موعد جديد مع تاريخ كرة القدم عندما قدموا مباراة كبيرة جدا امام انكلترا وكادوا يهزموها عبر اداء بلغ قمة المستوى الفني. ولم يتدخل الحظ في بعض فترات اللعبة الساخنة فتنتصر انكلترا بواسطة ضربتي جزاء وتنتهي المباراة في مصلحتها ٣/٢ بعد تمديد وقت المباراة نصف ساعة نتيجة التعادل ٢/٢.

ولعبة امس حملت اسم روجيه ميلا من الكاميرون وبيتر شيلتون من

(البقية على الصفحة ٩)

فاسيليو اكد تأييد بلاده للفلسطينيين

تأليف لجنة سورية - قبرصية لتعزيز التعاون بين البلدين

قال الرئيس القبرصي جورج فاسيليو امس في ختام زيارته لسوريا التي استغرقت يومين ان البلدين اتفقا على تنفيذ مشروعات استثمارية مشتركة.

وذكر فاسيليو في مؤتمر صحفي انه تم تشكيل لجنة مشتركة لتعزيز التعاون بين البلدين في مجالات الاقتصاد والزراعة والسياحة والمواصلات.

واضاف: ان تعاوننا في المستقبل لن يقتصر على المجالين السياسي والاقتصادي فحسب وستكون هناك مشروعات استثمارية مشتركة. ولم يذكر تفاصيل اخرى.

وقال فاسيليو ان محادثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد شملت المشكلة القبرصية والصراع في الشرق الاوسط وغيرهما من القضايا الاقليمية.

وردد مجددا تأييد بلاده لنضال الشعب الفلسطيني من اجل تقرير مصيره ودعا الى انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

وادان فاسيليو اسرائيل لتوطينها المهاجرين من اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة وردد مجددا ان قبرص لن تكون نقطة عبور للمهاجرين الجدد.

وقال ان عددا ضئيلا من الاشخاص سافروا الى اسرائيل من الاتحاد السوفياتي عن طريق قبرص هذا العام مقارنة بالعام الماضي وان معظمهم كانوا سياحا.

وقام فاسيليو قبل ظهر امس بزيارة بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم.

دمشق - ر

«جبل من الرفات يفصل بين الالمان واليهود»

قال دوف شيلانسكي رئيس البرلمان (الكنيست) الاسرائيلي امس ان «جبلا من العظام والرفات» لا يزال يفصل بين اليهود والالمان.

وقال شيلانسكي لراديو اسرائيل انه اعرب عن وجهة نظره هذه عندما التقى برئيسي البرلمانين الالمانيين عندما زارا اسرائيل في الاسبوع الماضي..

وقال شيلانسكي «لقد ابلغتهما بانه يفصل بيننا وبينهم جبل من الرفات والعظام محاط بنهر من دماء ودموع اليهود ويستحيل اجتياز هذا الجبل».

القدس المحتلة - ر

بوش يهنىء صدام بالاضحى ويدعو الى العمل للسلام

ذكر في بغداد امس ان الرئيس العراقي صدام حسين تسلم برقية تهنئة من نظيره الاميركي جورج بوش بمناسبة عيد الاضحى.

وتمنى بوش في برقيته ان يتمتع الشعب العراقي ببركات الرخاء والسلام مع كافة اصدقائه وجيرانه.

ودعا الرئيس بوش الرئيس العراقي الى الاستمرار في العمل سويا بروح المحبة لتحقيق اهداف السلام والاستقرار في المنطقة.

خطوة عملاقة نحو الوحدة الكاملة في كانون الاول المقبل

المانيا توحدت ماليا واقتصاديا واجتماعيا بعد انقسام دام اكثر من ٤٢ عاما

امراة تصرخ مستغيثة، بعدما حشرت بين مجموعة من الشبان امام احد المصارف



.. وبعد رفعها الى مكان اكثر امانا! (رويتر)

مواطن حصل على المارك الجديد (رويتر)

حققت المانيا امس وحدتها الاقتصادية والنقدية والاجتماعية، بعد انقسام دام ٤٢ سنة. وقد اقيمت الحفلات وانطلقت الالعاب النارية للاحتفال بقدوم المارك الالماني الغربي (الدوتش مارك)، الذي يبشر بخطوة عملاقة نحو الوحدة السياسية.

وقد تم فتح ١٥ الف شباك للصرف امس، في الساعة التاسعة صباحا، لتوزيع «الدوتش مارك»، الذي اصبح عملة موحدة في المانيا الشرقية والمانيا الغربية.

وفي الوقت نفسه، تم الغاء نقاط

(البقية على الصفحة ٩)

اول الغيث

كشفت مجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية ان زعماء سابقين لالمانيا الشرقية زيفوا ماركات المانية غربية!

وقالت المجلة في عددها المقبل، الذي تسنى الحصول على نسخة منه امس الاول، انه في شتاء ١٩٨٨ - ١٩٨٩ غمرت الاسواق حمولة شاحنات من العملة الالمانية الغربية المزيفة من فئة

(البقية على الصفحة ٩)

تحت البلاطة؟!

اخرجت الوحدة النقدية الالمانية اول مليونيرات المانيا الشرقية من مخابئهم.

وبظهور فرص الاستثمار في أن واحد مع فروع البنوك الجديدة، يبحث الاغنياء عن مكان امن لثرواتهم التي اختفت طويلا وربما «تحت البلاطة» طوال سنوات الحكم الشيوعي..

(البقية على الصفحة ٩)

الغزالي: الحكومة لن تسمح باسكاته

الجزائر: اشكال حول «صوت فلسطين» ينتهي بالاعتذار من منظمة التحرير

اعتذرت الحكومة الجزائرية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن محاولة مزعومة، من الراديو الجزائري لوقف اذاعة «صوت فلسطين».

ونقلت صحيفة «المجاهد» اليومية المؤيدة للحكومة امس عن سيد احمد غزالي وزير خارجية الجزائر قوله ان بلاده لن تسمح لاحد بان يوقف بث «صوت فلسطين».

وقالت الصحيفة ان ممثل منظمة التحرير في الجزائر اشتكى الى السلطات الجزائرية من ان الراديو الجزائري اتخذ قرارا من جانب واحد بعدم السماح ببث اذاعة «صوت فلسطين» من استوديوهات الراديو الجزائري.

وقال ظاهر وتار المدير العام للراديو الجزائري لرويتر ان ذلك اجراء فني لا علاقة له بالسياسة.

وقال ايضا انه امر يتحويل بعض الاذاعات ومنها راديو «صوت فلسطين» الى استوديو اخر في اطار برنامج لاعادة تنظيم نواح فنية.

وذكر ان هذا لن يغير شيئا فيما

(البقية على الصفحة ٩)

احتمال اطلاق رهينة كبادرة حسن نية

ايران ترحب بالمساعدات الاجنبية لكنها لن تغير سياستها الخارجية

كررت ايران امس ترحيبها بالمساعدات الاجنبية بعد الزلزال المدمر الذي قتل ٤٠٫٠٠٠ شخص ولكنها قالت ان المساعدات لن تحملها على تغيير سياستها الخارجية.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن عبدالله نوري وزير الداخلية قوله ان مساعدات من دول مثل الولايات المتحدة والعراق لن يكون لها ادنى تاثير على القضايا المطروحة مع هذه الدول.

وقال نوري في مؤتمر صحفي ان المساعدات قضية انسانية خالصة وانه لو وجدت نوايا سياسية وراءها «فمن الواضح ان اي من الاهداف السياسية للدول المانحة لن تتحقق».

وتعليقا على اذا ما كانت المساعدات الاميركية ستؤدي الى تحسين الروابط قال نوري «القضايا الثنائية بين الدول والحكومات عامة او جوهرية لا تتم تسويتها بهذه الوسائل».

(البقية على الصفحة ٩)

احداث الاسبوع

(الصفحة ٣)

مقال داود الصايغ

(الصفحة ٥)

«الانوار» تعود الاربعاء

لمناسبة عيد الاضحى المبارك، تحتجب الانوار غدا وتعود الى الصدور صباح الاربعاء المقبل.

دمشق: فشل مخططات واشنطن لتسوية ازمة الشرق الاوسط

اكدت صحيفة «تشرين» السورية امس فشل المخططات الاميركية لتسوية ازمة الشرق الاوسط. وذلك غداة الرسالة التي وجهها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، الى الرئيس الاميركي جورج بوش، والتي يرفض فيها المقترحات الاميركية حول المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

وكتبت الصحيفة ان الحديث عن العودة الى نقطة البداية يعني بصريح العبارة فشل الخطط الاميركية حول حل النزاع العربي الاسرائيلي على مراحل وضمن تسويات جزئية ومنفردة.

واضافت الصحيفة انه بالرغم من ان الرئيس بوش اكد مرارا معارضته للاستيطان في الاراضي العربية المحتلة.. فان الولايات المتحدة لم تتمكن حتى الآن من اقناع اسرائيل بوقف اعمال الاستيطان والتوسع وفتح حوار مع الفلسطينيين.

وتابعت «تشرين» من هنا يتضح عدم جدوى اية مبادرات اميركية جديدة تنطلق من الاطار ذاته اي حل النزاع على مراحل وضمن تسويات منفردة وذلك لان هذه المبادرات تصطدم في كل مرة برفض اسرائيل وضغوط اللوبي الصهيوني الذي تجنده اسرائيل لهذه الغاية.

وختمت الصحيفة انه: حين تمتنع اسرائيل عن التجاوب مع الجهود الاميركية فان من حق الولايات المتحدة بل من واجبها.. ومن حق العالم على الولايات المتحدة ان تبادر الى الاستعانة بالشرعية الدولية وتوظيف مؤسسات الامم المتحدة وبخاصة مجلس الامن لصالح تحقيق تسوية شاملة ومشرفة.

دمشق - ا ف ب

ايطاليا تتسلم الرئاسة الدورية للمجموعة الاوروبية

تسلمت ايطاليا الرئاسة الدورية للمجموعة الاوروبية امس من ايرلندا وهي عازمة على المضي قدما في اجراءات الوحدة السياسية والنقدية والاستعداد للسوق الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٢.

وقال رئيس الوزراء جوليو اندريوتي في مقالة صحفية ان ايطاليا تريد ان تجعل قمة المجموعة المقبلة في كانون الاول قمة للوحدة السياسية «لتحقيق تطورات ملموسة نحو الوحدة الاوروبية ... ونحو تحالف فيدرالي بين الدول الاعضاء».

روما - ر

اطلاق ٤١٦ فلسطينيا عشية الاضحى

ثلاثة جرحى بانفجار قنبلة وسط سوق القدس الغربية

ذكرت مصادر امنية ان قنبلة انفجرت في وسط الحي التجاري في القدس الغربية امس مما اسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص على الاقل بجروح.

وكان يمكن مشاهدة الادخنة المتصاعدة بسبب الانفجار من نوافذ مكتب وكالة «رويتر» القريب من المنطقة بينما اغلقت قوات امن شبه عسكرية الشوارع المحيطة، وبدأت تعتقل فلسطينيين في المنطقة.

وقال رئيس بلدية القدس تيدي كوليك للصحفيين خلال زيارته لمنطقة الحادث، ان الانفجار سببته قنبلة انبوبية مماثلة لتلك التي انفجرت في سوق في القدس يوم ٢٨ ايار الماضي. وكان هذا الانفجار قد ادى الى مصرع اسرائيلي وجرح ثلاثة اخرين.

وكان اسرائيليان وسائحان المانيان قد اصيبوا بجروح الاسبوع الماضي في انفجار قنبلة في منتجع عين جدى المطل على البحر الميت.

وربط كوليك بين سلسلة هجمات ضد الاسرائيليين في الاونة الاخيرة وبين قتل مسلح اسرائيلي تزعم اسرائيل انه مختل عقليا، لسبعة فلسطينيين عزل في ريشون لتسيون قرب تل ابيب في ٢٠ ايار الماضي.

(البقية على الصفحة ٩)

بانتظار ١٦٥ الف سوفياتي هذا العام

منح شارون سلطات استثنائية لاستيعاب المهاجرين الجدد وتوطينهم

كشف مسؤول في دائرة الهجرة الاسرائيلية امس ان اكثر من ١١٫٠٠٠ مهاجر يهودي سوفياتي وصلوا الى اسرائيل في حزيران الماضي، ليصبح عدد اليهود السوفيات الذين وصلوا الى اسرائيل في النصف الاول من العام الحالي اكثر من ٥٠٫٠٠٠ يهودي.

وقال جاد بن أري، الذي يعمل بالوكالة اليهودية ان نحو ١٢٫٠٠٠ مهاجر، منهم ١١٫٠١٥ من الاتحاد السوفياتي، وصلوا الشهر الماضي.

وذكر ايضا ان الرقم الذي ذكر من قبل، وهو ٩٫٠٣٢ يهوديا، هو عدد الذين وصلوا حتى ٢٧ حزيران، وليس حتى نهاية الشهر..

وقد قال مسؤولون في الوكالة اليهودية في مؤتمر صحافي امس الاول ان اجمالي عدد المهاجرين من اليهود السوفيات الى اسرائيل من المتوقع ان يبلغ ١٦٥٫٠٠٠ مع نهاية هذا العام.

من جهة ثانية، علم من مصدر رسمي ان الحكومة الاسرائيلية منحت امس وزير الاسكان اريل شارون سلطات استثنائية تسمح له باصدار قرارات طارئة لمواجهة ازمة السكن.

وسيمكن هذا القرار، الذي اتخذ خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة، شارون من الترخيص باستيراد دفعة اولى من ثلاثة آلاف وحدة سكنية جاهزة قريبا.

ويمكن لشارون، من خلال ممارسته لحرية اصدار قرارات مستعجلة، ان يسرع اجراءات بناء مساكن جديدة عبر الالتفاف على العوائق، التي تضعها السلطات المحلية ودعاة حماية البيئة.

(البقية على الصفحة ٩)

الى الشيخ رفيق الحريري حفظه الله

ان موظفي وعمال وهيئة مشاريع بلدية صيدا (مؤسسة الحريري - صيدا - قسم المشاريع) يرفعون اسمي آيات الشكر والامتنان اليكم، لمبادرتكم ولفتتكم الكريمة، بتلبيتنا قبول استقالاتنا، ومنحنا مساعدة اجتماعية مشكورة، اضافة الى تعويضاتنا وحقوقنا القانونية كافة.

ومع حلول عيد الاضحى المبارك، نتقدم منكم باخلص التهاني، مجددين العهد بأن نبقى رجالكم الاوفياء، في مسيرة البناء والاعمار في مدينتنا صيدا بصورة خاصة وفي لبنان بصورة عامة.



هنأ القادة الروحيين بالاضحى

حكيم: هناك ارادة لبنانية جامعة في اتجاه الخلاص

اعرب بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم عن امله في ان مسيرة الحل في لبنان قد بدات ولاحظ ان ارادة لبنانية جامعة في اتجاه الخلاص بدات تتبلور.

استقبل البطريرك حكيم امس في مقر البطريركية في الربوة عددا من زواره، واطلعهم على نتائج زيارته الى المختارة امس الاول ولقائه مع الوزير وليد جنبلاط والذي تركز على اوضاع المهجرين والوضع في لبنان.

وهنأ البطريرك حكيم المسلمين في مناسبة عيد الاضحى وقال انني اوجه الى اخواني سماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا وسماحة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وسماحة القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، اوجه اليهم تهاني القلبية . اضاف: انني اوجه الى الطائفة الاسلامية الكريمة خصوصا واللبنانيين عموما تهاني القلبية في مناسبة الاضحى سائلا الله ان يمن على لبنان واللبنانيين بالامن والسلام وان تكون هذه المناسبة منطلقا للقاء اللبنانيين والتفافهم حول بعضهم البعض تشبثا للانقاذ الوطني الشامل واملنا كبير في ان مسيرة الحل في لبنان قد بدات . اذ تتبلور ارادة لبنانية جامعة في اتجاه الخلاص وكان من اول مؤشراتها انفتاح المناطق بعضها على بعض، وما يبشر بالخير دلالة على الاصالة اللبنانية الراسخة .

الجولة الخليجية لم تعزز الانسجام المفروض استمراره بين اهل الطائف

الحكم يقترب من لحظة الانضمام الى وزراء حكومة الحص في مواجهة حرب جنبلاط على زملائه الوزراء على غير طائل

دخل الوضع الحكومي في المنعطفات الضيقة . وقد تجاوزت العلاقات بين الوزراء اطلاق السهام الكلامية، ودخلت مجال لف الجنازير حول الاعناق .

ويستدل من جملة مواقف ان المسالة بدات تتخذ طابعا اكثر جدية . فعندما تقرر الحكومة الغاء قرارات صادرة عن احد الوزراء كما في حالة عقود الاستثمار للشواطىء البحرية الموقعة من الوزير جنبلاط، او عندما يمدد ولاية موظف كبير هو موضع اتهام من الوزير نفسه وهو السيد مالك سلام . رئيس مجلس الانماء والاعمار، يفترض ان السيل قد بلغ الزبا . وان المواجهة واقعة .

وقد تبلغ الوزير جنبلاط عزم خصومه داخل الحكومة على شن الهجمات المضادة باتجاه محاوره المختلفة . وان بعض هؤلاء الوزراء وفي طليعتهم الوزير البير منصور، يفتشون كما يفتش الوزير جنبلاط عن وقائع موثوق بها لاستخدامها في الحرب الباردة القائمة على الجبهة الحكومية . والى ذلك ثمة تطور لافت على هذا الصعيد، يتمثل بكلام منقول عن مسؤول وفيه اشارة الى اقتراب الحكم من لحظة الانضمام الى الحكومة في الحرب القائمة مع الوزير جنبلاط .

ويقول احد الوزراء غير المعنيين بالرمايات الاعلامية الحاصلة داخل الصف الحكومي . انه وبمعزل عن رأيه الشخصي بالاوضاع الحكومية السائدة لا يجد مبرراً للحملات المتبادلة القائمة: واعرب. الوزير المعني عن اعتقاده بان التدمير المعنوي الذي تلحقه هذه الحملات بفكرة الدولة والمؤسسات التي ترمز اليها . يتخطى في مضارد ما الحقه التراشق المدفعي بين عون وجعجع بالمنطقة الشرقية ..

وتساءل الوزير عن الصفقات المنسوب عقدها للوزراء او لبعضهم وقال، ليس دفاعاً عن احد وانما عن الحقيقة . اي صفقات في ظل غياب الموازنة .. ولم ينف الوزير وجود بعض القضايا الصغيرة. لكنه اعتبر بان مقتضيات الانقاذ الوطني تتطلب تماسك الحكومة مهما كانت الدوافع المعاكسة . واضاف:انا لست من المؤمنين بان مثل هذه الآلية الحكومية قادرة على اجتياز كل هذه المنعطفات . حتى انني اسال نفسي احياناً عن جدوى بقائي ضمن هذه التشكيلة.ولكن عندما انتبه الى حراجة الموقف ودقة الظروف وانعدام البدائل. اتوقف عن التفكير تاركاً الامور تسير، تحت رعاية عين الله ...

ويرى الوزير المعني مجرد التفكير بما يمكن ان يترتب على تفكيك الماكينة الحكومية يثير المخاوف. اذا استقالت هذه الحكومة . كيف سيشكل غيرها . واذا حصل وشكلت وبالشكل المرضي لمختلف الاطراف، من يستطيع ان يجمع النواب الحاضرين والغائبين لمنحها الثقة . واضاف: اننا نعيش معاناة حقاً . لكن المعاناة تبقى افضل من الكارثة . لذلك اجد نفسي مدفوعاً الى دعم الحكومة والحكم بصرف النظر عن بعض الممارسات والمواقف ..

ولكن هناك مسائل سياسية وتنفيذية بدات تطرح سلبياتها على واقع العلاقة بين الحكم والحكومة . وان هناك اكثر من مؤشر على ان الجولة الخليجية الاخيرة لم تعزز الانسجام المفروض ان يكون بين الحكم والحكومة . وان هنك من يتحدث عن خطوات يتهيأ لها رئيس الحكومة سليم الحص، الذي انتقل من ابو ظبي الى السعودية لاداء فريضة الحج واجراء مشاورات مع المسؤولين السعوديين؟ جواباً يقول الوزير . لا احد يزعم اننا حكومة وحكم نعيش شهر عسل . ولكن لاحد بيننا الا ويؤمن بان ابغض الحلال عند الله هو الطلاق..

ع . ح

تحت الأضواء

● تردد ان مرجعا شرقيا ما يزال ينتظر خطوة ايجابية من دولة اقليمية معنية بالشان اللبناني على قاعدة « المعاملة بالمثل ».

● قال وزير العدل ادمون رزق انه سيطلب من النائب نجاح واكيم ابراز ما لديه من اثباتات حول الاتهامات التي ساقها ضد اللواء سامي الخطيب احقاقا للحق ووضعا للامور في نصابها ..

لئلا تكون وبالاً على لبنان

سلطان يطالب بوضع ضوابط للصندوق العربي الدولي

طالب السيد توفيق سلطان عضو اللجنة المركزية للحزب التقدمي الاشتراكي اللجنة العربية الثلاثية والاسرة الدولية بضرورة وضع ضوابط للصندوق العربي والدولي لدعم لبنان . ليصار الى الانفاق منه بشكل سليم . والا فستكون هذه الاموال، وبالا على البلد واهله .

علق السيد سلطان على انشاء الصندوق العربي والدولي لدعم لبنان قال: لمناسبة انشاء الصندوق العربي والدولي لاعادة اعمار لبنان احببت ان اطرح بعض الافكار الناظمة والضابطة لاموال هذا الصندوق. خاصة وان مثل هذا الحدث العجائبي لن يتكرر ثانية في تاريخنا المعاصر، اذا كانت هذه الاموال ستنفق بعشرات الملايين لاصلاح وبناء مهاجع لحراسات كبار رجال الدولة بدل اصلاح المدارس المهدمة والجسور المنسوفة والمجارير المسدودة فنحن بغنى عن هذا الصندوق الان . واذا كانت اموال هذا الصندوق ستنفق لشراء سيارات مرسيدس مصفحة ورانجات بمئات الالوف من الدولارات لمواكبة كبار المسؤولين بدل شراء سيارات للنفايات (بلدية طرابلس تملك سيارتين فقط) فنحن بغنى عن هذا الصندوق الان والى ان تستقيم الامور بوجود هيكلية دولة قادرة ورقابة شعبية فاعلة . بعد ان انعدمت مؤسسات الرقابة في الداخل والخارج (ديوان المحاسبة ـ التفتيش المركزي ـ التفتيش الديبلوماسي. ولنا عودة على فضائح امراء هذا السلك لجهة مشاريع بيع العقارات او استرداد موجودات او تزوير فواتير السكن او تزوير الوكالات) .

اذا كانت هذه الاموال ستعطى لوزراء اخر لحظة. لينفقوها في مناطق التمرد على الشرعية لاعادة الاعمار واصلاح محطات الكهرباء والماء المحرومة منها مناطق تواجد الشرعية باستثناء دور الحكام فنحن بغنى عن هذا الصندوق الان . خاصة وان هذه الاموال اذ اصحت التوقعات ووصلت . فهي ستصل لمرة واحدة لن تتكرر. بينما سارقي اموال المساعدات واكلي اموال اليتامى والمهجرين الذين ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا في الدنيا والاخرة باذن الله . سيبقون الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا .

قال: اللجنة العربية الثلاثية المشكورة المسعى والى خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبد العزيز واشقائه امراء دول الخليج العربي حفظهم الله والى الاسرة الدولية والمؤسسات العالمية . ارجو منهم وضع الضوابط لهذا الصندوق لكي يصار الى الانفاق منه بشكل سليم والا فستكون هذه الاموال وبالاً على البلد واهله وستنتفي الحكمة من توفيرها لانها ستزيد ثروة السارقين كما ستزيد فقر المحتاجين وستكون بزرة ثورة اجتماعية نحن بغنى عنها .

الهراوي تسلم من الموفد العربي مشروع الصندوق الدولي لمساعدة لبنان

الابراهيمي: لا حل خارج الشرعية والطائف

استقبل الرئيس الياس الهراوي قبل ظهر امس في المقر الرئاسي موفد اللجنة العربية المتفرغ الاخضر الابراهيمي وذلك للمرة الثانية خلال اربع وعشرين ساعة .

وبعد اللقاء ادلى الابراهيمي بالتصريح الآتي: خلال هذه الزيارة تشرفت بمقابلة فخامة الرئيس . وقدمت له نص مشروع انشاء الصندوق الدولي لمساعدة لبنان . وهو من اهم الخطوات التي اتخذت في الفترة الاخيرة . من اجل مساعدة لبنان في مسيرة السلام الحالية .

كما ابلغت فخامة الرئيس نتائج الاتصالات التي اجرتها اللجنة الوزارية التابعة للجنة الثلاثية العليا في كل من روما مع المسؤولين في الفاتيكان والحكومة الايطالية . وباريس وسوريا . والحقيقة ان كل هذه الاتصالات تؤكد اهتمام العرب والاجانب بلبنان . واعتقاد الجميع بان هناك فرصة سانحة لتحقيق تقدم على طريق حل الأزمة اللبنانية .

اضاف : كما ابلغت فخامة الرئيس ان كل من قابلناهم اصبحوا واثقين من ان الشرعية امر اساسي ولا حل خارج الشرعية . ولا حل خارج الشرعية الا على اساس . اتفاق الطائف . الذي هو اساس لانهاء هذه الأزمة وانهاء الحرب وفتح مجال السلام في لبنان الواحد الديمقراطي المستقل الحر . وان شاء الله بعد نهاية هذه الحروب يكون في الامكان اعادة المؤسسات الى العمل . وبالأخص انتخاب برلمان جديد في نهاية المطاف . يستانف عمله ويكون بطبيعة الحال حرا في عمل كل ما يريد .

وقال . الحقيقة ان هذه المرحلة بقدر ما هي حبلى بامكانات ضخمة هي حبلى باخطار كبيرة . واملنا ان يدرك كل اللبنانيين ما في هذا الوضع من امكانات للحل وان يتجنبوا المخاطر . ويخطىء من يعتقد انه اذا استمر في موقف اناني رافض سيحقق اي هدف . لا شخصي ولا وطني سوى الاضرار بالمصلحة العامة .

وكلمة اضافية عن الصندوق الدولي الذي نتمنى ان ينشا في ايلول المقبل والحقيقة ان هذا الصندوق كان نتيجة قرار قمة بغداد . واللجنة الثلاثية تنفيذاً للقرار اعدت هذا المشروع وقيام هذا الصندوق هو بمثابة تصويت على الثقة من قبل العالم كله . الثقة بلبنان ومستقبله والثقة بالشعب اللبناني الذي انا متاكد انه يريد ان يعود الى السلام والوحدة والعيش المشترك . وهو ايضاً ثقة بقيادات هذا الشعب ان تكون في مستوى المسؤولية وان لا تضيع هذه الفرصة .

وختم بالقول : وفي هذه المناسبة اود ان اعبر عن تهنئتي الحارة للشعب اللبناني المسلم بعيد الاضحى المبارك وان شاء الله سنواصل اتصالاتنا بعد العيد مع جميع الاطراف بحثاً عن الوسائل التي من شانها ان تسرع في تحقيق ما يتمناه كل لبناني لنفسه وبلده وما يتمناه كل عربي في لبنان .

متسائلا عما اذا كانت الحكومة تمثل وحدة لبنان

واكيم: الشرعية فشلت في اكتساب المصداقية واميركا لا تريد من الطائف اكثر مما تحقق

راى النائب نجاح واكيم ان الحكومة فشلت في اكتساب المصداقية . معربا عن اعتقاده ان صندوق الدعم العربي والدولي الذي اقر لدعم لبنان . لم يوضع فيه قرش واحد . لان لا احد يثق بنزاهة القيمين على لبنان . وحمل على الحكومة وقال انها ليست شرعية بل عصابات تكتسب صفة الشرعية وتساءل: هل هذه الحكومة تمثل وحدة لبنان ام تقسيمه؟ واعتبر ان اميركا لا تريد من الطائف اكثر مما تحقق .

وقال النائب واكيم في حديث تنشره صباح اليوم مجلة «مونداي مورنتغ»: قبل ان تطلب الشرعية العون من الخارج حتى ولو كان هذا الخارج عربيا . نسال ما الذي فعلته الشرعية من اجل معاونة نفسها» ويؤسفني ان اقول ان الشرعية فشلت حتى الان في اكتساب المصداقية بحيث يمكنها ان تستنفد جهودا عربية وارادات عربية مخلصة عندما توجد هذه الارادات لمساعدة لبنان . اذكر على سبيل المثال في مؤتمر القمة الاخير تقرر من حيث المبدأ انشاء صندوق عربي دولي لمساعدة لبنان . انا اعتقد ان هذا الصندوق لم يوضع فيه قرش واحد ولكن ما هو المغزى؟

مغزى ذلك ان ما احد يثق بنزاهة الكثير من القيمين او المسؤولين في لبنان . ان احدا لا يثق ان قرشا واحدا يأتي الى لبنان يمكن ان يذهب الى حيث يجب ان يذهب او ان يوظف حيث يجب ان يوظف . وكيف يمكن لاي كان ان يثق بنا . بالحكومة بالسلطة الشرعية عندما تفوح روائح الفضائح؟

ثمة شائعات كثيرة غير صحيحة انا لا انكر ذلك . ولكن هذه الشائعات تكون قابلة للتصديق عندما توازيها حقائق ووقائع صحيحة مثلا: كيف يمكن للمواطن اللبناني ان يثق بالشرعية التي تقول ان خزائنها خاوية لذلك فهي غير قادرة على حل الكثير من الازمات التي يعاني منها المواطن اللبناني: المياه والكهرباء النظافة الى اخر ما هنالك من امور الدولة تقول ان خزائنها خاوية ولكن هذا المواطن عندما يلتفت الى البحر ويرى مرفا الاوزاعي مثلا مدججا بالبواخر . لمن يعود مرفا الاوزاعي؟ للوزير في الحكومة الشرعية . اذن هذا الوزير الشرعي (طبعا ليس وحده) ياخذ مكان الدولة في جباية الرسوم والعائدات والى اخره . فكيف لنا ان نقنع المواطن اللبناني . كيف لنا ان نقنع الدول التي ربما تتحرك فيها الهمة وتريد ان تساعد لبنان . عندما يجد هؤلاء ان في مركز مسؤولية الحكم من يستولي على عائدات الدولة وهو يتخذ صفة شرعية؟ اين اصبحت اموال مصفاة الزهراني التي كثر الحديث عنها؟ مسؤول كبير في الدولة عندما قلت له ان المبلغ هو حوالي ١٢ مليار ليرة قال لي. صحح معلوماتك فالمبلغ هو اكثر من ١٧ مليار ليرة . اذن اين هي هذه الاموال؟ عندما نجد ان وزيرا اخر عدا ان له مرفا لا شرعي . اي انه يأخذ الاموال التي تعود الى خزانة الدولة . نجد هذا الوزير يقيم حواجز ويفرض على كل سيارة تمر عبر منطقته الف ليرة على السيارة الواحدة . عندما نجد ان مصفاتي طرابلس والزهراني معطلتان عن العمل بحجة ان الميليشيات تسيطر على هذه وتلك . ولكن هذه الميليشيات اعضاء شرعيون في الحكومة الشرعية . فكيف يمكن لمثل هذه الحكومة . لمثل هذه السلطة . ان تكتسب ثقة احد في الداخل او في الخارج . واعطي هنا بعض الامثلة اليسيرة لاقول ان احدا لن يساعدنا عندما لا نساعد انفسنا ثم ننظر الى ما حولنا . الى هذا العالم العربي: بعض الدول العربية تقول انه لا يمكننا ان نقدم اسلحة للجيش اللبناني لان اميركا نصحتنا والعبارة الصحيحة امرتنا بالا نقدم هذا السلاح . فكيف يمكن لدولة عربية لا تملك امرها ان تساعدنا اذا كانت الولايات المتحدة لا تريد ان تساعد؟ وهذا ما هو قائم بان اميركا لا تريد مساعدة لبنان وبالعكس . فالدول العربية الاخرى قالت ما هي الضمانة في الا تتحول هذه الاسلحة الى الميليشيات ولها الحق في هذا القول ما دامت الميليشيات هي القوة الفعلية في الحكم الشرعي عندما لا تستطيع الدولة الشرعية ان تستعيد اموال مصفاة الزهراني» فما هي الضمانة في الا يتحول السلاح الذي ستقدمه هذه الدولة او تلك الى هذه الميليشيات او تلك؟ من سمير جعجع الذي تستجديه الشرعية . الى فلان او فلان ممن هم من امثال سمير جعجع ثم الدول الاجنبية تعرف من خلال التشكيلات توجهات الشرعية وموقعها من الميليشيات من اللصوص . عندما تفرض الميليشيات المعادية بطبعها لاعادة تشكيل الدولة موظفين من الدرجة الاولى في مراكز حساسة في الدولة . فكيف يمكن ان نقنع ايا كان في هذا العالم بان ما اقمناه هو دولة . هو شرعية . كلا انها ليست شرعية . انها عصابات تكتسب صفة الشرعية وعندما تعرف الدول الاجنبية ان كل التشكيلات متوقفة الان على تعيين سامي الخطيب مديرا عاما لقوى الامن الداخلي . فاما ان يعين سامي الخطيب او لا تشكيلات . وهذه الدول بالضبط تعرف من هو سامي الخطيب .

اللاءات لا تقرر مصير لبنان

● قال الرئيس الهراوي ان لا تقسيم ولا بلقنة ولا فيدرالية في لبنان واننا سنواجه ذلك سياسيا واذا اضطررنا عسكريا ما هو تعليقك؟

□ امر طبيعي ان يقول اي مسؤول واي لبناني هذا الكلام . ولكن لا يمكن ان نقرر مصير لبنان عن طريق اللاءات يجب ان نقرر ماذا نريد . لا تقسيم عوضا عن التقسيم والوحدة كيف تكون؟

□ هل الحكومة هذه تمثل وحدة لبنان او تمثل تقسيم لبنان؟ هل الحكومة التي يسعون الى توسيعها تمثل وحدة لبنان ام تقسيمه اقبل من الرئيس الهراوي من الحص، من الحكومة تقول انها تريدتوحيد لبنان . ولكنني اقبل هذه الكلام عندما يعملون على توحيد المناطق التي يفترض ان تكون خاضعة لسيطرتها . فكيف نثق بانها ستوحد لبنان بالمناطق الخاضعة للسيطرة الشرعية والمناطق غير الخاضعة لسيطرتها لا تقسيم . لا فيدرالية هذه ارادة الحكومة .

● من يتحمل مسؤولية تاخير تعديل الدستور حسب اتفاق الطائف . وهل تعتقد ان هذا الاتفاق ما زال قابلا للعيش؟

□ لا باس ان تقول الحقائق كما هي : من الذي يتحمل مسؤولية عدم السير في طريق الاصلاحات دائما؟

تقول انها المؤامرة الاجنبية . وصحيح ان هناك مؤامرة ولكن هذه المؤامرة لا يمكن ان تنفذ الا بادوات لبنانية سواء وعت هذه الادوات انها تنفذ ارادة الاجنبي او انها لا تنفذها . الصيغة اللبنانية بذاتها مؤامرة في لبنان كما في كل بلدان العالم قبائل واعراف احيانا تتحول هذه الطوائف الى طوائف سياسية من خلال مشروع سياسي يتكل على الاجنبي . المارونية ليست مصيبة بل المارونية السياسية مصيبة . الشيعية ليست مصيبة وانما الشيعية السياسية وكذلك الدرزية والسنية والارثوذكسية كل هذه مصائب عندما تكون سياسية مرتبطة بمشروع سياسي ولايكون هذا المشروع سياسيا . لانه ليس جزءا من توحيد البلد فهو مشروع سياسي تابع للاجنبي . عندما بداوا يتكلمون عن الاصلاحات سمعنا ان هناك عددا من النواب اجتمعوا وقالوا لا نبدا بالاصلاحات قبل العودة الى يعبدا وفي الوقت نفسه سمعنا عن مرجعية مسيحية في بكركي وعن مبادرة من سمير جعجع .

لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين اذا من الذي اوحى لبعض النواب بهذا الموقف؟ انها الولايات المتحدة الاميركية لا تريد من الطائف اكثر مما تحقق لذلك فهي لا تريد ابدا ان يعاد بحث الصيغة او الاصلاح السياسي او تقدم على صعيد الحل السياسي . اوحت لبعض هؤلاء بهذه الفكرة وبعض هؤلاء لا يرى في ذلك غضاضة . فالامر الطبيعي ان من ينتمي لطائفية سياسية يعرف تماما ان موقعه ضمن هذه الطائفة ضمن هذه الصيغة . وذلك يحتم عليه ان يكون مرتبطا بـام حنون . يتلقى منها التعليمات صحيح ان لا مارونية سياسية بدون اميركا ولكن لا قانونية مع المارونية السياسية بعد اليوم.

الشرعية اصغر من عون وجعجع

● اننا نرى موقف الشرعية تجاه الاحداث في الشرقية قسمين: جزءا منها يؤيد «القوات» مباشرة وجزءا يؤيد عون من خلال التصريحات والممارسات على الارض . ما تعليقك على ذلك؟

□ للاسف عندما تكون الشرعية ضائعة بين عون وجعجع فانها تكون اصغر من الاثنين . يجب ان تكون الشرعية هي الاسس والمركز التي يجب على الغير ان يحدد موقفه منها ويعود اليها . ولكن عندما تحدد الشرعية موقفا مع ميليشيا ضد ميليشيا اخرى تكون هذه الشرعية اضعف منها بكثير .

● هل تعتقد ان الاجراءات التي تقوم بها القوات السورية العربية في بيروت الغربية والضاحية هي مقدمة لخطة امنية ام لا؟

□ لا اعتقد ان هذه الاجراءات جزء او مقدمة لخطة امنية .

● ما هي طبيعتها في نظرك . اذن؟

□ انها بعض الترتيبات التي تضبط الوضع المتفجر ولكن ليست ترتيبات من اجل نزع فتائل التفجير .

هنأ المسلمين بالاضحى واسف للزلزال في ايران

صفير: اشتعال المحاور وطلب الهجرة مصدر قلق وندعو الى التخلي عن السلاح رأفة بالمواطنين

اكد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير . ان اشتعال محاور القتال ليلا في الشرقية وازدياد الطلب على الهجرة لا يزالان مصدر قلق» . ودعا «حملة السلاح الى الرأفة بوطنهم ومواطنيهم» . وهنأ المسلمين بعيد الاضحى المبارك املا في ان «يكون فاتحة خير وسلام على لبنان والعالم» .

ورأى في التعاطف الدولي مع ايران بعد الزلزال المدمر «ما يحمل على الامل بتغلب نزعة الخير والتقارب بين الناس» معربا عن اسفه لهذا الزلزال .

رأس البطريرك صفير امس قداس الاحد في بكركي يعاونه القيم العام الاب يوحنا عويس . وبعد الانجيل المقدس القى العظة الاتية :

«احبوا مجد الناس اكثر من مجد الله» (يو ١٢: ٤٣) .

تعود شرّاح الكتاب المقدس ان يقسموا «انجيل القديس يوحنا الى قسمين كبيرين : القسم الاول يشتمل على اثني عشر فصلا واسموه كتاب الآيات اي العجائب التي اتاها السيد المسيح امام من كانوا يرافقونه . والقسم الثاني وهو يشتمل على تسعة فصول بما فيها فصل ملحق واسموه كتاب المجد وقد تحدث فيه السيد المسيح عن الامه وقيامته التي ستفضي به الى المجد في السماء حيث هو جالس عن يمين ابيه .

والمقطع الذي تلوناه اليوم هو خاتمة القسم الاول من انجيل القديس يوحنا . وكان السيد المسيح قد اراد ان يقوّم معنى رسالته وحياته العلنية في هذه الآيات الاخيرة . فتبين له انه : على الرغم من كل ما اتى من عجائب وقاله من كلمات لم يؤمن به غير قلة قليلة من الناس . والذين أمنوا لم يجرؤوا على الجهر بايمانهم خوفا من الفريسيين الذين كانوا يهددونهم بابعادهم عن المجمع اي مكان الصلاة . وفصلهم عن بني قومهم . وهذا معنى اشار اليه الانجيلي يوحنا بقوله : «على ان كثيرين من رؤساء اليهود انفسهم أمنوا بيسوع . ولكنهم لم يجهروا بايمانهم لئلا يقصيهم الفريسيون عن المجمع» . ويضيف قائلا : «لانهم احبوا مجد الناس اكثر من مجد الله» .

الايمان ومجد الناس ومجد الله . هذا ما نريد ان نتامل فيه اليوم فيما نسال الله . بشفاعة العذراء مريم . ان يجود علينا بالقوة والشجاعة لنجهر بايماننا به ونعمل بمقتضاه .

١ ـ الايمان:

الايمان مغامرة لكنها مغامرة لا يمكن الا ان تكون رابحة . على ما سبق واعرب عنه المفكر الشهير باسكال في رهانه وبالامكان اختصاره بالقول : هب ان الله غير موجود وعشت بمقتضى وصاياه . فماذا تكون قد خسرت ؟ ولكن اذا كان موجودا وعشت متجاهلا وصاياه فتلقى الدينونة . فالحياة الفاضلة سواء اكان الله موجودا ام غير موجود . تضمن لك الربح .

والايمان انفتاح على الله وعلى الناس وهم ابناؤه . وهذا الانفتاح يستوجب افراغ الانسان من ذاته ليفسح مجالا في نفسه لله وللناس . وهذا يعني على من يؤمن ان يتواضع ليستطيع ان يؤمن . فالكبرياء والانانية ومحبة الذات . كل هذه تسد الطريق على الايمان وما عبثا قال السيد المسيح : «من لا يقبل ملكوت الله قبول طفل له فلن يدخله» (مر ١٠ . ١٥) . والطفولة لا تعني السذاجة . بل البساطة وصفاء النية وسلامة القصد .

والايمان هو الخطوة الاولى على الطريق المؤدي الى الله وبالتالي الى السيد المسيح . وهو مبدأ الحياة المسيحية وقلبها النابض . وهو عطية من الله قبل ان يكون جوابا من الانسان على كلام الله . وتبقى الخطوة الاولى لله . ويتم الايمان بناء على اعمال وعلى اقوال . على ما قال السيد المسيح عينه : «فاذا كنت لا اعمل اعمال ابي فلا تؤمنوا بي . واذا كنت اعمل . فان لم تؤمنوا بي . فامنوا بالاعمال» (يو ١٠ : ٣٨) . ولكن الايمان من اجل الاقوال اعمق وابقى . لان من يقول يوحي الثقة وشخصه وقداسة سيرته اثبت ضمانة . فكيف به اذا كان السيد المسيح عينه . والمؤمن . على حد ما قال احد اللاهوتيين . ينتقل بالعماد من بلاد الخطيئة والموت اي بلاد الانسان الاول . الى بلاد البرارة والحياة . اي بلاد الانسان الثاني» .

٢ ـ ومجد الناس:

مجد الناس يقف حاجزا في وجه الايمان . اي المجد الذي ينتظره الناس من الناس . ومن طلب المجد من الناس خسر المجد الذي يعطيه الله . وهذا واضح صريح من قول السيد المسيح : «اذا تصدقت . فلا ينفخ امامك بالبوق . تشبيها بما يفعل المراؤون في المجامع والشوارع ابتغاء لمجد الناس . فالحق اقول لكم : انهم اوتوا اجرهم» (متى ٦: ٢) . فاما ان نسعى وراء مجد دنيوي يؤمنه لنا الناس واما وراء مجد يعطيناه الله . والمجدان لا ياتلفان . ولهذا قال السيد المسيح : «لا اخذ مجدا من الناس» (يو ٥: ٤١) . ولا يعجب اذا كان سامعوه لا يؤمنون به . ويظهر لهم السبب في ذلك وهو : «كيف يسعكم ان تؤمنوا وبعضكم يمجد بعضا . ولا تطلبون المجد من الله الاحد» (يو ٥: ١٤) ؟ .

وحب المجد من الناس لم يمنع الفريسيين والكثيرون من اليهود من الايمان بالسيد المسيح وحسب . بل حملهم على القضاء على كل ما يحمل الناس على الايمان به . لم يؤمنوا ولم يدعوا سواهم يؤمن : ولهذا كانوا يبحثون عن قتل لعازار . على ما ورد في انجيل القديس يوحنا : «وعلم جميع كثير من اليهود ان يسوع هناك . فاتوا لكي يروه . ويروا ايضا لعازر الذي اقامه من بين الاموات فقرّر (اي الاحبار) على قتل لعازر ايضا . لان كثيرين من اليهود كانوا يرتدّون بسببه ويؤمنون بيسوع» (يو ١٢: ٩ ـ ١١) . وعلى قتل يسوع . وكان الاحبار والفريسيون قد اصدروا هذا الامر : على كل من يعلم بمقر يسوع ان يخبر عنه . لكي يعتقلوه» (يو ١١: ٥٧) . هذه هي الكبرياء التي لا تحول دون الايمان وحسب . بل تحاول ان تقضي على من هو موضوع هذا الايمان .

٣ ـ ومجد الله:

يقول الانجيلي يوحنا في ختام القسم الاول من انجيله ان «كثيرين من رؤساء اليهود انفسهم أمنوا بيسوع . ولكنهم لم يجهروا بايمانهم لئلا يقصيهم الفريسيون عن المجمع . ويضيف قائلا : «لانهم احبوا مجد الناس اكثر من مجد الله» . الرؤساء انفسهم اي رؤساء العائلات والاسر . واصحاب المراكز العالية أمنوا به . وهم يؤلفون علاة المجلس اليهودي الاعلى وعددهم سبعون عضوا . ان هؤلاء خشية منهم على مناصبهم أمنوا . لكنهم لم يجرؤوا على المجاهرة بايمانهم . ذلك ان الفريسيين كان باستطاعتهم ان يقصوهم عن مراكزهم . والفريسيون كانوا كهنة وغير كهنة يمتازون بمعرفة الكتب المقدسة ويسهرون على التعليم الديني وعلى التقيد بالشرائع والطهارة الشرعية وتادية العشور والمحافظة على الراحة ايام السبت . وبهذه الصفة كان باستطاعتهم ان يتخذوا بحق المخالفين عقوبات قاسية . تذهب الى حد اقصائهم عن جماعتهم . وهو نوع من الحرم اذا صح التعبير .

ان الايمان بالله . مثل الله . يابى الشراكة . وكذلك القول عن الذي يطلب مجد الله فلا يمكنه ان يطلب مجدا من الناس الا اذا رده الى الله . فالمصلحة الخاصة تفسد الايمان وكذلك المطمع الدنيوي . ومحبة الذات . ومجد الدنيا : افليس هذا ما تاتي لابني زبدى وقد طلبت امهما من السيد المسيح ان يجلسهما عن يمينه وشماله (متى ٢٠: ٢٠ ـ ٢٤) ؟ ولبطرس الذي قال له : «تركنا كل شيء وتبعناك . فما عساه ان يكون لنا» ؟ (متى ١٩: ٢٧) . او ما وضع السيد المسيح عينه شرطا على من يريد ان يتبعه وهو ان يتخلى عن كل شيء دنيوي ليستطيع ان يكون له تلميذا ؟ (لو ١٤: ٣٣) . او ما قال ايضا : «كل من يستحي بي وبكلامي .. يستحي به ايضا ابن الانسان عندما ياتي في مجد ابيه مع ملائكته القديسين» (مر ٨: ٣٨) . او ما استحيا بطرس به خوفا من جارية فانكره ثلاثا» (لو ٢٢: ٥٤ ـ ٦٥) . والمجمع الفاتيكاني الثاني يهيب بالمسيحيين ان ياخذوا على عاتقهم «ان يقروا امام الناس بالايمان الذي اقتبلوه من الله بواسطة الكنيسة» (نور الامم عد ١١) .

ايها الاخوة والابناء الاعزاء . ان ما منع بعض من أمنوا بالسيد المسيح من المجاهرة بايمانهم ايثارهم مجد الناس على مجد الله وحفاظهم على مصالحهم الضيقة . خلال الاسبوع المنصرم جرت احداث على الصعيد الروحي والديني والانساني والوطني من شانها تخفيف آلام الناس وبالتالي العمل على تمجيد الله .

اولا ـ على الصعيد الروحي . انتخاب اربعة مطارنة جدد في كنيستنا المارونية واجراء بعض تعديلات في خريطة الابرشيات . نسالكم ان ترفعوا الصلوات الى الله ان يوفق المطارنة الجدد في رسالتهم ..

ثانيا ـ على الصعيد الديني . غدا (اليوم) تبدأ الاحتفالات بعيد الاضحى المبارك لدى اخواننا المسلمين . انا اذ نهنئهم بالعيد . نسال الله ان يكون فاتحة خير وسلام على لبنان والعالم .

ثالثا ـ الزلزال المدمر الذي ذهب ضحيته عشرات الآلاف من الايرانيين اثار موجة تعاطف كبيرة لدى معظم الدول فسارعت الى النجدة والمساعدة . وهذا ما يحمل على الامل بان تتغلب نزعة الخير والتقارب بين الناس على سواها من النزعات . ونعرب لاخواننا اللبنانيين الذين تربطهم بايران روابط تاريخية عن اخلص عواطف المؤاساة .

رابعا ـ اشتعال بعض محاور القتال ليلا عندنا وهدوءها نهارا وازدحام المواطنين على ابواب السفارات طلبا لتاشيرة . لا يزالان مصدر قلق كبير . فعسى ان يعمل حملة السلاح على الرأفة بمواطنيهم ووطنهم . والتخلي عنه التماسا لمجد الله .

الهراوي سيزور ايطاليا قريبا

قالت صحيفة «الوطن» الكويتية ان اللجنة العربية تطالب الفاتيكان بموقف واضح من اتفاق الطائف محذرة من استمرار الوضع الحالي في لبنان .

واشارت الصحيفة الى ان الرئيس الهراوي سيزور ايطاليا قريبا . وطالبت بان يصدر عن الفاتيكان ما يسهم في الدفع باتجاه حل شامل للازمة اللبنانية قبل ان يغادر القسم الاكبر من المسيحيين لبنان .

الخليل يلتقي في الرباط سفراء افارقة

في نبأ من المغرب ان الوزير الدكتور علي الخليل التقى في دار السفارة اللبنانية في الرباط امس سفراء دول افريقيا الغربية حيث تنتشر الجاليات اللبنانية . وناقش معهم موضوع الاغتراب اللبناني والتمسك باستمرار العلاقات الايجابية بين لبنان المقيم والمغترب وبين تلك البلدان على الصعد الرسمية والشعبية .

كما ركز الوزير الخليل على اهمية الدور الايجابي الذي تقوم به الجاليات اللبنانية لخدمة البلدان المضيفة والوطن الام .

وكان الوزير الخليل قد عقد سلسلة لقاءات مع ممثلي الجاليات اللبنانية في القارة الافريقية وتناول البحث اوضاع هذه الجاليات وعلاقاتها مع البلدان المضيفة والدور الذي تقوم به بهذا الشأن الحكومة اللبنانية والحكومات العربية المعنية . وكذلك بحث معهم مختلف القضايا المتعلقة بتنظيم الشان الاغترابي وكيفية التنسيق والتعاون لمواجهة المستجدات على الساحة الاغترابية .

شمس الدين تشاور مع الحسيني وبري

تشاور نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين مع الرئيس حسين الحسيني والوزير نبيه بري بالاوضاع اللبنانية العامة واخر مستجداتها .

واستقبل الشيخ شمس الدين في منزله امس وفد اللجنة العليا لاقليم التفاح الذي وضعه في اجواء المؤتمر الصحافي الذي ستعقده اللجنة يوم الجمعة المقبل لشرح الاوضاع السائدة في الاقليم والاتصالات والمساعي المستمرة لوضع حل جذري لمعاناة المنطقة وسكانها . اضافة الى الخطوات المستقبلية .

على صعيد اخر اطلع الشيخ شمس الدين من ادارة مستشفى الزهراء على سير العمل ومن ادارة المعهد الفني الاسلامي على نتائج السنة الدراسية للطلاب .

ابو شقرا اعتذر عن عدم تقبل التهاني بالعيد

اعلن شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا اعتذاره «عن عدم تقبل التهاني في مناسبة عيد الاضحى المبارك» . وقال : اقبل عيد الاضحى المبارك في وضع ماسوي مضطرب على اللبنانيين . راجين من المولى سبحانه ان يعيده على جميع المسلمين والحال في الاوساط كافة خير مما هي عليه .

صدور مرسوم ترقيات الضباط

صدر عن حكومة العماد ميشال عون المرسوم الرقم ٦٣٤٠ ويقضي بترقية ضباط الجيش الذين يستحقون الترقية ابتداء من ١ ـ ٧ ـ ١٩٩٠ .

وشملت الترقيات ضباطاً من رتبة ملازم وحتى رتبة عميد .

الحص تفقد القنصلية اللبنانية في جده

في نبا من جده ان الرئيس الدكتور سليم الحص زار في اثناء اقامته في مدينة جده . القنصلية اللبنانية في المدينة . وكان في استقباله القنصل العام السيد وفيق جابر وعدد من افراد الجالية اللبنانية هناك . وكانت مناسبة تفقد خلالها المبنى الجديد للقنصلية والمكاتب التابعة لها . والتي قام بتجهيزها افراد الجالية اللبنانية في جده .

واعرب الرئيس الحص عن سروره لهذا العمل الذي قام به افراد الجالية وهنأ القنصل العام على جهوده البناءة لتوحيد كلمة الجالية ورعاية شؤونها في المملكة .

الكتلة الوطنية: فارس بويز لا صفة حزبية له

جاءنا ما ياتي .

منعاً لأي التباس . يعلن «حزب الكتلة الوطنية» في كسروان ـ الفتوح ان السيد فارس بويز لا ينتمي الى الحزب . وبالتالي فلا صفة حزبية له .

عن قسم كسروان ـ الفتوح
بيار سعيد

احـــداث الاســبـوع

يكتبها فؤاد دعبول

ابو جمره يقترح مخرجا لحل الازمة

رهانات غامضة على تسوية قد تبصر النور في الخريف المقبل

كان اللقاء حاراً بين البطريرك مكسيموس الخامس حكيم والوزير وليد جنبلاط في المختارة .

منذ سبع سنوات لم يلتقيا ، وبين لقائهما الاخير في الفاتيكان العام ١٩٨٣ ، ولقائهما الجديد في ضيافة وليد بك ، ارادة مشتركة في تبديد مأساة حرب الجبل .

والبطريرك الاتي الى المختارة ، ليطرح موضوع العودة المسيحية الى الجبل، لا يملك ان يبدأ حديثه الا بالتاريخ، الذي هو وحده يشحذ ارادة العودة ، فانطلق بالذكريات القديمة ، يرويها على مسامع وليد بك، يوم كان المسيحيون يلوذون الى دار المختارة في الايام العصيبة نشداناً للطمأنينة في ايام الاضطهاد .

وللوزير وليد جنبلاط مذهبه في الحوار . وفي التعاطي مع الاحداث، هو يعتقد ان الحديث عن عودة المسيحيين الى الجبل، ينبغي ان تتم بـ «واقعية» وليس على «الاوهام التي نسجت منذ العام ١٨٦٠ حتى العام ١٩٤٣ ، وانما من خلال استلهام الواقع ، واذا كان البطريرك تراوده ارادة العودة الى الجبل، فان وليد بك تجثم على فكره وصدره ، مخاوف كبيرة قد لا يعود هو شخصياً بعدها الى الجبل، ولذلك فقد طفق يحدث البطريرك عن «زلزال آت» الى لبنان . وان العودة تتطلب اموالاً للتعمير، وامناً للطمأنينة تزرع في النفوس والقلوب، فارادة العيش لم تمت ، لكن المنازل هي التي اندثرت . فطمأنه البطريرك الى ان هذه الامور، تحتل موقعها في المراعاة للواقع ، وبنيان كل شيء على أرض الواقع ، ولا احد يريد عودة في الهواء ولا منازل فوق مـاء الخوف والقلق. وقال انه بمجرد انتقال موضوع العودة من الآمال والاحلام الى الترغيب والتنفيذ، فان الفاتيكان يخصص فوراً ٦٠ مليون دولار، كلبنة اولى في صرح قرار العودة .

وشكر البطريرك حكيم لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي قراره بتسليم مفاتيح ديرين للراهبات في الشوف الساحلي ، فرد جنبلاط بانه سيوفر امناً دائماً للديرين ، ولتكن هذه الخطوة بذرة في ارض العودة ، تثمر لاحقاً شجرة العودة الوارفة الظلال .

وانتقل الحديث بين البطريرك حكيم والوزير جنبلاط الى الوضع السياسي، والمساعي التي يقوم بها البطريرك ، للتوصل الى حل من خلال «اتفاق الطائف» وانه يحاول اقناع الرئيس العماد ميشال عون ، بان يدخل في الحل على هذا الاساس، لان لا امل بحلول اخرى .

. وحبكت النكتة مع الوزير جنبلاط. فقال للبطريرك حكيم: «تصوروا ـ صاحب الغبطة ـ ان الرئيس الياس الهراوي يذهب الى سوريا : ليشكوني... انه يتهمني باقامة تحالف مع الجنرال عون» ...

وضحك البطريرك من اعماق قلبه وهو يردد: اعرف، اعرف، سمعت بذلك في دمشق .

وعاد جنبلاط الى الكلام: الطائف اتفاق قبلناه على رغم انه لا يحقق طموحاتنا ، الا انه يتهاوى على ايدي اصحابه ، قبل ان يسقط بضربات معارضيه ... انظروا الى ما يجري على رقعة الحكومة ، الفساد مستشر والصفقات قائمة ، والحكومة حولت الدولة الى «مغارة علي بابا» بدلاً من اقامة حكم نظيف يحارب الفساد، ويطهر الدولة من الفاسدين والمفسدين ...

غياب المبادرات وظهور الرهانات

وعلى رغم ان الشرعية المنبثقة عن الطائف ، باتت بعد جولة الرئيس الياس الهراوي والرئيس الدكتور سليم الحص العربية الثالثة ، اكثر اطمئنانـا الى مستقبـل الطائف ، فـان حكومـة الطائف تسير من اخفاق الى اخفاق ، وحملات الوزير جنبلاط عليها تلطخ سمعتها ، وتبدد من الحماسة الى المساهمة في الصندوق العربي والدولي لاعمار لبنان ، لان لا احد يغدق باموالة على شرعية متهمة بالهدر ، والفساد على لسان احد اعضائها . والمشكلة ان لا التغيير الحكومي سهل ، ولا التغيير من دون اعادة توزير جنبلاط سهل ايضا ، لانه من الثوابت الاساسية في اية معادلة سياسية .

ويقول سياسي مواكب لمجرى الاحداث ، ان لبنان سيمضي صيفا حارا سياسيا على الاقل ، بعد اخفاق المبادرات والتحركات ، في التوصل الى تسوية مقبولة من الجميع . فلا شرعية الرئيس الهراوي تقبل بانضمام العماد عون اليها ، مع التسليم بشروطه . ولا الجنرال في وارد الانضمام الى الشرعية من دون تحقيق تعديل في اتفاق الطائف .

ويرى السياسي نفسه، ان البلاد ستعيش مرحلة رهانات غامضة ، على حل مقبل في الخريف المقبل ، يخرج من رحم المعادلات السياسية التي سيرسو عليها الصراع الديبلوماسي ، الدائر حول لبنان ، وفي رحاب منطقة الشرق الاوسط .

فاللجنة العربية الثلاثية ، تعمل اليوم على خطين: الاول مع سوريا ، التي نصحتها قمة بغداد باشراكها في السعي الى حل لـ «مأزق الطائف» لان التجارب اثبتت ان لا حل للمشكلة اللبنانية من دون سوريا . فلا الغاء استقراد دمشق بالحل كان حلا ، ولا استقراد الثلاثية ، بالحل كان حلا . والثاني مع الفاتيكان للتوصل الى حل يدعمه الكرسي الرسولي ، ويكون حاسما لـ «عقدة العماد عون» . في حين ان الفاتيكان انفتح على سوريا بدوره . واضحت دمشق بالتالي محور اي حل بين كل المحاور المتعاطية بالشأن اللبناني .

وفي حين تراهن «القوات اللبنانية» على حل ينهي العماد عون خلال شهر ، وتأمل شرعية الرئيس الهراوي ، سقوط اوراق الجنرال مع هبوب رياح الخريف ، فان العماد عون يبدو واثقا من نفسه ، متوقعا سقوط شرعية الهراوي خلال تسعة اشهر ، وبروز شرعية جديدة تنبثق عن ارادة لبنانية في سلام دائم وعادل لكل الافرقاء .

وفي رأي العماد عون ، ان الوقت بات يعمل لصالح طروحاته السياسية ، فالطائف ميت في حساباته ، وان تعديله وحده هو الذي يمنحه فرصة حياة ، من خلال حل وطني شامل ، يحمل في طياته «منطق التسوية الوطنية الصحيحة» .

مخرج بين الهراوي والحص

وفي غياب المخارج المقبولة للمأزق الراهن ، وفي ظل رفض كل المبادرات التي ابصرت النور خلال المرحلة السابقة، يطرح الوزير اللواء الركن عصام ابو جمرة ، على الرئيس الهراوي افكاراً تشكل حلا مشرفا للجميع .

كان الوزير ابو جمرة اولمن اعتبر الانتخابات حلاً منصفاً وديمقراطياً للقضية اللبنانية . واطلق صرخته وسط ضوضاء الاحداث التي ارخت بصخبها على الجميع ، فلا الاذان كان بامكانها ان تسمع ، ولا الارادات كانت منفتحة على غير طروحاتها ، وعندما طرح الرئيس العماد عون الانتخابات مخرجاً ، قيل انه يطلب رابع المستحيلات في هذه الايام ، والذي يهرب من الحل، وابقاء البلاد في المأزق، يلجأ الى مثل هذه المستحيلات . قيل هذا واكثر منه ولا يزال، ولكن موضوع الانتخابات عاد يشق طريقه بهدوء هذه الايام ، وان بقي او انه هو المشكلة ، والرئيس الهراوي اشار اليه في حديثه الى الجاليات اللبنانية في ابو ظبي، ووعد به بمجرد ان تعود الدولة... لكن عودة الدولة مشكلة بحد ذاتها ... ما دامت البلاد في صراع حاد على الشرعية والدولة والحل السياسي .

ماذا يقول ابو جمرة

الوزير اللواء الركن يقول انه ليس اول من يقترح الانتخابات حلاً للمشاكل الوطنية ، فالشعوب جميعاً تعود الى الانتخابات كل اربع سنوات ، منعاً للتحجر والتقوقع في جحر الخلافات بين المواطنين ، وتحولها الى حروب شعبية ، كما حصل في بلدان عديدةومنها لبنان.

ويقول ابو جمرة: لقد اقترحت الانتخابات في الماضي، كحل بين الشرعيات المتصارعة على الارض اللبنانية: شرعية الحكومة الدستورية التي يرئسها الرئيس العماد ميشال عون وشرعية الهراوي الانقلابية وشرعية الميليشيات ، واليوم، بعد العماد عون ، اخذ الاستاذ الهراوي يتكلم عن الانتخابات وتعديل الدستور، ونحن نقول له الان: نعم يا استاذ الهراوي، الانتخابات ، الانتخابات ... ولا حل الا بالانتخابات ، لتأت الانتخابات بمجلس نيابي جديد، وليكن لهذا المجلس كل ما يريد، انه انبثق من ارادة شعبية حرة ، وللشعب الحق في وضع قوانينه وانظمته والتشريعات التي يحكم نفسه من خلالها ، وهذا المجلس يقرر كل ما يريد للبنان ، يعدل في الدستور، يقبل الطائف، يعدل فيه ، انه قرار الشعب من خلاله ، وعلينا الجميع الخضوع لمشيئته .

ويرى الوزير ابو جمرة ان هذا القرار مطلوب من الرئيس الهراوي اتخاذه، انطلاقا من تأكيده على قرارنا بحل المجلس النيابي ، فاذا ما اخذه يكون قد وضع لبنان على طريق الانقاذ الحقيقي .

كيف يكون الحل الذي يقترحه؟

الوزير ابو جمرة يحدد الاسس الاتية للحل:

اولا: التأكيد على قرار حكومة العماد عون بحل المجلس النيابي الحالي .

ثانيا: اتفاق الطائف يبقى محفوظاً في امانة سر المجلس .

ثالثا: تتألف حكومة انتخابات بضمانات عربية او عربية ودولية لتأمين حرية الممارسة للجميع .

رابعا: المجلس النيابي الجديد، ينظر في «اتفاق الطائف» ويتخذ منه الموقف الوطني المطلوب اقراراً او تعديلاً .

وهكذا ، يكون الامر في رأيه ، منصفاً للجميع ، فلا اهل الطائف اصابهم مس ولا اعداؤه ، لكن لبنان يصبح بالف خير، بلداً معافى، يتمتع بمجلس نيابي جديد، وبحكومة جديدة تحكم البلاد بذهنية جديدة .

ويقول ابو جمرة: اذا ما شاركنا الاستاذ الياس الهراوي بحل مجلس الستين وبتجميد الطائف، نقبله عندئذ رئيساً وقائداً ونعمل معاً على وضع دستور جديد للبنان الجديد!!

الهراوي مع الشيخ زايد والى جانبه الحص

دعا في خطبة العيد الى التماسك والوحدة والسلام

قباني: نتمسك باتفاق الطائف كحل وحيد للازمة وتعديله او تغييره يعيد لبنان الى الحرب والانقسام

اكد القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني التمسك باتفاق الطائف كحل وحيد للازمة في لبنان ، ودعا الى وضعه موضع التنفيذ من دون اي تعديل او اعادة نظر او تغيير ، لان في ذلك العودة بلبنان الى حالة الحرب والانقسام .

وحث الشيخ قباني في خطبة عيد الاضحى صباح اليوم ، على مزيد من التضحية والتماسك والوحدة ، لمواجهة الاخطار التي تتهدد لبنان ، والتي تكاد ان تقتلعه من جذوره ، ونقله الى هاوية التجزئة والتقسيم والتفتيت ، بسبب طروحات سياسية متعددة ، تنتقص من عروبة لبنان كالفيدرالية واللامركزية السياسية .

ودعا قباني اللبنانيين الى التجاوب المخلص مع مساعي الانقاذ من ويلات الحرب ، ليتمكن صندوق الدعم العربي والدولي من المساهمة في اعادة اعمار لبنان .

وكان قباني قد ادى صلاة العيد في مسجد الامام علي بن ابي طالب في الطريق الجديدة ، واصطحبه الى هناك السيد عبد الرحمن الشيخة ممثلا الرئيس الدكتور سليم الحص ، والقى في المصلين العظة الاتية :

ـ الله اكبر ، الله اكبر ، الله اكبر .
ـ الله اكبر ، الله اكبر ، الله اكبر .
ـ الله اكبر ، الله اكبر ، الله اكبر .
ـ الله اكبر كبيرا ، والحمدلله كثيرا ، وسبحان الله وبحمده بكرة واصيلا .

لا إله الا الله وحده ، صدق وعده ، ونصر عبده ، واعز جنده ، وهزم الاحزاب وحده .

ـ لا اله الا الله ، ولا نعبد الا اياه ، مخلصين له الدين ولو كره الكافرون .

ـ نحمدك اللهم ربنا ، في هذه الصبيحة المباركة ، صبيحة عيد الاضحى المبارك ، على ما انعمت به علينا وعلى خلقك ، فانك اهل الحمد والمجد ، واهل التقوى والمغفرة .

ـ واشهد ان لا إله الا انت وحدك لا شريك لك ، بيدك الامر كله ، ومنك الامر كله ، واليك الامر كله ، قيوم السماوات والارض ، انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ، لا معقب لحكمك ، ولا راد لقضائك .

واشهد ان سيدنا محمد عبـدك ورسولك ، ارسلته رحمة للعـالمين ، بكتاب عربي مبين ، وجعلته خاتما للانبياء والمرسلين ، فصلـوات الله وسلامه عليه ، وعلى اله واصحابه اجمعين ، ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

ـ وبعد ايها المؤمنون الكرام ، فهذه صبيحة عيد الاضحى المبارك ، تشرق شمسها عليكم في هذا اليوم ، كما تشرق على حجاج بيت الله الحرام ، بعد ان وقفوا بالامس في عرفات ، ورجموا فجر اليوم مواقع الشيطان ، وهم الآن يذبحون الاضاحي في منى ، طاعة لامر الله عز وجل وسنة ابيهم ابراهيم .

ـ وخلاصة هذه الشعائر ايها الاخوة ، التي سمي هذا العيد عيد الاضحى بها : ان ابا الانبياء ابراهيم ، رأى في منامه انه يذبح ولده الوحيد اسماعيل ، عليهما السلام ، وتكررت الاشارة لابراهيم في منامه ، ورؤيا الانبياء حق وصدق ، فادرك ابراهيم انه امر يراد ، وعرض الامر على ولده اسماعيل ، واخبره بتلك الرغبة التي تدك الجبال ، وتنتزع القلوب من الصدور فقال : يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك ، فانظر ماذا ترى فبادر اسماعيل بالطاعة ، واسرع بالاجابة وقال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين . ثم خرج الوالد مع ولده اسماعيل ، وكلاهما مستسلم لله رب العالمين ، وتراءى لهما ابليس وهما في منى على الطريق ، مرات متعددة ، ووسوس لهما في كل مرة ليصرفهما عن تنفيذ امر الله تعالى ، ورغبهمـا في الحياة ، وزين لهمـا العصيان ، فأبيا الا ان ينفذ امر الله تعالى ، فاخذ ابراهيم حصوات من الارض ، ورماه ببعضها في كل مرة ظهر له فيها قائلا : الله اكبر ، فاختفى ابليس ولم يعد .

ثم وقع بعد ذلك ما تضطرب له القلوب ، ويفزع له الانس والجن ، فقد استكان الولد اسماعيل ، ووضع الوالد السكين على عنق ولده ، ولكن السكين بامر الله لم تقطع ، وحاول ابراهيم ذلك مرارا ، ولكن السكين ايضا لم تقطع ، وعند ذلك توجه ابراهيم الى ربه ودعاه ان يجعل له من امره فرجا ، ومن همه مخرجا ، فرحم الله ضعفه ، وكشف غمته ، وفي ذلك يقول الله في القران الكريم : فلما اسلما ، وتله للجبين ، وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا ، انا كذلك نجزي المحسنين ، ان هذا لهو البلاء المبين ، وفديناه بذبح عظيم .

وهكذا ايها الاخوة المؤمنون ، نجح ابراهيم عليه السلام في الاختبار العظيم لمدى طاعته لله في امره ، فنجى الله له ولده اسماعيل ، وفداه بكبش عظيم ، رآه ابراهيم الى جنبه ، فاقبل عليه بتلك السكين ، التي كانت كليلة في يده منذ قليل ، وامرها على عنق ذلك الكبش العظيم ، فصُرع لوقتـه ، وخضب الارض بدمه ، وكان ذلك فداء لولده ، ثم صار ذبح الاضاحي بعد ذلك سنة متبعة ، يسهم المسلمون فيها كل عام ، ذكرى لفداء اسماعيل ، وشكرا لله على نعمتـه في تخليص الانسـان ، من التضحية به الى التضحية من اجله .

وهكذا ، فان ذبح ابراهيم لولده اسماعيل ايها الاخوة ، لم يكن المقصود منه الذبح بحد ذاته ، وانما كان المقصود هو الاختبار العظيم ، لمدى ثبات ابراهيم على طاعة ربه ، وامتثاله لأمره ، وقد كـان ذلـك الابتـلاء والامتحان ، محنة عظيمة ، تنوء بها الجبال الراسيات ، ولكن العظام كفؤها العظماء ، وعلى قدر ابراهيم وعلو منزلته ، وعلى مقدار ثبات يقينه وكمال ايمانه ، يكون ابتلاؤه واختباره من ربه .

وما الحياة الدنيا كلها ايها الاخوة ، الا دار ابتلاء واختبار ، كما قال الله تعالى في القران الكريم : الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور .

لا للفيدرالية

ونحن اليوم ايها الاخوة ، وفي محنة وطننا لبنان ، نمر في ابتلاء واختبار ، يحتاج منا الى صبر وايمان ، والى مزيد من التضحية والتماسك والوحدة وهذا يفرض على اللبنانيين جميعا ، ان يعوا جيدا ، الاخطار التي تهدد وطنهم لبنان ، والتي تكاد ان تقتلعه من جذوره ، وتنقله الى هاوية التجزئة والتقسيم والتفتيت ، بسبب طروحات سياسية متعددة ، تنتقص من عروبة لبنـان ، ووحـدة ارضـه وشعبـه ومؤسسـاته ، وتضعـه على حـافة المجهـول ، كطروحـات الفيدراليـة ، واللامركزية السياسية .

نتمسك بالطائف

ولذلك ايها الاخوة فاننا نؤكد من جديد حرصنا على التمسك باتفاق الطائف ، كحل وحيد للازمة في لبنان ، على اساس من التوازن السياسي ، والعدل الاجتماعي ، وتكافؤ الفرص بين اللبنانيين جميعا ، كما نؤكـد على وجوب وضعه موضع التنفيذ ، دون اي تعديل او اعادة نظر او تغيير ، لان من شان ذلك العودة بلبنان ، الى حالة الحرب والانقسام .

وهنا ايها الاخوة ، لا يفوتنا القول ، بان القوة الداخلية ، التي يحققها اتفاق الطائف ، هي شرط اساسي لمواجهة كل المخاطر تهدد لبنان ، وفي مقدمتها الخطر المتمثل بالعدو الصهيوني ، وبحكومته العنصرية الجديدة ، التي تقرع طبول الحرب ، وتستجلب المهاجرين اليهود الجدد ، من اقطار العالم ، الى فلسطين المحتلة ، وتهدد بـالتوسـع لاقامـة اسرائيل الكبرى ، على مساحات جديدة من لبنان ، ومن بلدان امتنا التي تطمع اسرائيل بارضها ومياهها .

وهذا الخطر ايها الاخوة، يملي علينا وعلى امتنا تقديم الدعم والعـون اللازمين ، لانتفاضة ابنائنا البواسل في فلسطين المحتلة ، هذه الانتفاضـة العظيمة التي اعادت الى امتنا عزتها وكرامتها في مقاومة العدو المحتل .

ومن هنا ايها الاخوة ، فان العرب جميعا مدعوون اليوم اكثر من اي وقت مضى، الى مزيد من التضامن ، ووحدة الموقف، تجاه الاخطار الداهمة ، التي تهدد الامة العربية والاسلامية ، في حاضرها ومستقبلها ومصيرها ، بكارثة جديدة، تفـوق نكبة عـام ثمانيـة واربعين .

وفي هذا المجال ايها الاخوة ، نريد ان نؤكد على الدور الكبير، للشقيقة سوريا ، في مـواجهـة الخطـر الصهيوني ومخططاته التوسعية ، وما تبذله من جهود وتضحيات ، في سبيل تحقيق مسيرة السلام في لبنان ، وحل ازمته والمحافظة على وحدته وامنه وعروبته .

وما الاجراءات الامنية الاخيرة، التي اتخذتها وتتخذها القوات العربية السورية الشقيقة، في العاصمة بيروت ، الا دليلا جديدا على دورها الانقاذي، الذي نامل ان يتسع ، ليشمل كافة المناطق، ولتتمكن الدولة اللبنانية من بسط سلطتها على كافة اراضيها ، وخاصة في الجنوب اللبناني، والبقاع الغربي، مما يسهل بالنتيجة تطبيق القـرار ٤٢٥ ، وانسحـاب العـدو الصهيوني من تلك المناطق .

ولا بد لنا هنا ايهاالاخوةان ننوه بالمساعي الخيرة التي يبذلها القادة العرب، وخاصة قادة دول اللجنة العربية الثلاثية العليا ، لوضع حد لهذه المحنة ، التي يتخبط بها وطننا لبنان ، وبالجهود التي بذلتها وتبذلها المملكة العربية السعودية في هذا المجال، لتسريع مسيرة الوفاق، واننا ندعو اللبنانيين جميعا ، الى التجاوب المخلص مع هذه المساعي كلها ، لانقاذ لبنان ، من ويلات الحرب، وليتمكن صندوق الدعم العربي الدولي، المنشأ حديثا ، من المساهمة في اعادة اعمار لبنان ، لان الانهيار الاقتصادي في هذا البلد، قد اصاب كل منطقة ، ودخل كل بيت ، وحل بكل مواطن .

فكفانا معاناة في كل مجال من مجالات الحياة وعلى كل مسؤول في هذا الوطن ، ان يسعـى في حـدود امكـانـاتـه ومسؤوليـاته ، ليخفف من معـاناة النـاس، في ضروراتهم الحيـاتيـة ، وحاجاتهم المعيشية ، فان الله عز وجل سائل كل راع عما استرعاه حفظ ام ضيع .

تضامن مع ايران

واننا ، من موقع هذه المعاناة والالام التي يعانيها ابناؤنا في لبنان ، نشعر بالم بالغ ، مع اخواننا المسلمين في ايران ، الذين حلت بهم كارثة الزلزال المدمر، ونشاطرهم احزانهم والامهم ، ونسأل الله تعالى، ان يلطف بهم ، وبنا ، وبخلقه اجمعين .

ايها الاخوة المؤمنون ، يا عباد الله. ان هذا اليوم ، هو يوم عيد للمسلمين ، في مشارق الارض ومغاربها ، وهو عيد مغفرة شاملة لمن حج بيت الله الحرام فلم يرفث ولم يفسق، لقول النبي المصطفى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم: من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه .

فما اهناه من عيد لمن حط الله عنه فيه الخطايا، وما اهناه من عيد لمن اعتزوا بدينهم فعزوا ، ولمن استنصروا بربهم فنصروا .

الا وليكن هذا العيد لنا ، يوما نجدد فيه عهدنا مع الله ، بالتزامنا بامره ...

(البقية على الصفحة ٩)

غمز للمرة الاولى من قناة الحكم

جنبلاط يحمل على الوزراء والحلفاء: الحص موظف في الاستخبارات الاميركية

تـابـع رئيس الحـزب التقـدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط حملته على الحكومة ، وغمز للمرة الاولى من قناة الحكم وتساءل: هل عاد الكتائبي ليحكمنا من السمرلاند والكارلتـون والسبينس .

واكد جنبلاط ان حكومة الرئيس الـدكتور سليم الحص بـاقيـة لان المخابرات الاميركية وغرفة العمليات السود في باريس ، تريدان من سليم الحص ان يبقى ونحن نعلم ان سليم الحص مـوظـف في الاستخبـارات الاميركية .

وحمل جنبلاط على رئيس الكتائب الـوزيـر جـورج سعـادة ووصفـه بـ «الفرعون الصغير» وشمل في حملته الوزيرين عبد الله الراسي وادمون رزق وشمل في حملته ايضا الحزب الشيوعي مشيرا اليه بالرموز وتعهد بتطهير المكتب السياسي لحزبه .

وكان جنبلاط يخطب في احتفال ازاحة الستار عن نصب للضحايا الدروز في بلدة مزرعة الشوف وقال في كلمته:

ايها الحفل الكريم .

يطل علينا العيد ونتذكـر قول الشاعر: عيد باية حال عدت يا عيد . للفقراء فقر ومرض وتعثر وجهل ، وللسمرلاند والكارلتون دعارة وسمسرة وسرقة وعربدة وجود .

ويطل علينا اختراع جديد من العرب صندوق عربي ودولي لدعم لبنان ، رصدوا له ما يوازي مليارَي دولار سمسرة جديدة ، بدعة جديدة من العرب كي لا ينفقوا قرشا على لبنان ، وحتى ولو انفقوا فلنتساءل كيف ستنفق هذه الاموال امن خلال المجلس النيابي ، ام مجلس الاعمار ام وزارة الهاتف التي يمتلكها اليوم الكتائبي ، ام وزارة الصحة وتتكدس اطنان المواد الغذائية والمواد التموينية في الشيخ طابا في عكار في ضيعة عبد الله الراسي او في وزارة السياحة في بيروت من سيوزع هذه الاموال او كيف ستوزع ومن خلال من ، وحتى ولو وزعت انصافا ، وهذا بالامر العسير في لبنان ، من سيحاسب؟ «صوت الشعب» ام «صوت الذين لا صوت لهم» صوت زياد الرحباني من خلال هذا النهج العبثي ، وكلكم تسمعونه ام مقالات طلال سلمان التي تسوي الخائن بالوطني والمذهبي بالعروبي والطائفي بالتقدمي .

رد على الفلسطينيين

اقول هذا لان هناك نغمات صدرت في المدة الاخيرة ، وبقي وشرف لنا ان نبقى ، بقي الجبل بقي الحزب التقدمي الاشتراكي وحده في هذه المعركة ، وصدرت همسات ان الحزب الاشتراكي حزب طائفي ، حزب غير علماني غير تقدمي ، وحتى عندما اتهمنا البعض في صيدا في عين الحلوة اتهم العمامة البيضاء الجليلة التي قوومت بالامس الفرنسيين في الـ ٢٥ وساهمت وكانت في المقدمة في تحرير الجبل ، وفتحت طريق العرب الى الشاطىء والى الجنوب ، اتهم هذا الخسيس هذه العمامة البيضاء الطاهرة الناصعة اتهمها بالخيانة وبالتعامل مع اسرائيل لست الوم هذا الخسيس في عين الحلوة .

الحزب الشيوعي

فقط اتساءل: اين هي الاحزاب الوطنية ، لماذا لا تقف وتقول الحقيقة ، اذا ما كانت باقية على اصالتها يبدو انها دخلت في دوامة السمسرة ، سمسرة الطحين والدواء وغيرها من الصفقات ، لكنني على فكرة بان الاحزاب التي اعطت سناء المحيدلي ولولا عبود ، هذه الاحزاب ستعود الى اصالتها ، وستنبذ من صفوفها هؤلاء الخوارج وحديثي النعمة ، اقول هذا لانه حتى في الحزب التقـدمـي الاشتـراكي بـعض من المستفيدين ومعيب علينا نحن ان نقبل في صفوفنا من يتاجر بالسرلنكيات معيب هذا الامر ، معيب علينا ان نقبل بامثال هؤلاء والقصاص قريب ، وانني سادعو الى انتخابات جديدة للمكتب السياسي والمجلس التشريعي ، ومن جهة اخرى نحن نعلم ان سليم الحص موظف في الاستخبارات الاميركية ـ هذا امر معروف ليس بغريب ـ ونحن نعلم ان كل ما يقال بان الحكومة ستستقيل ام لن تستقيل ، هو هراء ، الحكومة باقية مع الاسف ، لان المخابرات الاميركية وغرفة العمليات السود في باريس التي اتت بالامس ببشير الجميل تريد من سليم الحص ان يبقى لكن فليتذكر الحص وغير الحص ليتذكر الكلمة الشهيرة لكمال جنبلاط عندما صرخ في وجه الطاغية وقال: وقلنا لهذا زل فزال وقلنا لذاك كن فكان ، نحن نعلم ان بيروت ستعود الى اصالتها الى عروبتها ، بيروت عدنان الحكيم ، بيروت جمال عبد الناصر ، بيروت المقاومة الوطنية ، نحن نعلم ان بيروت لن تقبل بمثل الحاج سليم (عمل حاج هلق ...) الحاج سليم زاده (او غيره من السماسرة نحن نعلم هذا ونحن نثق بهذا ماذا اقول هل اشكر الذين دافعوا عني في الجلسة ما قبل الاخيرة في مجلس الوزراء وسمحوا لهذا الفرعون الصغير جورج سعاده بان يهاجم وليد جنبلاط مع الاسف ما من احد وقف ودافع عن وليد جنبلاط ، هل هذا يعني اننا عدنا الى ايام الحصار ، ايام ما كانت فيه بيروت مهانة ، حصار امين الجميل ، هل عاد الكتائبي الى بيروت كي يحكمنا في السمـرلند والكـارلتـون والسبينس وغيرها من المناطق، هل هذا هو جزاء الوطنيين في بيروت؟ لا اعتقد. لكن فقط اريد ان اقول الحقيقة امامكم ، كي لا يبقى لبس حول تركيبة هذه الوزارة ، واصبح لسمير جعجع فيها اكثر من الغالبية مع الاسف. هذا هو الطائف.

(البقية على الصفحة ٩)

في خطبة لمناسبة الاضحى دعا فيها الى مواجهة المخاطر

المفتي قبلان: المرحلة لا تحتمل المزيد من تصفية الحسابات ونقول للجميع ارفعوا ايديكم عن هذا الشعب

نبّه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الى الخطر الداهم اذا ما استمرت الامور على هذا النحو من المعالجة . ودعا كل من لهم علاقة من قريب او بعيد بالازمة اللبنانية لان يرفعوا ايديهم عن لبنان والشعب اللبناني وعن اقليم التفاح . واكد ان لبنان لا تقوم قيامته الا بجناحيه المسلم والمسيحي وبعروبته . وبارك الخطوات التي تقوم بها الشرعية . ودعاها الى تكثيف التواصل مع الاشقاء العرب . مشددا على أن اتفاق الطائف هو المدخل الاقرب لدخول البلاد مسيرة السلام .

جاء ذلك في خطبة عيد الاضحى المبارك ، التي سيلقيها المفتي قبلان صباح اليوم خلال صلاة العيد من دار الافتاء الجعفري في بئر حسن .

المفتي قبلان

وهذا نص الخطبة:

ايها الاخوة المؤمنون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال وفرض عليكم حج بيته الحرام . الذي جعله قبلة للانام . يردونه ورود الانعام ويألهون اليه ولوه الحمام . جعله سبحانه علامة لتواضعهم لعظمته . واذعانهم لعزته واختار من خلقه سماعا اجابوا اليه دعوته . وصدقوا كلمته ووقفوا مواقف انبيائه . وتشبهوا بملائكته المطيفين بعرشه يحرزون الارباح في متجر عبادته . ويتبادرون عند موعد مغفرته . جعله سبحانه وتعالى للاسلام علما . وللعائذين حرما . فرض حجه . واوجب حقه وكتب عليكم وفادته وقال سبحانه . ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا . ومن كفر فان الله غني عن العالمين» .

انه يوم كريم وموقف عظيم . يتساوى الخلق في رحابه ويتصاغر الكبير لعظمته . انه حشر صغير لا يفوتنك ايها الرجل الى ربوع بيت الله . الاخلاص في العمل والاصرار على التوبة . لان ثواب الحج المقبول خروجك من ذنوبك . وكانك ولدت من جديد . طاهر الذيل . طيب السريرة مقبول العمل . مستجلب الدعاء .

ايها الاخوة الكرام . مناسبة كريمة، يجتمع في ساحتها المسلمون من كل حدب وصوب . يوم التضحية والفداء والرجوع الى عز الماضي . فيه تتجسد عمليتا الفداء لسيد الانبياء ابراهيم ولهاشم جد نبينا العظيم . يوم تنتصر الحقيقة على العاطفة . وترويض النفس وخروجها من عقدة حب الذات ، وتذويبها في طاعة الله مع كبح جماحها والتغلب على الهوى المتبع .

عيد يتجلى في اعماله حب الناس والخروج من المظاهر الخادعة والشعارات المبتذلة . فيه يتجرد الانسان عن كل مظاهر اهل الدنيا الفانية . ويجد نفسه امام امتحان صعب وتجربة قاسية انه يوم راحة واستقرار ورجوع الى الفطرة . ومن خلاله يشق الطريق القويم . طريق الحق ونكران الذات لترتقي بعد كثرة العناء والامتحانات الصعبة الى درجات العلى والمبادىء والقيم الروحية المفقودة من اشخاصنا وربوعنا .

انه المحطة التاريخية في حياة الشعوب الرافضة للماضي الاسود . المليء بالمغالطات والمحن . بداية جديدة وصفحة نقية يبتدىء من خلالها الانسان ليبني من خلالها مستقبلا حافلا بالقيم والمعنويات مليئا بالحقائق والصدق .

العيد في جوهره ومضامينه

ايها الاخوة . عيد الاضحى مباركا ليس بطقوسه وشعائره . انما في معانيه . في كنهه وجوهره . في الالتزام بمضامينه والاهداف الايمانية الشريفة التي تكمن فيه . عيد الاضحى ليس عملا دينيا تمارس فيه العبادات وتقضى الفرائض . انما هو مفترق اساسي بين النجدين . فاما ان نكون مع الله قلبا وقالبا . عملا وقولا . او لا نكون . فلعيد الاضحى المبارك معناه الحقيقي . هذا المعنى الذي لا ينحصر في ناحية معينة من هذا الكون . او في تلك الطائفة من الطوائف .

عيد الاضحى عيد الانسان اينما كان ومهما كان توجهه وانتماؤه . عيد الاضحى الانسان الذي فضله الله على سائر مخلوقاته . الانسان الذي يتحسس ويتفاعل وينصهر مع اخيه الانسان يشاطره الالم ويشاركه الفرح . وهنا يستذكرني قول للامام علي عليه السلام: « الناس صنفان . اما اخ لك في الدين . واما نظير لك في الخلق» .

فالناس قد يختلفون في المعتقد والايمان والتوجه انما في الحالة الانسانية فهم متساوون وتنطبق عليهم جميع الحقوق التي نادت بها كل الشرائع السماوية والعرفية ولا يجوز على الاطلاق استزلامهم واستعبادهم واستنزافهم . كيف وقد ولدتهم امهاتهم احرارا .

كيف تجوز المتاجرة بالناس وبدماء وباموال الناس . والله يقول ان اكرم الناس عند الله اتقاهم . واكرمهم لعياله . الناس كلهم عبيد الله وعيال الله . فكيف يمكن ان نكون اقوياء من الله وعلى خطى الانبياء والرسل . ونحن نمارس بحق هؤلاء العيال ابشع ممارسات الحقد والكراهية نبذر بينهم بذور الفتن ونغذي فيهم البغيضة . نستغل هذا الفريق لمصلحة ذاك الفريق . ناخذ بيد القوي وننكر على الضعيف حقه . نفتح الابواب امام الاغنياء . ونقفلها في وجه الفقراء فاين الايمان، واين التضحية . واين معاني هذا العيد الذي نحن نعيش مناسبته . وهل تساءل احد منا عن حال الضعفاء فينا . عن حال الفقراء منا . عن حال المشردين من دون ماوى عن حال المهجرين . عن حال الثكالى والجرحى والمرضى العاجزين عن دخول المستشفيات . عن حال الاطفال الذين حرموا من الذهاب الى المدارس . عن حال الشباب الذين هاجروا وهم على ابواب السفارات والقنصليات يذلون ويهانون . عن حال الذين دمرت بيوتهم ومنازلهم . وباتوا من دون ماوى ولا معين . لماذا هذا الغرور وهذا الاستعلاء . الا تدركون ان الله هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء .. لا اله الا هو العزيز الحكيم .

مرحلة دقيقة وحساسة

ايها الاخوة اللبنانيون، اننا نعيش الماسي بكل معانيها ومضامينها . ونمر في مرحلة حساسة ودقيقة . قد يؤدي بنا الاستهتار في مواجهتها والتصدي لها ونحن على هذا الواقع من التفتت والتشرذم الى مهالك ومخاطر لاندري الى اين تنتهي . خصوصا اننا نعيش هذه الايام . مرحلة استحقاقات خطيرة على الصعيدين الداخلي والخارجي . والواجب يحتم علينا المزيد من الحذر والدقة في اتخاذ المواقف وصياغة القرار بالشكل الذي يؤمن وحدة الكلمة وجمع الشمل والتفاف الجميع وتلاقيهم حول رؤية مشتركة واحدة موحدة . لاننا نرى فيها المخرج الوحيد الذي يطل بنا على لبنان الواحد الموحد لبنان الذي يحقق طموحات الجميع ويجسد رغباتهم في بلوغ اهدافهم الى العدل والمساواة . الى الوحدة والتلاقي . الى العيش المشترك الذي لا نرى بديلا منه . بل اصبح هاجسا يراود احلام الجميع بعدما كادت المؤامرة ان تهشمه وتلغيه . ولكن معدن هذا الشعب وطيبته واحساسه العميق بهذا المبدأ الثابت . حال دون تحقيق رغبة المتامرين وخذلهم في تنفيذ اطماعهم التفتيتية والالغائية لهذا الوطن . طمعا منهم في تعميم هذا الالغاء اذا تحقق لا سمح الله على سائر المنطقة العربية .

ايها الاخوة . لا نريد في هذه المناسبة الكريمة تخويف الناس وادخال اليأس الى نفوسهم ولكن نريد ان ننذرهم بالخطر الداهم اذا ما استمرت الامور على هذا النحو من المعالجة التي لا تزال تفتقر الى رص الصفوف وتمارس فيها لعبة رمي الكرة من مرمى الى اخر متناسين ان مرمى لبنان واحد واي هدف يهز شباكه سيؤدي الى اهتزاز كل لبنان .

تصفية الحسابات

من هنا نقول للجميع ان المرحلة لا تحتمل المزيد من تصفية الحسابات وكيل التهم . خصوصا اذا كانت بهدف التشويه ووضع العصي في عجلة الحلول . لقد اخطانا جميعا . وليس منا من هو معصوم . ولكن الخطأ القاتل هو الاستمرار على هذا النحو من التناحر والاقتتال الذي قد يؤدي الى المزيد من التدهور والانحلال الى الضياع ونهاية لبنان الامر الذي تسعى اليه اسرائيل وتعمل من اجل الوصول اليه من خلال فتنة ابرعت في التخطيط لها وفي تنفيذها والانتقال بها من منطقة الى اخرى . تارة بين الطوائف وطورا بين المذاهب . وما نعيشه الان في كل المناطق اللبنانية . هو مؤامرة اسرائيلية . وان اختلفت التسميات والشعارات وتنوعت المواقف . فالظواهر لا غبار عليها لدى الجميع . ولكن الخطر الداهم هو في البواطن . فلنظهر عن بواطننا وتخفي ظواهرنا لان في ذلك خدمة للبنان وللحقيقة التي مضى على طمسها ما يقارب الـ ١٥ سنة . ونحن نعيش المتاجرة والسمسرة على حساب هذا الشعب الذي لا ذنب له سوى محبته للبنان . وعليه ان يدفع الثمن . وها هو يدفع . وعلى استعداد لتقديم المزيد اذا كان الامر سيؤدي به الى قيامة لبنان الوطن في معناه الحقيقي وليس لبنان المزرعة . لبنان الصيغ التي تكرس الهيمنة والتسلط والامتياز . فهذه حقيقة ثابتة قلناها ونكررها اليوم . والتذكير بها في هذه المناسبة . مناسبة التضحية ربما فيه افادة فيه وقفة ضمير وعودة الى لغة العقل والحوار وتكافؤ الفرص .

لقد قلنا مرارا ونذكر اليوم ان العنف ما كان يوما ولن يكون وسيلة الى السلام . خصوصا بين اللبنانيين على الرغم من المقولات المغرضة التي تبثها بعض الجهات وتغذيها بعض العصبيات . فاللبنانيون جسم واحد يتهددهم المصير الواحد والمستقبل الواحد . ولا امل لهم الا بوحدتهم وبطي كل الصفحات التي شوهتها يد العبث والتامر التي اوقعتهم في فتن دفعوا ثمنها غاليا ان في الشرقية او في الغربية . وان في قرى اقليم التفاح . هذا الثغر العزيز الذي يتهدده مصير اسود . .

يقول لكل الفاعلين والعاملين والمغشيين ونقول لكل من له علاقة من قريب او بعيد . ارفعوا ايديكم عن لبنان ارفعوا ايديكم عن هذا الشعب ارفعوا ايديكم عن اقليم التفاح . كفى بهذا الشعب استهتارا واحتقارا . كفاه ذبحا على موائد الغايات . دعوه يتنفس . اتركوه يعيش ويلملم اشلاءه افسحوا المجال امام الشرعية . امام مؤسسات الدولة . امام القوى النظامية . ان ترعى شؤون الناس وان تخفف عنهم . ان تنقذهم من تسلط الميليشيات ودكاكين الشعارات . اتركوهم يقاومون الاحتلال بصمودهم بثباتهم في ارضهم وتشبثهم بقراهم .

انظروا الى اسرائيل . هذا العدو الحاقد الذي داس كل الاعراف ودنس كل القيم ويمارس ابشع انواع التسلط والقمع والارهاب في حق ابنائنا في الشريط الحدودي وفي حق اهلنا في الاراضي المحتلة . هذا العدو الذي رفع شعار اسرائيل الكبرى من خلال حكومة جديدة عنوانها التطرف والاستيطان والتوطين . كيف يمكن ان نواجهه؟

هذا سؤال نود ان نجد له جوابا عمليا وليس نظريا . هل نواجهه في اقتتال الشرقية . ام في اقتتال اقليم التفاح . ام في المبادرات التي تردمن هنا او هناك والتي تتحرك ضمن اطر المصالح والغايات؟

النزعات الانفصالية

اننا نقول للجميع مهما علا حرص الفاتيكان . ومهما كبر الاهتمام الفرنسي . وارتفعت وتيرة غيرة اميركا على مستقبل لبنان . يبقى اقل بكثير من حرصنا على انفسنا اذا كنا فعلا نملك هذا الحرص . ويبقى املنا بالخلاص اقل بكثير من املنا بانفسنا . والتخلي عن كل النزعات الانفصالية ومشاريع الفدرلة والكنتنة فلبنان لا تقوم قيامته الا بجناحيه المسلم والمسيحي . كما لا تقوم قيامته الا بعروبته . فهو جزء لا يتجزأ من هذه الامة العربية وعليه يجب ان يبقى ضمن هذه الدائرة لان الخروج منها قاتل ومميت .

خطوات الشرعية

ايها الاخوة . بهذه المناسبة لا بد لنا من ان نبارك خطوات الشرعية وندعوها الى تكثيف التواصل مع اشقائنا العرب . فهم ملاذنا الاول والاخير . كما ندعو الاخوة العرب الى المزيد من الدعم والتاييد والوقوف الى جانب هذا الوطن المعذب وبذل كل ما في وسعهم وفي كافة المجالات السياسية والاقتصادية والانمائية لتعزيز مسيرة الوفاق الوطني . انطلاقا من اتفاق الطائف على رغم الثغرات التي يحتضنها لاننا نرى فيه المدخل الاقرب لدخول البلاد في مسيرة السلام .

كما نناشد الجميع الوقوف الى جانب الشرعية ليس بدافع المحبة . بل بدافع الحرص على بقاء لبنان واستمراره .

واخيرا نختتم كلمتنا هذه بتوجيه اصدق التعازي للقيادة وللشعب الايراني الشقيق في نكبته ونسال الله ان يحشر الشهداء الذين سقطوا فسيح جنانه . ويلهم ذويهم الصبر والسلوان .

ايها الاخوة اللبنانيون اننا نعيش حالة المبادرات الوافدة الينا تارة من الفاتيكان وطورا من فرنسا .

لماذا لا نبادر نحن اولا . وقد بادرت حركة «امل» في هذه الايام المباركة الى وقف اطلاق النار واطلاق المعتقلين وسحب المسلحين من اقليم التفاح وتسليم مناطق نفوذها الى السلطة النظامية . لماذا لا يبادر الطرف الاخر بالتجاوب مع المبادرة وترك السلاح جانبا وتسليم مناطق تواجدهم الى القوى النظامية للتفرغ كما يدعي لمحاربة اسرائيل؟ كذلك لماذا لا يبادر عون وجعجع لتسليم زمام امور المناطق الى القوى النظامية المعترف بها وطنيا واقليميا ودوليا؟ لماذا نطالب الاخرين بالمبادرات . ولا نحرك ساكنا . فنحن جزء العلة الحقيقي . وعلينا ان نبادر اولا ونتعاطف مع المبادرات التي تلتقي مع اتفاق الطائف والتوجه العربي السوري .

وكذلك لماذا لا تبادر المنظمات الدولية لاطلاق سراح المعتقلين في سجون اسرائيل كاهتمامها بالمخطوفين عند بعض الجهات .

وبالختام نتمنى للجميع في هذا اليوم المبارك . سرورا يدخل على قلوبهم . وامنا يشمل مناطقهم ووحدة تعم صفوفهم وعيشا مشتركا يعيد البهجة والحبور الى كل منكوب ومظلوم ومضطهد . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بعلبكي الى ايطاليا ليحاضر عن حقوق الاقليات في المواثيق الدولية


الدكتور روحي بعلبكي

غادر بيروت الى ايطاليا الدكتور روحي بعلبكي للمشاركة في دورة المعهد الدولي للدراسات العليا في العلوم الجنائية حيث سيلقي محاضرة عن حقوق الاقليات في المواثيق الدولية والاقليمية .

والدكتور بعلبكي خريج جامعة هارفرد في الولايات المتحدة الاميركية حائز على الدكتوراه في القانون الدولي العام . وعضو في اتحاد الكتاب اللبنانيين ومن ندوة الدراسات الانمائية، ونقابة الناشرين والجمعية العربية للعلوم السياسية في القاهرة . وجمعية متخرجي الجامعات الاميركية في بوسطن، والجمعية الدولية للقانون في لندن والمعهد الدولي للدراسات العليا في العلوم الجنائية بايطاليا والجمعية الدولية للقانون الجنائي في فيينا . والجمعية اللبنانية لحقوق الانسان . واستاذ حقوق الانسان والقانون الدولي في كلية الحقوق بالجامعة اللبنانية ومؤلف لمعجم المورد العربي - الانكليزي المعتمد في الامم المتحدة .

وقبيل سفره كانت معه هذه المحطة الحوارية كمقدمة للقاء بعد المؤتمر الذي يمثل فيه لبنان:

● اولا، هل لنا بفكرة عن المعهد الذي ستحاضرون فيه؟

□ المعهد الدولي للدراسات العليا في العلوم الجنائية في ايطاليا . معهد يتخصص في العلم الجنائي وفي دراسات حقوق الانسان . مركزه في سيراكيوز في صقلية بايطاليا وبني على ارض قدمتها الدولة الايطالية مجانا . وتم بناءه من قبل مجموعة من اساتذة القانون وحقوق الانسان . واليوم يراسه استاذ مصري مشهور هو الدكتور محمود شريف بسيوني استاذ القانون في جامعة ديبول بشيكاغو بالولايات المتحدة .

هذا المعهد تعقد فيه سنويا ندوات مختلفة تركز على موضوعات حقوق الانسان ويحضرها خبراء قانونيون عرب، اضف الى ذلك انه يقدم برامج تدريس تخرج طلابا في القانون ولا سيما في العلم الجنائي المقارن وفي دراسة قانون حقوق الانسان .

والمعهد يتمتع بصفة المنظمة الدولية غير الحكومية لدى هيئة الامم المتحدة ولدى مجلس اوروبا ويعمل تحت الرعاية العلمية للجمعية الدولية الجنائية التي انا ايضا عضو فيها وطوال السبعة عشر عاما التي استغرقها نشاط هذا المعهد تركز خلالها جل اهتمامه على الدراسات المتعلقة بتطوير القوانين الجنائية وقوانين حقوق الانسان فكانت هذه استراتيجية له .

وقد عقد المعهد حتى اليوم ١٢٠ ندوة حضرها ما لا يقل عن ستة الاف استاذ في القانون والمهتمين بحقوق الانسان من حوالى ٢٣٥ جامعة ينتمون الى ٨٨٢ دولة . ونشر هذا المعهد حتى اليوم ٦٠ كتابا وبحثا باللغات الفرنسية والانكليزية والايطالية والعربية واخر ما نشره . وقد نشرته دار العلم للملايين في بيروت هو سلسلة هامة جدا، لعلها السلسلة الاولى في اللغة العربية اسمها «حقوق الانسان» في اربعة مجلدات . المجلد الاول هو الوثائق العالمية والاقليمية . الثاني، دراسات تطبيقية عن الوثائق العالمية والاقليمية . الثالث، دراسات تطبيقية عن العالم العربي، الرابع . هو مناهج التدريس واساليبه في العالم العربي .

وهذه السلسلة التي صدرت في اربع مجلدات اعدها المعهد الدولي للعلوم الجنائية في ايطاليا وصدرت عن دار العلم للملايين ..

والمعهد يهتم اهتماما خاصا ايضا بالدراسات المتعلقة بالشريعة الاسلامية في المجالات التي تدخل في نطاق اهتمامه . فمثلا في عام ١٩٧٨ عقدت ندوة قامت بدراسة الشريعة الاسلامية دراسة مقارنة في مجال العدالة الجنائية ولعل اهم خطوة اتخذها هذا المعهد هي قيامه عام ١٩٨٥ بالدعوة الى مؤتمرات متخصصة لاساتذة حقوق الانسان . وانا بصفتي استاذ حقوق الانسان في الجامعة اللبنانية منذ عشر سنوات ولي اكثر من كتاب في هذا المجال باللغتين الانكليزية والعربية فانا اشارك في نشاط هذا المعهد وساغادر الى ايطاليا للمشاركة في دورة يشترك فيها ١٠٠ استاذ قانون وحقوق الانسان من مختلف ارجاء العالم العربي يشاركون دورة حول تدريس وحماية حقوق الانسان في العالم العربي ونحن نعقد كل سنة دورة او دورتين في المعهد بايطاليا .

الدور العربي

● هل ان بالامكان اقامة معهد مماثل في لبنان؟

□ نحن نتمنى ذلك ونفضل ان لا نسافر الى دولة اجنبية، فالكادر الاختصاصي العربي موجود، والمسافرون الذين يشاركون في دورات المعهد بايطاليا كلهم من العالم العربي، انا امثل لبنان . وهناك مشاركون من جامعات الاردن والازهر والاسكندرية وبغداد وتونس والجزائر والخرطوم وحلب والدار البيضاء ودمشق والرباط والزقازيق وصنعاء وطنطا وفاس وعين شمس ومؤتة ومحمد الخامس والمنصورة واليرموك . من كل هذه الجامعات والمراكز ياتي المشاركون كما يشارك متخصصون من معهد الدراسات الامنية في الرياض، ومعهد الدراسات القضائية في القاهرة . ومعهد السجون في السودان واكاديمية الشرطة في القاهرة والمعهد القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية في القاهرة والسودان وسواها .

اذن بامكان هؤلاء الاجتماع في اي دولة عربية . الا ان المشكلة تكمن في ان بعض الدول العربية لا ترحب بموضوع حقوق الانسان وتعتبره موضوعا مناهضا للنظام علما ان الصفة الاساسية لحقوق الانسان ان تحمي حياة المرء وتؤمن حقوقه وتدخل الشق القانوني الى الحياة فيصبح المرء واعيا لحقوقه والتزاماته .

كلمة حقوق الانسان . اخافت البعض . ولكننا نتمنى ونرحب باي جهة في اي دولة او قطر عربي ان يستقبل اجتماعاتنا ونحن نجتمع احيانا في بعض الدول العربية .

اتفاقيات وقوانين

● ماذا عن العلاقة القائمة ما بين كون المعهد للعلوم الجنائية وموضوع حقوق الانسان ؟

□ العلوم الجنائية فرع من القانون وهو ما يسمى عندنا « القانون الجزائي » في لبنان . وكلمة « الجنائي » يستعملها الاخوة في مصر وبرايي ان تعبير « الجزائي » افضل لان الجزاء هو لكل العقاب الجناية والجنحة والمخالفة .

هذا مجال من القانون يعنى بدراسة الجريمة والعقوبة التي تفرض عليها . وقانون حقوق الانسان اصبح قانونا دوليا ويشمل كل مما يعني ويتصل بحياة الانسان وقد صدر في الشرعية الدولية لحقوق الانسان والاعلان العالمي لحقوق الانسان والعقد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعقد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية واعلان طهران واتفاقيات عديدة كاتفاقية عدم التمييز ضد المراة واتفاقية التساوي في الاجور واتفاقية القضاء على كل اشكال الاستعمار واتفاقية الطفل التي صدرت عن الجمعية العامة واتفاقية القضاء على كل اشكال التمييز والتحيز والفصل العنصري وما الى ذلك من اتفاقيات مهمة جدا في حقل حقوق الانسان بحيث ان قانون حقوق الانسان اصبح اشمل واوسع من اي قانون اليوم .

محاضرة عن الاقليات

● هل من مشارك سواك من لبنان ؟

□ لا يوجد غيري من لبنان، وانا احضر دائما واقدم محاضرة . واراس جلستين . وهذه المرة لدي محاضرة طويلة تستغرق ساعتين.





اقيم على ملعب الجامعة الاميركية امس ، المهرجان الرياضي السنوي للمعاقين . كما اقيم في الوقت ذاته مهرجان « اوبن هاوس » التقليدي . وقد تضمن المهرجان الرياضي سباقات للمعاقين على كراسيهم او مع عكازاتهم كما يبدو في الصورتين اعلاه. (محمود الطويل)

يوم استرخاء على الشاطىء

حشود على الشاطىء (بشاره الشايب)

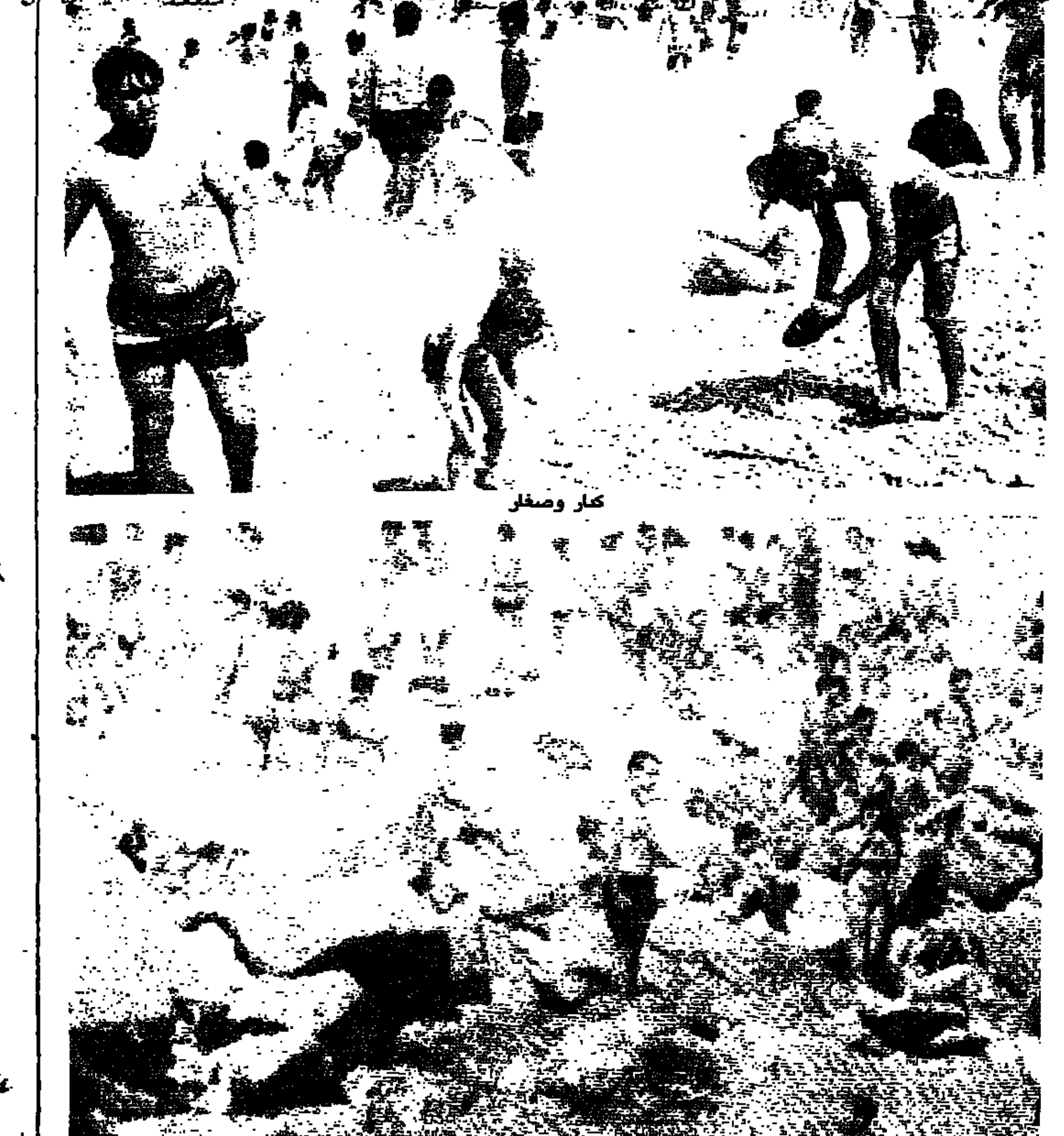

لعب طاولة على الشاطىء

حافظ الوضع الامني في المناطق الشرقية (امس) على هدوئه الحذر بعد انتكاسة ليلية شملت المحاور المحدثة . وشهدت المعابر حركة سير طبيعية .

« الاذاعة اللبنانية » قالت عن الوضع الامني أمس : « عاد الهدوء مع الصباح الى المحاور في المنطقة الحرة بعد قصف متقطع مصدره داخل الدورة والنبعة والأشرفية ، استهدف مواقع الجيش والاحياء السكنية المقابلة . وذلك في شكل متنقل ومتفرق من السابعة من مساء أمس الأول حتى الثالثة من فجر أمس » .

أما اذاعة « صوت لبنان » فقالت عن الوضع الأمني : يخيم الهدوء على محاور الشرقية وتشهد المعابر حركة مرور طبيعية . وكانت انتكاسة امنية شهدتها امس الاول محاور النبعة - الصالومي - سن الفيل - غاليري الاتحاد وخباز واطراف الاشرفية التي استهدفت بقذائف الـ « ب. ٧ » والرشقات الرشاشة مصدرها مواقع وحدات عون في الجهات المقابلة .

وقد افاد المواطنون من الهدوء امس . وقصدوا شواطىء انطلياس وضبيه بالالوف كما يبدو في الصور .


كبار وصغار

تحت الشمس


كاراج وسبح

قداس في مار تقلا ـ الحازمية في الذكرى الخامسة لغياب سركيس

لمناسبة الذكرى الخامسة لغياب الرئيس الراحل الياس سركيس اقيم قبل ظهر امس قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار تقلا في الحازمية ترامسه خادم الرعية الخوري طوبيا ابي عاد، واقتصر الحضور فيه على شقيق الرئيس الراحل السيد فيليب سركيس وافراد العائلة وذلك بسبب الاوضاع الراهنة.

وبعد القداس توجه افراد العائلة الى الشبانية حيث وضعوا اكليلاً من الزهر على ضريح الرئيس الراحل.

وكان الخوري ابي عاد قد القى عظة خلال القداس جاء فيها:

نرفع صلاتنا وقرباننا اليوم، مع العائلة ومع الرعية، في ذكرى سنوية خاشعة بعيدة عن الاضواء. ونتذكر الرئيس الكبير المرحوم الاستاذ الياس سركيس، وفي دعائنا نستعيد ذكراه العاطرة.

رئيس وطننا وحارسه في حياته ومنقذه في جهاده، ومعلي مجده في تاريخه. انه رفيق فكر وحياة ومعاناة وعصامية.

انه ينبوع ذكريات من الماضي ودفق تطلع الى المستقبل...

نفتقده عند كل اهتزاز يهدد كياننا واستقلالنا وكرامتنا.

ويهولنا غيابه عندما ندرك كم فرغت خزائن اموالنا من قيمتها وكم نزفت حياتنا وكم تداعى اقتصادنا، هو الذي اعطى لكل هذه سهراً وحرصاً وحكمة.

ونترحم عليه كلما نادى واحب الوطن رجالاته لوقفة صمود ورأب صدع ودعم بناء وبنيات وتركيز ادارة.

وكنا نتمنى لو ان الذين اشبعوه قولاً ومدحاً وتمجيداً وتعظيماً بعد وفاته، وقفوا الى جانبه وتعاونوا معه وتزودوا بنصائحه، اذن لما كنا فقدناه رجلاً ولا اضعناه مثالاً ونهجاً.

اليوم نذكره على مذبح الرب في بساطة احبها في حياته فرفعها الى مستوى الروعة والعظمة. ومع الرعية والعائلة نصلي في ذكراه لئن كانت خاشعة فهي عاطرة كشذا صنوبر بلدته الشبانية، بيضاء كثلوج لبنان، نقية كالذهب المصفى.

ذكراك ايها الرئيس خالدة في قلوب محبيك وقادري فضلك، وخلودك انك احببت وطنك وبنيه بكل وفاء وعطاء.

شعارك الأول: الامن قبل الرغيف وشعارك الدائم: انا منكم، انا معكم، انا لكم.

صلاتنا اليوم رغيف القربان ومرافعنا لك بالأدعية لانك منا ومعنا ولنا في صلاتنا اليوم وكل يوم.

رئيسة جمعية انعاش القرية:

الاقبال على العمل التطوعي انخفض والحل بتوجيه اجتماعي في المدارس

كتب خالد اللحام:

عقدت رئيسة جمعية انعاش القرية السيدة انيسة نجار مؤتمراً صحفياً قبل ايام للحديث عن سفر بعثة لجنة السلام والحرية من الاطفال الى النروج للمشاركة في القرى الصيفية للاطفال التي تعدها اللجنة النسوية العالمية للسلام والحرية.

وعلى هامش هذا المؤتمر الذي تمّ في مقر الجمعية لاحظنا دورات تاهيلية مهنية، فتوقفنا مع السيدة نجار في محطة حول جمعية انعاش القرية وانشطتها:

● هل لنا بفكرة عن جمعية انعاش القرية؟

□ «جمعية انعاش القرية» اصبحت اليوم في سن الاربعين اذ تاسست عام ١٩٥١، ولا تزال الى اليوم تواصل السير في درب العطاء من أجل الآخرين والمساهمة في رقي المجتمع اللبناني وتقدمه نحو الإحسن والافضل دون ان تصبح عجوزاً.

هدفنا الأسلسي كان ولا يزال، الذهاب الى المرأة في القرية، تنمية امكاناتها وقدراتها، تطوير الوسائل التي تمكّنها من ان تصبح معطاءة اكثر بما يزيد في دخل العائلة وفي دور المرأة فيها بالتساوي مع الرجل.

● من اسس الجمعية؟

□ كانت السيدة ايفلين بسترس رئيسة الاتحاد النسائي اللبناني وكنت امينة السر فيه. وقد اسّسنا معاً هذه الجمعية بهدف مساعدة احدى المدارس في البقاع ودعمها. ثم طورنا الفكرة لتشمل كافة مناطق لبنان الريفية، وابتدانا بوضع قانون اساسي اثناء عملنا. ثم حصلنا على الرخصة عام ١٩٥٣ من وزارة الداخلية، وكنا قد باشرنا النشاط بالجمعية قبل ذلك بسنتين تقريباً.

مسيرة صامتة

● ماذا حققتم حتى الآن؟

□ الانجازات كثيرة، اذكر منها بناء مدرستين قرويتين، وافتتاح ثلاث مدارس أخرى، وقد توزعت على ديركوشة وبشتفين والكنيسة وطيربيا ومعركة، كما اقمنا خمسة مستوصفات ثابتة ومستوصفاً نقالاً اسسناها، ثم قمنا بتسليم بعضها للأهالي حيث وجدت لجنة مستعدة لاستلام ما انجزناه، اما حيث لم يتطوع احد ذلك فواصلنا الإشراف عليه. ففي حبوش مثلاً وبعد وفاة العاملة الاجتماعية التي اسست المستوصف اسميناه باسمها ثم سلّمناه بمعداته الى الأهالي. وكذلك فعلنا في المنصف في الشمال. نؤسس ونجهز وتستحصل على الترخيص ثم نسلّم ما انجزنا للأهالي او نبقيه معنا حسب التجاوب كما ذكرنا. ففي ديركوشه مثلاً المستوصف ملحق بالمدرسة وهي لا زالت باشرافنا. فابقيناه تحت اشرافنا. اما في بشتفين فهو باستلام الاهالي.

● ماذا عن اقبال الشابات على العمل التطوعي؟

□ الحقيقة ان اقبال الشابات على العمل الاجتماعي الخيري والانساني انخفض الى ادنى مستوى له خلال السنوات الاربعين الماضية. فالوضع الاقتصادي الخانق والضاغط على الجميع يدفع بهن للبحث عن العمل الوظيفي ذي المردود المادي. ولذا فهن يبدين استعداداً للعمل اذا توافر المقابل لهذا العمل. اما لجهة اقبالهن للمشاركة في مشاريعنا فلم يزل جيداً نسبياً اذ اننا نقوم بتدريبهن في دورات متتابعة على الأشغال اليدوية والخياطة والسيراميك والفخاريات، وهذه الدورات تشهد اقبالاً، كما ان التطوع في القرى اكبر عند المقيمات في القرية مما هو عند اللواتي تعلمن في مدارس المدن حيث وللأسف لا يوجد اي توجيه اجتماعي مدرسي يدفعهن للشعور بالمسؤولية تجاه مجتمعهن، اللهم الا لدى اللواتي تربين وسط اسر كريمة تعودت العطاء والبذل والتضحية. وهن بالنسبة لنا نسبة توفر استمرار نشاطات الجمعية، وان كنا نتمنى لو ان كافة صبايا هذا الوطن توجهن نحو العمل الانساني والاجتماعي في خدمة الآخرين لأن الروح المعطاءة كالعدوى تنقل روح العطاء للمجتمع كله، فتوفر لهذا المجتمع الصحة والسلامة والتكافل الاجتماعي والتعاضد في سبيل الانسان الذي هو الدعامة الأساسية لهذا البلد. هذه الدعامة التي تتعرض للضغط من كافة الاتجاهات. وأؤكد هنا ان المسؤولية تقع على غياب التوجيه الاجتماعي وليس على الفتيات اللواتي يتقاعسن عن مثل هذا الدور.

السيدة انيسة نجار

التجربة هي الأساس

● كيف يمكن استقطاب الشابات للعمل الاجتماعي؟

□ التجربة هي الأساس. اولاً هناك انضمام خفيف نحو العمل الاجتماعي كما سبق واشرت، لكننا بدانا العمل بصيفيات الأولاد والرحلات وبالتالي عاد الربط الاسري الى الجمعية. فالأهالي الذين يرون اولادهم وقد ساهمت الجمعية بتدريبهم والترفيه عنهم وتعليمهم في دورات تاهيلية مهناً او حرفاً او حتى انشطة تراثية كالفولكلور والمشاركة في مخيمات الاطفال في الخارج تراهم وقد ارتبطوا تلقائياً بالجمعية وساهموا بتعزيز نشاطها.

● ماذا تتضمن الدورات التاهيلية؟

□ نقوم حالياً بدورة سيراميك في مركز الجمعية في راس بيروت، مقابل مخفر حبيش، حيث تتدرب الشابات على صنع الفخار ثم شوائه في فرن خاص وصلنا من انكلترا ثم طلائه. كما اننا وسط دورة خياطة ابتدات منذ فترة ونسعى عند انتهائها للقيام بدورة جديدة. كما ان هناك وفداً من الصغار سيقوم بالسفر الى النروج هذا العلم والمشاركة في مخيم لصيفيات الأولاد، ونحن نعلم في المركز الخياطة وصنع الزهور الاصطناعية والتدبير المنزلي وطب الأطفال والحياكة والتعليب والسيراميك.

أناقة المرأة [illegible]

«الحلى المزيفة» بديل ناجح يغزو عالم المرأة في لبنان

كتبت نهاد طوباليان:

قد تستغني المراة، كما هو معروف، عن ضروريات كثيرة، الا انها لا تستغني عن الحلي، ان لم نقل كل النساء فمعظمهن.

ومع غلاء الذهب وارتفاعه ارتفاعا جنونيا وجد الفكر الصناعي والتجاري بديلا للذهب المشغول، وهو «الحلى المزيفة» فلاقت رواجا، حيث سدّت الحاجة، وفاقت في صناعتها صناعة الذهب، حتى ان بعض المتقن منها غزا واجهات محلات الصياغين.

... ولماذا لا، طالما ان المراة انّى كانت هي المراة... تقلّد شهيرات جنسها. فكيف لا تقلد، جينا لولو بريجيدا، وجوان كولينز، وليندا ايفانز، والاميرة كارولين دو موناكو، والاميرة ديانا...

كل هؤلاء الشهيرات يتحلين بالحلى المزيفة الى جانب اقتنائهن الذهب والماس الاصليين.

في لبنان راجت هذه الصناعة وباتت لها محلاتها المتخصصة اسوة بالعالم الغربي وسدا لحاجة سيدات مجتمعنا اللواتي يعجزن في اكثريتهن عن اقتناء الذهب.

«الانوار» قامت بجولة على محلات في الاشرفية وبرج حمود وسجلت اقوال اصحابها:

مؤسسة فابكو

مؤسسة فابكو لصناعة وتجارة الحلي المزيفة.

يقول السيد اسعد سركيس صاحب المؤسسة: صناعة وتجارة الحلى اخذت مع الوقت تنمو وتزدهر، لا سيما في لبنان، نظرا لتهافت الجنس اللطيف على هذه المادة. والسبب في ذلك يعود، من جهة لارتفاع سعر الذهب، ومن جهة ثانية لتنوع المواد المستعملة في صنع القطع وملاءمتها في كل المناسبات والأوقات. وهي ترضي جميع الاذواق والاعمار. ونعتمد مبدأ التنويع في الحلي لتغطية حاجة السوق المحلية والتصدير الى بعض الدول الاجنبية لا سيما القطع المصنوعة من النحاس، فمؤسستنا، في الاساس، متخصصة بصناعة الحلي النحاسية.

ويتابع السيد سركيس: المصنع يقوم بتصنيع مختلف انواع الحلى من نحاسية وغير نحاسية، مرصعة بالاحجار التزيينية. فالنحاس مادة يمكن التعامل معها بسهولة وسعره مقبول بالمقارنة مع مواد اخرى، بخاصة الذهب. ففي الاساس كنت صائغا اعمل في مجال الذهب، غير ان ارتفاع اسعاره، كانت السبب الرئيسي للتحول الى صناعة الحلى المزيفة. كون هذه الصنعة فيها فن ومجالها اوسع من مجال الذهب وسوقها مؤمن على مدار السنة. فهناك راحة في التعامل مع قطعة النحاس او اي مادة اخرى. فعلى سبيل المثال، فراقيط النحاس يمكن صبها واعادة تصنيعها او بيعها الى تجار النحاس والاستفادة منها ماديا.

وعن انواع الحلى التي تصنعها المؤسسة قال: نقوم بتصنيع مختلف انواع الحلى التي ترضي جميع الاذواق والاعمار والمناسبات. فلدينا الحلى الرسمية. قطع كاملة مؤلفة من عقد وقرطين واساور مطعمة باحجار الستراس والتي لا يمكن تمييزها عن قطع الذهب، وهي بالمناسبة مصنوعة من مادة مغطسة بالذهب. كما ان هناك حلى عادية للمناسبات العادية تتناسق وموضة الثياب، الى جانب الاحزمة الجلدية المرصعة هي الاخرى بالاحجار الملونة. فالقطع المصنوعة من النحاس هي عمل يدوي، بمعنى انها تدق على اليد، كما ان الحلى المزيفة هي عمل يدوي ان لناحية تطويع الموديل او لناحية تركيب الحجارة. ونادرا ما تكون قطعة مصنعة على آلة:

اما اسعار الحلي فيقول: الاسعار هي بمتناول الجميع، وهي اسعار جملة، لاننا في الاساس نتعامل مع تجار جملة، وهم الذين يوزعون على السوق. فالاسعار تبدأ من ٥٠٠ ل.ل. حتى ٥٠٠٠ ل.ل. وتكون بالدولار عندما تكون المواد الاولية مسعرة بالدولار.

وحول وضع الموديل للحلي يقول: الصناعي هو الذي يروج الموضة حسب منتجاته. كما اننا ننفذ موديلات تحت الطلب ياتي بها اصحاب المحلات، فتكون فقط لهم، لكننا ناخذ دائما بعين الاعتبار اذواق الذين يشترونها.

● محل فاقي:

تقول فاقي صاحبة المحل: هناك عدة عوامل تدفع السيدة او الفتاة الى اقتناء الحلية المزيفة واستبدالها بالقطعة المصنوعة من الذهب. فهناك العامل الاقتصادي: ارتفاع سعر الذهب. والعامل النفسي: التعويض عن النقص في اقتناء الذهب، وفشة خلق، الى جانب الكثرة في تنويع الحلى. فالذهب مثلا لا يمكن شراؤه كل يوم. في حين هذه الحلى يمكن شراؤها كل يوم، اولا لتنوع الموديلات ثانيا: لاسعارها المدروسة فالاسعار تبدأ من ١٥٠ ل.ل. حتى ٤٥ دولارا، وذلك حسب النوعية. يمكن القول ان الطبقة المرتاحة ماديا تحولت الى الحلى المزيفة.

وبصدد الموديلات الموجودة تقول: تناسب القطع كل الاذواق والاعمار والجيوب. فهناك مثلا حلى للاطفال من عمر السنة. وهي مدروسة لتناسب عمرهم. الى جانب الحلى للمناسبات الرسمية التي لا يمكن تمييزها عن القطع المصنوعة من الذهب وهي مرصعة بالاحجار الستراس البراقة، بحيث تغني السيدة او الشابة عن شراء قطعة ذهبية تتزين بها. والاقبال على شراء الحلى يبدأ من عمر ١٢ سنة حتى ٣٠ سنة وذلك بالنسبة للقطع الاوريجينال والعادية. اما الحلى الرسمية فالاقبال عليها من عمر ٢٧ سنة وما فوق.

● محل كوليفيشيه

يقول السيد كوكو فيليبوسيان: هناك اناس يحبون شراء الذهب، واخرون يتهافتون على الحلى المزيفة وذلك حسب مدخولهم الفردي: غير انه يمكن القول ان التهافت على الحلى المزيفة طغى على سوق الذهب بسبب اسعاره المقبولة وتنوع موديلاته.

ويتابع السيد فيليبوسيان: في البدء، لم اتعامل الا بالقطع المصنوعة في حجارة الستراس. غير اني اليوم أبيع جميع انواع الحلى المصنوعة من النحاس او المغطسة بالذهب، والبضاعة تتجدد كل ١٥ يوما برغم الاحداث نظرا للتهافت عليها من كل الاعمار، اي من عمر ١٦ سنة وما فوق. فهناك تهافت على الحلى العادية لكل يوم، وعلى الحلى الثقيلة التي لا يمكن تمييزها عن القطع الاصلية. الى جانب القطع المرصعة بالستراس للمناسبات الرسمية اما الاسعار فتراوح من الدولار حتى ٢٥ دولارا للقطع العادية ومن ٥ دولارات الى المائة دولار للقطع الرسمية.

«التغيير» تقترح مشروع حل «للتأمين السلام الحقيقي للبنان»

اقترحت «حركة التغيير» مشروع حل في امكانه «تامين السلام الحقيقي للبنان». وفي هذا الاطار، قال رئيس الحركة السيد ايلي محفوض: «بات من المؤكد ان الحروب التي حصلت وتحصل على الارض اللبنانية هي وليدة افرازات المصالح الدولية ومن يزول حتى اليوم ينتظر حلولاً خارجية يكون مخطئاً لانه اتضح ان الحل الوحيد الذي في امكانه تامين السلام الحقيقي للوطن اللبناني يتلخص بالآتي:

١ ـ تامين منطقة لبنانية والأفضل ان تكون العاصمة يعهد امنها الى الجيش اللبناني بعد ان تطهر العاصمة من المسلحين على اختلافهم وبذلك لا يبقى سوى القوات المسلحة الشرعية (جيش، امن داخلي، درك..).

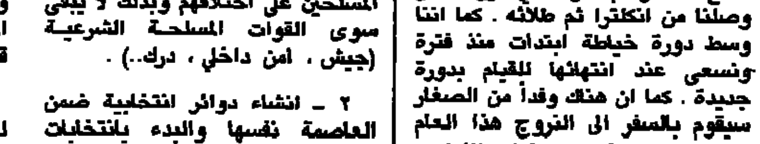
٢ ـ انشاء دوائر انتخابية ضمن العاصمة نفسها والبدء بانتخابات للمجلس التشريعي وبطبيعة الحال سوف تكون نتيجة الانتخابات نابعة من ارادة الشعب، ومهما كانت واياً كانت النتائج فهي تعتبر حرة من الشعب وله.

٣ ـ بعد الانتهاء من الاختيار الشعبي لممثليه يقوم المجلس المذكور بانتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية.

٤ ـ شروع المجلس النيابي الجديد بالتعديلات الدستورية الواجب لها ان تتلاقى وطموحات المرحلة والشعب على ان تتعنون تلك التعديلات بالمساواة بين اللبنانيين من دون اي تمييز او توزيع طائفي. كما في الدستور الحالي بمعنى الغاء المادة ٩٥ من الدستور الحالي لانها مجحفة في حق اللبنانيين.

٥ ـ حل جميع الميليشيات على ان تشكل لجان مختصة للاهتمام بمصير ومستقبل من كان منضوياً في تلك الميليشيات على ان تعامل جميعها على قدم وساق.

٦ ـ توضيح العلاقات الخارجية بين لبنان والدول الاخرى على ان يؤخذ بعين الاعتبار بعض المقدسات التي لا يمكن المساس بها كالاحترام المتبادل على اسس العدالة الدولية والحقوق المشروعة.



أقرب استحقاق في الخريف المقبل: ما هو الحل البديل عن الجمود؟

مع الأحداث

بقلم داود الصايغ

> حالة الجمود مرشحة لأن تستمر بعض الوقت، لأن البديل عنها هو الانفجار وليس الحل.
>
> فالعناصر الأساسية للأزمة اللبنانية لا تزال اياها، بالجمود أو بالاقتتال. وقد تبين، بكل أسف، انه كان بالامكان تجنب كل ما حصل، دون أن يؤثر ذلك على مسار الأزمة.

لم يعد هنالك من لبنانيين كثيرين يراهنون على المبادرات، لأن المبادرات المختلفة فشلت كلها منذ البدء وحتى الآن.

سر الحل يكمن في غير المساعي تلك، وربما في غير المكان الذي تدور فيه. ولذا فانه يبدو من المستغرب ان يستمر البعض في محاولاتهم، وفي تنقلاتهم بين المسؤولين، شرعيين كانوا أو واقعيين، متجاهلين عنصراً اساسياً في الأزمة اللبنانية الا وهو ان مؤشر الحلحلة لا ياتي من الداخل، حتى وان كان افرقاء الداخل ادوات للتعقيد والتصعيد.

على سبيل المثال، هل يمكن لحكومة الرئيس الهراوي وللعماد ميشال عون أن يتفقا، وان يتوصلا الى حل يشبه الدمج، على نحو ما اشيع الحديث عنه منذ مدة؟ كلا. لأن اللبنانيين انفسهم لا يملكون القدرة على اجراء مثل هذا الحل حتى ولو ارادوا، فكيف اذا كان بينهم من النفور والتباعد ما لا يشجع على مثل ذلك اطلاقاً.

وما ينطبق على الشرعية والعماد عون، ينطبق على العماد عون و«القوات اللبنانية»، لأنه من المستبعد، العودة بعد هدر دماء الشهداء والضحايا البريئة اقله، الى البحث في احتمال الاتفاق بينهما. واذا كان هنالك بعد من بقايا للكرامة اللبنانية ـ والمسيحية ـ المهدورة، فمن الافضل عدم فتح هذا الفصل المؤلم من المأساة.

فكل على موقعه اذن، بانتظار استحقاقات لا يظهر المعروف منها الا في الخريف المقبل، موعد انعقاد القمة العربية في القاهرة، في تشرين الثاني القادم. واذا كان هنالك من يطمئن الى انه ليس من جديد قبل آخر الصيف، فليس ذلك استناداً الى معطيات موضوعية، بل الى توقعات عفوية يفرضها التشبث بالأمل المجرد، ورفض حالة الجمود وعدم التحرك.

ومع ذلك فان الجمود الحالي هو وضع مرشح للاستمرار. لأن البديل عنه هو الانفجار وليس الحل.

فاذا كان الإنفجار غير مستبعد في توقعات الكثيرين، نظراً الى وضع الاستنزاف القائم والى الخروقات الليلية المتواصلة والتي باتت مالوفة، الا ان اقترانه بالحسم والانتصار ما زال مستبعداً. ولو كان ذلك مسموحاً به لكان الامر تغير قبل الآن. ولعل كثافة السلاح الموجود واستمرار التحصينات وتعزيز المعابر، اسباب تشجع البعض على توقع الانفجار.

على ان منطق الصراع نفسه، ومنطق اللعبة الأوسع المتحكمة به، يقول بان استمرار حالة «الستاتوكو» (الوضع القائم) هو المرجح، لأنه بانفجار أو بدونه، بهدوء نسبي او كلي، فان العناصر الأساسية للأزمة اللبنانية باقية هي اياها، في الوجود السوري، وفي الاحتلال الاسرائيلي، وخصوصاً في ذلك الارتباط المقلق، اكثر فاكثر، مع القضية الفلسطينية، ومع طروحات الحكومة الاسرائيلية الحالية، التي لا بد ان تقوم باعمال جذرية أو بمواجهات عسكرية، اشار اليها الملك حسين بالذات منذ اسبوعين.

● منذ اتفاق مورفي

فما دام ان العناصر هذه لا تزال في قلب الأزمة اللبنانية، فان كل ما يطرا عليها لا يغير المجرى، حتى وان زاده سوءاً بالنسبة الى اللبنانيين. وكم هو مؤسف ومرير أن نلاحظ، بعد فوات الأوان، بأن الأحداث التي طرات وانهكت لبنان واللبنانيين الى حد التفكك والتهديد بالزوال، كان يمكن الا تقع، ويبقى الموضوع الأسلسي كما هو تماماً.

بمعنى آخر: هل نحن اليوم في وضع افضل من ذاك الذي كان سينشأ فيما لو جرت انتخابات رئاسية في صيف ١٩٨٨؟

طبعا كان من المطلوب والأفضل ان تجري الانتخابات بصورة طبيعية، وعلى غير النحو الذي حاول اتفاق مورفي ان يفرضه والذي تم رفضه من قبل قوى أسلسية فاعلة من بينها بكركي وقيادة الجيش آنذاك، فضلاً عن قوى وشخصيات أخرى عديدة. ولكن التطورات بعد ذلك اخرجت لبنان من سياسة ادارة الازمة، دون ان تدخله في دائرة الحل. كانت سياسة ادارة الأزمة غير مستحبة ومرفوضة من قبل الجميع، ولكن الكثيرين اليوم باتوا مقتنعين بأنها السياسة الوحيدة الممكنة، في ضوء تعذر تغيير العناصر الأساسية للازمة اللبنانية.

وهكذا، بازمة مدارة او متفجرة، فليس من مجال بعد للحل في لبنان.

فالقدر الوحيد الذي كان مسموحاً به، هو على النحو الذي جرى في اتفاق الطائف، اي محاولة ترتيب الوضع الداخلي ـ وان تحت ضغط ميزان القوى القائم ـ ولكن ليس اكثر من ذلك. لأن الانسحاب السوري لم يتم التطرق اليه باكثر من مبدا اعادة الانتشار بعد سنتين، في سهل البقاع. وكان ذلك في حينه هو السبب الأسلسي للرفض، من قبل العماد عون خصوصاً. اما الاحتلال الاسرائيلي فليس بمستطاع العرب أن يفعلوا اكثر من المطالبة بتطبيق القرار ٤٢٥.

فاقصى ما حصلت عليه اللجنة الثلاثية العربية يومذاك هو تعهد سوري باعادة الانتشار. وذلك بعد اتمام تنفيذ مراحل عديدة، أهمها اقرار الاصلاحات الدستورية من قبل مجلس النواب. ودلت التطورات اللاحقة فيما بعد، وقيام مرحلة من المهادنة بين سوريا والعماد عون، ان ما يجمع بين مصلحة الاثنين هو السلبية تجاه اتفاق الطائف ليس الا. وبدون الموافقة السورية على التنفيذ، لا يمكن لاتفاق الطائف أن ينفذ. واذا أضيف الى عدم الحماس هذا، ضغوطات دولية معروفة من أجل عدم اللجوء الى القوة، لفهمت العوامل التي أدت الى الوضع الحالي.

سوريا غير متحمسة للتنفيذ والعماد عون رافض للاتفاق، والفاتيكان وفرنسا تحديدا يضغطان من أجل عدم استعمال القوة.

فاذا كان ذلك هو الوضع المقروء، فاين هو الحل؟

الحل هو من نوع المحاولات التي جربها السفير البابوي ومدير الخارجية الفرنسية شير، اي محاولة التوصل الى حد ادنى من التفاهم الداخلي. ولكن بين من ومن؟ بين أطراف شديدة التباعد لا يمكن التقريب فيما بينها الا اذا كان للحل قوة اقليمية ودولية طاغية. والا كيف يمكن التسليم بقبول العماد عون التعاون مع شرعية منبثقة عن مجلس نواب سبق له واصدر مرسوماً بحله؟ وكيف يمكن التسليم بقبول حكومة الرئيس الهراوي بانضمام «الضابط المتمرد» والمحال على المحاكمة اليها؟

ان الحل، بالطائف أو بغيره، لا يتحقق الا بوجود قرار دولي ـ اقليمي، تتحقق معه مصالح الافرقاء المعنيين، باعادة السلام الى لبنان، وعودة الوحدة اليه والى مؤسساته. وفي ما عدا ذلك، هناك اختيار بين حالتين: اما الجمود (وادارة الأزمة) واما الانفجار والاقتتال والتدمير. وقد ثبت ان الاختيار الثاني، مهما أساء الى مصلحة اللبنانيين ووجودهم، انه لا يؤثر على مصالح الافرقاء المعنيين.

اللجنة اللبنانية للسلام والحرية: نشاطات محلية ومشاركة في مخيمات للاطفال في الخارج

اعلنت اللجنة اللبنانية للسلام والحرية عن مغادرة ثمانية اطفال الى النروج للمشاركة في المخيمات الصيفية للاطفال التي تعدها اللجنة النسوية العالمية للسلام والحرية، وهم: اشرف فياض، وليندا البعيني، وهانيه الزعتري، كريم خضر، سامر سعد، لنا الحلبي، نجلا صعب، مروان حداد، وترافقهم القائدتان مي نجار ولينا حمادة ومساعدة القادة فراس شهيب.

انطلاقاً من ذلك كانت لنا محطة مع نائبة رئيسة اللجنة السيدة انيسة الشعار في هذا الحوار:

● هل لنا بفكرة عن اللجنة اللبنانية للسلام والحرية؟

□ اللجنة اللبنانية للسلام والحرية هي فرع من المؤسسة العالمية النسوية للسلام والحرية التي انطلقت انشطتها قبل نحو خمس وسبعين سنة والتي تسعى لوقف التجارب النووية في الارض والجو، وتدعو الى حل المشاكل الكبرى في العالم عن طريق الحوار لا الحرب، وتدعو الى دعم القضايا العادلة في العالم بدون تحيز. ولديها ٣٥ فرعا في كل انحاء العالم. وقد شاركت لجنتنا اللبنانية في اللجنة العالمية منذ العام ١٩٦٢ وهي تشارك في اجتماعاتها السنوية ومؤتمراتها العامة التي تعقد كل ثلاث سنوات.

هذا على الصعيد الدولي، اما على الصعيد المحلي، فنحن نشارك الانشطة مع جمعية انعاش القرية على اساس ان المؤسسة للجمعية واللجنة هي السيدة انيسة النجار التي تعمل جاهدة من اجل رفع شان المراة اللبنانية وارساء السلام الاجتماعي بالتعاون مع زميلات عملن ويعملن على مساعدة المراة على نيل حقوقها الكاملة وعلى تطوير اوضاعها.

ونحن كلجنة نشارك مع قرى الاطفال الصيفية العالمية (C.I.S.V) سنويا منذ العام ١٩٧٥ في سبيل الدعاية للبنان وتدريب الاطفال على الاعتماد على النفس وبناء الصداقات وحب الوطن، تردنا الطلبات فننتخب منها ابنتين وصبيين في الحادية عشرة وقائدة لهم فوق الواحدة والعشرين فندربهم لمدة ثلاثة اشهر على حسن التصرف والدعاية الايجابية وعلى الفولكلور اللبناني وهذه السنة تنطلق بعثتان الى النروج ـ برغن وترومس.

● ماذا عن انشطتكم على صعيد الدعوة الى السلام والحرية؟

□ نحن لا نفوت فرصة الا ونتحرك فيها بالتعاون مع جمعية انعاش القرية ومع الاتحادات والهيئات النسائية في سبيل الدعوة الى السلام في لبنان، ونشارك في كافة المؤتمرات واللقاءات والبيانات والتصريحات التي تصب في اطار الدعوة الى ذلك. نحن بحاجة للخروج من الدمار والعذاب والاحزان الى لبنان الحياة الجديدة السليمة والصحيحة التي يستطيع اطفالنا فيها ان يعيشوا طفولتهم والتي يمكن للاسرة اللبنانية فيها ان تطمئن الى مستقبلها ومستقبل ابنائها في لبنان.

قرية للاطفال

● ما هي طموحاتكم؟

□ حاليا نحن نتمنى ان يكون لنا قرية ندعو اليها اطفال العالم لزيارتنا كما يدعونا اطفال العالم لزيارتهم في بلادهم. ربما كان ذلك متعذرا في الوقت الحاضر، ولكن املنا بالسلام كبير واملنا بمستقبل هذا المشروع وفائدته اكبر كون اطفالنا اليوم يعوضون بحسن تصرفهم في الخارج عن تقصير البعض منا في اعطاء الصورة الافضل عن لبنان في العالم.

وننتقل الى احدى المشاركات في وداع الاطفال السيدة نسرين نعمان التي كما علمنا سبق لها وان شاركت في اول رحلة الى مخيمات الاطفال عام ١٩٧٥ لنسال عن فائدة هذه الرحلات فقالت:

الحقيقة، انني اليوم، وبعد كل هذه السنوات التي مرت على الحرب اللبنانية، وعلى الرحلة التي شاركت فيها وانا في سن الحادية عشرة، لا ازال احمل في نفسي الذكرى الطيبة لتلك التجربة الخلاقة المبدعة التي شاركت فيها.

اهمية المشروع تكمن في كون الطفل في سن الحادية عشرة لم ينضج سياسيا او اجتماعيا بعد، ولم تتاثر اخلاقه بالاجواء المعقدة التي يعيشها المجتمع وبالتالي فان مشاركته في مثل تلك المخيمات تفتح آفاقه الفكرية على عالم جديد وعلى الخير والسلام الموجودان في هذا العالم.

تعلمنا في تلك المخيمات الاعتماد على النفس، والثقة بالنفس، وحب الوطن بصورة اعمق واكثر تجذرا حيث تجد نفسك مستعدا لتقديم الافضل من اجل ان يقال ان الفريق اللبناني كان الاكثر تميزا وتمايزا. وقد وجدنا انفسنا حينها نتدرب على الدبكة في ممرات الطائرة ونغتنم فرص الراحة عند باقي المجموعات المشاركة لنتدرب على احياء سهراتنا اللبنانية.

وتعلمنا فيها بناء الصداقات مع الاخرين، والحفاظ على تلك الصداقات حية بكل براعتها وطيبتها وجماليتها. وتعلمنا ان الانسان انسان ايا كانت لغته وبلده وظروفه، وان لا فرق بين اطفال العالم في طموحاتهم، ورغباتهم وتمنياتهم على صعيد السلام والحرية. ولعلي انطلاقا من كل ذلك لا ازال احب العمل الاجتماعي والانساني واعمل في اطاره.

الثقة بالنفس

اما الدكتورة سامية الشعار من الجامعة اللبنانية فرع زحلة والتي سبق ان شارك ابن لها في تلك البعثات فتحدثت عن الموضوع قائلة:

الحقيقة انه يجب شكر اللجنة اللبنانية للسلام والحرية على الجهد الجبار الذي تقوم به من اجل ايجاد الفرص امام اطفالنا ولو بالاعداد التي تستطيع ايفادها الى المخيمات الصيفية العالمية والتي نتمنى ان تزداد. ذلك ان الطفل يكتسب من امثال هذه المخيمات الكثير. فطفلي مثلا عاد منها مزودا بثقة كبيرة بالنفس كونه اعتمد على نفسه طيلة مدة غيابه في المخيم الذي دام لثلاثين يوما. وتعلم كتابة الرسائل لاصدقائه، واصر على تعلم اللغة الانكليزية بصورة افضل حتى لا ترد اخطاء لغوية في رسائله الى اصدقائه، واكتسب من تلك الرحلة الكثير.

مثل تلك المخيمات ضرورية في بلادنا، ولقد كنا روادا في الحياة الكشفية. لذا اعتقد ان احياء مثل تلك المخيمات ودعوة اطفال العالم اليها تكتسب اهمية خاصة فيما لو تمت وان كنت اعتقد ان الظروف ربما لم تكن مؤاتية بعد لذلك لكن يجب ان يبقى مثل ذلك المشروع في البال.

آراء المشاركين

اما اطفال البعثتين وقائدتاهما فكانت لهم آراء حول الموضوع:

ـ اشرف فياض: اتمنى ان يعود السلام الى الوطن لنستطيع دعوة الاصدقاء الذين سنتعرف اليهم في المخيم لزيارتنا، كما اتمنى لو كانت تكاليف السفر قليلة ليتمكن كافة الاطفال من رؤية العالم بلا قذائف ولا مدافع ولا ضحايا.

ليندا البعيني: هذه تجربة جديدة في حياتنا، نتمنى ان نعطي الصورة الاحلى عن لبنان فهو الاحلى من كل بلاد العالم، على الاقل عندي.

ـ هانية الزعتري: لبنان جميل لكن الحرب جعلته بشعا في نظر اطفال العالم لما يسمعونه عنه من اخبار القتل والخراب والدمار واملنا ان نستطيع اعطاء الصورة الحقيقية عن لبنان الصامد رغم الحرب والجميل رغم الدمار والباقي ابدا.

ـ مروان حداد: كلنا يحب لبنان وكلنا يهدف لان يقول للجميع ان السلام سيتيح لهم رؤية لبنان على حقيقته وان على العالم كله ان يعمل من اجل السلام في لبنان.

ـ كريم خضر: اتمنى ان يكون البلد الذي سنصله جميلاً كما هو لبنان جميل لكنني لا اتمنى ان يكون فيه حرب كحربنا لاننا نريد ان تنتهي الحرب عندنا وان لا نراها بلاد اخرى فنحن نكره هذه الحرب ونتمنى ان تنتهي.

ـ سامر سعد: كل المخيمات حلوة، فكيف اذا كانت خارج لبنان ومع اطفال من مختلف انحاء العالم؟ مؤكد ستكون جميلة وسنعلمهم حب لبنان.

ـ نجلا صعب: نشكر اللجنة على اهتمامها باطفال لبنان، ونامل ان نكون عند حسن الظن بنا، وان يكون بقدرتنا نقل الصورة المطلوبة عن لبنان.

ـ لنا الحلبي: كنت اتمنى لو كان بامكاننا ان ندعو اطفال العالم في نهاية المخيم بعد شهر لان ياتوا لزيارة وطننا، طبعا الآن اذا دعوناهم ربما لن ياتوا.

ـ القائدة مي نجار: قمنا بتدريب الاطفال على الكثير من الرقصات الفولكلورية اللبنانية وزودنا الفريق بالالبسة الفولكلورية اللبنانية ولبنان ان شاء الله سيكون في ذاكرة كل اطفال العالم المشاركين لاننا سنعمل ما في استطاعتنا لنقدم لهم لبنان كما هو لبنان الحرية والسلام.

ـ القائدة لينا حماده: اعتقد ان مثل هذه الرحلة تشكل تجربة فريدة لنا خاصة ونحن امام اجواء الحرب منذ ستة عشر عاما. ولذا لا بد وان يبدع الفريق اللبناني لانه اعد نفسه للكثير من الاعمال الفنية الجيدة وبعدة لغات. مشاركتنا تحمل رسالة واضحة للعالم كله لبنان باق والجمال باق فيه رغم كل الحروب.

ـ فراس شهيب: انا سبق لي ان شاركت في رحلة الى هذه المخيمات وانا في سن الحادية عشرة واعتقد انه لو كان باستطاعتي ان اشارك في كل المخيمات التي اقيمت منذ السنة التي شاركت فيها وحتى اليوم لما تاخرت فالحياة في تلك المخيمات اجمل واروع مما يمكن لك ان تتوقعه.

رئيسة اللجنة السيدة انيسة الشعار

نصر دعا اصحاب الافران الى استلام القسائم

طلب المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري الدكتور نقولا نصر الى اصحاب الافران الراغبين في الحصول على الكميات التي تلزمهم من الطحين الحضور الى مبنى الوزارة في جل الديب صباح غد الثلاثاء لاستلام القسائم المطلوبة، وذلك تامينا لحاجة الافران من الدقيق في خلال عطلة عيد الاضحى المبارك.

توتر في اقليم التفاح

افادت التقارير الامنية ان التوتر الشديد يسيطر في منطقة اقليم التفاح على اثر اشتباكات ليلية متقطعة بين حركة «امل» و«حزب الله».

واتهم مصدر عسكري في الحركة الحزب «بقصف صربا وحومين الفوقا وجرجوع» وب«القيام باستعدادات عسكرية كبيرة».

يذكر ان «امل» اعلنت مبادرة من جانب واحد «تدعو الى وقف نار شامل والاستعداد الفوري لتبادل الاسرى».

«التوقف عن الدفع في «الشرقية» سببه الاساسي تغيب الموظفين»

حمدان: زيادة تعرفة الطبابة والاستشفاء لن تستوجب زيادة الاشتراك الصحي ورفع التعويضات العائلية الى ٢٠ بالمئة يحتاج الى رفع الاشتراكات الى ١٦ بالمئة

ثمة اسئلة كثيرة يطرحها الموظفون والعمال واصحاب العمل في هذه الايام، حول شؤون وشجون الضمان الاجتماعي. ومن بين هذه التساؤلات.

- هل ان زيادة تعرفة اجور الطبابة والاستشفاء التي تمت منذ ١٥ حزيران وبنسبة حوالى ٩٠ بالمئة، ستعقبها زيادة اشتراكات الضمان الصحي على اصحاب العمل والعمال؟

- اين صار مشروع زيادة معدلات التعويض العائلي الى ٧٥ بالمئة من الحد الادنى للاجور عن زوجة وخمسة اولاد، الذي يحكى عنه منذ سنتين؟

- ما هو «لغز» توقف مراكز الضمان الاجتماعي في المنطقة الشرقية عن دفع تعويضات الطبابة والدواء الى المضمونين منذ كانون الاول ١٩٨٩ وحتى اليوم؟

لماذا لا تعلق مهلة مرور الزمن على معاملات الطبابة والدواء بالنسبة للمضمونين في المنطقة الشرقية الذين لن يستطيعوا تقديم معاملاتهم خلال مهلة الستة اشهر.

لماذا لا يسمح لمضموني المنطقة الشرقية بقبض تعويضات الطبابة والدواء والاستشفاء من اي مركز ضمان في لبنان، اذا كانت ظروفهم الامنية الراهنة لا تسمح لهم بتقديم معاملاتهم الى مركز الضمان الذي يتبعون له اساسا؟

هذه التساؤلات طرحتها «الانوار» على مدير عام الضمان الاجتماعي بالوكالة السيد ابراهيم حمدان في حوار اجرته معه. وفي ما يلي نص الحوار مع السيد حمدان.

لن نزيد اشتراك الضمان الصحي

● لقد اصدرت قرارا بزيادة تعرفة اجور المعاينات الطبية والتحاليل المخبرية وصور الاشعة والعمليات الجراحية والاستشفاء بنسبة متوسطها ٩٠ بالمئة وبدءا من ١٥ حزيران ١٩٩٠، فهل ان زيادة اجور الطبابة والاستشفاء ستستوجب زيادة معدل اشتراك الضمان الصحي البالغ حاليا ١١ بالمئة على اصحاب العمل و ٢ بالمئة على العمال؟

□ معروف ان معدل اشتراكات الضمان الصحي كان قبل اول سنة ١٩٨٩ محددا بخمسة ونصف بالمئة من اجور العمال يترتب على عاتق اصحاب العمل، وبواحد ونصف بالمئة من اجور العمال يترتب على عاتق العمال انفسهم.

ومعروف ان معدل اشتراكات الضمان الصحي قد زيد اخر مرة اعتبارا من ١ - ١ - ١٩٨٩ مع زيادة تعرفات اجور الطبابة والاستشفاء من اول سنة ١٩٨٩ فصاعدا. وصار معدل اشتراك الضمان الصحي من ١ - ١ - ١٩٨٩ كما يلي: ١١ بالمئة من اجور الموظفين والعمال يترتب على عاتق صاحب العمل و ٢ بالمئة من اجور الموظفين والعمال يترتب على العمال انفسهم. حيث كل صاحب عمل يحسم هذا الاشتراك من اجر كل من موظفيه وعماله على نمط حسم ضريبة الدخل من الرواتب الشهرية. ومن ثم يسدد صاحب العمل مجموع الاشتراك الصحي البالغ ١٣ بالمئة من مجموع الاجور الى الضمان.

وزيادة اجور الطبابة والاستشفاء بمعدل متوسطه ٩٠ بالمئة اعتبارا من ١٥ - ٦ - ١٩٩٠ لجميع المضمونين، لن يستوجب بالوقت الحاضر زيادة معدل اشتراك الضمان الصحي. ونامل بان تغطي نفقات زيادة تعرفات الطبابة والاستشفاء من زيادة الاجور الاخيرة التي اعطيت للموظفين والعمال بمعدل ٧٠ بالمئة من اول تموز ١٩٨٩. اذ ان عائدات اشتراك الضمان الصحي الذي هي نسبة مئوية من اجر العامل (١٣ بالمئة) يفترض ان ترتفع بصورة اوتوماتيكية تبعا لزيادة الاجور.

● يقول بعض مسؤولي الضمان الاجتماعي انه لو زيدت تعرفة اجور الطبابة والاستشفاء اكثر من ٩٠ بالمئة، كما يطالب الاطباء والمستشفيات، لكان يتوجب زيادة معدل اشتراك الضمان الصحي الى اكثر من ١٣ بالمئة من اجور العمال؟

ب ربما كان هذا الحساب صحيحا. والذي اريد تاكيده انه لا يوجد ازمة مالية لدى الضمان الاجتماعي في الوقت الحاضر. فعندنا حوالى خمسة مليارات ليرة مودعة لدى المصارف بفائدة عالية. ولنا بذمة خزينة الدولة وحدها اموالا متاخرة قدرها زهاء عشرة مليارات عن سنتي ١٩٨٨ و ١٩٨٩. اضافة لحوالى عشرة مليارات اخرى متوقعة عن سنة ١٩٩٠.

وهذه المتاخرات على خزينة الدولة قسم منها هو بدل اشتراكات عن عمال الدولة المياومين المنتسبين الى الضمان، اذ ان كل مستخدم مياوم لدى الدولة يترتب عنه اشتراك ضمان صحي واشتراك تعويض عائلي واشتراك تعويض نهاية خدمة.

وقسم منها هو بدل اشتراكات عن موظفي الدولة المتقاعدين اذ ان كل متقاعد يترتب عنه اشتراك ضمان صحي فقط قدره ١٣ بالمئة من معاشه.

وقسم ثالث منها هو بدل مساهمة خزينة الدولة في ضمان سائقي السيارات العمومية الذين يقودون سياراتهم بانفسهم والذين لا رب عمل لهم.

والقسم الرابع والاخير والاهم، هو بدل مساهمة الدولة في مجمل نفقات فرع الضمان الصحي، اذ قانون الضمان يفرض مساهمة الدولة بـ ٢٥ بالمئة من مجمل نفقات الضمان الصحي السنوية. وهذه المساهمة دابت الدولة على دفعها بانتظام منذ تاسيس الضمان الصحي في سنة ١٩٧٠. والدولة لم تدفع هذه الحاجة عن سنوات ٨٨ و ٨٩ و ٩٠.

زيادة التعويض العائلي

● اين صار مشروع زيادة معدل التعويض العائلي الذي يطالب به الاتحاد العمالي العام منذ سنتين، والذي يقال ان ادارة الضمان تعارضه وتعترض تنفيذه؟

□ مقدار التعويض العائلي منذ اول سنة ١٩٨٧ صار مربوطا بالحد الادنى الرسمي للاجور، فصار ١٤ بالمئة من الحد الادنى عن الزوجة و ٤ بالمئة من الحد الادنى عن كل ولد. اي ان مقدار التعويض العائلي صار منذ ١ - ١ - ١٩٨٧ يتعدل آليا تبعا لتعديل الحد الادنى للاجور. وهو مثلا قد ازداد ٨٠ بالمئة بصورة تلقائية وآلية من ١ - ١ - ١٩٩٠ فصاعدا بمجرد ان رفع الحد الادنى للاجور من ٢٥ الى ٤٥ الفا اعتبارا من اول سنة ١٩٩٠.

لكن الاتحاد العمالي العام لم يقبل بهذا المكسب المهم الذي حققه من اول سنة ١٩٨٧، وراح يضغط لزيادة معدل التعويض العائلي الى ٢٠ بالمئة من الحد الادنى للاجور عن الزوجة (بدل ١٤ بالمئة حاليا) والى ١١ بالمئة من الحد الادنى للاجور عن كل ولد (بدل ٤ بالمئة حاليا). اي ان الاتحاد العمالي يطلب زيادة الحد الاقصى للتعويض العائلي عن زوجة وخمسة اولاد الى ٧٥ بالمئة من الحد الادنى الرسمي للاجور (بدلا من ٣٤ بالمئة بالوقت الحاضر).

وتحت ضغط الاتحاد العمالي، اتخذ مجلس ادارة الضمان الاجتماعي قرارا في اوائل سنة ١٩٨٩، بالموافقة على جعل معدل التعويض العائلي ٢٠ بالمئة عن الزوجة و ١١ بالمئة عن كل ولد. وقرر مجلس ادارة الضمان بنفس الوقت زيادة تعرفة اشتراك التعويض العائلي المترتب بكامله على عاتق اصحاب العمل وحدهم من ٥ر٧ بالمئة من الاجور في الوقت الحاضر الى ١١ بالمئة من الاجور في المستقبل، على ان تسري زيادة اشتراكات التعويضات العائلية على اصحاب العمل من نفس تاريخ سريان زيادة التعويضات للعمال..

لقد رفع قرار مجلس ادارة الضمان الى وزير العمل، لان زيادة الاشتراكات والتعويضات تستوجب اصدار مرسوم موقع من وزير العمل ورئيسي الحكومة والجمهورية بناء لتوصية من مجلس ادارة الضمان.

اما انا فقد عارضت القرار الذي اتخذه مجلس الادارة وابلغت وزير العمل الاسبق والسابق ووزير العمل الحالي ورئيس الحكومة، ان زيادة معدل التعويض العائلي الى ٢٠ بالمئة للزوجة و ١١ بالمئة للولد (بدلا من ١٤ بالمئة للزوجة و ٤ بالمئة للولد)، تستوجب علميا وحسابيا زيادة معدل الاشتراك العائلي على اصحاب العمل الى ١٦ بالمئة من اجور الموظفين والعمال، وليس الى ١١ بالمئة فقط كما اقترح مجلس ادارة الضمان.

ابراهيم حمدان

واكدت لوزير العمل ولرئيس الحكومة ان زيادة التعويض العائلي بهذا الشكل الهائل وزيادة الاشتراك من ٥ر٧ بالمئة الى ١١ بالمئة فقط، ستوقع فرع التعويضات العائلية في عجز مالي اكيد.

ان موقفي الواضح ليس موقفا شخصيا متعنتا. فانا كموظف استفيد مثل كل عامل من زيادة التعويض. بل ان المدير المالي في الضمان الاجتماعي السيد احمد الترك هو من رايي تماما. وانا من واجبي اطلاع وزير الوصاية على النواحي المالية، وللسلطة السياسية العليا ان تقرر.

وحتى الان لم يصدر مرسوم بزيادة معدل التعويضات والاشتراكات العائلية واظن ان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص نفسه يتخوف من زيادة التعويض العائلي الى ٢٠ بالمئة للزوجة والى ١١ بالمئة للولد، لان زيادة التعويض لعمال القطاع الخاص ستستوجب حتما زيادة التعويض لموظفي الدولة بنسبة مماثلة تماما. ووضع خزينة الدولة لا يتحمل زيادة التعويض العائلي بهذه النسبة العالية. لان خزينة الدولة وحدها تتحمل كامل اعباء التعويضات العائلية لموظفي القطاع العام، مثلما اصحاب العمل وحدهم يتحملون كامل اعباء التعويضات العائلية لموظفي القطاع الخاص.

مرور الزمن على المعاملات الصحية

● لماذا لا تعلقون مهلة مرور الزمن على معاملات المعاينات الطبية والادوية، لتدارك حرمان المضمونين في المنطقة الشرقية من تعويضهم، خاصة وانه قد انقضى خمسة اشهر على توقف مراكز الضمان في الشرقية عن الدفع؟

□ قانون الضمان الاجتماعي الصادر في سنة ١٩٦٣ يتضمن نصا يفرض الغاء كل معاملة صحية اذا لم تقدم الى الضمان خلال ستة اشهر من تاريخ اجرائها. وادارة الضمان لا تملك صلاحية تجاوز نص قانوني واضح. ولو ان مهلة مرور الزمن محددة بموجب قرار اداري ربما لكننا على استعداد لتعليق هذه المهلة. في المناطق التي تحصل فيها اضطرابات امنية واسعة.

ولذلك، وبما ان الادارة كلفت مركز ضمان بدارو بقبول معاملات المضمونين الذين كانوا تابعين لمركزي الدورة والاشرفية، بصورة مؤقتة والى حين فتح هذين المركزين المقفلين بسبب الحوادث، فانني انصح المضمونين التابعين لمركزي الاشرفية والدورة ان يقدموا معاملات الطبابة والدواء الى مركز بدارو ليجري «تعطيل» علب الادوية. اذ ان تعطيل هذه العلب عن طريق وسمها من جانب موظفي الضمان يلغي مرور الزمن عليها وتبقى هذه المعاملات صالحة للقبض مهما تاخر فتح مركزي الاشرفية والدورة.

اما بالنسبة للمضمونين التابعين لمراكز بدارو وجونيه وكهرباء لبنان، فلا يوجد مشكلة اذ ان هذه المراكز الثلاثة استانفت العمل وهي تستلم معاملات الطبابة والدواء من المضمونين وتعطلها اذا كانت غير قادرة على دفع قيمتها.

السماح بالقبض من اي مركز

● لماذا لا تسمحون لكل مضمون في المنطقة الشرقية بصورة موقتة ان يقبض تعويضات الضمان الصحي من اي مركز ضمان في المنطقة الغربية، طالما ان كثيرين من مضموني الشرقية قد تهجروا الى الشمال والبقاع والجنوب وغربي العاصمة والجبل منذ ١/٢/١٩٩٠؟

□ لقد سمحنا بصورة استثنائية وموقتة لجميع المضمونين التابعين لمراكز الضمان الكائنة في المنطقة الشرقية، بان يستحصلوا على موافقات الاستشفاء المسبقة او المؤخرة من اي مركز ضمان في اية منطقة بلبنان، دون اعتبار لمركز الضمان الذي يتبعون له. وسيستمر العمل بهذا التدبير الموقت الى حين انتهاء الحوادث في المنطقة الشرقية.

ولا يمكننا السماح للمضمونين التابعين لمراكز الضمان في الشرقية بان يقبضوا تعويضات المعاينات الطبية والادوية والتحاليل من اي مركز ضمان في لبنان. اذ ان دفع هذه التعويضات يستوجب تقديم افادة عمل من صاحب العمل تثبت ان العامل قد عمل عنده طوال الاشهر الستة السابقة لحصول المعاينة. يستوجب التثبت من ان المضمون هو فعلا مضمون، ولا يحمل افادة عمل مزورة وصورية من مطلق صاحب عمل. وهذا التثبت يستوجب الرجوع الى بطاقة المضمون، حيث لكل مضمون بطاقة خاصة به في الضمان. وهذه البطاقة موجودة: فقط في مركز الضمان الذي يتبع له المضمون.

لقد سمحنا للمضمونين في الشرقية بان يستحصلوا على موافقات الاستشفاء من اي مركز ضمان في لبنان. لان امكانية التلاعب في الاستشفاء هي صعبة، اذ يصعب على المضمون دخول المستشفى اذا لم يكن حقا بحاجة الى استشفاء.

اضافة الى ان المضمون يصعب عليه اصطناع المرض لدخول المستشفى صوريا طالما انه سيدفع من ماله الخاص قسما كبيرا من نفقات استشفائه.

توقف الدفع في الشرقية

● كل مراكز الضمان الاجتماعي في المنطقة الشرقية متوقفة عن دفع التعويضات الى المضمونين منذ خمسة اشهر وحتى اليوم. ومدير الضمان الصحي في الشرقية السيد فارس بركات يقول ان ازمة السيولة النقدية لدى مصارف الشرقية هي السبب الرئيسي لتوقف الضمان عن الدفع. فما رايك؟

□ مراكز الضمان في المنطقة الشرقية متوقفة منذ مطلع سنة ١٩٩٠ عن دفع معاملات المعاينات الطبية والادوية والتحاليل المخبرية والصور الشعاعية العائدة للمضمونين الافراد. ولكن هذه المراكز مستمرة باجراء وبدفع معاملات المعاينات والادوية والتحاليل والصور العائدة للمضمونين الذين يعملون في مؤسسات كبرى لديها «مندوب» لدى الضمان.

كما ان مراكز الضمان في الشرقية مستمرة في اجراء معاملات المستشفيات عن المضمونين الذين تعالجوا لديها ودفعوا ١٠ بالمئة فقط من نفقات الاستشفاء ومستمرة كذلك في اجراء ودفع معاملات الاستشفاء العائدة للمضمونين الذين تعالجوا في المستشفيات ودفعوا كامل نفقات الاستشفاء من مالهم الخاص.

وتوقف مراكز الضمان في المنطقة الشرقية عن دفع معاملات الطبابة والدواء الافرادية ليس بسبب قلة السيولة النقدية لدى مصارف الشرقية. فقلة السيولة لدى المصارف لا تشكل سببا كافيا للتوقف عن الدفع. علما ان الادارة العامة للضمان بشخص رئيس مصلحة المحاسبة السيد ايلي خوري قد وضعت تحت تصرف مركز جونيه مبلغ ٢٥ مليون ليرة وتحت تصرف مركز بدارو سلفة ٤٠ مليون ليرة. وهذه السلفات تجدد آليا فور نفادها بايعاز بسيط من رئيس مصلحة المحاسبة وتوقف مركزي جونيه وبدارو عن الدفع هو برايي للاسباب التالية:

اولا: قلة عدد الموظفين الذين يداومون على العمل في مركز بدارو، نظرا للظروف الامنية. ولان مكاتب موظفي الضمان في بدارو تقع في طوابق عالية مطلة على خطوط التماس بين الجيش و «القوات»، ومعرضة للقنص والقصف.

ثانيا: اقفال مركزي الاشرفية والدورة منذ ٣١ كانون الثاني ١٩٩٠. وتحول قسم من المضمونين التابعين لهذين المركزين الى مركز بدارو. بحيث صار موظفو بدارو الذين يداومون وعلى قلة عددهم، عاجزين عن انجاز معاملات المعاينات والادوية.

ثالثا: اقفال مركز بدارو نفسه طوال اشهر شباط وآذار ونيسان ١٩٩٠. وتراكم المعاملات لديه بعد ان صار يقوم باعمال ٣ مراكز معا.

رابعا: غياب قسم كبير من موظفي مركز جونيه لاعتبارات امنية وسياسية. وتحول قسم من المضمونين من المهجرين الى مركز جونيه وحده للحصول على موافقات الاستشفاء، بحيث لم يعد موظفو مركز جونيه الذين يداومون قادرين على اجراء معاملات المعاينات والادوية الافرادية.

● هل مراكز الضمان في المنطقة الغربية تدفع جميع المعاملات الصحية للمضمونين؟

□ مراكز الضمان الكائنة خارج المنطقة الشرقية، تدفع جميع المعاملات كالمعتاد. لان الموظفين يداومون بشكل طبيعي. ولان اي مركز ضمان لم يتوقف عن العمل.

تعطيل الادوية باي مركز

● هل يمكن لمضموني المنطقة الشرقية المهجرين منذ اول شباط الى الشمال والبقاع والجنوب والجبل وغربي بيروت، تعطيل علب الادوية لدى مراكز الضمان في هذه المناطق؟

□ نعم، لقد سمحنا بصورة استثنائية موقتة لجميع مراكز الضمان في لبنان بان تعطل علب الادوية العائدة للمضمونين التابعين لمراكز الاشرفية والدورة وبدارو وجونيه. ولذلك يمكن للمضمونين التابعين لمراكز الضمان في الشرقية ان يتقدموا الى اي مركز ضمان في لبنان يستسهلون الوصول اليه، لأجل تعطيل علب الادوية حتى لا يمر عليها الزمن.

اقتراح المدير المالي بشأن التعويض العائلي

يقول المدير المالي في الضمان الاجتماعي السيد احمد الترك، انه اذا رفع التعويض العائلي للزوجة الى ٢٠ بالمئة من الحد الادنى للاجور (بدل ١٤ بالمئة حاليا)، واذا رفع التعويض للولد الى ١٠ بالمئة من الحد الادنى للاجور (بدل ٤ بالمئة حاليا)... فقد يكفي عندئذ رفع اشتراك التعويض العائلي المترتب على اصحاب العمل الى ١٤،٥ او ١٥ بالمئة من اجور العمال (بدلا من ٧،٥ بالمئة حاليا).

اي انه حسب تقديرات الترك، فان رفع الحد الاقصى للتعويض العائلي عن زوجة وخمسة اولاد من ٣٤ بالمئة من الحد الادنى للاجور الى ٧٠ بالمئة من الحد الادنى للاجور، يمكن تغطيته عن طريق مضاعفة اشتراك التعويض العائلي ورفعه من ٧،٥ بالمئة من اجور العمال الى ١٥ بالمئة من اجور العمال.

يذكر أن اشتراكات الضمان الاجتماعي تبلغ الآن كما يلي: ٨،٥ بالمئة من الاجور لفرع نهاية الخدمة، ٧،٥ بالمئة من الاجور لفرع التعويضات العائلية، ١٣ بالمئة من الاجور لفرع الضمان الصحي - ويدفع العامل ٢ بالمئة منها. فيكون مجموع اشتراكات الضمان المترتبة على صاحب العمل بالوقت الحاضر: ٨،٥ + ٧،٥ + ١١ = ٢٧ بالمئة من اجور عماله.

واذا رفع اشتراك التعويض العائلي الى ١٥ بالمئة يصير مجموع اشتراكات الضمان على اصحاب العمل ٣٤،٥ بالمئة من اجور عمالهم!

حقيقة قرار حكومة الحص بشأن رواتب موظفي «الشرقية»

ترك الحرية لكل وزير لتحديد اجراءات الدفع في وزارته وكرامي يشترط كتابا من مدير كل مدرسة وليس من كل معلم

كتب جورج بشير:

لا زالت المعلومات متناقضة حول دفع رواتب الموظفين الحكوميين العاملين في المنطقة الشرقية. فثمة اخبار تقول ان كل موظفي المنطقة الشرقية قد دفعت لهم رواتب شهري حزيران وتموز والاشهر السابقة المتاخرة ايضا. من المصرف المركزي في الصنائع. في حين ان هناك اخبارا تقول ان قسما كبيرا من الموظفين الحكوميين في الشرقية لم يقبضوا بعد رواتبهم لا عن حزيران وتموز ولا عن الاشهر السابقة. برغم قرار مجلس الوزراء الغربي المتخذ منذ نحو اسبوعين، والقاضي بدفع كل الرواتب المتاخرة واللاحقة لجميع الموظفين في الشرقية من صناديق المصرف المركزي في الصنائع، مثلهم مثل موظفي المنطقة الغربية.

«الانوار» سألت المراجع المسؤولة في وزارة التربية عن حقيقة الامر. لان موظفي وزارة التربية لوحدهم يبلغ عددهم حوالى ٣٧ الفا، وهم يشكلون وحدهم اكثر من ثلث مجموع موظفي القطاع العام في لبنان. وبالتالي لان حكومة العماد عون كانت ممتنعة صراحة وعلنا منذ مطلع سنة ١٩٩٠ عن دفع رواتب جميع المعلمين الرسميين العاملين في مدارس المنطقة الشرقية من صناديق وزارة المال في الشرقية نظرا لكثرة عدد المعلمين ولعدم وجود السيولة المالية الكافية لدى حكومة العماد عون لدفع رواتب المعلمين.

وقد اوضحت مصادر وزارة التربية حقيقة الامر بما يلي:

تركت الحرية لكل وزير

اولا: يظهر ان ما اذيع رسميا وفي كافة وسائل الاعلام بان مجلس الوزراء الذي يرأسه الرئيس الياس الهراوي قد اتخذ قرارا منذ حوالى اسبوعين، بدفع كل الرواتب المتاخرة واللاحقة للموظفين الحكوميين العاملين في المنطقة الشرقية من صناديق مصرف لبنان في الصنائع اسوة بالموظفين الحكوميين العاملين في المنطقة الغربية. لم يكن كلاما دقيقا.. بل كان كلاما عموميا غايته تهوين المصيبة على موظفي الشرقية الذين لم يقبضوا منذ عدة اشهر.

ويظهر ان قرار مجلس الوزراء المتخذ برئاسة الرئيس الهراوي يوم ١٨ حزيران الماضي، قضى بتخويل كل وزير من وزراء حكومة الدكتور الحص اتخاذ الاجراءات التي يراها الوزير مناسبة لاجل دفع رواتب الموظفين التابعين له والعاملين في المنطقة الشرقية.

ولم يحدد قرار مجلس الوزراء المتخذ يوم ١٨ حزيران تفاصيل هذه الاجراءات المطلوب اتخاذها وذلك بسبب اختلاف اراء الوزراء حول هذا الشأن، واقتراح بعضهم دفع الرواتب لجميع الموظفين في الشرقية كما كان الحال قبل اول سنة ١٩٩٠ دون قيد ولا شرط ولا طلب ولا التماس. واقتراح بعض الوزراء بان يستثنى بعض الموظفين في الشرقية من دفع الرواتب لاعتبارات سياسية وفي محاولة للضغط المعيشي على هؤلاء الموظفين حتى يعلنوا ولاءهم علنا وجهارا لحكومة الرئيس الهراوي..

كرامي يشترط طلبا من مدراء المدارس!

ثانيا: وزير التربية في الحكومة الحصية السيد عمر كرامي كان في الماضي يشترط لدفع رواتب موظفي التربية العاملين في المنطقة الشرقية، ان يقدم كل موظف ومعلم بمفرده كتابا خطيا الى الوزير مباشرة يعلن فيه ولاءه لحكومة الدكتور الحص الشرعية كشرط مسبق لدفع [illegible]

في حين امتنع بعض مدراء المدارس عن تقديم مثل هذا الكتاب معتبرين ان تقديمه له مغزى سياسي، ويعني ضمنا نزع الثقة من حكومة العماد عون.

ويقدر ان نحو ٨٠ بالمئة من مجموع مدراء مدارس الشرقية قد وجهوا كتبا الى الوزير كرامي بطلب دفع الرواتب. وان حوالى ٢٠ بالمئة من مدراء المدارس لم يفعلوا ذلك لغاية الان.

وبالفعل فان كل المعلمين الرسميين في الشرقية الذين طلب مدراء مدارسهم من وزير التربية صرف رواتبهم، قد دفعت لهم رواتب شهري حزيران وتموز ودفعت لهم ايضا رواتب الاشهر الاربعة المتاخرة وتم الدفع من صناديق المصرف المركزي في الصنائع. وجرى دفع رواتب حزيران وتموز على الاساس الجديد اي مضافا لها في صلبها زيادة الـ ٧٠ بالمئة..

ولم يبق لهؤلاء المعلمين من متاخرات سوى فروقات زيادة الاجور وفروقات التعويضات العائلية وضريبة الدخل عن ١١ شهرا. وذلك مثلهم تماما مثل المعلمين الرسميين في بيروت الغربية والجنوب والبقاع والشمال. الذين لم يقبضوا بعد هذه المتاخرات.

استثنى الجامعة والتعليم المهني

ثالثا: الوزير عمر كرامي استثنى اساتذة الجامعة اللبنانية وموظفيها واستثنى ايضا اساتذة مديرية التعليم المهني والتقني وموظفيها. واستثنى كذلك اساتذة مديرية الرياضة والشباب وموظفيها، من شرط تقديم كتاب الى الوزير بطلب صرف الرواتب.

واكتفى وزير التربية بكتاب واحد فقط قدمه رئيس الجامعة الدكتور ميشال عاصي عن جميع اساتذة وموظفي الجامعة في الشرقية، وبكتاب واحد قدمه مدير عام التعليم المهني السيد سهيل سبيعي عن جميع اساتذة وموظفي التعليم المهني في الشرقية وبكتاب واحد قدمه مدير عام الشباب والرياضة العقيد غالب فحص عن جميع اساتذة وموظفي الرياضة

وبذلك فان جميع اساتذة وموظفي الجامعة اللبنانية والتعليم المهني والرياضة والشباب الذين يعملون في المنطقة الشرقية، قبضوا راتب شهري حزيران وتموز والاشهر الاخرى المتاخرة. دون حاجة لتقديم طلب من رؤسائهم المباشرين الى الوزير.

رابعا: فروقات زيادة الاجور ٧٠ بالمئة عن عشرة اشهر سابقة وفروقات التعويض العائلي ورديات وضريبة الدخل عن ١١ شهرا سابقا، ستدفع الى كافة معلمي المدارس الرسمية في المنطقة الشرقية الذين طلب مدراء مدارسهم من وزير التربية دفع الرواتب.

اما مدراء المدارس في الشرقية الذين لم يطلبوا من الوزير كرامي فيبدو ان الفروقات لن تدفع لهم ولا الى معلميهم بداعي ان ما ينطبق على الرواتب الشهرية ينطبق طبعا على فروقات الزيادة.

دفع الفروقات

ولدى سؤال المراجع المسؤولة في وزارة التربية متى ستدفع فروقات زيادة الاجور الى المعلمين البالغ مجموعهم حوالى ٣٦ الفا في جميع المناطق اللبنانية قالت:

دفع الفروقات عن ١١ شهرا سيتم لجميع المعلمين في الشرقية وفي الغربية بوقت واحد دون تمييز سياسي. لان دائرة المحاسبة في وزارة التربية بشخص رئيس الدائرة السيد جوزف نكوزي ورئيس القسم السيد حسن ارزوني على وحدتها ولم تتعرض للانقسام شرقا وغربا برغم قساوة الظروف الامنية والسياسية. وقد باشرت دائرة المحاسبة شرقا وغربا في وزارة التربية باعداد جداول فروقات الزيادة للمعلمين وللموظفين، تمهيدا لارسالها الى وزارة المال، ولدفعها من صناديق المصرف المركزي في الصنائع، تماما مثلما دفعت رواتب شهري حزيران وتموز لكن هذه المرة ومثل كل مرة تزاد الاجور، سوف يتاخر دفع الفروقات الى معلمي المدارس الرسمية حوالى شهر عن دفع الفروقات الى سائر موظفي الدولة المدنيين والعسكريين، وذلك نظرا لكثرة عدد المعلمين (حوالى ٣٦ الفا) ولتوزعهم على جميع القرى والمدن اللبنانية، ولتاخر وصول جداول الفروقات من مئات معتمدي القبض في المحافظات الخمس واذا كان دفع الفروقات لموظفي الدولة العسكريين والاداريين سيتم فعلا قبل ١٥ تموز الجاري، فان دفع الفروقات للمعلمين سيتم من ١٥ آب فصاعدا.

ولدى السؤال هل ان مدراء المدارس الرسمية في الشرقية الذين امتنعوا حتى الان عن توجيه كتب الى الوزير كرامي، قد فعلوا ذلك بناء لتوجيهات سياسية من فعاليات الشرقية. قالت المصادر المطلعة في وزارة التربية:

لا يبدو لنا ان حكومة العماد عون قد مارست او هي تمارس ضغوطا على مدراء المدارس لمنعهم من ارسال الكتب التي يطلبها الوزير كرامي. بدليل ان قسما كبيرا من مدراء المدارس في المتن الشمالي وفي ساحل المتن الجنوبي قد وجهوا هذه الكتب. ولو كانت حكومة العماد عون تمارس ضغطا منظما لما كان اي مدير مدرسة في المتنين يستطيع توجيه كتاب الى كرامي.

على الممتنعين ان يقدموا

ولدى سؤال المراجع المسؤولة في التربية، هل هناك مهلة محددة لمدراء المدارس حتى يوجهوا كتابا الى الوزير كرامي، قالت:

لا يوجد مهلة محددة. وعلى كل مدير مدرسة في الشرقية يرغب في دفع الرواتب الى معلمي مدرسته ان يوجه هذا الكتاب مثلما فعل معظم مدراء المدارس.

ودائرة المحاسبة في التربية لا تستطيع اجراء معاملات الدفع لموظفي التربية في الشرقية، الا بحسب الشروط المحددة من وزير التربية في حكومة الدكتور الحص. لان المصرف المركزي لا يدفع سوى الحوالات الموقعة مسبقا من وزير المال الدكتور علي الخليل. ولان الوزير الخليل لا يوقع اي حوالة رواتب للموظفين الا اذا كانت الحوالة موقعة مسبقا من الوزير الذي يتبع له هؤلاء الموظفين. اي ان وزير الخليل لا يوقع حوالات رواتب معلمي الشرقية الا اذا كانت موقعة من الوزير كرامي بالذات.

نقابة المعلمين: زيادة التعويض العائلي وتخفيض ضريبة الدخل اعتبارا من تموز ٨٩

قال نائب نقيب معلمي المدارس الخاصة في لبنان السيد جوزف خيرالله. ان التعويضات العائلية لجميع معلمي المدارس الخاصة في البلاد صارت على الاساس الجديد (زيدت ٨٠ بالمئة) من اول تموز ١٩٨٩. وليس من اول سنة ١٩٩٠.

وقال ان زيادة التعويضات العائلية لمعلمي المدارس الخاصة تلحق دوما بالتعويضات العائلية لموظفي الدولة وليس بالتعويضات العائلية لموظفي القطاع الخاص. بدليل ان زيادة الاجور ٧٠ بالمئة ورفع الحد الادنى للاجور من ٢٥ الى ٤٥ الفا لمعلمي المدارس الخاصة، قد تمت بموجب قانون الزيادة لموظفي القطاع العام، ولم تتم بموجب مرسوم الزيادة للقطاع الخاص. واستطرادا لان قانون معلمي المدارس الخاصة يوجب مساواة سلسلة رواتب المعلمين في المدارس الخاصة والتعويضات العائلية لمعلمي المدارس الخاصة بمعلمي المدارس الرسمية.

وبما ان الحد الادنى للاجور لمعلمي المدارس الخاصة قد زيد الى ٤٥ الفا اعتبارا من ١٩٨٩/٧/١ مثل موظفي الدولة تماما، وبما ان التعويضات العائلية لموظفي الدولة قد زيدت ٨٠ بالمئة بمفعول رجعي من ١٩٨٩/٧/١، فان كل ادارات المدارس الخاصة صارت ملزمة بتطبيق التعويض العائلي الجديد [illegible] ليرة عن الزوجة و ١٨٠٠ ليرة عن كل ولد اعتبارا من [illegible] ١٩٨٩ فصاعدا.

وبالتالي فقد صارت ادارات المدارس الخاصة ملزمة برد فروقات التعويضات العائلية الى كافة معلميها عن ١٢ شهرا ماضيا، وليس عن ٦ اشهر فقط. علما ان التعويض العائلي على اساس الحد الادنى السابق للاجور ٢٥ الفا كان قبل اول تموز ١٩٨٩ كما يلي:

عن الزوجة: ٢٥٠٠٠ × ١٤ ÷ ١٠٠ = ٣٥٠٠ ليرة.

عن كل ولد: ٢٥٠٠٠ × ٤ ÷ ١٠٠ = ١٠٠٠ ليرة.

وكذلك الامر بالنسبة لفروقات ضريبة الدخل. فان تخفيض الضريبة على معلمي المدارس الخاصة (الناشيء عن تعديل الشطور والناشيء عن ارتفاع التنزيلات العائلية من الضريبة) يجب ان يطبق بمفعول رجعي من اول تموز ١٩٨٩ فصاعدا. وليس من اول سنة ١٩٩٠ فصاعدا. وبالتالي فقد صار يترتب على ادارات المدارس الخاصة رد فروقات ضريبة الدخل الى معلميها عن ١٢ شهرا سابقا وليس عن ستة اشهر فقط. وذلك لان تعديل ضريبة الدخل المترتبة على معلمي المدارس الخاصة يسري من تاريخ سريان الحد الادنى الجديد للاجور في القطاع العام، اي من ١٩٨٩/٧/١. وليس من تاريخ سريان الحد الادنى الجديد للاجور في القطاع الخاص اي من ١٩٩٠/١/١.

ولدى سؤال نائب نقيب المعلمين [illegible] من اول تموز ١٩٨٩ مثل المعلمين. قال السيد خيرالله: ان موظفي وعمال المدارس لا يخضعون لقانون المعلمين بل يخضعون لقانون العمل اللبناني. وبالتالي يسري على هؤلاء ما يسري على موظفي وعمال القطاع الخاص وليس ما يسري على المعلمين.

بمعنى ان التعويض العائلي الجديد لموظفي ولعمال المدارس يسري من ١٩٩٠/١/١ فصاعدا، وليس من ١٩٨٩/٧/١.

كما ان زيادة التنزيل العائلي من الدخل لاجل احتساب ضريبة الدخل على موظفي وعمال المدارس تسري من ١٩٩٠/١/١، وليس من ١٩٨٩/٧/١.

ومعروف ان معدل التنزيل العائلي من الدخل (المبلغ المصفى من الضريبة) لاجل احتساب ضريبة الدخل على الموظفين والعمال في لبنان هو منذ اول سنة ١٩٨٧ وحتى اليوم دون تعديل، وقدره كما يلي:

- ما يوازي الحد الادنى الرسمي للاجور، للموظف العازب..

- ما يوازي ١٥٠ بالمئة من الحد الادنى للاجور. عن الموظف المتزوج الذي ليس له اولاد..

- ١٠ بالمئة من الحد الادنى للاجور عن كل ولد، للموظف الذي عنده اولاد..

لكن مقدار التنزيل المعفى من [illegible] يزداد تلقائيا بصورة [illegible] تبعا لزيادة الحد الادنى الرسمي للاجور، ومن تاريخ زيادة.

فروقات الضريبة والتعويض العائلي للموظفين عن ١١ شهرا في تموز

اوضح مصدر مسؤول في مصالحة الصرفيات في وزارة المال «للانوار» ان فروقات التعويضات العائلية لموظفي القطاع العام عن ١١ شهرا ورديات

ضريبة الدخل لموظفي القطاع العام عن ١١ شهرا ايضا، سوف تدفع الى الموظفين مع فروقات زيادة الاجور عن عشرة اشهر. وهو الدفع المتوقع حصوله خلال شهر تموز الجاري.

وقال المصدر المسؤول ان فروقات التعويضات العائلية الناشئة عن ارتفاع التعويض العائلي بنسبة ٨٠ بالمئة بمفعول رجعي من اول تموز ١٩٨٩ في القطاع العام تبعا لزيادة الحد

الادنى للاجور من ٢٥ الى ٤٥ الف ليرة (حوالى ٨٠ بالمئة)، سوف تدفع عن ١١ شهرا مع دفع فروقات زيادة الاجور لان وزارة المال درجت منذ القدم على دفع فروقات التعويضات العائلية مع دفع

فروقات زيادة الاجور لان التعويض العائلي للموظف الحكومي هو بمثابة جزء من الراتب ويدفع مع الراتب

بموجب شيك واحد. خلافا لموظفي القطاع الخاص حيث التعويض العائلي يدفع من الضمان وبشكل مستقل عن الراتب.

واضاف المصدر ان رديات ضريبة الدخل لموظفي القطاع العام الناشئة عن صدور قانون بتوسيع شطور [illegible] الخاضعة للضريبة والناشئة ايضا عن ارتفاع التنزيل العائلي من ضريبة

الدخل تبعا لرفع الحد الادنى للاجور من ٢٥ الى ٤٥ الفا، سوف تدفع الى الموظفين الحكوميين عن ١١ شهرا ماضيا مع دفع فروقات زيادة الاجور

خلال تموز الجاري، وذلك لان توسيع شطور ضريبة الدخل وزيادة التنزيل العائلي من ضريبة الدخل يسريان في القطاع العام بمفعول رجعي من ١ - ٧ - ١٩٨٩.

واوضح المصدر ان فروقات زيادة الاجور ٧٠ بالمئة ستدفع عن عشرة اشهر فقط وليس عن ١١ شهرا، لان قانون تقاعد وصرف موظفي الدولة

يوجب حسم الزيادة عن شهر واحد لدى اعطاء كل زيادة اجور مهما كان نوعها.

وتعرف هذه المحسومات باسم «المحسومات التقاعدية»، اسوة بالمحسومات التقاعدية الشهرية البالغة ٦ بالمئة من الراتب الشهري..

وكانت وزارة المال قد دفعت راتب شهر حزيران لموظفي القطاع العام في اوائل الشهر الماضي، مضافا اليه في صلبه زيادة الاجور ٧٠ بالمئة وزيادة التعويض العائلي ٨٠ بالمئة، كما ان ضريبة الدخل [illegible] واستوفيت حسب المعدلات الجديدة.

قطيش رئيسا لمصلحة الخزينة في وزارة المال

اتخذ مجلس الوزراء الذي يرأسه الدكتور سليم الحص في آخر جلسة له، قرارا بالموافقة على اقتراح الوزير علي الخليل بتعيين المفتش المالي في التفتيش المركزي السيد عبد اللطيف قطيش رئيسا لمصلحة الخزينة بالوكالة في وزارة [illegible]

حبيب ابو صقر رئيس مصلحة الديوان ويقوم مقامه منذ تعيينه مديرا عاما بالوكالة رئيس الدائرة الادارية السيد ريمون واكيم، مصطفى الهندي رئيس مصلحة الواردات، نبيه الحلبي رئيس مصلحة الصرفيات، جوزف ابو [illegible]

أساتذة الليسيه قرروا الاضراب

[illegible]

النتائج المالية والالتزامات الحالية لشركة طيران «الملكية الاردنية»



السيد عمر زوقش

اجرت وكالة الانباء الاردنية (بترا) اتصالا بالسيد عمر زوقش النائب التنفيذي للمدير العام للشؤون المالية والاستثمارات في « الملكية الاردنية » للاستفسار عن تفاصيل النتائج المالية للاعوام ١٩٨٨ و ١٩٨٩ والالتزامات الحالية « للملكية الاردنية » فاوضح ما يلي :

تلتزم الملكية الاردنية للبنوك الدولية والبالغ عددها ٣٧ بنكا دوليا باصدار تقارير مالية سنوية تبين فيها اوضاعها التشغيلية والمالية وفق الاسس المحاسبية الدولية المعتمدة في شركات الطيران العالمية . ويعتبر التقرير المالي السنوي للمؤسسة الاداة الرئيسية المعتمدة لاستمرارية تعاون هذه البنوك الدولية لتمويل احتياجات الاسطول .

تاخر اصدار التقرير المالي لعام ١٩٨٨ نتيجة الظروف الاقتصادية التي مر بها الاردن وانخفاض سعر صرف الدينار الاردني وعدم وضوح كيفية معاملة خسائر فروق العملة ، وقررت الادارة اصدار التقرير المالي لعام ١٩٨٨ دون اية تحفظات من المدقق الخارجي ، وصدر التقرير المالي لعام ١٩٨٨ في نهاية عام ١٩٨٩ ورفع الى الجهات الرسمية للمصادقة عليه .

في هذه الاثناء اتفقت ادارة الملكية مع البنوك الدولية الممولة على اصدار التقرير المالي لعام ١٩٨٩ في شهر اذار ١٩٩٠ ونشر التقريرين معا وهذا ما حدث بالفعل وصدر التقرير المالي للسنوات ١٩٨٨ و ١٩٨٩ معا في ١٩٩٠/٣/١٥ ووزعت على البنوك الدولية في ١٩٩٠/٤/١ وعززت هذه الخطوة استمرارية تعاون هذه البنوك الدولية في دعم تمويل احتياجات اسطول المؤسسة .

وفي ما يلي موجز عن النتائج التشغيلية والمالية للاعوام ١٩٨٨ و ١٩٨٩ كما وردت في التقرير المالي :

اولا ـ النتائج التشغيلية :

	١٩٨٨	١٩٨٩
عدد الركاب	١.٢٢٥.٩٣٤	١.٢٠٤.٠٠٥
الشحن (طن)	٤٩.٨٤٢	٤٩.٧١٧
العفش الزائد (طن)	١.١٢٤	٠.٨٨٥
البريد (طن)	٠.٨١٢	٠.٧٨٢
عدد ساعات الطيران	٥١.٨٦٦	٥٣.٥٢٧
معامل امتلاء الركاب	٦٠.٩	٦١.٩
معامل الامتلاء الكلي	٥٣.٦	٥٤.٨

ثانيا ـ النتائج المالية (بالمليون دينار)

الايرادات	١٩٨٨	١٩٨٩
ايرادات الخدمات المنتظمة	١٠٩.٦	١٧٢.١
الرحلات العارضة وتاجير الطائرات	٦.٦	١٢.٦
ايرادات اخرى	٦.٩	١٢.٦
مجموع الايرادات	١٢٣.١	١٩٧.٣
النفقات	١٩٨٨	١٩٨٩
مصاريف تشغيلية	١٤٢.٨	١٩٥.١
صافي الربح(الخسارة)من العمليات	(١٩.٧)	٢.٢
صافي الربح(الخسارة) الغير تشغيلي	(٦٧.٩)	(٠.٨)
صافي الربح (الخسارة)	(٨٧.٦)	١.٤

علما بان الخسائر غير التشغيلية لعام ١٩٨٨ والبالغة ٦٧.٩ مليون دينار تشكل خسائر فروق عملة نتيجة انخفاض قيمة الدينار وتعديلات سنوات سابقة وفروقات ناجمة عن تغيير الاسلوب المحاسبي في معاملة الاستئجار لعام ١٩٨٨ .

وتطرق السيد عمر زوقش الى مديونية الملكية الاردنية والالتزامات المالية المترتبة على استئجار الطائرات وبين ما يلي :

ا ـ الرصيد الحالي للقروض والالتزامات المالية للمؤسسة كما هي في ١٩٩٠/٥/٣١ .

١ ـ قروض خارجية طويلة الاجل	١٥.٣ مليون دولار
٢ ـ قروض خارجية قصيرة الاجل	٥٦.٨ مليون دولار

المجموع :

١٨٢.١ مليون دولار

اي ما يعادل ١٢٢.٩ مليون دينار على سعر تعادل للدولار ٦٧٥ فلساً .

٣ ـ قروض محلية بالدينار الاردني	٥٦.٩
٤ ـ التزامات محلية بالدينار الاردني	٢٩.١

المجموع الكلي بالدينار الاردني ٢٠٨٫٩ مليون

اما عن التزامات الملكية الاردنية على استئجار الطائرات فقال السيد زوقش ان الملكية الاردنية تقوم باستئجار طائراتها باستخدام نوعين من الاستئجار المعتمد دوليا وتستخدمها معظم شركات الطيران في العالم وهما:

١ ـ الاستئجار التشغيلي: حيث يتم دفع اقساط استئجار دورية ولا علاقة للمستاجر بملكية الطائرة وتكون الالتزامات المالية المترتبة على هذه العملية تساوي دفعات الاستئجار الدورية وفي الملكية الاردنية يتم استخدام هذه الطريقة .

أ ـ استئجار طائرات البوينغ ٧٢٧ (ثلاث طائرات) بدفعات استئجار شهرية تساوي ١٨٢٥٠٠ دولار لكل طائرة (حتى نهاية اذار ١٩٩١) .

ب ـ استئجار طائرات البوينغ ٧٠٧ (ثلاث طائرات) بدفعات استئجار شهرية تساوي ١٠٠٫٠٠٠ دولار لكل طائرة (حتى حزيران ١٩٩٢) .

٢ ـ الاستئجار الراسمالي: حيث يتم دفع اقساط استئجار دورية وتعود ملكية الطائرة للمستاجر في نهاية فترة الاستئجار ويحق للمستاجر شراء هذه الطائرات في اي وقت بالقيمة المتبقية لهذه الطائرات .

وفي الملكية الاردنية يتم استخدام هذا النوع من الاستئجار في:—

	القيمة المتبقية كما في ١٩٩٠/٥/٣١ بالمليون دولار
١ ـ طائرات الايربص ١/٣١٠ وعددها ٦ طائرات ومستاجرة لمدة ١٢ عام	٣٧٧
٢ ـ طائرات الترايستار وعددها خمس ومستاجره لمدة ٥ اعوام	١٢٧
٣ ـ طائرات الايربص ١/٣٢٠ وعددها اثنتان ومستاجره لمدة ١٢ عام	٨٠
المجموع	٥٨٤

علما بان قيمة هذه الطائرات في السوق الدولية حاليا وحسب تقييم المؤسسات المتخصصة تزيد عن ٦٠٠ مليون دولار .

تبلغ مجمل الدفعات الشهرية لاستئجار كافة هذه الطائرات حوالى ٧٫٥ مليون دولار شهريا وستستلم الملكية الاردنية طائرة ثالثة ١/٣٢٠ في نهاية هذا العام .

تمتلك المؤسسة طائرة ترايستار واحدة مرهونة لبنك الاستيراد والتصدير الاميركي ويبلغ رصيد قرض هذا البنك الان ٢١ مليون دولار وردت ضمن التزامات القروض الخارجية في البند اولا .

هذا وتشير البيانات الختامية والميزانية العمومية والتي وردت في التقارير المالية ان موجودات المؤسسة تفوق مطلوباتها علما بان هذه الارقام لا تتضمن قيمة شبكة خطوط المؤسسة وان الموجودات الثابتة (ما عدا الطائرات) قيمت على القيمة الدفترية لهذه الموجودات .

وقد اوضح السيد زوقش ان المؤسسة تعاني من نقص في السيولة النقدية منذ سنوات عديدة ويعود السبب في ذلك الى:

١ ـ صغر حجم راسمال المؤسسة وعدم وجود راسمال عامل لها .
٢ ـ الاقتراض لتوفير السيولة النقدية مما ادى الى زيادة اعباء الفوائد .
٣ ـ ديون المؤسسة على الغير والبالغة بحدود ٢٤ مليون دينار .
٤ ـ صغر عمر اسطول المؤسسة(أسطول حديث) والذي يبلغ حاليا ٧ سنوات .

وفي نهاية هذا العام وبعد اخراج طائرات ٧٢٧ من الخدمة ستصبح ٤ سنوات وهو من احدث اساطيل وشركات الطيران في العالم .

واشار السيد زوقش ان ادارة المؤسسة وبناء على توجيهات الحكومة لاعتماد الاربحية اساسا في عملياتها فقد اقرت المؤسسة خطة تشغيلية لعام ١٩٩٠ اعتمدت الاستراتيجية التالية:

١ ـ اعادة هيكلة شبكة خطوط المؤسسة بحيث تم تعليق التشغيل الى كل من لوس انجيلوس، ميامي، شيكاغو ، اثينا ، كوبنهاغن ، وبخارست وتخفيض عدد الرحلات عبر الاطلسي لتصبح فقط ٤ رحلات اسبوعيا وكذلك تخفيض عدد الرحلات الى الشرق الاقصى لتصبح فقط ٤ رحلات اسبوعيا ، بالاضافة الى دمج العديد من الرحلات في كل من اوروبا ومنطقة الخليج .
٢ ـ اعادة هيكلة اسطول المؤسسة لتتلاءم مع اعادة هيكلة شبكة الخطوط .
٣ ـ اعادة هيكلة طريقة استئجار وتمويل الطائرات .
٤ ـ اعتماد الاربحية اساسا في تشغيل الخطوط .
٥ ـ تخفيض النفقات الراسمالية .
٦ ـ زيادة العائد المالي ونسبة الامتلاء .

وتقوم المؤسسة منذ البداية هذا العام بتنفيذ هذه الاستراتيجية الجديدة والتي يتوقع ان تؤدي في نهاية هذا العام الى نتائج ايجابية .

ازدحام الاجواء يهدد انتاج الطائرات

يخشى خبراء ان يؤدي ازدحام الاجواء بحركة الطيران ، الى الاضرار بصناعة طائرات الركاب وتقليص مبيعاتها .

وتمتلىء السماء بحوالي ٧٥٠٠ طائرة ركاب نفاثة ، وتتوقع مجموعة شركات «ايرباص انستري» الاوروبية ان تتكدس الاجواء بالمزيد حيث ان هناك حاجة لبناء ١٢٫٠٠٠ طائرة جديدة من الان حتى العام ٢٠٠٨ .

وقد يعني ازدحام حركة الطيران ، التعرض لمخاطر وقوع حوادث وتاخر الرحلات . ولكن الذي يقلق القائمون بصناعة الطائرات اكثر هو احتمال تاثر خطط زيادة المبيعات ، في سوق يقول محللون ان حجمها يصل الى ٧٠٠ مليار دولار .

وقال ديفيد غيننغز نائب مدير مبيعات ايرباص المشكلة الكبرى كما نراها هي الازدحام .

ويقول انه يلزم تعديل انظمة المراقبة الجوية التي تقوم على اعتبارات حدودية اكثر من اعتبارها على الكفاءات حتى يمكن مواجهة الزيادة في الرحلات الجوية .

واضاف قائلا النظام الحالي لن يستطيع ملاحقة الزيادة في حركة الطيران التي تتوقعها ايرباص انستري ومنافسوها .

وادت زيادة كبيرة في الطلب خلال العامين الماضيين ، الى تاخير في تسليم الطائرات المطلوبة . ومن المتوقع ان تستمر هذه المشكلة نتيجة للازدياد المطرد في الطلب الذي قد يصل الى ٦٠٠ طائرة سنويا .

ويسلط الاقبال على شراء طائرات جديدة الاضواء على مشاكل عملية تواجهها مصانع الطائرات .

وفي الربيع الماضي تعطل انتاج طائرات «ايرباص ٣٢٠» المتطورة بسبب اضراب استمر ١٨ اسبوعا ، قام به عمال في شركة «بريتش ايروسبيس» .

وفي الخريف الماضي ادى اضراب ميكانيكيين ، لمدة ثمانية اسابيع في مصانع «بوينغ» الى مزيد من التاخير في تسليم طائرات مطلوبة تبلغ جملتها ١٦٠٠ طائرة . وتسبب الاضراب ايضا في هبوط مبيعات بوينغ بمقدار ملياري دولار تقريبا .

ويتراوح نصيب كونسورتيوم ايرباص الذي تاسس في ١٩٦٩ لينافس بوينغ بين ١٨ و ١٩ في المئة من سوق الطائرات وايرباص في المرتبة الثالثة بعد بوينغ «ماكدونل دوغلاس» .

وقال غيننغز انه من المتوقع ان يصل نصيب «كونسورتيوم ايرباص» الذي يضم شركات «ايروسباتيال» الفرنسية ودويتش ايروسبيس» الالمانية ، وبريتش ايروسبيس البريطانية ، وكازا الاسبانية ، الى ما بين ٢٦ و ٢٧ في المئة من السوق بنهاية ١٩٩٤ والى ٣٠ في المئة بحلول العام ٢٠٠٨ .

وتقول تقديرات لايرباص ، انه بحلول العام ٢٠٠٨ سيتعين بناء ٥٥٠٠ طائرة ركاب جديدة . لتحل محل القديمة والباقي من جملة ١٢٫٠٠٠ طائرة سيكون كافيا لتلبية طلبات جديدة .

وفي نيسان الماضي ، نشرت مؤسسة «بوينغ الاميركية» المنافس الرئيسي «لايرباص» دراسة عن السوق قالت فيها ان هناك حاجة لانتاج ١٠٫٠٠٠ طائرة ركاب نفاثة من الان وحتى سنة ٢٠٠٥ .

وتضمنت الدراسة تحذيرا من جون هايهرست ، نائب رئيس المبيعات في «بوينغ» من محاذير ارتفاع الضرائب على الوقود ونقص الطياريين والميكانيكيين ومشاكل اخرى تتعلق بالبنية الاساسية لصناعة الطائرة .

وقال هايهرست المشكلة الاساسية تكدس الاجواء وهي تشكل محاذير اكبر من المعضلات الاخرى مجتمعة .

والوضع في اوروبا اكثر سوءا حيث يتم تسليم الرحلات الجوية ، من منطقة مراقبة الى اخرى مما يؤدي الى بطء شديد في طريق حيوي .

وقال غيننغز الرحلة من بريطانيا الى اليونان تمر بحوالي ١٣ منطقة مراقبة جوية بينما لا توجد سوى ثلاث مناطق فقط في الولايات المتحدة .

وتحاول منظمة المراقبة الاوروبية (يوروكنترول) ومقرها بروكسل تحقيق توافق بين المراقبة الجوية في ٢٢ دولة . وجيننزغ غير متفائل ان يتم هذا خلال العامين المقبلين .

ولكنه قال انه على الاقل تم الاعتراف بالمشكلة وهي خطوة في الاتجاه الصحيح .

تولوز ـ ر

فيتنام تبحث عن اصدقاء جدد بعد اضمحلال تحالفها مع موسكو

تجبر ضغوط سياسية وعقائدية واقتصادية فيتنام الفقيرة ، على اعادة النظر في سياستها وعلاقاتها مع العملاقين الشيوعيين الاتحاد السوفياتي والصين ، والقوى العالمية الاخرى .

وفي ١٩٧٨ وقعت هانوي معاهدة صداقة مع موسكو ، ولكن دور الاتحاد السوفياتي الرئيسي في دعم فيتنام تجاريا واقتصاديا وعسكريا بدا يتوارى لان الاتحاد السوفياتي مشغول بازماته الداخلية وبدا يعيد النظر في علاقاته الاقتصادية ، ويقلل من مساعداته الضخمة لحلفائه ووضع اسس تجارته على مبدأ الربحية ابتداء من العام المقبل .

وقال سفير غربي ببساطة لم يعد الاتحاد السوفياتي شريكا يعتمد عليه .

وحاول متحدث باسم السفارة السوفياتية في هانوي ، التقليل من اهمية اي تغيير في العلاقات الثنائية وقال ان دو موا رئيس وزراء فيتنام ، سيزور موسكو قريبا . وقال المتحدث اننا لن ننسحب من فيتنام .

ولكن مسؤولين فيتناميين يشكون من تاخر وصول شحنات حيويةمن الاسمدة والمنتجات النفطية من الاتحاد السوفياتي ويسعون للتفاوض من جديد لقيام مشروع مشترك لانتاج النفط من ارصفة بحرية .

وبالرغم من ان فيتناميين كثيرين ، خاصة الذين لهم اقارب في الولايات المتحدة يريدون عودة العدو الاميركي القديم الى الساحة الفيتنامية فان خلافات سياسية وعقائدية تحول دون هذا .

بل ان وسائل الاعلام الفيتنامية ، حذرت الشعب من مؤامرات تحيكها الولايات المتحدة لقيام ثورة مضادة للشيوعية في فيتنام ، على غرار ما حدث في اوروبا الشرقية .

وتستمر الولايات المتحدة التي ما زالت تحاول التخلص من اثار هزيمتها في حرب فيتنام ، في فرض حظر على التجارة مع هانوي حتى يتم تسوية الصراع في كمبوديا التي غزتها فيتنام في ١٩٧٨ .

ولكن دبلوماسيين هنا يقولون انه لتسوية المشكلة الكمبودية ، يتعين على فيتنام اعطاء تنازلات كبيرة للصين ، غريمتها في الصراع الكمبودي القائم منذ ١٢ عاما .

ويقول دبلوماسيون في جنوب شرق اسيا ، ان الصين تسعى لاقامة تجمع شيوعي في الشرق الاقصى ، تصبح فيه الصين على حد تعبير دبلوماسي «فاتيكان النظام الشيوعي القديم» .

ولكن فيتنام التي جاهدت عشرات السنين ، للاحتفاظ بتوازن في علاقاتها مع بكين وموسكو ، لا تظهر اية دلائل على رغبة في التحول من الدب الروسي الى التنين الصيني .

وبالنظر الى المشاكل الاقتصادية التي تعانيها فيتنام ، يثور سؤال ما هي الخيارات المتاحة امامها .

يعتقد بعض المحللين السياسيين ، ان زعماء فيتنام يتطلعون الى اقامة روابط مع اوروبا واليابان .

وفي العام الماضي ، وقعت فرنسا وايطاليا اتفاقيات للتعاون التجاري والاقتصادي مع فيتنام بالرغم من الحظر الاميركي .

وقام كل من فو فان كيت ، نائب رئيس الوزراء في فيتنام ، ونغوين كو تاك وزير خارجيتها ، بجولة في اوروبا في الربيع الماضي .

وتقوم شركات بريطانية وخاصة المؤسسات النفطية ، بنشاط كبير في فيتنام بموجب قانون استثمار تحرري صدر في ١٩٨٨ .

هانوي ـ ر

موسكو تلاقي صعوبة في سحب قواتها من اوروبا الشرقية

اكتشف الاتحاد السوفياتي الذي رابطت جيوشه في الماضي في اوروبا الشرقية ، ليس لحمايتها بل للسيطرة عليها ، ان سحب قواته من هناك اكثر صعوبة من ارسالها .

وتواجه القوات السوفياتية المنسحبة ، مشاكل منها دعاوى قضائية تطالب فيها منظمات لحماية البيئة ، وغيرها بتعويضات عن اضرار سببها وجود هذه القوات في بلادها .

وتتفاقم المشاكل عند عودة الجنود السوفيات الى بلادهم حيث يواجهون ازمة اسكان حادة .

ولموسكو الان حوالي نصف مليون جندي في دول اوروبا الشرقية ، بالمقارنة مع ٥٧٠٫٠٠٠ في العام الماضي ويجري التفاوض مع الغرب الان لتخفيض هذه القوات الى ١٩٥٫٠٠٠ جندي .

وتحتدم مشادة بين الاتحاد السوفياتي والمجر ، حول مطالب موسكو بان تدفع بودابست ثمن المنشات التي سيتركها الجيش السوفياتي ولكن المجر تقول انها لن تدفع سنتا واحدا .

وفي تشيكوسلوفاكيا تهدد الحكومة الجديدة بتقديم كشف حساب ضخم لموسكو ، عن اضرار سببتها القوات السوفياتية هناك مثل تلوث المياه وخسائر بيئية اخرى اثناء وجود استمر ٢٢ عاما .

وفي بولندا ، اتهم مسؤولون الجنود السوفيات بالسرقة وارتكاب مخالفات صحية ، وتخريب الشقق السكنية والاضرار بالحياة البرية .

ورومانيا التي رفضت دخول قوات سوفياتية ، وبلغاريا التي لم تكن في حاجة اليها لاستقرار النظام في العصر الشيوعي البائد ، هما الدولتان الوحيدتان في اوروبا الشرقية اللتان لا توجهان اتهامات الى الجيش السوفياتي .

وتطالب موسكو التي كان لها ٦٥٫٠٠٠ جندي في المجر ، منذ انتفاضة ١٩٥٦ حتى بداية الانسحاب في العام الماضي بودابست ، بمبلغ ٤٠ مليار فورينت (٦٠٠ مليون دولار) تقول انها انفقتها في بناء معسكرات وثكنات بلغ عددها ٦٠٠٠ تقريبا . وردت المجر قائلة انها مستعدة لدفع تكاليف المنشات التي اقيمت بموافقتها فقط ، وهي لا تزيد عن ٢٠٠٠ موقع .

واضافت المجر تقول انه بعد حساب تكاليف الايجار والرعاية الصحية للجنود السوفيات وجدت انها غير مدينة بشيء .

وعندما هددت موسكو بترك حراس في المنشات التي تنسحب منها ، اتهمتها لجنة برلمانية مجرية ، باستخدام اساليب تكاد تكون ابتزازية .

وقال متحدث بسم «وزارة الدفاع المجرية» ان انسحاب القوات السوفياتيةقد يضير مجريين يعملون في قواعد عسكرية ، ولكن هذا الضرر يمكن تعويضه باستعادة منشات تقدر بحوالي ١٠٠ مليار فورينت (١٫٥ مليار دولار) وخاصة بنايات سكنية المجر في اشد الحاجة اليها .

وفي المانيا الشرقية التي يرابط فيها ٣٨٠٫٠٠٠ جندي سوفياتي في اكبر قوة عسكرية لموسكو في احدى دول اوروبا الشرقية ، لا تضغط الحكومة الجديدة من اجل انسحاب هذه القوت خوفا من ان يعرقل «الكرملين» خطوات اعادة توحيد المانيا .

وقالت مصادر سوفياتية ، انه تم فرض قيود على تحركات الجنود السوفيات لان قيام المانيا الشرقية بفتح الحدود مع الغرب يسبب احباطا في الثكنات .

وفي الشهر الماضي ، اخذ جندي سوفياتي مسلح يريد العودة الى بلاده اربعة رهائن المان ، قبل ان يرديه البوليس الالماني الشرقي قتيلا .

وفي تشيكوسلوفاكيا تواجه قوات سوفياتية تضم ٨٠٫٠٠٠ جندي ارسلت الى هناك عند قيام «حلف وارسو» بغزو تشيكوسلوفاكيا في ١٩٦٨ ، مطالب بتعويضات عن اضرار قد تصل قيمتها الى ملياري كراون (١٢٥ مليون دولار) .

فيينا ـ ر

موسيقى الغرب الصاخبة تجتاح المنتجعات السياحية الرومانية

خاصرت سيدة روسية ضخمة رفيقها الصغير الحجم ، واحاطته بذراعها الضخم كما تفعل دبة سيبيرية واخذت تقوده في الحلبة على انغام (اللامبادا) احدث رقصة تجتاح المنتجع الروماني بويانا براسوف .

ويهتز فندق الماعز الاسود ، بموسيقى غربية صاخبة ويؤدي الشباب رقصة ، (التويست) المحمومة وكانهم ينفضون عن كاهلهم بقايا قيود كبلتهم اثناء حكم تشاوشيسكو .

ومنذ الاطاحة بالديكتاتور السابق في ثورة كانون الاول الماضي ثم اعدامه ، هبت رياح التغيير على المنتجعات السياحية الرومانية مثل بويانا براسوف الذي تحتضنه سفوح جبال الكرابات في اقليم ترانسلفانيا .

وفي ايام تشاوتشيسكو انقلب المثل الشهير الزبون على حق دائما الى الزبون مخطىء دائما .

وقد ورثت السياحة بعد الثورة تركة مثقلة باخطاء الماضي من خدمة سيئة في الفنادق ، وطعام رديء في المطاعم ووسائل ترفيه غير كافية وبيروقراطية متاصلة ومحسوبية متفشية .

وقال ايون ديفيد ، المنسق بمكتب السياحة التابع للدولة في هذا المنتجع ان الثورة اتاحت لهم فرصة التخلص من موظفين تم تعيينهم عن طريق المحسوبية .

وقال ديفيد سياسة المحسوبية كانت سائدة في الماضي ، ونحن الرومانيون لم يكن مسموحا لنا بان نرحب بالاجانب بالرغم من اننا نتصف بالود ودفء المشاعر . اساءت الينا الخدمة السيئة والشعارات السياسية ولكننا نامل الان ان نقدم ما يرضي الزائرين .

ويعتقد بيتر رومان رئيس وزراء رومانيا ، ان السياحة والزراعة هما العمودان الرئيسيان لاية خطة تهدف الى تحسين اقتصاد بلاده العليل .

وقالت وزارة السياحة في الشهر الماضي ، انه من المنتظر ان يزور رومانيا اكثر من مليون سائح اجنبي خلال العام الحالي .

وبالرغم من عدم توافر احصائيات عن ١٩٨٩ ، وهو العام الاخير لحكم تشاوشيسكو فان السياحة تردت الى الحضيض .

وقال شاب روماني في صيف ١٩٨٩ سافر قليلون الى المصايف لانعدام وسائل الترفيه . الموسيقى الغربية كانت ممنوعة . وايضا قامت الثورة .

وفي عهد تشاوشيسكو كان اي مواطن يتبادل الحديث مع اجانب ، يتم الابلاغ عنه لدى بوليس امن الدولة المخيف .

وقال ديفيد انه بعد الثورة تم السماح للفنادق وشركات السياحة والسفريات ، بتحديد اسعارها ، وقد ادى هذا الى حملة دعائية وتسويقية نشطة في دول مختلفة مثل بريطانيا ومصر والاتحاد السوفياتي .

وتحاول بويانا براسوف التي تزهو بانها من اجمل بقاع التزلج في اوروبا اجتذاب السياح على مدار السنة .

وقال ديفيد ان بلاده تتطلع الى القيام بمشروعات سياحية مشتركة مع شركات اجنبية .

وقال مسؤولون ان الحركة السياحية ، بدات تنشط بعد الغاء حجوزات كثيرة بسبب قيام الثورة ووقوع حوادث عرقية في المنطقة .

وتقدم بويانا براسوف الكثير للسائح مثل تسلق الجبال والرحلات البحرية الشراعية وصيد الذئاب والدببة والغزلان .

وشوارع القرية نظيفة ومرصوفة . وتنتشر بها الخضرة . وستقام فصول خاصة لتعليم عمال الفنادق والمطاعم ، كيفية التعامل مع الزبائن وخاصة مع السياح الغربيين .

بويانا ـ ر

حياة غاية في البشاعة في معسكر أقيم في عهد ستالين

تحكي عبارة محفورة على ملعقة فضية صغيرة ، قصة معاناة الالاف المعتقلين في معسكر عمل اقيم في عهد جوزيف ستالين ، في الشرق الاقصى للاتحاد السوفياتي .

وقالت كلمات محفورة على الملعقة ، وممضاة باسم فولكوف ، وقد وجدت وسط كومة من الطوب الاحمر والصلبان الخشبية ، فوق قبر بمدافن المعسكر « عندما اكل ، فانني لا ارى ولا اسمع » .

وفي اول زيارة لصحفيين اجانب للمعسكر ، امكن التعرف على نوع الحياة التي عاشها نزلاء المعسكر ، وتفوق في بشاعتها ما كتبه فالارم شالموف ويوغينيا فينزبرغ ، وكلاهما كانا من نزلاء معسكر اعتقال آخر في سيبيريا .

ويقع المعسكر الذي زاره الصحفيون الاجانب ، على بعد ٨٠ كيلومتراً من بيفيك ، ويسمى بالروسية « سيفيرني » اي الشمال .

ومعظم سجنائه الذين استطاعوا البقاء على قيد الحياة ، بتناول الخبز والماء فقط ، ماتوا من تعرضهم لبرودة كانت تصل الى اقل من ٧٠ درجة مئوية تحت الصفر .

ويقف المعسكر الذي يطل على المحيط المتجمد الشمالي ، شاهداً مخيفاً على سلطة غاشمة ، وكيف كان سجناء اعتراهم الهزال ، يعملون في منجم يورانيوم قريب ، يجبرون على صعود طريق مدرج طويل ، يؤدي الى منطقة العمل .

وكان السجناء ينامون في مخيم عال ، على ارتفاع ١٢٠٠ متر فوق سطح البحر .

وقال نيكولاي فاسيلييف ، وهو جيولوجي يقوم بدراسات في منطقة المعسكر « حتى لو كان منطقياً ان سلطات المعسكر قد خصصت مكاناً قريباً من المنجم ، لينام فيه المعتقلون ، الا ان اختياره على هذا الارتفاع ، يدل على ان سلطات المعسكر كانت تخشى ان يهربوا » .

ومن المعتقد ان « معسكر سيفيرني » ، كان يضم في الفترة من ١٩٥٠ حتى ١٩٦٠ ، حوالى ٢٠٫٠٠٠ معتقل سياسي ومجرم . ومعظمهم لم يستطع البقاء حيا اكثر من سنتين الى اربع سنوات في المتوسط .

ويعتبر « معسكر سيفيرني » ، مثالاً صارخاً للارهاب والبطش في عصر ستالين ، الذي اتسم بعمليات تطهير كبرى ومحاكمات صورية ، ومؤتمرات مزعومة واعدام وعمليات نفي جماعية . وقد مات ستالين في ١٩٥٣ .

ولا توجد احصائية دقيقة ، لعدد الذين هلكوا في معسكرات العمل في مختلف انحاء الاتحاد السوفياتي ، ولكن المؤرخ الغربي روبرت كونكست يقول ، ان الرقم قد يتراوح بين ٢٠ و ٤٠ مليون شخص ، ماتوا في الفترة بين الثلاثينات والخمسينات .

وقد اثارت الجهود الرامية الى تدمير تراث ستالين ، حملة شعبية معادية له في سيبيريا بدات في ١٩٨٦ ، عندما اعلن الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف سياسة الانفتاح « غلاسنوست » ، وزالت السرية التي احاطت بالدكتاتور الراحل المكروه .

وتقوم الان حملة في ماغادان ، وهي مدينة بناها سجناء ، وكانت بمثابة مستودع للسجناء الذين يرسلون شمالاً ، تهدف الى التعرف على نزلاء « معسكر سيفيرني » السابقين ، الذين ما زالوا احياء ودراسة تاريخ المعسكر .

ويتزعم الحملة عدد من النزلاء السابقين ، الذين يعيشون في ماغادان . ومن هؤلاء عسير ساندلر (٧٢ سنة) السجين السابق الذي عمل عشر سنوات في نقل الاف السجناء بالقطار ، الى معسكرات في اذربيجان وجبال الاورال وسيبيريا .

وقال ساندلر ، انه حاول الحياة في موسكو بعد خروجه من المعتقل ، ولكنه لم يستطع فعاد الى ماغادان . وقال ساندلر ، الذي حكم عليه بالاعدام ، ثم قدم التماساً بالرافة فخفف الحكم الى عشر سنوات في معسكر للعمل « حياتي تكيفت تماماً مع المعسكرات لدرجة قررت العودة الى ماغادان » .

ويعتزم القائمون بحملة ماغادان ، اقامة نصب تذكاري على قمة جبل بيفيك ، احياء لذكرى نزلاء المعسكر ، ومن المنتظر اقامة نصب اكبر في ماغادان ، حيث لا يوجد بها سوى شاهد صغير في ميدان المدينة الرئيسي .

ويعتقد بعض الاحياء من نزلاء المعسكرات ، ومنهم الكسندرا بوبوفا (٤٩ سنة) التي ولدت في احد المعسكرات ، ان ما قامت به الدولة لتعويض ضحايا ستالين ليس كافياً .

وقالت « العدالة الاجتماعية لم تصل الى هنا بعد ، اننا لا نتمتع بالحقوق التي اعطيت للباقين على قيد الحياة ، من معسكرات الاعتقال في المانيا » .

بيفيك ـ ر

قضايا ثقافية

يوميات بيروت في زمن الحرب

العصامية هي من أروع الصفات التي يمكن ان يتحلى بها انسان، لأنها تترجم جهدا فرديا رهيبا في بناء صرح الحياة، وتعني فيما تعني، الثقة بالنفس، والقدرة على الكفاح، الصدق مع النفس ومع الآخرين، والأرادة القوية الموظفة في خدمة تحقيق الذات... تعني وضوح الرؤيا، وقدرة التعامل بمنطق الواقعية والكرامة مع الحياة...

والعصامية تلخص في نهاية الأمر نضج التجربة الأنسانية، فتعطي وزنا وقيمة للحكم على أمور الحياة، وتدفع لاحترام جهد الآخرين، واحترام نجاحهم، وقبول وجودهم في الطريق الذي يتسع لكثير من الناجحين...

والعصامية كلمة رائعة ومهمة، لم تسلم في هذا الزمن الرديء، من عملية السطو على قواميس اللغة العربية، فأمتدت اليها الأيدي، تسلبها روحها وقيمتها، لترمي بها بعفوية بالغة في اسواق البيع والشراء، وفي اسواق الأحطام المستهترة، تخلع ببلادة على الحياة والناس...

صارت مؤهلات الأنتماء الى القبيلة ـ التي تفرش الأرض بالورد والرياحين، امام خطوات السالكين ـ تعتبر كفاءة شخصية، وتسمى «عصامية»...

(بدكم ما تؤاخذونا، بس اسمحوا لنا فيها...).

* * *

ـ ...

ماسحو الأجواخ مرهقون من كثرة العمل، انهم لا يجدون دقيقة واحدة يرتاحون خلالها، لترتفع ايديهم، بمنديل الى جباههم الضيقة، تمسح عرقها...

ـ ......

ما لقيو لها أحلى من هالأسم؟

ـ ......

حاشا ان يخطيء المنزّهون....

حاشا ان يكون اخلاصهم للوطن الغالي، وللمواطنين البؤساء موضع الشك...

ـ في تلك المدينة التي اسمها بيروت، لا يمكن للمرء ان يمر قرب المزابل، دون أن يسحب منديلا من جيبه، ويسد به انفه.

ـ كان الدب الأبيض، يلحس جلده المترهل العتيق، هذا الصباح...

* * *

بعض الناس يشبهون في حياتهم «البزاقة»، التي تعيش متكومة في قشرتها الأكثر من ضيقة، منفصلة كلية عن العالم الخارجي، وحدود عالمها كله، هي تلك الصدفة الصغيرة الباردة، التي يمكنها وحدها ان تعيش فيها، لانها لا تتسع لأكثر من حجمها...

وعندما تريد «البزاقة» ان تطل على العالم الخارجي، لتتصل بالحياة، تزحف ببطء مميت نحو الحقل او الجل، وهي تتلوى ببلادة يمينا وشمالا، بحثا عن طريقها بواسطة «انتاناتها» antennes ـ لا تؤاخذونا على الأقتباس ـ مخافة ان تصطدم بشيء ما يعترض زحفها ومسيرتها...

بعض الناس ينجحون الى اقصى حد، في عملية التكوم على الذات، واجترار الذات حتى الموت، ويبقى «الانتين» معطلاً لسبب او لآخر، فيفشلون فشلا ذريعا اذا حاولوا الأتصال بالحياة والأرتباط بالواقع... لذلك من الأفضل لهم، ان يظلوا ملتصقين بقشورهم، حتى يريحوا ويستريحوا... او العكس....

* * *

الجهل المطلق يسربل ذاك العالم المتكوم ببلادة على ذاته... ذاك المتسربل ببلادة الموت... بخيوط العنكبوت...

نجنا يا الهي، بقدرتك العظيمة من خيوط العنكبوت!...

ـ الجهل المطلق، يقرض بلا رحمة زوايا ذاك العالم، المختنق في مستنقع زيفه وتفاهته. اتسمر برعب مواجهة لذاك الفراغ الأجوف، احدق برعب في بلادته الصفراء، وانصت مقطوعة الأنفاس، الى صدى طقطقة سرية، قد تتحول فجأة الى ضجيج مرعب، يرافق الأنهيار....

الجهل المطلق يقرض بلا رحمة زوايا ذاك الفراغ الأجوف، وكلماتي صرخة...

ـ موت اللغة من موت الأنسان: لا علاقة لي بكلمات هذا الزمان، لأني لا استطيع ان احاور امواته، ولا استطيع ان افهم لغتهم...

اقف مواجهة لهذا الزمان اللقيط، اتفرس في وجوه المحتضرين، انصت باعصاب باردة الى همهمتهم ، على استطيع ان التقط بعض احرفها، لأعرف ما الذي يريدونه من الحياة، التي عافت جيفهم، قبل ان تعيفها ارواحهم...

اتفرس في وجوه الاموات، وأحاول ان افهم كيف يمكن ان يهمهموا، وقد اغلقت يد ما اجفانهم، وصقيع اجسادهم..

ـ ... جثثهم تلفح وجهي... أحاول ان افهم كيف انعكست الأدوار في نطاق الحياة والموت، فارتفعت اصواتهم تتحدث عني...

اقف مواجهة للقبور، واصرخ... اصرخ بأعلى صوتي، ان كلماتي مختلفة، وان لا علاقة لصوتي بالنعيق...

ـ كلماتك الحية، هي نبض الحياة في أعماق المستنقع، .... تفجر الحياة في بلادة المستنقع...

كلماتك الحية، مدماك يتكيء على صلابته وطن الأنسان الآتي.

وكلماتي رافد صغير، ينسى غربته في حنان نهرك... راقد صغير يتوحد مع نهرك، ينساب بهدوء نحو الحياة....

د. ناديا ظافر شعبان

طغيان «الاصالة والحداثة» على الفكر العربي

مبررات نفسية تأخذنا الى عيادة اللاوعي

بقلم الدكتور محمد أحمد النابلسي

يمتد الجدل حول موضوع «الاصالة والحداثة» حتى يكاد يطغي على الفكر العربي طغيان الجدل القديم حول ما إذا كان الانسان مسيراً أم مخيراً. ويتشعب هذا الجدل حتى يكاد لا يترك ميدانا دون أن يطرقه وحتى يصبح موضع استغلال وتحكم في تفكير المشاركين فيه وتوجيههم في مناخ بعيدة عن قصدهم الاولي.

قد يتساءل البعض عن مدى علاقة الطب النفسي بمثل هذه المواضيع وحتى عن صلاحيته في مناقشتها. خاصة وان المناقشين قد برعوا وتفننوا في خلق جبهات جديدة لهذا الجدل فبعضهم يناقشه على صعيد الادب وبعضهم على صعيد الفن وآخرون على صعيد اللغة... الخ. حتى بدت هذه المناقشات وهي ترفل باثواب اختصاصية مختلفة وبات بعض الذاتيين من المناقشين يريدون عزل الفرع عن الاصل وينكرون تدخل الأصل بعصبية لا يجرؤ عليها إلا اصحاب الحق!

من جهتي فإني طالما نظرت لهذا الجدل نظرة الاسف واللامبالاة وعديدة هي المرات التي بذلت جهدا فيها لامنع نفسي عن المشاركة في مثل هذا الجدل. مفضلا البقاء في الدائرة الضيقة لاختصاصاتي. ولكن وعندما دخل الجدل في هذه الدائرة الضيقة جدا رأيت من غير الممكن تجنب ما لا بد منه. وتفصيل ذلك ان مجلة «الثقافة النفسية» رأت من واجبها ان تدعو لقيام «المدرسة العربية للطب النفسي ولعلم النفس» وان تكون منبرا اكاديميا لمناقشة هذا الطرح.

١ ـ مبررات قيام المدارس العربية

يتمتع كل مجتمع بلا وعيه الجماعي الخاص وبخصائصه المميزة وبالتالي فانه يحتاج الى مدارسه الخاصة. فلو اخذنا العيادة النفسية مثلا لرأينا أن اللاوعي الجماعي ينعكس على كل مريض بطريقة معينة. ولنجرب مثلا اختبارات تحليل الخطوط وتحليل الرسوم فنلاحظ ان العربي اذ يكتب من اليمين الى اليسار فانه يرسم (ويتمثل) الماضي الى اليمين والمستقبل الى اليسار. وذلك على عكس الغربي الذي يرسم الماضي الى اليسار والمستقبل الى اليمين (١، ٢، ٣) ولو نحن قمنا بتحليل رسم العربي استنادا الى المبادىء الاجنبية فاننا نصل حتما الى نتائج خاطئة لذلك يجب علينا اعادة النظر بهذه المبادىء قبل تطبيقها على المريض العربي. واعادة النظر هذه واجبة *بالنسبة لكافة الافراد الذين تعلموا أن يعبروا عن* ذواتهم باللغة العربية سواء اكانوا مغاربة او خليجيين. مسلمين أو يهود عرب ممن يعيشون حاليا في اسرائيل. وهكذا نرى ان دعوتنا لقيام المدرسة العربية (٤) هي دعوة بعيدة كل البعد عن التمييز القومي او الاقليمي او الديني فهي دعوة علمية انسانية بحتة تهدف الى مساعدة قسم لا باس به من سكان هذه الكرة الأرضية. وعوضا عن الترحيب بمثل هذه الدعوة رأينا المتجادلين يرحبون فيها على طريقتهم الخاصة. اي على طريقة اعتبارها ميدانا جديدا وخصبا لجدالاتهم. وصحيح اننا دعونا، ولا زلنا ندعو، الى حوار علمي موضوعي حول امكانية قيام «*المدرسة العربية*». ولكننا نرفض ان تبعثر جهودنا ومضمون دعوتنا في سلسلة عقيمة من الجدل. واليكم الميادين وبعضا من التفاصيل:

٢ ـ على الصعيد اللغوي

اثيرت في وجهنا مشاكل عديدة على هذا الصعيد فقال بعضهم: «إن تعدد مرادفات المصطلح الواحد تسبب لبسا كبيرا فبعضهم يستخدم تعبير اللاوعي وبعضهم اللاشعور. ثم السلوك والتصرف... الخ. وهذا ما يجعلنا نشك بامكانية قيام ثقافة عربية... الخ. اما عن شروطهم لتخطي هذه العقبة فانهم يقترحون قضاء بضع سنوات في توحيد هذه المصطلحات وبانتظار ذلك فعلى باحثينا أن يتوقفوا عن التأليف بل حتى عن الترجمة لان اللغة العربية في راي مجادلينا هي لغة قاصرة ومتخلفة.

ولنناقش هذا الراي بالموضوعية والروية اللازمتين ولنسأل: ١ ـ الا يعمل مجمع اللغة العربية على تخطي هذه العقبات؟. ب ـ ألم يجد مؤلفونا الحل عندما كتبوا المصطلح العربي، كما يرونه مناسبا، والى جانب المصطلح الاجنبي بين قوسين؟. ج ـ الم يبدع (مصطفى زيور) و (صلاح مخيمر) و(سامي علي) وغيرهم عندما الفوا بالعربية وترجموا اليها؟. د ـ الم يبدع مصطفى حجازي في ترجمته لمعجم مصطلحات التحليل النفسي؟... الخ. فهل نطلب من هؤلاء التوقف عن ابداعاتهم ريثما نجد لهم التعابير المناسبة والموحدة؟ وإذا رأى هؤلاء حاجتهم لتعبير ومصطلحات معينة فهل عليهم ان يعملوا لايجادها أم أن عليهم ان ينتظروا استاذ اللغة ريثما يفرغ من أعبائه الكثيرة وينظر بعطف الى قضيتهم؟!

إن من المتعارف عليه ومن الثابت ان علماء النفس يجدون بانفسهم التعابير التي تلزمهم وهم يبتدعونها ويستخرجونها ويركبونها وفق ما يرونه مناسبا ودون استشارة احد.

وعلى الصعيد نفسه طرحت مشكلة اخرى ومفادها «من الاسهل والافضل اعتماد اللغة الاجنبية تدريبا وممارسة في المجال النفسي. وذلك ايضا بسبب قصور اللغة العربية».

وكان هذا الراي بمثابة محاولة مكشوفة لردنا الى جدال «تعريب المناهج». وفيه ما فيه من تعلم عن المبررات التي تفرض ضرورة احترام اللاوعي الجماعي وبالتالي ضرورة قيام «المدرسة العربية». وهذا النوع من الجدل هو الأصفق اذ يتم من خلاله تجاهل الحقائق والتعامي عنها وطرح عكسها. فمهما كانت اللغة التي نعتمدها في التعليم والتدريب والممارسة فانها لن تغير من حقيقة تمثل العربي للماضي الى اليمين وتمثل الاجنبي له الى اليسار.

٣ ـ على الصعيد التراثي

تتلخص الآراء المعادية لقيام «المدرسة العربية» على النحو الآتي: «لا يمكن لأية مدرسة أن تقوم ما لم تستند الى تراث خاص بها والى فلسفة. والمدرسة العربية تفتقر الى هذه الشروط... فابن سينا ليس عربيا وقس عليه. اما بالنسبة للفلسفة التي يمكن ان تقوم عليها هذه المدرسة فهي معدومة إلا إذا أردنا قيامها على اساس ديني وهذا ما يعارضه اتباع الاديان الاخرى... الخ».

كيف يمكن الرد على هذا الطرح؟ من أين نبدأ في ايضاحنا؟ وهل نناقش الطرح المعلن ام الخلفية الضيقة التي يستند اليها؟ فهذا الطرح مثير الاسف اكثر مما يستدعي الرد. وعلى اية حال فاننا نود طمأنة اصحاب هذا الطرح الى ان «المدرسة العربية» التي ندعو اليها هي غير «المدرسة الاسلامية» القائمة والتي تتعهدها الجمعية الدولية للطب النفسي الإسلامي (٥) وهي جمعية قائمة وممارسة ومعترف بها دوليا وهي تمارس نشاطها على صعيد العالم الاسلامي كله وعلى صعيد عدد من الدول والمنظمات غير الاسلامية. إضافة الى اننا اشرنا وبوضوح ان التعديلات التي نقترحها والتي تفترضها المدرسة العربية هي تعديلات صالحة للتطبيق دون اي تمييز اقليمي او ديني او مذهبي. فالعيادة العربية، سواء بشكلها الحاضر او بالشكل الذي نقترحه، تعالج المريض العربي بغض النظر عن انتمائه الديني او الاقليمي. ومرة اخرى أراني مضطرا لاعادة التاكيد على الطابع الانساني لهذه الدعوة. ويوافقنا على هذه الدعوة اعلام من كبار الاختصاصيين العالميين. بل انهم يدعمونها ويؤكدون ضرورتها (٦). اما على الصعيد التراثي الخالص فاننا نود التاكيد لاصحاب هذه الطروحات اننا لا نهتم بالجدل القائم مثلا حول ابن سينا (عما اذا كان عربيا ام لا؟ وإذا كان مسلما ام لا؟ وماذا كان مذهبه؟...الخ) بل ان ما يهمنا هو الوجه العلمي لهذا الطبيب الناطق باللغة العربية وللمرضى الناطقين بالعربية الذين عالجهم (وعدا ذلك فاننا لا نهتم بالجدل). وفي هذا ما يكفي لأن نعتبره من روافد «التراث الشفائي العربي» وبخاصة بفرعه النفسي. ومع تعدد الامثلة فاننا نؤثر التوقف عند الشيخ الرئيس لان تجاربه وابحاثه النفسية لا تزال لغاية اليوم تحتفظ بقيمتها العلمية وبموضوعية طروحاتها. وهكذا فاننا سنظل ندعو الى تحقيق هذا التراث والتعليق عليه وربطه بالمعلومات المعاصرة. حتى اننا نفكر في مجلة «الثقافة الفنية» بتخصيص جوائز لموضوع «التراث النفسي ـ العربي».

اما عن الفلسفة التي يمكن للمدرسة العربية ان ترتكز عليها فمهما كانت الفلسفة التي يراها باحثونا مناسبة (حتى ولو قامت عدة تيارات في قلب المدرسة الواحدة ـ كما حصل في العديد من الدول الاجنبية) فاننا نرى انها ستراعي الانسان العربي اكثر من *المدرسة الاجنبية التي تستند الى ذات* الفلسفة. وذلك لانها تراعي خصائصه في تطبيقاتها. وبهذا نحول دون تحول العلم، خاصة علم النفس، الى حصان طروادة الذي يدخل من خلاله فكر غير ملائم لخصائص مجتمعنا ولاوعينا الجماعي الى تفكير اختصاصينا ومثقفينا. كما نحول دون ممارسة مثل هذا الفكر على مريضنا العربي.

٤ ـ على الصعيد التربوي

على هذا الصعيد كانت المجابهة اكثر حدة. فمناصرو الاصالة يدعون الى التشبث بالقديم وعدم تغييره بغية الحؤول دون تشويهه (وهذا موقف غير عادل) اما دعاة الحداثة فيدعون لاتباع الاساليب الغربية للتربية. وذلك بحيث نهيىء اطفالنا للعيش في المجتمعات الغربية ومن ثم نطلب منهم مواجهة الحياة كشرقيين (وهذا ظلم). وبين هذين الموقفين تهديدات عديدة فكيف يمكن لطرح «المدرسة العربية للطب النفسي ولعلم النفس» ان يواجه هذه التهديدات؟ إن مجرد طرحنا للمبدأ جرنا الى تدخل مدعي الاختصاص اللغوي والتراثي والتربوي (وغيرهم كما سنرى). ونقول «مدعين» دون ان نبالغ فكما يلاحظ القارىء فاننا لم نتعد على ميادينهم بل هم الذين تعدوا على ميداننا.

وهنا نلاقي صعوبة في شرح المواقف وذلك بسبب انخفاض المستوى الثقافي النفسي في مجتمعنا (الناجم اساسا عن غياب المدرسة العربية).. لذلك فاننا سنلجا الى التبسيط فنقول: عندما يعاني مريض جسماني من اضطراب نفسي فان الطبيب المعالج قد يطلب مساعدة الطبيب النفسي كي يلعب دورا ثانويا في هذه الحالة. اما عندما يعاني المريض النفسي من بعض الاضطراب الجسدي فان علاجه يجري تحت اشراف طبيبه النفسي الذي يصبح رئيسيا في هذه الحالة. وهكذا فان القيام بالمسؤولية وانجازها يقتضي تبادل الادوار ومقدار الاهمية.وكما لا يجوز للاختصاصي النفسي ان يعتبر نفسه صاحب القرار الاساسي دائما فكذلك لا يحق لباقي اصحاب الاختصاصات ان يفرضوا ريادتهم وخاصة في المجالات التي يتحمل الاول مسؤولياتها. ففي هذه الحالات يلعب الآخرون دورا استشاريا غير ملزم.

وهنا عودة الى مجال التربية اذا يهيأ للبعض ان التربية هي الحقل الخاص بالاساتذة ويعتقد بعضهم انه حقل خاص باساتذة اللغة. حتى ان بعضهم يجلس في بيتك ويدعو بنبرة عالية وعصبية الى خروج الغرباء عن البيت.

وهنا نسال مرة اخرى من ان نبدأ؟ ولنبدأ بالتسلسل الذي ورد فيه عرضنا لهذه الاشكالية. ونسأل: «في حين يعمل الغرب على تربية اطفال عباقرة (٦) هل نرفض نحن تطوير مبادئنا التربوية؟». كما نسأل: «في حين يتراجع الغرب عن العديد من مبادئه التربوية فهل يجوز لنا ان نظل متمسكين بهذه المبادئ؟» وبين السؤالين نسال: «الا يجدر بنا احترام خصائص طفلنا وخصائص المجتمع الذي سيعيش فيه؟».

اما بالنسبة لموضوع ثقل ظل المتدخلين في غير اختصاصهم فاننا نسال: هل بقي هنالك من يشك بان التربية هي فرع من فروع علم النفس (٧)؟ وهكذا فليسمحوا لنا لاننا نحن اصحاب البيت. والتربية التي نقصدها قد تختلف قليلا عن المفهوم القديم للتربية. فالتربية الحديثة تعني التربية منذ عهد الجنين والى ما بعد البلوغ والحياة الناضجة ذلك ان النصائح التي يقدمها المعالج النفسي لمريضه البالغ هي بحد ذاتها نوع من انواع التربية (٨). ولكي نختصر فاننا نرد القارىء الى كتابنا *الطب النفسي ودوره في التربية*.

وهكذا فان التعليم وتعليم اللغة تحديدا هو اختصاص نفسي قبل اي اختصاص آخر. وللتاكيد يكفينا التذكير بالاساليب التعليمية الحديثة من السمعية ـ البصرية الى التعليم بالكومبيوتر (٩) الى علم النفس اللساني... الخ.

٥ ـ على الصعيد الابداعي

وهنا نواجه المشكلة ذاتها ولكن بصورة اوضح وبحدة اكبر. فبعد ان كانت تهم القصور والتخلف تلصق باللغة، على اساس انها رمز الامة، باتت هذه التهم تلصق مباشرة بالامة وبافرادها. اذ انهم يعتبرون ان العربي كان ولا يزال وسيظل عاجزا عن الابداع. ولكن ازمة هؤلاء انهم لا يجرأون على التصريح بهذه الآراء. ولكن السند جاءهم من الجامعة العبرية التي تنشر، من حين لآخر، ابحاثا بهذا المعنى. من جهتنا فاننا نهتم بالنواحي الابداعية من زاوية كونها مرآة عاكسة للامراض النفسية وهذا هو مبدأ الجمعية الدولية للامراضية التعبيرية Psychopathologie de l'expression التي القينا في اطارها العديد من الابحاث والمحاضرات. التي وددنا من خلالها ابراز الفوارق التعبيرية للانسان العربي (١٠). هذا علما بان العالم كله يعترف بمكانة علم النفس في كافة الميادين الابداعية. ولقد وقعنا في فكي كماشة عندما طرحنا فكرة امراضية التعبير لوحدها. وألفينا انفسنا هنا بين تراثيين متشددين ينكرون الفكرة بحد ذاتها وبين محدثين متطرفين يرفضون اجراء اي تعديل لهذه الفكرة. واذا كان الجمهور هو الحكم في مثل هذه الحالات فاننا نرى جمهورنا حكما مترددا. فهو من جهة يتمسك بعناصر لا وعيه الجماعي فيؤيد الاولين وهو راغب بالتقدم ومبهور براي الآخرين ولكنه في النهاية عاجز عن اتخاذ القرار. ومن هنا اتهام العربي بانه يضمر غير ما يظهر. وهنا لا بد لنا من ابداء الراي العلمي في موضوع الابداع: ان المبدع هو انسان يحاول تجميد الزمن لمصلحته وهذا الموقف يستلزم العدائية ـ النرجسية والسببية (١١). فلو نظرنا الى الفنون القديمة لرأينا ان هذه الصفات بارزة بوضوح. ولكننا نلاحظ انها باتت اكثر تهذيبا مع الزمن. ولناخذ الموسيقى مثلا فنرى انها كانت تعتمد الطبل ومن ثم انتقلت الى الآلات الوترية ومن ثم الى البيانو. مثال آخر هو الرسم اذ نلاحظ ان دافنشي حاول ان يفرض علينا رؤية الجوكوندا بعيونه هو فرسمها بادق تفاصيلها وبالتعابير التي تجعلنا نحسها كما اردنا ان نحسها وفي هذا عدائية. اما بيكاسو فقد كانت عدائيته اكثر تهذيبا اذ رسم لوحات اسقط فيها ذاته وجمد فيها زمانه الخاص ولكنه ترك لنا حرية الاحساس باللوحة على طريقتنا الخاصة وبحرية تعكس حضارة احترام الحرية الشخصية.

بعد هذا المثال نسال: هل تخلى الايطاليون ومعهم الغرب عن احترامهم وتقديرهم لدافنشي؟.. *اذا فان التخلي عن التراث* هو امر غير وارد مهما كانت مبرراته فهو ملتصق باللاوعي الجماعي من جهة وهو ابداع لا يمكن التعالي عليه والسخرية منه. ثم نعود لنسال: هل إكتفى الاوروبيون بتراثهم وبكلاسيكيتهم؟ ام انهم عملوا على تطويرها وعلى دعم ارتقاء الفكر الانساني من خلالها؟.. اذا فانه من غير الجائز ان نرفض التطوير.

ولكن هذا التفسير العلمي لا يحل لنا المشكلة اذ يبقى الفريقان منقسمين بين خائف من التراث وبين خائف من التطوير. ونعود الى نقطة انطلاقنا الى الصراع بين الاصالة والحداثة وكل ذنبنا اننا نطرح فكرة ارساء مدرسة علمية لفائدة الانسان.

من جهتنا الشخصية فاننا نعرف التعامل مع الفشل والتحديات ونتقنها. كما اننا نؤمن بأن الفشل هو الخطوة التي تسبق النجاح. هذا عدا عن ان دعوتنا لا تزال حديثة العهد. ولكننا وفي نهاية حديثنا عن هذه الاشكالية نود ان نوضح لاصحاب الموقفين ما يلي:

١ ـ ان الوقوف في وجه التطور الطبيعي للاشياء هو وقوف خاطىء وغير منطقي.

٢ ـ ان التراث ملتصق باللاوعي الجماعي والجماهير، وان كانت ضعيفة، تعاقب المعتدين على لا وعيها.

٦ ـ الابحاث الطبية والنفسية في العالم العربي.

ان قضية البحث العلمي هي واحدة من اصعب واعقد مشكلاتنا. ذلك ان تمويل المختبرات والفروع اللازمة لهذه الابحاث هو تمويل تعجز عنه غالبية الدول العربية، ولبنان في مقدمتها. هذا عدا عن الصعوبات التقنية ونقص القدرات البشرية. ويشذ عن هذه القاعدة البحث الطبي والنفسي. فهذه الابحاث ممكنة المباشرة بالحد الادنى من الامكانيات المادية وهي تكتفي بالقدرات البشرية المتوافرة. وعلى هذا الاساس فان بامكاننا مباشرة هذا النوع من الابحاث ومجاراة العالم المتقدم في هذا الميدان. مما نعجز عنه في ابحاث التكنولوجيا مثلا.

واذا ما اخذنا لبنان مثلا على ذلك لرأينا ان مجتمعه يمثل اليوم مجتمع كارثة وهو يشكل ميدانا خصبا للبحث في هذا الموضوع (١٢، ١٣) مما يتيح للاختصاصي النفسي اللبناني فرصة قيادة البحث العالمي في هذا المجال.

من خلال هذا المثال تتبدى لنا بوضوح سهولة تجسيد الابحاث النفسية ـ العربية (وبالتالي المدرسة العربية) على ارض الواقع مما يدفع الى طرح السؤال: «لماذا لا تتم مثل هذه الخطوات؟». وللجواب عن هذا السؤال نختصر بالنقاط التالية:

أ ـ الباحثون عن النجومية: ان عمليات الاصلاح النفسي والاجتماعي هي عمليات تعطي للقيمين عليها نوعا من السلطة ومن النجومية (الشهرة) الاجتماعية. وعليه فاننا نرى العديدين وهم يتسابقون لاكتساب هذه النجومية والسلطة اذا امكن. وهؤلاء غير مستعدين للقيام باي عمل او جهد فعلي في عمليات الاصلاح. بل انهم لا يملكون اية مؤهلات لتقديمها في هذا المجال. وعلى سبيل المثال يأتينا احدهم بمشروع لمكافحة المخدرات ويقدم ارقاما واحصاءات وهمية تبالغ مبالغة شنيعة في اعداد المدمنين. وذلك في الوقت الذي كان فيه وباء السل منتشرا وكانت تسجل فيه مئات الاصابات. فهل نترك هؤلاء لقدرهم ونحقق نرجسية ذلك الباحث عن النجومية؟

ب ـ المغامرون: وهؤلاء لا يصلون الى مرحلة ابداع اساليب جديدة توصلهم الى النجومية بل تراهم ينقبون في خدع القرن الماضي وفي خزعبلاته فيعيدون طرحها. فلربما نسيها البعض وربما تمكنوا من تقديمها في اثواب حديثة وباهرة على ضوء الحداثة والدعوة الى الجديد. ونحن لم يكن لنلتفت لهرج هؤلاء لولا انهم يكونون احجار عثرة في طريق علمنا وفي طريق اية محاولة جادة. فياتينا بعضهم بدعوة للكتابة بالحروف اللاتينية وآخر بدعوة لتسكين اواخر الكلمات وآخرون لتبسيط قواعد العربية وتيسيرها... الخ. ثم يتصدى جدد للدفاع عن الاولين فيغضب احدهم لاحتواء اللغة العربية على عبارة ذبح الخروف... الخ. اما هذا الوضع الذي تسيطر عليه مشاعر العظمة يجد الاختصاصي نفسه مشمئزا راغبا في الهجرة او على الاقل راغبا في التقوقع في برج علاجي بانتظار ان يدرك هؤلاء ما يعانون من اضطرابات فيتوجهون للعلاج او على الاقل ينسحبون من الواجهات الاستعراضية تاركين لغيرهم مجال التعب والكفاح والفشل والخسارة والتعرض لالسنة امثالهم وذلك دون اية رغبة لا في النجومية ولا في غيرها سوى ارضاء الضمير واللاوعي الجماعي والجذور.

ج ـ الناقلون: وهؤلاء يتعاملون مع الواقع بطريقة غير واقعية. فهم مبهورون بحضارة الغرب ويريدون تطبيقها باي ثمن ودون اي تعديل. فلذا ما دعوناهم الى تعديل العلاج النفسي او الاختبار النفسي فانهم يرون من الافضل ان نعدل المريض وان نحافظ على المبادىء العلاجية وكان الانسان هو الرخيص والعلاج هو المقدس. وتمتد هذه العقلية لترى آخرين يريدون تطويع *اللغة العربية* حتى تتلاءم مع مبادىء اللسانية الغربية. وهم يرفضون تطويع اللسانية حتى يمكن تطبيقها على العربية (وهذا ما يفعله الكثيرون من الالسنيين العرب).. وقس عليه.

٧ ـ المساس بالمشاعر

ان مرضانا العرب لا يزالون لغاية اليوم يفضلون العلاجات البديلة ويرفضون العلاج النفسي الاختصاصي وما ذلك الا لشعورهم بان هذا العلاج لا يحترم مبادىء لا وعيهم الجماعي ونحن اذ ندعو الى المدرسة العربية لعلم *النفس* فانما نهدف الى تحقيق مبدأ استفادة هؤلاء من العلاجات الحديثة المتوافرة وايضا من امكانيات علم النفس في تدعيم برامج التنمية والتطوير في بلادنا. بعد هذا هل يعقل ان يأتي البعض ليتعمد المساس بمبادىء اللاوعي الجماعي معتمدا اسلوبا من الدس الرخيص فيرد فلسفة اللغة العربية الى الفلسفة اليونانية ويتجاهل الاصول الحقيقية لهذه الفلسفة. ثم يعود فيشكو من صعوبتها وفي الوقت ذاته يردها الى ما هو ابسط منها. ثم يتجاهل محاولات اللسانيين لخلق فلسفة للغاتهم فيدعونا للاستغناء عن بعض القواعد في لعبة «من ياخذ ثم يطالب». وفي كل مرة يتراجع عن الادعاء الذي سبق دعوته الجديدة ثم ينتهي الى شبه التراجع الكلي محاولا اظهار نفسه في وضعية عظامية، تنسجم مع سلوكه، هي وضعية كبش المحرقة. وهنا يثور احدهم فينتقد اللغة فلسفة وجذورا لان فيها «ذبح الخروف».

الهوامش والمراجع

١ ـ البروفسورة اليزابيت موسون: اختبار رسم الوقت، مجلة الثقافة النفسية العدد الاول.

١ ـ المؤتمر الدولي الثامن للطب النفسي، Prof. Volmat، ١٩٨٩.

٢ ـ البروفسورة اليزابيت موسون: نظريات حديثة في الطب النفسي، سلسلة الثقافة النفسية (١).

٣ ـ نحو ضرورة قيام المدرسة العربية لعلم النفس والطب النفسي، افتتاحية العدد الاول من مجلة الثقافة النفسية.

٥ ـ وتصدر هذه الجمعية مجلة «النفس المطمئنة» وتضم كبار الباحثين في العالم الاسلامي.

٦ ـ د. محمد احمد النابلسي: تربية الاطفال العباقرة، «الثقافة النفسية»، العدد الاول.

٧ ـ د. محمد احمد النابلسي: الطب النفسي ودوره في التربية، سلسلة علم نفس الطفل، دار النهضة العربية، ١٩٨٨.

٨ ـ المرجع السابق.

٩ ـ ذكاء الطفل المدرسي، سلسلة علم نفس الطفل، دار النهضة العربية، ١٩٨٨.

١٠ ـ اختبار رسم الوقت في اوضاع الكارثة، محاضرة د. نابلسي في المؤتمر الدولي للطب النفسي، وهي منشورة في العدد الثاني من مجلة «الثقافة النفسية».

١١ ـ راجع مقال الابداع الفني والادبي في العدد الاول من «الثقافة النفسية».

١٢ ـ د. محمد احمد النابلسي: دراسة في مجتمع *الحرب اللبنانية*، منشورات م. د. ن. ١٩٨٧

١٣ ـ تناذر انفجار السيارة المفخخة، بحث د. نابلسي في الاكاديمية المجرية. وهو تحت الطبع.

معالجات في «الثقافة النفسية»

نحو ضرورة قيام المدرسة العربية

في كانون الثاني من السنة الجارية صدر العدد الأول من مجلة «الثقافة النفسية» ـ وهي مجلة فصلية يصدرها «مركز الدراسات النفسية والنفسية الجسدية» في طرابلس ـ واعقبه صدور العدد الثاني في نيسان الماضي. وهذا في الواقع حدث ثقافي بارز ينبغي الوقوف عنده ثم مواكبته بالنقد البناء من اجل ان يمضي قدما نحو الارتقاء وتلافي العيوب والنقائص الملازمة لكل عمل انساني ولا سيما في طور الولادة والنشأة.

يقع كل عدد من هذين العددين في حوالى ١٦٠ صفحة والغلاف جيد انيق والطباعة كذلك. ويحتوي العدد الاول افتتاحية مطولة قيمة وثمانية موضوعات منها لقاء مع مؤسس «مدرسة البسيكوسوماتيك البروفسور بيير مارتي» يدور التحقيق فيه على *الامراض النفسية الجسدية واساليب معالجتها*، ثم *المكتبة* التي تدرج اسماء الكتب الاجنبية الصادرة في علم النفس والطب النفسي وتاريخ الصدور واسماء المؤلفين وتعريفا بهم وملخصا لمباحث تلك الكتب، ثم الكتب المترجمة الى العربية ثم الاصدارات العربية للمؤلفين العرب على النحو المتقدم، ثم خلاصات وجيزة للمؤتمرات والندوات التي عقدت في الخارج كالمؤتمر الدولي للجمعية العالمية لعلم نفس المسنين، الذي عقد في بودابست، والمؤتمر الدولي الثامن للطب النفسي الذي عقد في اثينا ١٩٨٣ وشارك فيه لبنان ممثلا بالدكتور محمد احمد النابلسي الذي قدم الى المؤتمر بحثا بعنوان «تاثير كارثة السيارة المفخخة على الوعي».

والمؤتمر العربي الرابع للطب النفسي الذي عقد في صنعاء باليمن ٥ ـ ٧ ديسمبر ١٩٨٩. وخصصت الصفحات الاخيرة للتعريف بالمشاركين في العدد وهم الاساتذة: بيير مارتي، اليزابت موسون، ارنست روي جون، جان كلود جيلارد، وريمير زولتان، وكلهم من كبار الباحثين والاطباء النفسانيين.

ويمتاز هذا العدد بالافتتاحية التي كتبها مدير تحرير المجلة الطبيب النفساني الدكتور محمد احمد النابلسي وعنوانها «نحو ضرورة قيام *المدرسة العربية* للطب النفسي ولعلم النفس». وقد عالج فيها بتعمق موجبات قيام علم نفس عربي ومنها ان الاختلافات الجذرية بين المجتمعات في الاديان والتقاليد والاعراف تؤدي الى اختلافات في تشخيص الامراض النفسية وتصنيفها وفي المقاييس التي يقوم عليها تعريف الشخصية المرضية: «يمكن للطبيب النفسي المنتمي الى مجتمع متطور علميا وصناعيا ان يضع تشخيصا من نوع التخلف العقلي او اضطراب الشخصية او حتى الذهان لغالبية اعضاء المجتمعات النامية وذلك وصولا الى الحديث عن الجنون الجماعي او المجتمعات المجنونة... اننا عندما نصف تصرفات الانسان الغربي من منطلق التقاليد والاعراف العربية فاننا نجد ان هذا الانسان مضطرب سلوكيا واخلاقيا والعكس صحيح، فعندما يقيس الغربي الانسان العربي فانه يجده ايضا مضطربا وللاسباب عينها. فنحن اذا ما اعتمدنا المقاييس الغربية لتعريف الشخصية المرضية خرجنا بنتيجة مفادها اننا كلنا مضطربو الشخصية. لقد آن الاوان لنضع اسس هذه المدرسة الكفيلة بوضع الحدود للاتجاهات الموجهة بشكل جماعي وعلم دون ملاحظة الفوارق الاجتماعية والدينية والاثنية».

ومنها ان اختلافات المدارس النفسية قائمة على اختلاف خصائص المجتمعات «ولكي نوضح هذه الفكرة فلنأخذ مثلا اشكاليات تطبيق مبادىء التحليل النفسي. هذه المبادىء المتمتعة بصفات علمية وخصائص بالغة الفائدة في العيادة النفسية. فنرى ان المجتمعات الغربية ادخلت العديد من التعديلات على المبادىء الفرويدية بحيث تمكنت من تطويع التحليل وجعله صالحا للتطبيق في عياداتها. فرأينا كارين هورني وهي تعدل التحليل لتركز على اهمية الامومة ودورها بما يتناسب مع المجتمع المسيحي الممتاز بامومته وبدور فاعل للمرأة، وذلك يتعارض مع التحليل الفرويدي المنبثق من مجتمع يهودي... اما في عياداتنا العربية فان اية محاولة لتعريب التحليل لم تقم بعد».

واذا كان العربي بعامة يعادي العلاج النفسي وينفر منه فان هذا النفور وليد «احساس العربي بأن هذه العلاجات انما تستند الى نظريات واسس لا تحترم تقاليده واعرافه ولذلك فانه ميال دوما الى الهرب او التهرب منها ومن هنا نلاحظ ان مريضنا غالبا ما يصل الى العيادة النفسية بعد استنفاده لكافة وسائل العلاج الاخرى وبعد استنفاد عائلته لقدرتها على الصبر وعلى تحمل اضطرابه، وهكذا فان عدائية العرب للطب النفسي ولعلم النفس اجمالا انما تنبع من احساسهم العميق بأن هذه العلوم ان هي الا مشاريع غربية قد تكون نافعة لهم ولكنها تنتزع منهم هويتهم الذاتية».

ان تعريب علم النفس بمعنى ادخال التعديلات على النظريات النفسية وطرائق التحليل بما يتناسب مع معتقداتنا وتقاليدنا واعرافنا ولغتنا يجنبنا الكثير من الاخطاء والاخطار ومنها: الترجمات الضارة لأن غياب المدرسة العربية «يستتبع معه غياب تحديد الحاجات الفعلية للترجمات اللازمة في المجال النفسي، فنترجم الكتب التجارية ونهمل *امهات المراجع والكتب النفسية*. هذا عدا عن الترجمات الرديئة المتعددة للكتاب بعينه يقوم بها مترجمون ليسوا بالاختصاصيين، واختلاف التعابير والمصطلحات العلمية من بلد عربي الى بلد آخر.

ومنها ترجمة ما لا يترجم «ولنأخذ مثلا علم النفس اللساني Psycho LINGUISTIQUE. فترجمة مثل هذا الفرع لا تتم لا بالتعريب ولا بالتصرف. اذ انها تقتضي التجربة ووضع الاسس العملية الملائمة والمتوافقة مع اللغة العربية. وهذا لا يعني رفضا للمنطلقات النظرية لهذه المدرسة وانما يعني اقتناعنا التام باستحالة تطبيق التجارب والمقاييس الغربية على *اللغة العربية* وذلك لسبب بسيط وواضح وهو الاختلاف الاساسي بين هذه اللغات. وقد دون هذه الملاحظة الامام علي كرم الله وجهه اذ اشار الى ان كثرة استعمال الكلمات المحتوية حرف الضاد من شانه ان يعجل في غضب المتحدث والمستمع معا».

ومنها اخطار التربية المتمثلة «بنقل اساليب التربية الغربية وتطبيقها على الطفل العربي دون الاخذ بعين الاعتبار ان هذه النظريات انما وضعت كي تهيىء الطفل الغربي ليتكيف مع مجتمعه عند ما يكبر، فاية اخطار نعرض لها طفلنا عندما نهيئه تهيئة غربية ثم نطلب منه مواجهة المجتمع العربي المختلف كليا عن باقي المجتمعات... ان الاساليب الغربية نفسها تتغير بصورة دائمة في محاولات دائبة لتطويرها وغالبا ما ننقل اساليب لم يعد الغربيون يتبعونها».

ومن الامثلة على ذلك تعلم اللغة، فمن الخطأ الفادح «اعتماد مبادىء تعليم لغة اجنبية بهدف تعليم اللغة العربية ذلك ان الابحاث اثبتت ان لكل لغة نغمتها وايقاعاتها الموسيقية والفاظها الخاصة فاي خطأ نرتكب عندما نطبق مبادىء تعلم اللغات الاجنبية على طفلنا العربي؟».

وبالنسبة الى الاساليب العامة للتربية يذكر الدكتور النابلسي ان علماء التربية الغربيين قد تخلوا عن الاساليب القديمة ويعملون اليوم جاهدين على اصلاح اساليبهم الحديثة. ويتساءل «هل يحق لنا ان نستمر في اتباع هذه الاساليب بعد ان تخلى عنها اصحابها؟ ثم أليس من واجبنا ان ندقق في اي اسلوب تربوي وان نتحقق من كونه مناسبا لطبيعة مجتمعنا وذلك قبل تطبيقه؟».

ومن هذه الاخطار تبعية الاختصاصيين العرب للمدارس الغربية، والعمل على تطبيق المبادىء العلاجية لهذه المدارس «وهذه الوضعية تخلق سلسلة من المشاكل المتعددة الوجوه والباعثة على العديد من الصعوبيات ومن بينها تعثر امكانية الشفاء».

ويتألف العدد الثاني ـ وهو عدد خاص ـ من الافتتاحية وتسعة عشر موضوعا يدور معظمها على الامراض النفسية المختلفة والعقاقير القديمة والحديثة المستعملة في علاجها والمقارنة بينها من حيث مفاعيلها ومزاياها وآثارها الجانبية. من هذه الموضوعات: الرهاب «الفوبيا» الفصام من المواجهة الفزيولوجية، علاج الفصام *المقاوم للعلاج، التناذر الخبيث للمهدئات العظمى*، اختبار علائم القلق الذهاني الخ ثم المكتبة التي تعرض اهم الكتب والمجلات الاجنبية والكتب العربية على النحو الذي اشرنا اليه في العدد الاول، ثم تعريف بالمشاركين في العدد.

وفي ما قدمناه خلاصة لحسنات هذه المجلة يضاف اليها انها اخذت على نفسها ان توالي القارىء العربي باحدث النظريات في الطب النفسي واساليب العلاج وطرقه، والادوية النفسية الحديثة ومزاياها بالمقارنة مع الادوية القديمة، وان تطلعه على ما دار في المؤتمرات والندوات العلمية التي انعقدت من بحوث، وعلى المؤتمرات التي ستنعقد في المستقبل والتواريخ التي حددت لانعقادها. كما في الصفحة ١٢٣ من العدد الثاني حيث اشير الى اكثر من عشرة مؤتمرات ستنعقد في الفترة ما بين حزيران ـ ايلول ١٩٩٠.

غير ان المجلة مصبوغة اجمالا بالصبغة المرضية والطبية ولعل مرد ذلك الى ان صاحبها ومدير تحريرها طبيب، وتفتقر الى كثير من الابواب والمباحث النفسية حتى تصبح اسما على مسمى، فليست الثقافة النفسية مقصورة على الاطلاع على الجانب المتعلق بالامراض النفسية والعقلية وطرق معالجتها والعقاقير المستعملة في هذا العلاج، فهذا الجانب على الرغم من اهميته، فانه لا يفيد منه الا القليل من القراء بل ان القارىء يحس انه موجه اساسا الى الاطباء واصحاب الاختصاص.

محمد خضر كوسا

(طرابلس)

مؤلف الشاوي وحزب الاستقلال المغربي

صدر عن منشورات «عيون المقالات» كتاب «حزب الاستقلال من ١٩٤٤ الى ١٩٨٢» للكاتب المغربي عبد القادر الشاوي.

الكتاب في ٤٢٠ صفحة وينقسم الى اربعة اقسام، يتعلق الاول منها بالظروف التاريخية لتكون حزب الاستقلال. والقسم الثاني يتناول التشكيل الداخلي للحزب وطبيعته السياسية على امتداد عشرين سنة، اي منذ نشأته سنة ١٩٤٤ الى سنة ١٩٧٤.

ويتطرق القسمان الثالث والرابع الى برنامج هذه الهيئة السياسية والمراحل التي قطعتها خلال تواجدها داخل الحكومة، ثم بعد الانضمام الى *احزاب المعارضة*، بالاضافة الى متابعة تاريخية كرونولوجية مفصلة لتاريخ الحزب والشخصيات القيادية التي يضمها.

ويوضح الشاوي ان كتابه هذا انه «كتاب كما يلاحظ من عنوانه عن حزب سياسي وطني ذي حضور فعال». كما ان ندرة الدراسات والابحاث المستقلة والموضوعية بهذا الصدد هي التي رفعت الكاتب الى نشر هذه الدراسات التاريخية.

وحزب الاستقلال من الاحزاب المغربية المعارضة الاربعة الممثلة في البرلمان المغربي.

سبق لعبد القادر الشاوي ان نشر «سلطة الواقعية» (١٩٨١) و «النص العضوي» (١٩٨٢) و «السفينة والوطنية» (١٩٨٥) و «كان واخواتها» (١٩٨٧) و «دليل العنفوان» (١٩٨٩).

الرباط ـ ر

شهادات معاصرة

صدر في القاهرة كتاب «الشيوعيون وعبد الناصر.. التحالف والمواجهة ١٩٥٨/١٩٦٥» للدكتور فخري لبيب.

يروي الكاتب وهو جيولوجي وعضو سابق في الحزب الشيوعي المصري تجربته في تلك الفترة ويبدأ بتحليل يخلص منه الى ان نظام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ كان يحمل بطبيعته العسكرية بذور الدكتاتورية ويمثل «القطاعات الوطنية من الراسمالية المصرية او ما اصطلح على تسميته بالبورجوازية الوطنية».

ويرى المؤلف ان عام ١٩٥٨ الذي شهد الوحدة بين مصر وسوريا كان «عام القمة وعام الازمة ايضا... وكان عام الاختبار الذي حدد فيه عبد الناصر وحزبه وطبقته انتهاء المعركة مع الاستعمار وبدايتها مع اليسار».

ويقدم الكاتب بعد ذلك تحليلا للصراع بين عبد الناصر والشيوعيين من وجهة نظره كشيوعي.

ويتحدث الكاتب باستفاضة عن اعتقالات الشيوعيين ويقدم شهادات العديد من اقطاب اليسار من خلال لقاءات شخصية له معهم.

القاهرة ـ ر

منح شارون

لحماية الحدائق والاماكن الاثرية ..

● وقام حوالى الالف شخص من اصحاب شركات تشييد المنازل، بتظاهرات، احتجاجا على اعتزام شارون استيراد المنازل الجاهزة .

وتجلى وصول حوالى ٥٠ الف مهاجر جديد منذ بداية العام في زيادة هائلة في الايجارات ، مما تسبب في ازمة كبيرة من السكن . ليس فقط بالنسبة الى القادمين الجدد ، بل ايضا بالنسبة الى الطبقات المعدمة والمتزوجين الجدد والجنود المسرحين .

وتعليقا على هذا الموضوع ، قال عضو يساري بالبرلمان الاسرائيلي امس ان الحكومة تشيد ٦٠٠ منزل جديد على الاقل في الضفة الغربية المحتلة ، وان ذلك سيشجع المهاجرين من اليهود السوفيات على الاستقرار فيها .

● وكان ارييل شارون قد ذكر الاسبوع الماضي انه لن يتم ارسال المهاجرين الى الضفة الغربية او قطاع غزة .

وقال العضو البرلماني المعارض يوسي ساريد لبعض الصحف ، ان وزارة الاسكان بدات تشييد ٥٨٣ منزلا في الضفة الغربية بين كانون الثاني وايار ، الامر الذي سيساعد على جذب المهاجرين الى المنطقة التي تتوافر فيها مساكن باسعار رخيصة .

وقال موشي هوروفيتز المتحدث باسم حزب « ساريد» (حركة حقوق المواطنين والسلام) ان قول شارون اننا لن نرسل مهاجرين الى الاراضي المحتلة يمثل نصف الحقيقة .

واضاف قائلا : فداخل اسرائيل هناك نقص حاد في المساكن والمهاجرون يتوافدون و « الحكومة » تشيد في الاراضي المحتلة ، فيندفع الناس الى هناك لانهم لا يجدون مكانا اخر يعيشون فيه .

وقال هوروفيتز ان المساكن الجديدة لاتمثل سوى عشرة في المئة من التمويل الحكومي للاسكان لعام ١٩٩٠ . ومن المؤكد ان برنامج الاسكان سيتم تعديله ليستوعب مزيدا من المهاجرين .

وكان هذا البرنامج قد وضعه وزير الاسكان السابق ديفيد ليفي في الحكومة السابقة . وقال مسؤولون ان البرنامج لا يستهدف المهاجرين ولكن اسرائيليين اخرين .

وقال افي بازنر كبير مستشاري رئيس الوزراء ، هناك المزيد من الاشخاص من غير المهاجرين يريدون العيش هناك .

ولم يقل احد ابدا ان جميع الانشطة ستتوقف في الاراضي المحتلة .

ويقول مسؤولون اسرائيليون انه لم ينتقل الى الاراضي المحتلة سوى نسبة صغيرة من المهاجرين .

ويعيش في الاراضي المحتلة بالفعل ٨٨٠٠٠ مستوطن يهودي .

ووافق مجلس الوزراء باغلبية كبيرة على اقتراح شارون باعداد البنية الاساسية لبناء ٣٠٠٠ منزل سابق التجهيز للمهاجرين لتخفيف حدة ازمة الاسكان .

واكد المؤيدون لهذا الاقتراح انه حل قصير الاجل ، ولكن المعارضين يقولون انه لا حاجة الى اجراءات طوارىء تسمح لشارون بالالتفاف حول القوانين للحصول على اراض .

وتقدم البرلماني افراهام بوراز بالتماس الى المحكمة العليا لوقف اجراءات الطوارىء ، قائلا ان الحكومة ليس لها سلطة تنفيذ مثل هذه الاجراءات .

ومن ناحية اخرى اعرب مستوطنون يهود من الضفة الغربية عن شكواهم لمبعوث الامم المتحدة جان كلود ايميه بشأن تعرضهم لهجمات عنيفة من جانب الفلسطينيين .

وقال متحدث باسم المستوطنين ان ايميه ، الذي وصل الاراضي المحتلة في مهمة لتقصي الحقائق ، هو اول مسؤول من الامم المتحدة يجتمع بالمستوطنين بعد سنوات من المطالبة بذلك .

على صعيد اخر ، اشارت صحيفة « دافار » الناطقة باسم اتحاد نقابات « الهستادروت » امس الى ان بلدية صفد (الجليل الاعلى) تطلب ان يتم اخضاع المهاجرين اليهود الاثيوبيين لفحوصات طبية قبل السماح لهم بالاستحمام في المسبح الذي تملكه البلدية .

وقد اكد رئيس بلدية صفد زيف فارل ان المهاجرين الاثيوبيين الجدد يجب بالفعل ان يخضعوا لفحص طبي ، قبل ان يمنحوا اشتراكا مجانيا لمدة ستة في مسبح البلدية . وقال : ان اعدائي السياسيين يسعون الى الاساءة اليّ متخذين من هذا القرار ذريعة لهم .

وقد اثار قرار رئيس البلدية جدلا حادا بين اهل البلدة ومسؤولي الصحة ، الذين يعتبرون هذا القرار « عنصريا » .

واكدت مسؤولة وزارة الصحة في شمالي اسرائيل الما برقلني ان هذا القرار « مخالف للقانون ، بالاضافة الى انه غير مبرر ، لان المهاجرين الجدد ايا كانوا يخضعون اجباريا فور وصولهم الى اسرائيل لفحص طبي تحت رعاية وزارة الصحة » .

وكان حوالى عشرة الاف مهاجر يهودي اثيوبي وصلوا سرا الى اسرائيل في كانون الثاني ١٩٨٤ ، في عملية عرفت اسم « عملية موسى » . وتفيد التقديرات انه لا يزال يوجد في اثيوبيا ما بين ١٥ الى ٢٠ الف يهودي من « الفالاشا » الاثيوبيين .

وامس ايضا ، اعلن زيف روتم مدير « المؤسسة العلمية الاسرائيلية – الاميركية » في القدس ، انه سيتم خفض موازنة هذه المؤسسة بنسبة ٢٥ في المئة هذه السنة .

واوضح روتم ان المؤسسة ستمول حوالى ١٢٠ مشروعا للابحاث سنة ١٩٩٠ بمبلغ ٣٫٩ ملايين دولار ، اي اقل من السنة السابقة بـ ٢٥ في المئة .

وقال : لقد طالبنا عبثا برؤوس اموال اضافية لتلبية الاحتياجات المتزايدة الناجمة عن وصول عدد كبير من العلماء السوفيات الى اسرائيل ..

ومما يذكر انه تم تاسيس المؤسسة العلمية الاسرائيلية – الاميركية سنة ١٩٧٤ بفضل هبة قدرها ١٠٠ مليون دولار دفعتها الحكومتان الاميركية والاسرائيلية .. وقد مكنت منذ ذلك الحين اربعة الاف باحث اسرائيلي واميركي من تنفيذ حوالى ١٧٠٠ مشروع .

تل ابيب – ر ، ا ف ب



المانيا توحدت

التفتيش على امتداد الحدود بين شطري المانيا والبالغ طولها ١٣٩٣ كلم . واصبحت برلين مدينة مفتوحة من جديد ، بعد مرور اقل من ثمانية اشهر على واقعة فتح حائط برلين المشهودة في ٩ تشرين الثاني الماضي .

وبذلك امتدت حدود المجموعة الاوروبية فعليا الى نهر اودر ونايسي على تخوم بولندا ، ويقوم حرس الحدود الالمان الشرقيون بالتفتيش والمراقبة عند النهر .

الا ان وزير المالية الالماني الشرقي وولتر رومبيرغ اكد امس الاحد « انه يهمنا الا يكون هناك حائط اقتصادي على نهر اودر » . وقال « يجب ان نعمل على ان تفيد الوحدة النقدية ايضا التنمية الاقتصادية في اوروبا الشرقية » .

وقد توقف تداول المارك الالماني الشرقي ، الذي انشىء سنة ١٩٤٨ ، عند منتصف الليلة الماضية . وفي الوقت نفسه بدا سريان سلسلة من القوانين المستمدة من التشريع الالماني الغربي لترسيخ الانتقال من اقتصاد موجه ، قائم على التخطيط ، الى اقتصاد حر ، بين عشية وضحاها ، وهو ما لم يسبق له مثيل في التاريخ .

وتم الغاء الاسعار التي تدعمها الدولة ، ما عدا اسعار الطاقة . وادخلت ضريبة القيمة المضافة ، واعطيت حرية كاملة لتاسيس شركات المانية غربية واجنبية . وتم تعديل قانون العمل والعمال ليتوافق مع القانون المقابل في المانيا الغربية .

وقد تدفق الالمان الشرقيون منذ ساعات الصباح الاولى الى شبابيك الصرف ، حيث لهم الحق للمرة الاولى بسحب مبلغ حده الاقصى ٢٠٠٠ دوتش مارك (١٢٠٠ دولار) .

اما البنك المركزي الالماني الغربي ، الذي اصبح البنك الوحيد المهيمن على العملة الالمانية ، فقد جلب ٢٥ مليون « دوتش مارك » الى المانيا الشرقية في صورة نقود سائلة . الا ان وزير المالية الالماني الغربي ثيو ويغل اكد امس ان الالمان الشرقيين كانوا قد طلبوا سحب ربع هذا المبلغ فقط خلال الايام المقبلة .

وتم فقط تحويل الحسابات المصرفية بواقع مارك الماني غربي مقابل مارك الماني شرقي ، بحد اقصى اربعة الاف مارك الماني غربي . وبواقع مارك الماني غربي مقابل ماركين شرقيين اذا تجاوز المبلغ هذا الحد الاقصى ، الذي لا يسري على المواطنين الذين تقل اعمارهم عن ١٤ سنة (٢٠٠٠ دوتش مارك) او تزيد عن ستين سنة (٦٠٠٠ دوتش مارك) .

وقد بدأ فرع لبنك الماني غربي في برلين الشرقية في توزيع « الدوتش مارك » منذ يوم امس الاحد عند منتصف الليل ، مما ادى الى تدافع الاف الناس الى هذا الفرع ، وسقط حوالى عشرة اشخاص مغشيا عليهم ، حسبما ذكرت الشرطة . وسحب حوالى خمسة الاف شخص اكثر من ستة ملايين دوتش مارك (٣٫٥ ملايين دولار) في اثناء الليل .

وعاشت برلين الشرقية جوا من البهجة . فقد انطلقت الالعاب النارية وابواق السيارات ، في تناغم موسيقي ، وكانها ليلة رأس السنة . وفي الاقاليم جرت احتفالات كثيرة في الشوارع . ففي دريسدن (في الجنوب) اخذ الناس يرقصون على الموائد ويغنون . وفي بوتسدام (وسط البلاد) اقام الاف الناس حفلا قوميا تحت شعار « حفل الوداع للمارك الالماني الشرقي » . وفي ماغديبورغ (في الغرب) رقص حوالى ثلاثة الاف من الشباب طوال الليل .

وكان اهالي برلين الشرقية قد وجدوا صعوبات جمة في انفاق اخر ما تبقى معهم من الماركات الالمانية الشرقية عشية الوحدة النقدية ، في مدينة تتهيأ لحياة جديدة . فقد احتشدوا في المقاهي وعند مداخل محطات البنزين للتخلص من هذه النقود .

وقالت سيدة كانت تجلس الى جوار زوجها في احد المقاهي بتهكم « نحن نريد ان نتلذذ للمرة الاخيرة بشراء شيء بنقودنا » . وقد انفقا ١٫٨ مارك (دولار واحد) في شراء قدحين من البيرة . فالاسعار المدعمة ستختفي بوصول المارك الالماني الغربي .

ولم ينتظر حرس الحدود الالمان الشرقيون الغاء نقاط التفتيش عند منتصف الليل بصفة رسمية ، فاختفى معظمهم من نقاط المرور بين شطري برلين ، التي اصبحت من جديد مدينة مفتوحة .

وقد سادت الفوضى طوال يوم امس الاول امام محطات البنزين . اذ كان الالمان من الشرق والغرب يتدافعون عند محطات البنزين ليتزودوا منه بسعر منخفض بالمارك الالماني الشرقي للمرة الاخيرة . والواقع ان الوحدة النقدية ستؤدي الى ارتفاع كبير لاسعار الوقود . وان كانت اسعار الطاقة ستظل تحظى بدعم جزئي .

واصيبت بخيبة الامل ربات البيوت اللواتي لم يبادرن الى شراء حاجياتهن في الاونة الاخيرة . وقد اغلقت كل المتاجر تقريبا ابوابها ، لان اصحابها انهمكوا في ملء مختلف الاقسام بالمنتجات الغربية التي وضعت عليها بطاقات الاسعار بالعملة الجديدة .

وعلى الارصفة ، كان بعض الالمان الشرقيين يتسكعون ، وسط حشد من السياح ، ويتوقفون امام الواجهات يحاولون استكشاف ما يخبئه لهم « عهد الدوتش مارك » .

وكان مركز تجاري يقوم امام ابوابه المغلقة بتصفية سريعة لتسويق كل ما تبقى لديه من منتجات المانية شرقية مثل الحليب والبيض والجبن والخبز . وقالت سيدة ، وقفت في صف الانتظار الطويل ، انها تريد شراء رغيف صغير من الخبز بـ ٥ فيننيغ (٣ سنت) للمرة الاخيرة .

وتفتق ذهن بعض الماكرين عن حيلة لانفاق اخر ما تبقى معهم من ماركات شرقية .. تذاكر يانصيب ، على امل ان يربحوا ، ولكن بالمارك الالماني الغربي !

واوضحت المانيا الغربية امس انها ستسعى الى تحقيق الوحدة الكاملة بين الالمانيتين في اقرب وقت ممكن .

وقال رودلف سايترز وزير شؤون المستشارية « لا بد من العمل كل يوم من اجل الوصول الى هدف الوحدة والانتخابات لاختيار برلمان الماني موحد في كانون الاول » .

وقال لصحيفة « فيلت ام سونتاغ » « ان امال شعب المانيا الشرقية الذي يريد الوحدة في اقرب وقت ممكن تزداد يوما بعد يوم » .

واجتمع وزير الداخلية الالماني الغربي فولففانغ شويبل ونظيره الالماني الشرقي بيتر مايكل ديستل عند معبر نويشتات سوننبرغ الحدودي للتوقيع على اتفاق يرفع القيود الحدودية .

ومن المتوقع ان تجري الحكومة الالمانية الغربية محادثات في برلين الشرقية في مطلع الاسبوع المقبل بشأن معاهدة وحدة ثانية تتناول مسائل اجتماعية .

وقد تحسم هذه المعاهدة مسالة ما اذا كانت برلين او بون هي عاصمة المانيا الموحدة .

برلين الشرقية، بون – ر، ا ف ب

تحت البلاطة؟!

ويقول فيلهلم بليجر ، الذي يدير اعمال البنك التجاري الالماني الغربي «انك تتحدث عن كمية ضخمة من الاموال... انا اعرف على الاقل خمسة مليونيرات في لايبزغ وحدها» .

ويعادل مليون مارك الماني حوالى ٦٠٠٫٠٠٠ دولار .

وكانت لايبزغ لعدة قرون مركزا تجاريا رئيسيا ، بخاصة تجارة الفراء والملح .

ويقول احد رجال البنوك «انها واحدة من اضخم مفاجآت الوحدة النقدية» .

لايبزغ – ر

اول الغيث

الخمسة والعشرة ماركات ، تم طبعها بمطابع في لايبزغ .

وشددت المجلة على ان عمليات التزييف الواسعة هذه لا يمكن ان تتم الا بعلم القيادة الشيوعية السابقة لالمانيا الشرقية ، او وزارة امن الدولة .

واضافت المجلة نقلا عن مصدر مطلع قولها ان مكتب المدعي العام في برلين الغربية يحقق في الامر .

هامبورغ – ر

جنبلاط

هل نعتب على الاصدقاء يعني نندم ونندم ايضا، او بالاحرى لا نندم ، لكن نذكر بتاريخ ادمون رزق، لم ننس الخطابات العنترية لادمون رزق عندما كانت جحافل الكتائب واليهود في الجبل، لن ننسى ابدا الخطابات العنترية عندما نادى بالتحرير. تحرير الجبل من اهل الجبل، من الوطنيين في جزين ، لن ننسى هذا هل نفقد الامل؟ كلا لن نفقد الامل، وكيف نفقد الامل. ونحن في مزرعة الشوف. ونحن نسير على درب عز الدين ابو كروم ، يوسف علم الدين البعيني، وياسر ذبيان وغيرهم من الشهداء الابرار. فقط نقول ان الطريق طويل للوصول الى لبنان العربي التقدمي لبنان العدالة والمساواة ، وبالمناسبة قد تتساءلون لماذا نفتتح او لماذا تغير نشيد الحزب، واصبح النشيد الامي في فترة من الزمن ، مع الاسف تنهار قلعة الامية، لاننا جزء لا يتجزأ من هذا الكون او من هذه الارض. ونناضل كما يناضل غيرنا من اجل الحرية والعدالة والاستقرار والمساواة ولست هنا الا لان احيي شعبا كبيرا الشعب الاسود. والفرق كبير خصوصا عندما نفرق بين الشعب الاسود او العبيد. عند العرب نزعة عنصرية ، بعض العرب وليس كل العرب، يستعملون حتى الان كلمة عبد. ابدا هم احرار، هم اقوياء، هم شرفاء ، لونهم اسود ولوننا ابيض لا اكثر ولا اقل ، انظر الى هذا المارد الكبير بكبرائيه بعنفوانه. وبتواضعه هذا القائد الذي خرج بالامس من السجن نلسون مانديلا انظروا اليه يا قادة العرب في بغداد وغير بغداد وامتثلوا به كم هو كبير مانديلا ، وكم كانوا صغارا في بغداد، هذا ما احببت ان اقوله اليوم في هذه المناسبة على ان نلتقي في مزيد من المناسبات ، وان نحيي اغلى البشر الذين قاموا بالواجب، وعبدوا طريق الكرامة من اجل وجودنا على هذه الارض الطيبة وشكرا .

الجزائر: اشكال

يتعلق باذاعة «صوت فلسطين» وانها فسرت هذا الاجراء خطا على انه تهديد بقطع اذاعتها .

وتبث اذاعة «صوت فلسطين» ارسالها يوميا من راديو الجزائر بين الساعة ١٧٠٠ و ١٨٠٠ بتوقيت غرينتش .

واكد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الجزائر منذر الدجاني (ابو العز) لوكالة «فرانس برس» قرار مدير الاذاعة وقال ان هذا الاخير طلب من الفلسطينيين مغادرة المحل اعتبارا من ٣٠ حزيران وتسجيل برنامجهم في استديوهات القناة الثالثة بسبب اشغال جارية في المقر المركزي .

واضاف الدجاني انه ابلغ الامر الى وزارة الخارجية وقال ان الفنيين الفلسطينيين لم يلاحظوا اي اشغال .

ونقل المتحدث باسم وزارة الخارجية عن غزالي استنكاره للقرار الذي اتخذ من جانب واحد معتبرا اياه غير مقبول تماما .

واضاف ان غزالي وجه الى سفارة فلسطين في الجزائر مذكرة رسمية شدد فيها على ان الجزائر حكومة وشعبا لن تسمح لاي كان باسكات صوت فلسطين وتؤكد للشعب الفلسطيني بان السلطات المختصة ستتخذ التدابير اللازمة لتجنب تجدد مثل هذه الحالة .

الجزائر – ر ا ف ب

استقبل وفد الحزب الاشتراكي الهولندي

عرفات: وزراء الخارجية يجتمعون في ١٦ الحالي لمواجهة التهديدات الاسرائيلية

اعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امس الاول ان اجتماعا عاجلا لوزراء خارجية الدول الاعضاء في الجامعة العربية سيعقد في ١٦ تموز الحالي في تونس، لبحث تصاعد القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة «والتهديدات» الاسرائيلية لدول عربية .

واعلن عرفات موعد هذا الاجتماع ، الذي كان مقررا اساسا الاربعاء الماضي، في تصريح ادلى به في ختام لقاء مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في قصر قرطاج (ضاحية العاصمة التونسية) .

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية طلبت رسميا في ٢٣ حزيران الماضي عقد اجتماع عاجل للمجلس الوزاري العربي، من اجل «اتخاذ تدابير فاعلة لمواجهة تصعيد التهديدات الاسرائيلية» ولبحث القرار الذي اتخذته الولايات المتحدة اخيرا بتعليق حوارها مع المنظمة الفلسطينية .

واعتبر عرفات ان الشعب الفلسطيني يواجه «تصاعدا للقمع والمجازر» منذ تشكيل الحكومة الاسرائيلية التي وصفها بانها «حكومة حرب» .

واشار الى انه اطلع الرئيس التونسي على التطورات في الاراضي المحتلة .

على صعيد اخر، ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان وفدا من الحزب الاشتراكي الهولندي برئاسة ماريان سينت ، رئيسة الحزب، بحث مساء الجمعة في تونس مع السيد عرفات «العراقيل التي تعترض عملية السلام في الشرق الاوسط» .

ويرى المراقبون ان لقاء هذا الوفد مع عرفات في العاصمة التونسية على درجة كبيرة من الاهمية ، نظرا لان هولندا تعتبر احد افضل حلفاء اسرائيل داخل المجموعة الاقتصادية الاوروبية .

وقالت الوكالة ان عرفات الذي كان محاطا بالعديد من معاونيه وخصوصا مستشاره الاقتصادي احمد قريعة والمدير العام للدائرة السياسية عبد اللطيف ابو حجلة ، شدد على «انعكاسات اقامة حكومة حرب في اسرائيل وتعليق الحوار الاميركي الفلسطيني على مسيرة السلام» ..

واضافت الوكالة ان الزعيم الفلسطيني اكد للوفد «اهمية دور اوروبا ، وخصوصا دول المجموعة الاقتصادية في دفع عملية السلام» ، مكررا ضرورة عقد «مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية» .

وكان وزير الخارجية الهولندي هانس فان دن بروك استبعد منذ عشرة ايام اجراء اي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية ، طالما لم تقدم هذه الاخيرة ايضاحات عن محاولة الانزال التي قامت بها جبهة التحرير الفلسطينية في ٣٠ ايار الماضي على الشواطىء الاسرائيلية .

وعلم من مصدر في الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان قيادة المنظمة طلبت من سفارة هولندا في تونس ايضاحات اثر هذا «التصريح العدائي» . واوضح المصدر نفسه ان الديبلوماسيين الهولنديين اوضحوا خصوصا ان التصريح فسر خطأ وانه يتضمن انتقادات لاسرائيل اكثر مما يتضمن من انتقادات لمنظمة التحرير. وذكروا ايضا ان هذا القرار لا يعني سوى وزير الخارجية الهولندي ولا يشمل مسؤولي الاحزاب والبرلمانيين ، الذين يستطيعون دائما مقابلة زعماء فلسطينيين .

واضاف ان لاهاي تقيم ادنى حد من الاتصال مع منظمة التحرير. ولم يحدث سوى لقاء واحد بين مسؤولين فلسطينيين واخرين في وزارة الخارجية الهولندية ، وذلك خلال ندوة عقدت في العاصمة الهولندية .

تونس – ا ف ب

قباني

واجتنابا لمعصيته ، وعملا بكتابه ، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، فنبر اباءنا وامهاتنا ، ونصل ارحامنا وذوي قراباتنا ، ونحسن الى اهلنا وجيراننا ، والى كل من له حق علينا ، ونعطي من حرمنا ، ونصل من قطعنا ، ونعفو عمن ظلمنا ، ونحسن الى من اساء الينا ، فهذا يوم طاعة ومغفرة وهو يوم يرحم الله فيه عباده . ولنعمل جميعا في هذا اليوم ، وفي كل يوم بوصية سيد الخلق، وحبيب الحق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حيث خاطب المؤمنين فقال: ايها الناس: توبوا الى الله قبل ان تموتوا ، وبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشغلوا .

وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له ، وبكثرة الصدقة في السر والعلانية ، ترزقوا ، وتنصروا ، وتجبروا .

اخوة الايمان ، وفقنا الله واياكم لصالح الاعمال، ورزقنا واياكم الصدق والاخلاص في كل حال، واقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم .

الابراهيمي غادر

القتال ليليا في الشرقية . ومن ازدحام المواطنين على ابواب السفارات طلبا للتاشيرات .

ودعا «حملة السلاح الى الرأفة بوطنهم ومواطنيهم والتخلي عنه» . وهنأ المسلمين بعيد الاضحى متمنيا ان يكون فاتحة سلام وخير على لبنان .

على صعيد اخر ، واصل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط حملته على حكومة الحص رئيسا واعضاء واللافت فيها هذه المرة انها تناولت «السبينس» للمرة الاولى . بعدما كانت تقتصر خلال الحملات السابقة على «السمرلاند» وتجاوزات اعضاء حكومة الحص المقيمين هناك .

ففي احتفال ازاحة الستار عن نصب شهداء مزرعة الشوف امس . هاجم جنبلاط بعنف الرئيس الحص واعضاء حكومته . وتوسع في الانتقاد حتى طاول بعض اعضاء حزبه داعيا الى انتخابات جديدة في الحزب لانه «معيب علينا ان نقبل في صفوفنا من يتاجر بالسريلانكيات» .

وفي معرض حملته على الحص قال جنبلاط: نحن نعلم ان الحاج سليم موظف في الاستخبارات الاميركية ، واصفا الكلام على استقالة هذه الحكومة بانه «هراء» لافتا الى ان الحكومة باقية لان المخابرات الاميركية وغرفة العمليات السوداء في باريس تريدان من سليم الحص ان يبقى .

وتناول جنبلاط «تجار الطحين والادوية» ولم يوفر الوزيرين الدكتور عبد الله الراسي وادمون رزق . ووصف الوزير الدكتور جورج سعاده بـ «الفرعون الصغير» سائلا: هل عاد الكتائبي الى بيروت ليحكمنا من السمرلاند والكارلتون والسبينس؟

ودعا الاحزاب الوطنية التي قدمت سناء محيدلي ولولا عبود الى العودة الى اصالتها وحمل على مستشار ياسر عرفات زيد وهبه من دون ان يسميه بـ «الخسيس» .

على خط اخر ، غادر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى لندن امس للمشاركة في مؤتمر اسلامي يعقد في العاصمة البريطانية كما سيجري محادثات تتناول اوضاع الجاليات اللبنانية في عدد من الدول الافريقية ، عبر لقاءات يعقدها مع مسؤولي هذه الجاليات والجامعة اللبنانية الثقافية في العالم .

على الصعيد الامني ، وفي الجنوب اعلن «حزب الله» التزامه بهدنة الاضحى التي اعلنتها امس الاول حركة «امل» الا انه حذّر من «تعرض مواقع المقاومة الاسلامية ومن نيات لاستئناف القتال» .

وفي المقابل ، تستمر الهدنة شرقا بين الجيش و «القوات اللبنانية» باستثناء رشقات قنص محدودة على خطوط المواجهة بين الطرفين .

مونديال ايطاليا

انكلترا ، الاول عمره ٣٨ سنة والثاني ٤١ وهما قطعا كانا الافضل والاحسن واللذان قدما لمحات لا تنسى بسهولة .

والغريب في مباراة امس، وهي الاكبر حتى الآن في المونديال، ان تتقدم الكاميرون وتسيطر في اعقاب نزول اسدها العجوز روجيه ميلا الى ارض الملعب، فبدل من طابع اللعبة ونقل فريقه الى الهجوم ومهد لرفاقه بهدفين ، وكاد يحرز هو اكثر من هدف لولا براعة «الاسد» الانكليزي بيتر شيلتون وصده للكرات باسلوب اعجازي ومن ثم تالق غاري لينكر وتهديده الدائم لمرمى «الاسود الكاسرة» واحرازه هدفين .

يبقى ان خروج الكاميرون من المونديال لا يعني اطلاقا خروجها من تاريخ اللعبة ، بل على العكس فهي ستبقى في اولى صفحاته واكثرها اشراقا .

بهدف واحد من ركلة جزاء مقابل لا شيء فازت المانيا الغربية على تشيكوسلوفاكيا وتأهلت الى الدور نصف النهائي للمونديال، والهدف الواحد لا يقلل اطلاقا من مستوى المنتخب، الالماني الذي خاض لعبة قاسية جدا ضد التشيكيين الذين اعتمدوا العنف وسيلة غير مبررة لوقف المد الالماني وطلعاته المنظمة وانتشاره المميز في طول الملعب وعرضه .

لقد اعد «القيصر» بكنباور منتخبه كما لم يعد احد اخر منتخبه ، وباختصار فقد كان هذا المنتخب منظما بشكل نموذجي دقيق، وهو استحق امس الانتصار على التشيكيين وعلى عنفهم وتهديدهم لمنطقته في مرات قليلة ، ولكنها كانت من الخطورة بحيث شكلت ضغطا ثقيلا عرف الدفاع كيف يحسمه في اللحظات المناسبة ويدفع بفريقه الى الخروج من الملعب منتصرا لينتقل الى الدور نصف النهائي لكاس العالم .

والالمان الذين يضعون الآن نصب اعينهم الفوز بكاس العالم. لم يتركوا شيئا للصدفة .

فقد كان بكنباور خلال المونديال يطير بواسطة طوافة خاصة وضعت بتصرفه ، لمراقبة الفرق المنافسة ، ومع القيصر هناك فريق عمل رائع ... ثلاثة اختصاصيين في العلاج الطبيعي والتدليك وطبيبان ومسؤول عن الادوات ومتحدث صحافي ومساعد ومترجم وطباخ وسائق باص ...

وبكنباور المحترف من قمة راسه حتى كعب حذائه وضع برنامجا دقيقا نفذه اعضاء الفريق بصدق، لقناعتهم ان كل هذا الجهد هدفه كاس المونديال.

ايران ترحب

وكان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني قد رد يوم الجمعة الماضي على المتشددين الذين انتقدوا قبول مساعدات من اعداء فوصفهم انهم ذباب طنان ووصف الاستجابة الدولية بانها «جميلة جداً» .

ونقلت الوكالة الايرانية عن مسؤول في وزارة الداخلية قوله ان الزلزال اسفر عن تدمير ٧٩٤٫٨٩ منزلا و ٤٫٠٠٠ مبنى تجاري في ثلاث مدن وتدمير ١٫٨٩٤ قرية في مقاطعتي زنجان وغيلان .

وقال نوري ان طهران رفضت تلقي مساعدات من اسرائيل وجنوب افريقيا لان «ايران لا تعترف بشرعية هذين النظامين» .

وقالت وكالة انباء الخليج ان البحرين ارسلت امس طائرة محملة بالادوية وامدادات اخرى الى ايران امس الاحد .

● في لندن ، اكدت اسبوعية «ذا صنداي كورسبندنت» البريطانية امس نقلا عن المسؤول الايراني الرفيع المستوى حسين موساويان ان طهران مستعدة للعمل على اطلاق سراح رهينة واحدة على الاقل في لبنان قريبا كبادرة حسن نية تجاه الغرب .

ورفض المسؤول الايراني اعطاء ايضاحات اخرى وتسمية الرهينة الغربي الذي يمكن ان يطلق سراحه .

وقال موساويان مسؤول مكتب شؤون اوروبا الغربية في وزارة الخارجية الايرانية «انها انباء متفائلة جدا بالنسبة لكم (الغربيون)» . ويتولى موساويان ايضا رئاسة تحرير صحيفة «طهران تايمز» التي تصدر باللغة الانكليزية والتي تعتبر مقربة من الرئيس رفسنجاني .

واكد في مقابلة اجراها مع مراسل الاسبوعية البريطانية في طهران «انه حتى اذا لم يظهر الغرب حسن نية فان ايران ستواصل جهودها من جانب واحد لاطلاق سراح الرهائن» .

واشار موساويان الى ان جميع الرهائن «الايرانيين والغربيين» في لبنان احياء .. وقال «ليس لدينا ادلة تفيد ان الخاطفين قتلوا رهائن ايرانيين او غربيين . ونعلم مصير رهائننا . واظهرت استقصاءاتنا انهم ما زالوا احياء» .

واضاف انه «وحسب معلوماتنا فان بعض الرهائن الغربيين هم على قيد الحياة . الا اننا لم نكن قادرين على الحصول على معلومات كاملة عنهم جميعا . لانه ليس لدينا اثبات وثائقي يفيد بانهم قتلوا وليس هناك سبب للاعتقاد بانهم ليسوا على قيد الحياة» .

واكد ان نفوذنا في لبنان محدود وان النفوذ المادي والمعنوي للدول الغربية مثل الولايات المتحدة وبريطانيا على الكتائبيين وعلى الحكومة الاسرائيلية التي تعتقل مئات المسلمين اللبنانيين كرهائن هو غير محدود .

وكرر موساويان ان العقبة الوحيدة امام استئناف العلاقات الديبلوماسية بين طهران ولندن هي رفض الحكومة البريطانية ادانة التجديف بحق الاسلام وخاصة كتاب سلمان رشدي «ايات شيطانية» .

وكان موساويان اعتبر في مقابلة اجرتها معه «الصنداي تايمز» في مطلع الشهر الماضي ان العلاقات البريطانية الايرانية يمكن ان تتحسن اذا ما دانت لندن صراحة «الشتائم» بحق الاسلام .

وكرر مجددا ان «على السيدة تاتشر ان تعلن صراحة ان الحكومة البريطانية تعارض او تدين الشتائم بحق الاسلام والديانات المنزلة» .

وكرر موساويان ايضا ان فتوى اية الله الخميني بهدر دم رشدي «لا رجوع عنها» .

وحسب «الصنداي كورسبندنت» نقلا عن مصادر قريبة من الرئيس رفسنجاني فان الرهائن البريطانيين الاربعة المحتجزين في لبنان وهم تيري ويت وجون مكارثي وبريان كينان وجاك مان لن يطلق سراحهم الا عندما يتم «نفي» سلمان رشدي من الاراضي البريطانية .

ثلاثة جرحى

وقال كوليك انها مسالة خطيرة لقد بدات بعد ريشون لتسيون في التصعيد

من جهة ثانية قالت مصادر عسكرية ان القوات الاسرائيلية اغارت على قريتين بالضفة الغربية المحتلة امس الاول واعتقلت عشرات من الفلسطينيين المطلوبين بسبب اشتراكهم في اعمال عنف وفي الاحتجاج على الاحتلال الاسرائيلي .

وقالت المصادر ان القوات نفذت عمليات الاعتقال في قريتي شويكة قرب طولكرم وبيت لقيا قرب رام الله .

وذكرت وكالة «غيتيم» للانباء ان سجينا فلسطينيا من قطاع غزة المحتل قتل بيد فلسطيني اخر في سجن كتسيوت وقالت ان القاتل اعترف وقال انه كانت لديه شكوك في مساعدة القتيل للسلطات الاسرائيلية .

في غضون ذلك بدات السلطات الاسرائيلية في الافراج عن مجموعة مؤلفة من ٤١٦ مناضلا فلسطينيا من السجن ، كبادرة حسن نية لمناسبة عيد الاضحى .

وقالت متحدثة باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية ان بعض العرب ، الذين اوشكوا على انهاء عقوبة السجن لاشتراكهم في الانتفاضة الفلسطينية افرج عنهم يوم الجمعة الماضي كما سيتم الافراج عن الباقين اليوم (امس) الاحد عشية عيد الاضحى .

وقال بيان للوزارة يشترط لاستمرار الخطوات الرامية الى تيسير حياة السكان في يهودا والسامرة (الضفة الغربية وقطاع غزة الا تستغل هذه الخطوات لزيادة اعمال العنف) .

وتظهر ارقام وزارة الدفاع والجيش ان اكثر من ٣٫٩٠٠ فلسطيني مسجونون لادانتهم بالاشتراك في الانتفاضة على الحكم الاسرائيلي في الاراضي المحتلة .

ويوجد نحو ١٫٠٠٠ فلسطيني معتقلين ، من دون محاكمة ، كما ينتظر ٤٫٠٠٠ اخرون محاكمتهم .

ودعت القيادة السرية للانتفاضة الفلسطينية امس الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى مقاطعة البضائع المصنوعة في الولايات المتحدة احتجاجا على استخدامها حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار للامم المتحدة بارسال مراقبين الى الاراضي المحتلة .

ودعت القيادة في بيانها رقم ٥٩، للانتفاضة المتاججة منذ ٣٠ شهرا الى زيادة الهجمات على قوات الجيش والمنشآت العسكرية وامرت باضرابات عامة في التاسع من تموز و ٢٠ و ٢٩ من الشهر نفسه .

وقال راديو اسرائيل ان ١٦ فلسطينيا من منطقة سيناء المصرية عبروا الحدود الى قطاع غزة المحتل امس للانضمام مرة اخرى الى عائلاتهم . ومن المتوقع ان يحذو حذوهم اكثر من ٥٫٠٠٠ اخرين في عملية للم شمل العائلات تدريجيا . اثارت غضب المستوطنين اليهود هناك .

وقد قسمت هذه العائلات عندما انسحبت اسرائيل من شبه جزيرة سيناء بموجب معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية المبرمة في عام ١٩٧٩ .

على صعيد اخر قال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي امس الاول ان الجيش سجن جنديا لمدة ٢١ يوما لقيامه بكتابة شعارات عدائية باللغة العربية على باب مسجد في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة .

وقال سكان في نابلس ان عدة جنود كتبوا الشعارات بالطلاء على باب المسجد بعد ان عثروا على مخبأ لعبوات طلاء يستخدمها المناضلون في الانتفاضة الفلسطينية

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المهندس اميل حنا صفير
مدير عام التفتيش الهندسي سابقا
زوجته ماري عيسى فرخ
ابنته: ليا زوجة جوزيف صهيون وكريمتاها لارا وكالين .
اديال لطف الله ارملة شقيقه ميشال وعائلتها
انجيليك مخلوف ارملة شقيقه روفايل وعائلتها
اوجيني النهري ارملة شقيقه جوزيف
ابناء شقيقه جبرايل وعائلاتهم .
ابناء شقيقاته ماري وفرجيني ولويز وعائلاتهم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين الواقع فيه ٢ تموز ١٩٩٠ الساعة الثانية بعد الظهر، في كنيسة مار منصور – النقاش حيث يوارى الثرى مؤقتا في مدافن الكنيسة وتنقل رفاته عندما تسمح الظروف الى مدافن العائلة الخاصة في دير الرومية – القليعات .
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٣ – ٤ تموز في منزله الكائن في النقاش الجديد .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
وداد شملاتي غراب
زوجة عدنان غراب
والدة: سحر وغسان وسناء
شقيقة المرحوم فؤاد شملاتي وعائلته وجورجيت ارملة ناصيف الريس وعائلتها وايلين زوجة بترو حداد وعائلتها .
تقبل التعازي اليوم الاثنين والثلاثاء في ٢ و ٣ الجاري في منزلها الكائن في شارع الصيداني بناية كرم ، قرب كاندي الطبقة الرابعة .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شفيق عبدو شمعون
مؤسس وصاحب معامل «كارلا» للشوكولا
زوجته سهام الريشاني
اولاده ليليان، عبده ، دوللي، بيتي، جسي، وجاكي اشقاؤه فارس وعائلته فهيم وعائلته صموئيل وعائلته شقيقاته ايفون زوجة عبدالله بو حبيب نهاد زوجة ايلي فغالي نيللي زوجة سامي شمعون .
وعموم عائلات شمعون الريشاني زيادة الحاج ابوجودة ابو حبيب فغالي مشعلاني سعادة البرمكي ايوب وانسباؤهم في الوطن والمهجر .
تقبل التعازي في منزله الكائن في الزلقا بملكه شارع الجوهرجي ايام الاثنين الثلاثاء والاربعاء ٢ – ٣ – ٤ الجاري .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى كبير عائلته المأسوف عليه
الدكتور سليمان خليل مفرج
زوجته منى يوسف صادر
اولاده خليل ، وداد زوجة سامي عبد المسيح وعائلتها ، مي زوجة منذر قزيلي وعائلتها ، لينا زوجة جواد حرب وعائلتها ، سناء زوجة منير ضومط وعائلتها ورنده .
شقيقته ايلين ارملة المرحوم سلامه الاشقر .
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ٢ و ٣ تموز ١٩٩٠ في منزل الفقيد في برمانا .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
عبد مسعود عازار
رئيس بلدية فرن الشباك
ارملة اخيه نايف: ماري طنوس عبدو عازار
اولاد اخيه نايف: مسعود المهندس نايف
كلير زوجة نجيب دريان
اليانا .
تقبل التعازي اليوم الاثنين في ٢ ... في صالون كنيسة سيدة المعونة ...



الدور ربع النهائي لكأس العالم في ايطاليا
انكلترا فازت ٢/٣ والكاميرون خرج من المونديال ولكنه لم يخرج من تاريخ كرة القدم
فوز المانيا الغربية على تشيكوسلوفاكيا ١/صفر

انهت انكلترا اسطورة الكاميرون امس الاحد بعد ان فازت عليها ٢/٣ في واحدة من اقوى مباريات بطولة كاس العالم واكثرها اثارة .

وكانت انكلترا على وشك الخروج من بطولة كاس العالم عندما كانت الكاميرون متقدمة ١/٢ في الوقت الاصلي للمباراة في دور الثمانية الا ان غاري لينيكر احرز هدفين من ضربتي جزاء في كل من شوطي المباراة ليقرر مصير الكاميرون .

وكانت انكلترا قد سجلت هدفها الاول في الدقيقة ٢٦ بهدف من ديفيد بلات ضد سير المباراة .

الا ان نجم الكاميرون روجيه ميلا ٣٨ عاما نزل في الشوط الثاني للمباراة وتمكن من تمزيق دفاع انكلترا القوي علاة مرتين في غضون اربع دقائق .

وسجل ايمانويل كوندي هدفا للكاميرون من ضربة جزاء في الدقيقة ٦٢ بعد ان اعاق بول جاسكوين ميلا في منطقة الجزاء واضاف يوجين ايكيكي هدف الكاميرون الثاني في الدقيقة ٦٦ . وكان ميلا قد اقتنص الكرة بمهارة وراوغ الدفاع قبل ان يرسل الكرة لايكيكي الذي سجل في مرمى بيتر شيلتون .

وتطلب الامر مجهودا كبيرا من انكلترا للتغلب على هجوم لاعبي الكاميرون الذين يستحقون لقب برازيل افريقيا عن جدارة بمهاراتهم وتمريراتهم البارعة التي ازعجت الخصم طوال المباراة .

وفي الشوط الاول عندما كانت انكلترا متقدمة ١/صفر عمت مشاعر بانها ستلحق بفرق كبيرة في الخروج من البطولة .

وتغير شكل المباراة بعد نزول ميلا في الشوط الثاني للمباراة اذ ارهق دفاع انكلترا بلمساته الساحرة للكرة .

وكان ميلا احد اربعة لاعبين تلقوا انذارات في المباراة هم حارس المرمى الكاميروني توماس نكونو والظهير بنيامين ماسينغ والظهير الانكليزي ستيوارت بيرس .

وظهر لاعبو الكاميرون باداء عظيم الا انهم عوقبوا بضربتي جزاء لخطاين على لينيكر بعد ان اوقعه ماسينغ في الدقيقة ٨٣ من المباراة والثانية قبل نهاية الشوط الثالث امام نكونو .

وبهذا تصل انكلترا الى الدور النهائي لكاس العالم للمرة الثانية بعد ٢٤ عاما من فوزها بالبطولة . وحققت الكاميرون انجازا بوصفها اول فريق افريقي يصعد الى دور الثمانية .

وقال لينيكر انني سعيد للصعود الى الدور قبل النهائي. الان يمكن ان يحدث اي شيء جاءوا الى البطولة بصورة متواضعة والان اثبتوا مدى قوة كرة القدم في افريقيا الان .

وتحدث ميلا عن ظلم بعد مباراة لم يكن مقدر لفريقه الهزيمة فيها على حد قوله .

وقال بوبي روبسون لقد ارهقونا . جمد اداؤنا من الياس فترات طويلة في المباراة . لقد عدنا الى البطولة في الوقت الذي كنا في طريقنا الى الخروج منها في الواقع ..

واضاف قوله كانوا الفريق الاحسن فترة من الوقت . بذلنا مجهودا كبيرا للصعود والفوز بالمباراة .

المهم ان الكاميرون خرجت من المونديال ولكنها قطعا لم تخرج من تاريخ كرة القدم

مثل الفريقين:

□ انكلترا: بيتر شيلتون، بول باركر، ديس ووكر، مارك رايت ، تيري بوتشر حل محله تريفور ستيفن في الدقيقة ٧٤ ، ستيوارت بيرس ، بول جاسكوين ، ديفيد بلات ، كريس وودل، غاري لينيكر، جون بارنز حل محله بيتر بيردسلي في الدقيقة ٤٦ .

□ الكاميرون: توماس نكونو . برتين امبويلي، بنيامين ماسينغ ، ايمانويل كوندي، ستيفين تاتاو ، جان كلود باجال، توماس ليبيه ، لويس مفيدي حل محله يوجين ايكيكي في الدقيقة ٦٣ ايمانويل مابوانغ حل محله روجيه ميلا في الدقيقة ٤٦ سيريل ماكانـاكي ، فرانسوا اومام بييك .

فوز المانيا على تشيكوسلوفاكيا ١ ـ صفر

فـازت المـانيـا الغـربيـة عـلى تشيكوسلوفاكيا ١ ـ صفر في المباراة التي جرت بينهما اليوم الاحد في دور الثمانية لكاس العالم .

احرز الهدف لوثر ماتهاوس في الدقيقة ٢٤ من المباراة من ضربة جزاء .

شهد المباراة ٧٣٫٣٤٧ متفرجا .

وتلتقي المانيا الغربية امام انكلترا في الدور قبل النهائي بعد ان احرز ماتهاوس الهدف من ضربة جزاء في اعقاب ارتكاب خطأ على يـوغري كلينسمان .

وسيطر لاعبو المانيا على منتصف الملعب وكانت هجماتهم اكثر خطورة .

وانقذ كابتن تشيكوسلوفاكيا ايفان هاشيك فريقه مرتين في الشوط الاول بعد ضرب حارس مرمى فريقه ليتلقى كرة من الالماني جودو بوشفالد من ضربة راس في الدقيقة ١٨ ثم من ضربة سريعة على المرمى في اللحظات الاخيرة من المباراة .

وقـال جوزف فنجلوس مـدرب تشيكوسلوفاكيا نشعر بحزن بالغ . كنا نتطلع للحظة الصعود وبذل اللاعبون قصارى جهدهم الا اننا سنعود الى بلادنا ومضى يقول نشعر بأسى الا ان الرياضة هي الرياضة .

وقال مدرب المانيا الغربية فرانز بكنباور امر مهم ان نحقق هدفنا بالصعود الى قبل النهائي . بذل اللاعبون جهدا واستجمعوا قواهم . لعبنا جيدا كفريق .

وقال بكنباور ان حرارة الجو اثرت على لاعبي فريقه . واضاف قوله لقد تأثروا من الحرارة . انه امر صعب بالنسبة لنا ان نلعب في حرارة لم نعتد عليها . نحن سعداء ان مبارياتنا القادمة ستكون في المساء .

وقال ان تركيز لاعبيه تشتت بعد طرد التشيكوسلوفاكي موراقتشيك . ومضى يقول لقد اصبحوا اكثر خطورة بعد الدقيقة ٧٠ .

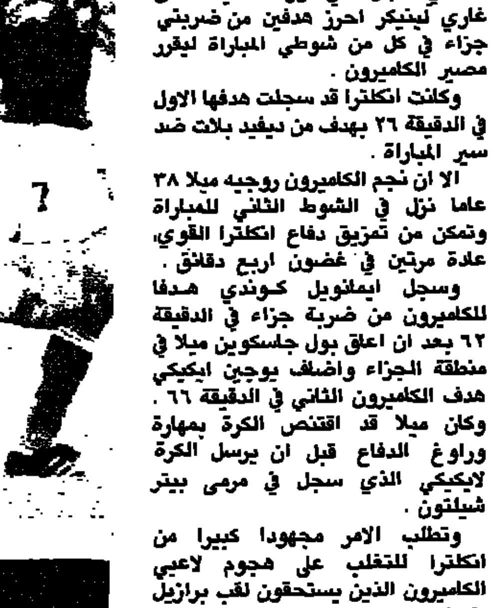
واشار فنجلوس ايضا الى تحسن اداء الفريق التشيكوسلوفاكي بعد طرد موراقتشيك قـائلا عنـدمـا خـرج موراقتشيك اصبحنا مهددين بصورة اكبر في منطقة الجزاء .

واضاف قوله يستحق الالمان الفوز . ان خط وسط الفريق ممتاز للغاية .

ممثل الفريقين

□ المانيا الغربية بودو الجنر/ اندرياس بريمه/ كلاوس اوغنتالر/ يورغن كولر/ توماس بيرتولد/ اوفي باين/ حل محله اندرياس مولر في الدقيقة ٨١/ جودو بوشفالد/ بيير ليتبراسكي/ لوثر ماتيوس/ يورغي كلينسمان/ كارل/ هاينز ريدله .

□ تشيكوسلوفاكيا: يان- شتيسكال/ ميروسلاف كادليني/ يان كوتسيان/ فرانتشيك شتراكا/ ميخائيل بيليك/ ايفان هاشيك/ يوسف تشوفانيتس/ لوبوس كوبيك/ لوبومير موراقتشيك/ توماس سكوهراڤي/ ايفو كنوفليشيك .



من مباراة المانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا (رويتر)

ماتيوس بعد تسجيل الهدف

غاري لينكر في صراع مستميت على الكرة (رويتر)

بلات وماسينغ (رويتر)

ديفيد بلات سجل هدف انكلترا الاول (رويتر)





صراع على الكرة بين ماتيوس ويان كوتسيان (رويتر)







هـرم بشـري خـلال مبـاراة المـانيـا وتشيكوسلوفاكيا

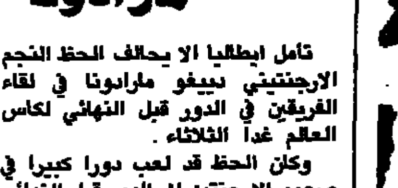
الشرطة الايطالية تعتقل مشجعين بريطانيين

قالت الشرطة امس الاحد ان مشجعين بريطانيين كانا قد طردا بعد احداث شغب في مدينة ريميني الايطالية منذ ستة ايام اعتقلا بعد عودتهما الى ايطاليا .

واكدت متحدثة بريطانية ان المشجعين وهما ديفيد روز (٣١ عاما) ومارك توربين (٣٠ عاما) من بين ٢٤٧ مشجعا طردوا من ريميني في ٢٦ حزيران الماضي .

واعتقل المشجعان في منطقة سورنتو بالقرب من نابولي حيث ينتظر المشجعون الانكليز لقاء فريقهم امام الكاميرون امس في دور الثمانية لكاس العالم .

وقالت الشرطة انه ستتم اعادة المشجعين الى لندن الليلة .



ايطاليا تأمل الا يحالف الحظ مارادونا في نابولي

تأمل ايطاليا الا يحالف الحظ النجم الارجنتيني دييغو مارادونا في لقاء الفريقين في الدور قبل النهائي لكاس العالم غدا الثلاثاء .

وكان الحظ قد لعب دورا كبيرا في صعود الارجنتين الى الدور قبل النهائي للبطولة .

ويعول مارادونا كابتن نادي نابولي الايطالي عادة على تاييد ٦٣٫٥٠٠ متفرج في استاد سان باولو بعد ان حقق للنادي الايطالي الفوز ببطولة الدوري مرتين خلال السنوات القليلة الماضية ..

وقال ازيليو فيتشيني مدرب منتخب ايطاليا ان الامر سيكون مختلفا امام ايطاليا التي تسعى جاهدة للفوز بكاس العالم للمرة الرابعة .

وقال فيتشيني اعتقد ان مشجعي نابولي وهم ايطاليون في المقام الاول سيشجعون ايطاليا لان هذه ليست مباراة في الدوري الايطالي بل في كاس العالم .

وفي الوقت الذي صعدت فيه ايطاليا الى الدور قبل النهائي للبطولة دون ان يدخل في مرماها هدف واحد فقد منيت الارجنتين بعدة اهداف .

وعلى الرغم من اصابة مارادونا في كاحل القدم فقد تمكن من اظهار لمساته السحرة التي كانت قد ساعدت الارجنتين على الفوز بالكاس قبل اربع سنوات في المكسيك .

الا ان مارادونا كان ايضا مسؤولا عن عدد من الاخطاء التي وقع فيها الفريق اذ اخفق في احراز ضربة جزاء في الضربات الترجيحية التي لعبها امام يـوغوسـلافيا امس السبت. وكـان مارادونا قد صد حركة بيده في مباراة امام الاتحاد السوفياتي في الدور الاول للبطولة .

وعلى الرغم من الاداء غير المتالق للارجنتين في البطولة الا ان فيتشيني يرى انهم خصم خطير .

وقال فيتشيني بعد فوز فريقه امام ايرلندا في دور الثمانية لقد قلت من البداية ان الارجنتين ستكون الخصم العنيد. سيكونون اقل ارهاقا منا لانهم استخدموا عددا اكبر من اللاعبين .

وكـان كارلـوس بيلاردو مـدرب الارجنتين قد جرب ٢٠ لاعبا في مبارياته فريقه السابقة في حين التزم فيتشيني بنفس لاعبي خط الدفاع ولم يجر تغييرات اخرى تقريبا .

مارادونا ..يصلي بعد وصول فريقه الى النصف النهائي

(ا ف ب)

وفي مبـاراة الثلاثـاء سيستعين فيتشيني بلاعب خط الوسط نيكولا بيرتي الذي لم يشترك في مباراة فريقه امام ايرلندا بسبب الايقاف في حين تضم الارجنتين الى الفريق الظهير بيدرو مونزون :

وسيكون تورم قدم مارادونا مبعث قلق كبير لبيلاردو بالاضافة الى احتمال ايقاف خورخي بورتشاغا الذي تلقى انذارا في مباراة يوغوسلافيا بعد ن تلقى انذارا اخر مثيرا للجدل في مباراة امام الاتحاد السوفياتي مما يهدد بايقافه وفقا للوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا ..

وفيما يلي التشكيل المرجح لكل من الفريقين:

□ ايطاليا: فالتر زينغا ، فرانكـو باريزي، غوسيبي بيرغومي، باولو مالديني، ريكـاردو فيري، روبـرتو دونادوني، نيكولا بيرتي، جوسيبي جيـانيني، فرنـانـدو دي نـابـولي، سالفاتوري شيلاتشي، روبرتو باجيو .

□ الارجنتـيـن: سيـرجيـو جويكوتشيا ، اوسكار روجيري، خوان سيمون ، بيدرو مونزون ، ريكاردو غوستي، بيدرو ترولیو ، خـورخي بوروتشاغا ، خوسيه بازوالدو، خوليو اولارتيكوتشيا ، كلاوديو كـانيجيا ، دييغو مارادونا .

هوهي يأمل بتشكيل فريق يمثل كل ايرلندا

اعرب تشارلز هوهي رئيس وزراء جمهورية ايرلندا امس الاحد عن امله في ان يمثل فريق واحد كل ايرلندا .

وسئل هوهي الذي اجريت المقابلة معه قبل هزيمة ايرلندا صفر/١ على ايدي ايطاليا السبت عن موعد تشكيل فريق واحد لكل ايرلندا على غرار الفريق الالماني الواحد المتوقع في بطولة كاس العالم القادمة فرد بقوله امل ان يحدث هذا قريبا . الا ان هذا امل وليس توقعا .

وقد شاهد هوهي المباراة بعد المقابلة التي اجرتها معه صحيفة غازيتا ديللو سبورت الرياضية الايطالية .

واضاف قوله في الرياضات الاخرى يوجد فريق واحد بالفعل وقال ان صعود بلاده الى دور الثمانية في اول مرة تشترك فيها في البطولة جعل جميع مواطني بلاده يعشقون كرة القدم .

وقد اشادت الصحف الايطالية امس الاحد بسلوك مشجعي منتخب ايرلندا قبل المباراة وبعدها .

مصرع الرئيس السابق لنادي بورنماوث الانكليزي بحادث سيارة

قالت الشرطة ان بريان تيلر الرئيس السابق لنادي بورنماوث الذي يلعب في القسم الثالث للدوري الانكليزي لقي مصرعه في حادث سيارة امس الاحد بعد ان شاهد مباراة ايطاليا وايرلندا في كاس العالم .

واضافت الشرطة قولها ان تيلر كان في طريق عودته الى الفندق الذي ينزل به بعد ان شاهد المباراة التي جرت السبت باستاد روما الاولمبي .

وكانت الحافلة التي يركبها تيلر قد اصطدمت بسيارة صباح امس بالقرب من مدينة لاتينا جنوبي روما . وقتل ثلاثة رجال كانوا في السيارة جميعهم في الحلقة الثالثة من العمر .

وجرح ستة من ركاب الحافلة والسائق وسيقضون بالمستشفى فترة لا تقل عن ٤٠ يوما .

في المرمى

فريق اسمه ... الحظ !

لا زال « الحظ » قائد مباريات فريق الارجنتين في مونديال ايطاليا ...

وهذا الحظ الذي حالف فريق مارادونا في كل مبارياته التي ظهر فيها بمستوى لا يليق بحامل كاس العالم . لم يتخل عنه ، فصعدت الارجنتين الى الدور نصف النهائي . في وقت كان متوقعا ان يصعد الفريق كله الى الطائرة ويعود الى بلاده . بعد مباراة البرازيل ، ثم في اعقاب لقاء يوغوسلافيا ...

والحظ لعب دوره الكبير والفعال مع فريق الارجنتين ، فحول الهزيمة الى انتصار . ومن يدري فقد يفوز هذا الفريق بكأس العالم ، بعدما فاز بها قبل اربع سنوات بلمسة يد من السيد مارادونا نفسه !

ولعنة الله على الحظ عندما يقف الى جانب الفريق الذي لا يستحق الانتصار !

لعبة الحظ

مدرب منتخب الارجنتين كاد قلبه يتوقف عن الخفقان عندما اضاع مارادونا ضربة جزاء . لا يضيعها اي مبتدىء ولو كان يلعب في بيروت وليس في المونديال ...

وهذا المدرب الشاطر علق على « فوز » فريقه فقال : لا يهمني من نقابل في الدور قبل النهائي ، لانه يجب فقط ان تعد انفسنا و ... مارادونا !

ولم نفهم ماذا يقصد المدرب بعملية الاعداد ، وفريقه ظهر في مبارياته كانه يلعب على الفطرة او على الفلتات ، ويركز ليس على مارادونا . انما على ... الحظ !

بالمقابل ، اعرب مدرب يوغوسلافيا عن تقديره للاعبي فريقه . فحياهم لانهم استحقوا الفوز ، فخذلهم الحظ ...

وهكذا .

تربح فرق . تسقط اخرى بفعل الحظ ، حتى قيل : مونديال ايطاليا بات يشبه « البطيخة ». وانت وحظك . فقد تطلع « حمرا ». او « قرعة ». وفريق الارجنتين هو الآن في ايطاليا « بطيخة » المونديال !

ابحثوا عن..
كاريكا !

« لاتزاروني » مدرب منتخب البرازيل معتكف حاليا في منزله ، واذا شاء ان يخرج من البيت ، فمكانه في صندوق السيارة . خشية غضب البرازيليين بعد خروج المنتخب من نهائيات كأس العالم !

و « لاتزاروني » اذا حاول ان يتطلع من طرف النافذة الى الشارع ، فسيجد كلمات كثيرة على الحيطان بينها : اعط سببا واحدا على الاقل للناس !

والسبب في قناعتي يجب ان يقدمه مهاجم المنتخب « كاريكا » الذي اهدر اصابة في بداية المباراة مع الارجنتين وهو على فم المرمى . فلماذا لا يحاسبوه ، وهو النجم الاشهر في البرازيل والعالم ؟

ومرة جديدة تأتي النتائج لتؤكد ان الخسارة لها أب واحد هو المدرب ، بينما الانتصار له الف كاريكا او كاريوكا . لا فرق !

سقوط
الاخلاق !

تغريم ميشال بلاتيني ، مدرب منتخب فرنسا ونجمها الذهبي قبل الاعتزال ، امر يدخل في باب الاستغراب ، وبنوع خاص عندما كان بلاتيني يمثل في الملعب . الفن والنظافة و ... الاخلاق !

وبسقوط صورة بلاتيني تحت تهمة الرشوة ، تسقط الهالة عن بعض من هؤلاء النجوم ، الذين كانوا اشبه بانصاف الهة بالنسبة لانصار كرة القدم في كل مكان ...

زعران
الكرة !

ادخل مشجعان انكليزيان الى السجن في مدينة نابولي ، بعد اتهامهما بسرقة دراجة نارية !

والانكليز في المونديال . سبقتهم « شهرتهم » الى هناك ، فجندوا لهم فرقة عسكرية كبيرة لمكافحة الغوغاء والفوضى والعربدة !

ولكن الانكليز ، او بعض مشجعي الكرة منهم ، زادوا على صفاتهم السابقة ، امر السرقة ، فباتت حكايتهم تقلب النفس وتسبب الغثيان !

وبعد هذا ليس عجيبا ان تحرم انكلترا من المشاركة في كؤوس اوروبا الثلاث ، وان تقف الحكومة البريطانية نفسها مع هذا القرار ، حرصا على سمعتها ، وضنا بمستقبل الكرة في بلادها !

ومع هذا ، تظل الكرة الانكليزية طيبة المذاق ، رغم « بهارات » زعرانها ، وتبدو المسابقات الكروية من دون الفرق الانكليزية ، ينقصها « الملح » ، ويعوزها « الفلفل »!

فريد خوري

تورينو تحظر المواكب الصاخبة وتخشى تأهل انكلترا

حظرت تورينو المواكب الصاخبة للسيارات التي كانت تطلق ابواقها وتصم الآذان كل مرة تفوز فيها ايطاليا بمباراة في كاس العالم .

فقد اصدر مجلس المدينة امرا بمنع الاحتفالات الصاخبة التي كان يقوم بها المشجعين في وسط المدينة .

وقد احتفل المشجعون في كل مرة فازت بها ايطاليا في كاس العالم على مدى ساعات وفي بعض الاحيان كان يخرج البعض اجسامهم من السيارات وهي تطلق ابواقها في حين يلقي اخرون بانفسهم في نافورات ويرقصون في الشوارع .

ويقوم العمال بالمدينة بوضع جدر واقية حول النصب قبل المباراة التي تقام بالمدينة يوم الاربعاء في الدور قبل النهائي .

وقالت ماريا مانيانا نويا رئيسة البلدية « افضل ان تفوز الكاميرون على انكلترا حتى نتجنب اعلان حالة الحصار في المدينة او فرض اوضاع اشبه بحظر التجول وهو ما سيصبح حتميا اذا تأهلت انكلترا للدور قبل النهائي » .

روجيه ميلا ... سروال اسود وقميص اصفر ورأس بلا شعر

كان على روجيه ميلا ان ينتظر ٣٨ عاما ليعرف طعم الانتصار ومع ذلك فان هذا الطوفان من المديح لم يغير من ميلا شيئا .

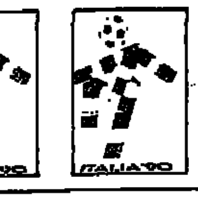
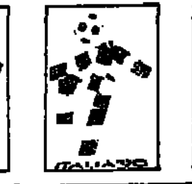
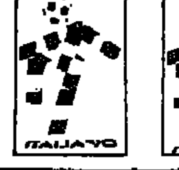
وما ان وصل ميلا الى فندق ريجيا بالاس دي كازرتي في ضاحية نابولي البعيدة حتى وجد في انتظاره غابة من الميكروفونات وعدسات التصوير .. سروال اسود وقميص اصفر وراس خال تماما من الشعر وكأنه ملاكم حقيقي . يرد على سؤال عن السبب الذي دفعه الى ازالة أثار الشعر عن رأسه فيقول « لان الطقس حار ... ثم انني اريد ان اخيف الانكليز » .

ومـع ان الانكليز هم خصـوم الكاميرونيين فان ميلا ينام من دون ارق . ويقول « لكل منهم ذراعان وقدمان مثل جميع البشر . اداء الانكليز يناسبنا اكثر من اداء البلجيكيين . لو كنت مدربا للجأت اكثر واكثر الى الهجمات المعاكسة . اذا ما توصلنا الى ادخال الشك في نفوسهم فسيلجأون كالعادة الى الكرات العالية وسيكون نكونو في انتظارها . المباراة صعبة للغـاية . انعكس عامل المفاجأة ليس في مصلحتنا لان خصومنا سيحذرون منا . غير ان مغامرتنا صارت استثنائية فعلا لدرجة انها قد تستمر ايضا بعض الشيء » .

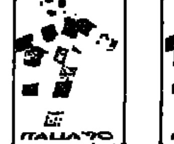
واذا ما كان المدرب سيدخله الملعب منذ اول المباراة يجيب ميلا « املك ٩٠ دقيقة في قدمي لكنني لست المدرب . وربما اصبح اكثر فاعلية لو نزلت الملعب خلال المباراة » .

ويسأل ميلا عن ظروف انضمامه الى المنتخب فيجيب « قلت كل شيء عن ظروف عودتي .. الم تتعبوا انتم الصحافيون من التكرار » .

موندیال ايطاليا ٩٠











لقطات من الموندیال

□ عاشت بوينس ايرس مساء السبت عيداً حقيقيا بعد وصول منتخبها الى نصف نهائي مونديال - ايطاليا . واحتفل الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم مع مساعديه بالمناسبة في القصر الحكومي « البيت الزهري » حيث تبادلوا نخب الفوز وهم يصرخون « ارجنتينا .. ارجنتينا » . ووصف منعم فوز المنتخب بانه « دراماتيكي لكن جدير » . وقال « في كاس العالم ذات المستوى المتواضع هذه يمكن ان يحصل اي شيء » .

□ في دبلن هبطت « الحمى الخضراء » مساء السبت بعدما خسرت ايرلندا امام الارجنتين صفر/١ في الدور ربع النهائي . وما ان اعلن الحكم نهاية المباراة حتى عاد الايرلنديون الى منازلهم بهدوء بعدما تابعوا المباراة عبر شاشات التلفزيون في المقاهي التي غصت بهم منذ اول الليل . وقال احد مشجعي المنتخب « عدم قدرة منتخب كايطاليا بالفوز علينا باكثر من هدف واحد هو انتصار لنا » . وخلال المباراة اقفرت شوارع دبلن تماما في حين اقفلت المطاعم ابوابها استثنائيا « لان في ذلك مضيعة للوقت » حسب ما قالت عاملة في مطعم للبيتزا » .

□ قال النجم الارجنتيني مارادونا خلال ركلات الترجيح التي كانت ستحسم نتيجة نابولي وسبورتنغ البرتغالي في كاس الاتحاد الاوروبي في الموسم الماضي وافقت على رهان قيمته ١٠٠ دولار تقدم به حارس سبورتنغ ومنتخب يوغوسلافيا ايفكوفيتش الذي اكد انه سيرد ركلتي . وقد نجح ايفكوفيتش تماما كما نجح في مباراة الارجنتين ويوغوسلافيا اليوم وجعل القشعريرة تدب في جسدي » .

□ يبدو يوم ٣٠ حزيران فالا حسنا على الارجنتين . ففي هذا اليوم فازت على يوغوسلافيا في ربع نهائي مونديال ايطاليا . وفي هذا اليوم ايضا من عام ١٩٨٦ فازت بكاس العالم .

□ رفض نحو ٢٠ الف ايرلندي مغادرة مدرجات ملعب روما الاولمبي مساء السبت بعد مباراة ايرلندا وايطاليا الا بعد ان ينزل المدرب جاكي تشارلتون ارض الملعب لتحيته . واستجاب تشارلتون للطلب وقد لف جسمه بالعلم الايرلندي .

□ مدد الاتحاد التشيكي لكرة القدم عقد المدرب غي ثيس بعدما رأى ان نتائج المنتخب في مونديال ايطاليا كانت مرضية . وسيعمل ثيس على اعداد منتخبه لتصفيات بطولة اوروبا التي ستبدأ بلقاء بلجيكا والمانيا الشرقية في ١٢ ايلول المقبل .

□ حسب اعضاء المنتخب الايطالي فان افضل لاعب في مونديال ايطاليا حتى اليوم هو الالماني الغربي لوثر ماتيوس حتى انهم اطلقوا عليه لقب « مارادونا ١٩٩٠ » . وفي استفتاء اجرته صحيفة « كوريـيري دللا سيرا » بين لاعبي ايطاليا لاختيار افضل لاعب في المونديال حل ماتيوس اول وزميله يورغن كلينزمان ثانيا والكاميروني روجيه ميلا ثالثا .

□ رأى رئيس وزراء ايطاليا جوليو اندريوتي انه مقتنع بان المنتخب الايطالي سيصل الى المباراة النهائية للمونديال وقال « منتخب الارجنتين الذي سنلعب امامه في نصف النهائي يشعر بالتعب وانا واثق من قدرة منتخبنا في الفوز عليه » .

□ في تعليقها على مباراة الارجنتين ويوغوسلافيا كتبت صحيفة « بوليتيكا » اليوغوسلافية صباح امس الاحد « ازاحت الارجنتين للمرة الثالثة فريقا كان افضل منها في كل شيء . الا على صعيد الحظ . وبعد الاتحاد السوفياتي والبرازيل جاء دور يوغوسلافيا . ورغم النقص العددي سيطرت يوغوسلافيا على مارادونا ومجموعته وخرجت بشرف بعدما ادار لها الحظ ظهره » .

□ لا يزال التشيكي سكورافي يحتل صدارة لائحة الهدافين برصيد ٥ اهداف مقابل اربعة اهداف لكل من الاسباني ميشال والكاميروني ميلا والايطالي سكيلاتشي . وسجل ثلاثة المان ثلاثة اهداف وهم فولر وكلينزمان وماتيوس . وبعد ٤٦ مباراة ارتفع عدد الاهداف الى ١٠١ هدف بمعدل ١٩ر٢ هدف في المباراة الواحدة .

□ قال مدرب الارجنتين السابق سيزار لويس مينوتي عما شاهده في مونديال ايطاليا حتى اليوم « لم اشاهد في حياتي كاس عالم بهذا المستوى السيء » . وشدد مينوتي الذي قاد بلاده الى احراز كاس العالم ١٩٧٨ على تواضع ما قدمته المنتخبات العريقة من فاعلية واستعراض . واضاف « المعجزة وحدها تنقذ المستوى العام للمونديال الذي جاء ممتازا تنظيميا ومخيبا فنيا . لا يزال هناك بعض الوقت لكنني انا فاقد الامل » . ورأى مينوتي ان مباراة المانيا الغربية وهولندا في الدور الثاني كانت قمة المونديال وان اسوأ مباراة كانت بين البرازيل والارجنتين .

□ تدرب منتخب الكاميرون للمرة الاخيرة استعدادا للقائه منتخب انكلترا امس في نابولي اذ لم ينس اللاعبون انهم فازوا بجميع المباريات التي خاضوها في وضح النهار وانهم خسروا امام الاتحاد السوفياتي صفر/٤ في المباراة الوحيدة التي خاضوها تحت الاضواء الكاشفة .

□ يحاول عدد من الصحافيين الاوروبيين حتى اليوم التعرف على السحرة الموجودين في صفوف البعثة الكاميرونية لكن من دون جدوى . وعندما اسقط في يدهم سألوا عن مكان وجودهم فقيل لهم ان هؤلاء قادرون على ان يكونوا موجودين من دون ان يراهم احد !

□ هناك ٤٠ في المئة من اللاعبين الـ ١٧٦ الذين خاضوا مباريات الدور ربع النهائي لا يلعبون في بلادهم اي اكثر من ٧٠ لاعبا . والاستثناء الوحيد ينسحب على منتخب ايطاليا .

□ ستتساوى المانيا الغربية والبرازيل في عدد المباريات التي خاضتها كل منهما في نهائيات كاس العالم /٦٦ مباراة / عندما لعبت المانيا ضد تشيكوسلوفاكيا في ميلانو في ربع نهائي مونديال ايطاليا .

والرقم المذكور مستمد من احصاءات الاتحاد الدولي التي تضم المباريات التي لعبتها المانيا قبل الحرب العالمية الثانية الى السجل الالماني الغربي .

ولا تزال المانيا الغربية بحاجة الى ستة اهداف لتتساوى في عدد الاهداف مع البرازيل /١٤٢ مقابل ١٤٨/ .

ويشير كابتن منتخب تشيكوسلوفاكيا ايفان هاسيك الى ان المانيا الغربية سجلت ثمانية اهداف من خارج منطقة الجزاء وان منتخبه سيحاول التركيز على ماتيوس وكلينزمان لمنعهما من التسجيل . ويضيف ان الاهداف الالمانية الاربعة الاخرى سجلت من داخل منطقة الجزاء وكان نصيب فولر منها ثلاثة اهداف . وفولر لن يشارك في المباراة لانه موقوف .

□ ازيليو فيتشيني (مدرب ايطاليا) :

اظهر الايرلنديون قيمتهم الكبيرة وروحهم القتالية . كلما تقدمنا الى الامام تصبح المباريات اصعب . انزلت انشيلوتي وسيرينا لان جيانيني وباجيو كانا يعانيان . واعتقد ان سيرينا اثبت انه كان يملك دورا بارزا .

□ جاكي تشارلتون /مدرب ايرلندا/ :

نترك المسابقة بكل اسى ولكننا فخورون بما قدمناه . لعب المنتخب بشجاعة واعتقد ان الايرلنديين فخورون بنا . والان بتنا نعلم ان منتخب ايرلندا موجود وامل من اللاعبين ان يتمكنوا من الاستفادة من هذا الواقع .

□ كارلوس بيلاردو /مدرب الارجنتين/ :

كان من الصعب اللعب في هذه الحرارة فجاء ذلك على حساب اللاعبين والايقاع والعرض . لكننا تمسكنا بفرصتنا رغم الرياح والمستنقعات ورغم اصابة بعض اللاعبين والجو العدائي . لم نشأ ان نخاطر رغم تفوقنا العددي لان اليوغوسلافيين كانوا خطيرين ولا سيما ستويكوفيتش الذي لم يتمكن بوسوالدو من مراقبته . اريد ان اشاهد من جديد اذا ما جاء هدف بورتشاغا من لمسة يد لانني لست متأكدا من ذلك . سنبدأ بالتفكير بنابولي حيث ساعدنا هناك الجمهور باستمرار . لا استطيع الا ان اكون مغتبطا لنتائج فريقي الذي يعمل على حل كل مشكلاته شيئا فشيئا .

□ ايفيكا اوزيم /مدرب يوغوسلافيا/ :

خروجنا بهذه الطريقة لا يخلو من القساوة . ركلات الترجيح تعني الاعصاب والحظ والمقامرة . لقد سئمت من هذه المباريات التي تنتهي بهذا الشكل وكاننا نشاهد بطولة الدوري اليوغوسلافي . لم انظر الى الركلات لان ذلك لم يكن يعنيني . قام اللاعبون بواجبهم حتى النهاية رغم النقص في عددهم . اضر بنا طرد ساباناذوفيتش لكننا لم نغير اسلوبنا في اللعب لاننا كنا واثقين بان الارجنتينيين سيبقون في الخلف ليردوا الضربة لذا اشركت ثلاثة مهاجمين في منتصف الشوط الثاني . قام ستويكوفيتش بجهد رائع اماما وخلفا وكان افضل مما كان عليه امام اسبانيا . اعتقد انه لا يمكن لاحد ان يكون مسرورا هذا باستثناء الارجنتينيين .

□ دييغو مارادونا /كابتن الارجنتين/ :

لم اكن في مستواي لكنني لا ازال هنا وهذا افضل من ان احزم حقيبتي كما فعل الكثيرون من قبل . لعبنا مرة جديدة بقلوبنا بسبب الجو العدائي للجمهور والمستوى الذي ظهر عليه المنتخب اليوغوسلافي . ستويكوفيتش كان ممتازا وبروسينيسكي ايضا . ولم يكن الامر سهلا على المنتخبين بسبب شدة الحرارة . المقامرة مستمرة بالنسبة الينا والحظ خدمنا منذ البداية وفعلنا كل ما يلزم ليبقى الى جانبنا . نحن لم نتسلم هدية من احد . كنت غاضبا ومحبطا عندما اهدرت ركلة الترجيح لكنني كنت اعلم ان هذا يمكن ان يحصل لاي كان . ولحسن الحظ فان غويكوتشيا انقذني مع تروخليو . سنعود الان الى نابولي لنحاول ان نصل مرة جديدة الى المباراة النهائية . لسنا كمنتخب ٨٦ ومارادونا ليس كمارادونا ٨٦ لكننا سنلعب بكل قوانا .

بطاقة حمراء لوزير الرياضة البريطاني واحتمال عزله بعد نهاية مونديال ايطاليا

توقعت صحيفة الاوبزرفر الاسبوعية اليسارية في عددها الصادر امس الاحد عزل وزير الرياضة البريطاني كولين موينيهان من منصبه مباشرة بعد نهائيات كاس العالم لكرة القدم الجارية حاليا في ايطاليا وذلك بسبب التهاني التي بعث بها الى الشرطة الايطالية على قيامها بترحيل مئات من المشجعين الانكليز

ولاحظت الصحيفة ان تعاليق موينيهان التي لم تكن في محلها لم تعجب العديد من اعضاء الحكومة المحافظة وازعجت جمعية مشجعي كرة القدم التي تحظى بنفوذ واسع .

ولم تستبعد الصحيفة احتمال استبداله اواخر الشهر الحالي بمناسبة تعديل وزاري طفيف وتعيين النائب جون غرينوي محله علما ان هذا الاخير لعب سابقا ضمن ناد للهواة ويتولى حاليا رئاسة نادي يورك سيتي الدرجة الرابعة .

يذكر ان وزير الرياضة البريطاني اشاد في مناسبات عدة منذ بدء المونديال بالاساليب الحازمة التي تعتمدها الشرطة الايطالية للسيطرة على مثيري الشغب الانكليز في ايطاليا

اللاعب الذي تحول الى بطل قومي
ايرلندا: الحكام انحازوا الى ايطاليا

اظهر سالفاتوري سكيلاتشي وقد اصبح بالفعل بطلا في عيون الايطاليين لمسة سحرية جديدة صعدت بها ايطاليا للدور قبل النهائي لكاس العالم بفوزها على ايرلندا ١/صفر في دور الثمانية .

لكن الفريق الايرلندي خرج مرفوع الراس من اول بطولة لكاس العالم يشترك فيها بعد ان كان ندا طوال الدقائق التسعين رغم الحرارة الشديدة لايطاليا الدولة المضيفة الحاصلة على البطولة ثلاث مرات .

وجاء هدف سكيلاتشي وهو الرابع الذي يحرزه في خمس مباريات لعبتها ايطاليا في الدقيقة ٣٧ امام اكثر من ٧٣٫٠٠٠ مشجع امتلأ بهم استاد روما الاولمبي .

فقد سدد روبرتو دونادوني لاعب خط الوسط قذيفة ارتدت من صدر بات بونر حارس مرمى ايرلندا . واسرع سكيلاتشي وهو دائم الاستعداد لاقتناص اضعف الفرص من اليسار ليسجل بيمناه في الزاوية البعيدة عن بونر .

وبهذا لا تزال ايطاليا هي الفريق الوحيد الذي لم يدخل مرماه هدف واحد في البطولة حتى الان وسوف تلعب بالدور قبل النهائي يوم الثلاثاء في نابولي مع الارجنتين التي هزمت يوغوسلافيا بضربات الجزاء الترجيحية ٢/٣ .

وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة جرى سكيلاتشي من وسط الملعب ليتلقى تمريرة انفرد بها بالحارس بونر ثم ادخلها المرمى الا انه لم يكن قد سمع صفارة الحكم البرتغالي كارلوس سيلفا فالنتي لاحتساب تسلل .

كما ادخل المهاجم روبرتو باجيو كرة في مرمى ايرلندا في الدقيقة ٣٤ وهذه اول هزيمة لايرلندا في ١٨ مباراة والخامسة التي تهزم فيها من ايطاليا من بين ١٨ لقاء بينهما .

وقد حاولت ايرلندا الوصول الى مرمى ايطاليا الا ان محاولاتها لم تكلل بالنجاح وذلك لبراعة الدفاع الايطالي والحارس وولتر زينغا وايضا بسبب سوء استغلال هذه الفرص في بعض الاحيان .

فعندما فشل زينغا وهو يلعب مباراته الدولية الاربعين في الامساك بكرة بعد ان خرج من مرماه في الدقيقة ٦٧ تابعها المهاجم الايرلندي جون الدريج الا انه لعبها براسه خارج المرمى المفتوح امامه .

وبدا الغضب على جاكي تشارلتون مدرب ايرلندا وقد دفع مصورا تلفزيونيا اقترب لتصويره وهو عند ارض الملعب بعد صفارة النهاية مباشرة .

وقال ازيليو فيتشيني مدرب ايطاليا ان ايرلندا سببت مشاكل لفريقه . وقال « كانت مباراة صعبة للغاية . ولكني اعتقد اننا استحققنا الفوز » .

وقال ايضا عن سكيلاتشي « انه يلعب بمستوى رائع للغاية . لن يغار زملاؤه اذا قلت انه يسجل اهدافا جميلة » .

وتوقع المدرب الايطالي ان يكون سكيلاتشي من المرشحين للقب اكبر هداف في كاس العالم .

واتهم اندي تاونزند لاعب خط الوسط الايرلندي الحكام الذين اداروا مباريات ايطاليا بالتحيز للدولة المضيفة .

وقال « في الواقع لم نكن نتوقع غير ذلك . لقد شاهدنا ذلك في كل مباريات البطولة . بمجرد ان يجري احد الى جانب واحد منهم /لاعبي ايطاليا/ او يلمسه « يحتسب ذلك خطأ عليه .


سكيلاتشي البطل القومي الايطالي (أ ف ب)


جاكي تشارلتون (رويتر)


وولتر زينغا صاحب الشباك النظيفة (رويتر)

لاعبو كرة القدم السوفيات سيلعبون في فرنسا

سيلعب لاعب المنتخب السوفياتي ونادي جوفنتوس الايطالي الكسندر زافاروف لفريق نانسي الفرنسي اعتبارا من الموسم القادم بموجب اتفاق يسري مفعوله خلال ثلاث سنوات .

وفي تموز من هذا العام ينتقل الى ناد فرنسي اخر - ريد ستار - اثنان من لاعبي سبارتاك موسكو الاساسيين ، فيودور تشيرينكوف (٣١ سنة) وسيرغي روديونوف (٢٨ سنة). وقال اوليغ رومانتسيف مدرب سبارتاك تلقى تشيرينكوف وروديونوف دعوات مغرية من اندية اشهر ولكنها وجهت الى احدهما دون غيره بينما ارادا السفر الى الخارج معا ، ولهذا اختارا ريد ستار .

ويلعب في فرنسا منذ فترة اثنان من لاعبي سبارتاك موسكو السابقين ، فاغيز هديتولين (تولوز) والكسندر بوبنوف (ريد ستار).

ارملة ضحية ايطالي ترتعد من فكرة قدوم الانكليز الى تورينو

يرتعد بدن ارملة مشجع كرة قدم من تورينو قتل في كارثة استاد هيسل لمجرد التفكير في ان الانكليز قد يحضرون الى هذه المدينة ...

وتيزيانا روسو التي كانت حاملا عندما لقي زوجها مصرعه عام ١٩٨٥ باستاد هيسل في بروكسل ليس سوى واحدة من الكثير في تورينو يخشون تاهل انكلترا للدور قبل النهائي لكاس العالم حيث ان ذلك يعني انها ستلعب في تورينو يوم الاربعاء القادم

وكان معظم القتلى وعددهم ٣٩ في كارثة هيسل من الايطاليين من مشجعي فريق جوفنتوس الايطالي وهو من تورينو وذلك اثر شغب من مشجعي فريق ليفربول الانكليزي الذي لعب معه في نهائي كاس اوروبا

وقالت روسو لصحيفة « لا ريبوبليكا » الايطالية « ان جسدي كله يرتعد لمجرد التفكير في ان انكلترا قد تلعب هنا . هناك امور يستحيل على المرء نسيانها . كان زوجي يبلغ من العمر ٢٦ عاما وابني الان عمره خمس سنوات ولم ير اباه . لا زال الغضب كامنا داخلي » .

وقال كارلو دوشين وهو من مشجعي جوفنتوس وقد ظل في غيبوبة شهرا بعد ما حدث له في استاد هيسل « من الافضل الا اشاهد مشجعا انكليزيا يمر امامي » .

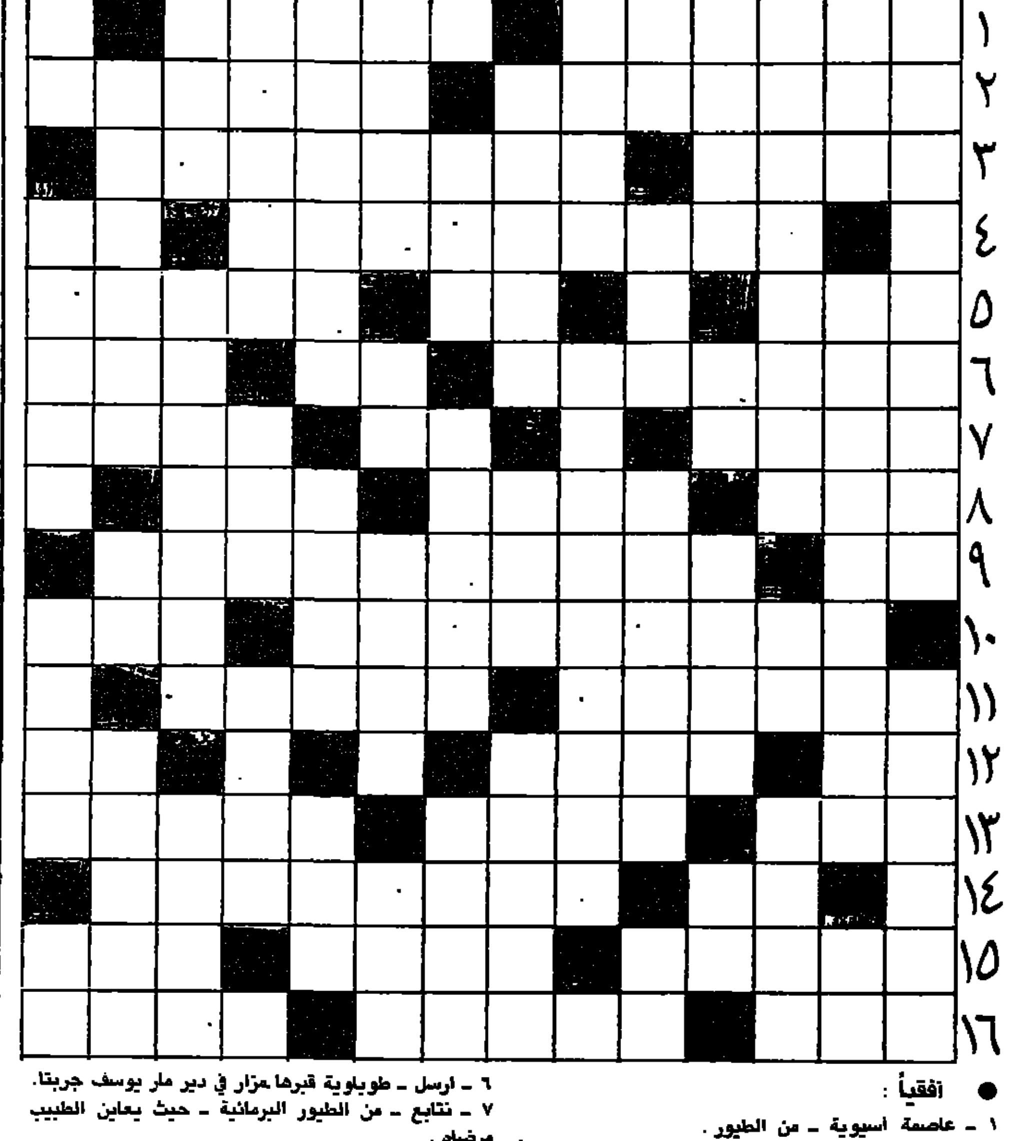
ورفضت سلطات كرة القدم نداء قويا من رئيسة بلدية تورينو لنقل مباراة الدور قبل النهائي الى نابولي اذا كانت انكلترا طرفا فيها .

وقد قالت ماريا ماينالي نوبا رئيسة البلدية انها تخشى من ان يثأر السكان الايطاليون من المشجعين الانكليز . وقد ظهرت على جدران بعض المباني في المدينة كتابات تهدد بهذا الثأر .

استراحة

شبكة الأنوار

اعداد : حميد طربيه



● أفقياً :

١ - عاصمة اسيوية - من الطيور .
٢ - يستعرون ولا يفارقون - البرغي .
٣ - دولة في اميركا الوسطى - مدينة فرنسية فيها تنازل نابليون الاول عن العرش .
٤ - حيوان ضخم الجثة له قرن واحد في جبهته - خبرية .
٥ - مدينة فرنسية - حرف جزم - حمق .
٦ - رئيس جمهورية تانزانيا سابقاً - لمس - عملة اوروبية .
٧ - اعالي الجبال او جرود - وحدة قياس ارضي - لم تنبت لحيته بعد .
٨ - قمر (بالاجنبية) - محافظة لبنانية - طلب احداث الشيء .
٩ - لغة في الاوز - مدينة تشيلية عاصمة مناجم النحاس
١٠ - كيميائي فرنسي اكتشف تركيب الهواء - كرم .
١١ - اعفى نفسه من مهماته - شقيق قابين .
١٢ - حل - اشرب - عبر .
١٣ - كسوة الطير - حروف متشابهة - الاسم الثاني لرئيس عربي .
١٤ - صرّ - عاصمة في اميركا الجنوبية .
١٥ - هي للدابة بمنزلة القدم للانسان - تحولت وانقلبت من حال الى حال - خرف وضعف عقله .
١٦ - عين البكنية والمقدار بواسطة آلة معدة لذلك - مفوضيا باعمال معينة - معاش .

● عمودياً :

١ - مصور ونحات ايطالي له « تمثال موسى » - ضد اتراحك .
٢ - نقال على الهاتف - رئيس اوروبي شرقي - للندبة .
٣ - امبراطور فرنسي مات في المنفى - قادم - موضع هبوط مياه النهر العظيم .
٤ - يتباعد - جواب - مغارة ينبع منها نهر ابراهيم - حرف مكرر .
٥ - اداة جزم - يتبع - قرية في قضاء جزين - شأ .
٦ - ارسل - طوباوية قبرها مزار في دير مار يوسف جربتا .
٧ - نتابع - من الطيور البرمائية - حيث يعاين الطبيب مرضاه .
٨ - ندرك - ابرئه او احلّه من التزاماته - يرقد
٩ - مسؤولية او خمرة قديمة - عبر - شهر شمسي - تنجب
١٠ - من الزهور العطرة - غفل ونسي - ضد حي
١١ - ملعقة - قبل اليوم - يحفل او يهتم
١٢ - مخافة من الامر - الحاصل دون استعداد - اصفح .
١٣ - مارشال فرنسي اشتهر في معارك تشاد وليبيا وتونس (١٩٤٠ - ١٩٤٣) - حرف عطف - لين في صلابة .
١٤ - قلب - الموضع الذي يرقع (دون تعريف) - منزلك - حيوان قطبي .

الحل السابق :

أفقياً :

١ - فيدال كاسترو - لن - ٢ - اسبانيا - يواكيم - ٣ - تتبادل - الاقامة - ٤ - نحت - متين - لا - ٥ - حي - اختم - اي - ٦ - ملابسها - اعتبار - ٧ - رنا - ربكه - سما - ٨ - موناليزا - دموعه - ٩ - تجولون - باتر - نق - ١٠ - رنمن - صور - جم - ١١ - أه - قيد - ريحانة - ١٢ - افكار - جرنايا - ١٣ - مرتع - [illegible] - ١٥ - [illegible] - نا - ١٦ - كعب بن زهير - مزاج .

عمودياً :

١ - فاتن حمامة - اعمالك - ٢ - يستحيل - وجره - ربيع - ٣ - دبية - ارنون - اتراب - ٤ - ااا - ابن المقفع - لب - ٥ - لندن - سالونيك - اين - ٦ - كيل - أه - ين - داعل - ٧ - اا - مخارز - راهبة - ٨ - انت - بلبور - مالي - ٩ - تيليماك - اريج - مار - ١٠ - روان - عهدة - حرب - ١١ - واق - اب - مرجان - الم - ١٢ - كاليبسو - منلجذ - ١٣ - ليما - امعن - نيرانا - ١٤ - نمت - مراهقة - افراح

الكلمة المفقودة

																	ر	و	ن

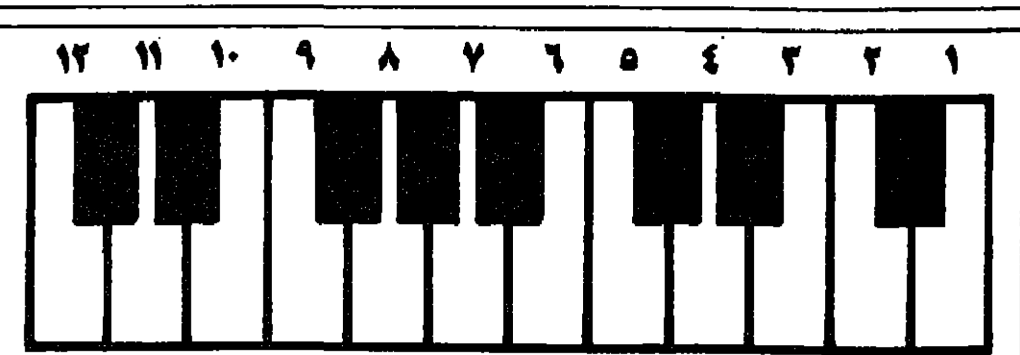
الكلمة المفقودة : مكاتيب الولاة

٣
نور
سلم
الو
٤
ادما
امام
راشا
اعلم
معين
اصول
ليما
صهيل
٥
هواهم
وصايا
نجران
اعوام
مختار
انسام
بلامس
؟
٦
متعامل
ولايات
تلمسهم
احتيال
سومطرة
معاتبة
امنيات
٧
عمر بيهم
الافندي
فاصوليا
٨
هونولولو
امازونيا
ميسيسيبي
١٠
ابو المراجل

الكلمة المفقودة ارباب

اسماء والحان . الياس الزغبي

أسماء وألحان



اسماء والحان: مطرب لبناني (١٠ حروف)

طريقة الحل :
اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة. دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

١ + ٢ + ٦ = عكس شبع - ٢ + ٣ = لغة في الاوز - ٣ + ١٠ = في القميص - ٤ + ١ + ١٠ = يسحب - ٥ + ١ + ١٠ = بزوغ الصباح - ٦ + ١ + ٢ + ٨ = طاعن في السن - ٧ + ٥ = للتأفف - ٨ + ٤ = موضة - ٩ + ٢ = حرف عطف - ١٠ + ٥ = سرب .

المؤسس سعيد فريحه رئيس مجلس الادارة عصام فريحه :: الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٤٩٧ - ٤٥٠٢٦٣ - ٤٥٠٩٢٣ - ٤٥٢٧٠٠ ص.ب ١٠٣٨ تلكس SAYAD 44224 LE

الانوار

الاشتراكات في لبنان وسوريا [illegible] ل.ل ● المؤسسات الرسمية [illegible] ل.ل ● الدول العربية [illegible] دولار
● بناء فيه اجود البريد الجوي ● بقية الدول [illegible] دولار اميركي ● الاعلانات [illegible]
● بدارو تلفون [illegible] الادارة العامة [illegible]
التوزيع في لبنان الشركة اللبنانية [illegible]

«العريس والعروس و ... ناكاياما»

ظهرت الاميرة كيكو تمسح باناملها على شعر عريسها الامير أيا في صورة فوتوغرافية التقطها المصور توياكي ناكاياما من وكالة «كيودو» للخدمات الصحافية خلال الاحتفال بزفاف العروسين يوم الجمعة .

ونشب خلاف بين البلاط الياباني والمصورين الصحافيين حول الصورة الرومانسية . وطلب مسؤولو القصر من المصور عدم نشرها . ولكن مسؤولا في اتحاد المصورين الصحافيين في طوكيو قال ان الصورة وزعت على ٢٠ صحيفة ومحطة ارسال .

وظهرت الصورة محل النزاع في كل الصحف اليابانية البارزة امس الاول. وقال ناكاياما ان رجال البلاط منعوه من حضور احتفالين ملكيين في اليوم التالي .

وكان الصحافيون يأملون ان يستهل زواج أيا وكيكو عهدا جديدا من الانفتاح داخل البلاط الياباني المغلف بالغموض والتقاليد .

ولكن احد مراقبي البلاط يقول ان «الحادث يظهر ان ستار البيروقراطية ما زال مسدلا حول العرش الذهبي» .

طوكيو - ر

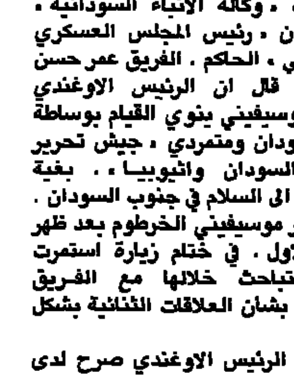
«... وخروف رح تشوفي بالفنجان»

قال علماء اميركيون ، في تقرير نشرته مجلة «لانسيت» الطبية البريطانية ، ان النساء اللواتي يتناولن اربعة فناجين او اكثر من القهوة يوميا ، تقل فرص حملهن مقارنة بمن لا يتناولن هذا المشروب على الاطلاق .

وجاء في دراسة اجراها باحثون في جامعة هارفارد على ٣٫٠١٠ امهات جدد ، ان السيدات اللواتي يكثرن من شرب القهوة عرضة لتأخر حدوث الحمل لاكثر من عام مقارنة مع الاخريات .

لندن - ر

«اللعب توقف لشهرين»



الامير تشارلز يغادر المستشفى برفقة ديانا (رويتر)

غادر الامير تشارلز صباح امس الاحد مستشفى سيرنستر (غربي بريطانيا) بعدما كسر ذراعه الخميس الماضي عندما كان يمارس لعبة البولو .

وعاد الى منزله ترافقه زوجته الاميرة ديانا في دورغنتون على مقربة من المستشفى .

وقال المتحدث باسمه ان الامير تشارلز لن يتمكن من استخدام ذراعه ، التي كسرت في موضعين ، قبل شهرين على الاقل

ولم يعط اي تفاصيل عن مواعيد الامير تشارلز في الايام المقبلة .

لندن - ا ف ب

«شعب جربة ... اكل ضربة»

كشفت وكالة انباء امس الاول ان الشرطة التونسية القت القبض على ٢٩ شخصا ، بينهم خمسة من موظفي الجمارك وخمسة يهود تونسيين ، في حملة على تهريب الذهب والاحجار الكريمة والعملة الصعبة .

وقالت ان الشرطة صادرت ٢٠ كيلوغراما من الذهب وخمسة كيلوغرامات من الاحجار الكريمة و ٢٤ كيلوغراما من المجوهرات ، تبلغ قيمتها ٤٥٠٫٠٠٠ دينار (٥٠٠٫٠٠٠ دولار) و ٢٫٢٥٠٫٠٠٠ فرنك فرنسي (٤١٠٫٠٠٠ دولار) .

واوضحت الوكالة ان الشرطة بدأت الحملة ، في الاول من حزيران الجاري، بالقبض على تونسي قادم من ايطاليا ومعه مجوهرات تزن ٣٢٫٥ كيلوغرام .

وقالت صحف تونسية ان الرجل كان يخطط للطيران مباشرة الى جزيرة جربة الجنوبية ، حيث تسيطر الطائفة اليهودية الصغيرة على تجارة المجوهرات . ولكن الطائرة غيرت اتجاهها الى تونس العاصمة لاسباب فنية .

وقالت الوكالة ان شبكة التهريب لها فروع في تونس العاصمة وجربة ، وان واحدا على الاقل من موظفي الجمارك المقبوض عليهم كان يعمل في مطار جربة .

وكان راديو اسرائيل قد قال هذا الاسبوع ان يهوديين من جربة قيد الاعتقال، وهما ارون معزوز واسحق طرابلسي .

ويرى بعض اليهود التونسيين ان تحقيقات الشرطة موجهة ضد طائفتهم . وعقد الرئيس زين العابدين بن علي اجتماعا غير معتاد مع كبير الحاخامين حاييم مدار .

تونس - ر

«رزق الله على ايام بحمدون»

من المتوقع ان يغادر حوالى ٧٠٫٠٠٠ كويتي ومغترب او ٣٦ في المئة من سكان الكويت البلاد هربا من الحرارة الشديدة في فصل الصيف .

وقالت صحيفة «السياسة» امس الاول ان مسؤولا في الطيران قال ان ٥٠٦٫٧٧٩ راكبا حجزوا مقاعد في رحلات عادية ، وان ٨٦٫٠٠٠ راكب اخر حجزوا في رحلات اضافية .

وتصل درجة الحرارة في فصل الصيف في الكويت الى ٥٠ درجة مئوية .

الكويت - ر

«البرج المر»

منذ فترة والنيويوركيون يحافظون على السرية التامة لتاريخ ميلادهم كوسيلة لتحاشي لفت انظار «قاتل الابراج» ، الذي يتجول في المدينة ويختار ضحاياها حسب ابراجهم الفلكية . والذي قتل اربعة اشخاص خلال ثلاثة اشهر بسلاح من عيار ٣٨ ملم .

وادى نشر اخبار القاتل في الصحف بالعناوين العريضة الى سيطرة حالة من الذعر في المدينة . مما دفع رئيس بلديتها الى تقديم جائزة قيمتها ٢٠ الف دولار لاي شخص يعطي معلومات تسمح بتوقيف المجرم . وقد تلقى مركز هاتف المدينة الوف المكالمات التي يتم فرزها وتحليلها بواسطة الكمبيوتر .

(ا ف ب)

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩٤٦ - الرئيس ترومان يعلن ان حكومة الولايات المتحدة على استعداد لتحمل المسؤوليات الفنية والمالية التي قد يتطلبها نقل مئة الف يهودي الى فلسطين .

* * *

□ ١٩٤٨ - الجامعة العربية ترفض خطة برنادوت في فلسطين ، التي تنص على انشاء اتحاد فدرالي بين دولتين تتمتعان بالحكم الذاتي هما اسرائيل والاردن ، وتقترح حكومة موحدة (٧ عرب و ٣ يهود) وأجراء انتخابات عامة .

* * *

□ ١٩٥٧ - السناتور الاميركي جون كيندي يطالب الادارة الاميركية بمساعدة الثورة الجزائرية ضد القمع الاستعماري الفرنسي ..

* * *

□ ١٩٦١ - انتحار ارنست همنغواي ..

* * *

□ ١٩٦٤ - واشنطن تؤكد ان شقيقة فيدل كاسترو عملت لحساب وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية لمدة اربع سنوات .

* * *

□ ١٩٧٧ - وفاة الكاتب فلاديمير نابوكوف مؤلف «لوليتا» الذي ولد عام ١٨٩٩ .

(ا ف ب)

في موسم حج شديد الحرارة

١٫٥ مليون مسلم على جبل عرفات

وقف نحو ١٫٥ مليون مسلم بجبل عرفات امس ، في موسم الحج ، غير مبالين بالحر القائظ .

ونقل التلفزيون السعودي الشعائر على الهواء ، وقد ظهر الحجاج وهم يهللون بالتكبير عند عرفات ، وذلك قبل توجههم الى منى لرمي الجمرات اليوم .

وقد بلغت الحرارة نحو ٤٥ مئوية ، وقال فيصل بن عبد العزيز الحجيلان وزير الصحة السعودي للتلفزيون ، ان المملكة اجرت اعدادات طبية كافية للعناية بالحجاج .

وقد انفقت المملكة ٦٫٤ مليار دولار ، على اماكن الاقامة ومنشآت اخرى للحجاج في الاعوام القليلة الماضية . ويوجد في منطقة مكة الآن سبعة مستشفيات مجهزة بكافة المعدات الطبية اللازمة و ٧٣ عيادة .

كما ان ثلاثة مذابح جديدة اصبحت جاهزة لذبح الاضحية اليوم .

ويؤدي الفريضة هذا العام نحو ٨٢٥٫٠٠٠ حاج من خارج المملكة .

وقالت «وكالة الانباء السعودية» ، ان الاحوال في الاماكن المقدسة هادئة مع توفر الامن والراحة للحجيج .

ويقاطع الايرانيون موسم الحج ، للعام الثالث على التوالي ، بسبب القيود التي فرضتها السعودية على اعداد الحجاج والحظر الذي فرضته على التظاهرات السياسية .

وكان حاج باكستاني قد لقي مصرعه في موسم الحج الماضي ، كما اصيب ١٦ شخصا بجروح اثر انفجار قنابل قرب البيت الحرام . وقد اعدمت المملكة ١٦ شيعيا كويتيا ، منهم عشرة من اصل ايراني لادانتهم بوضع هذه القنابل .

نيقوسيا - ر

مسيرة في الخرطوم تطالب «بالشريعة»

البشير يكشف عن وساطة اوغندية لاحلال السلام في جنوب السودان



البشير يلقي كلمته (ا ف ب)

افادت «وكالة الانباء السودانية» امس ، ان «رئيس المجلس العسكري السوداني» الحاكم ، الفريق عمر حسن البشير ، قال ان الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني ينوي القيام بوساطة بين السودان ومتمردي «جيش تحرير شعب السودان واثيوبيا» ، بغية التوصل الى السلام في جنوب السودان .

وغادر موسيفيني الخرطوم بعد ظهر امس الاول ، في ختام زيارة استمرت يومين تباحث خلالها مع الفريق البشير ، بشأن العلاقات الثنائية بشكل خاص .

وكان الرئيس الاوغندي صرح لدى مغادرته ، انه بحث مع البشير مبادرة اثيوبية حول الحرب الاهلية في جنوب السودان ، من دون ان يفصح عن مضمونها .

ويتبادل السودان واثيوبيا الاتهام حول دعم حركات المعارضة المسلحة التي تعمل على اراضيهما .

من جهة ثانية ، سار مئات الالوف من السودانيين امس الاول ، للمطالبة بالتطبيق الفوري لاحكام الشريعة الاسلامية ، في ذكرى مرور سنة على الانقلاب العسكري في الخرطوم . بينما اعلن الفريق عمر البشير ، رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني ، تطبيق «نظام اتحادي» خلال الاثني عشر شهرا المقبلة .

واورد مراسل «وكالة الصحافة الفرنسية» ، ان مئات الالاف من السودانيين ساروا لمدة ثلاث ساعات ونصف الساعة في العاصمة السودانية ، وهم يهتفون «الشريعة .. الشريعة الان» و «الشريعة او الشهادة» .

واعلنت السلطات ، ان المتظاهرين الذين قدر عددهم بين ٧٥٠ الفا ومليونا قدموا من كل صوب في السودان ، الى العاصمة للمشاركة في الاحتفال بالاطاحة بحكومة المهدي ، في ٣٠ حزيران ١٩٨٩ ، وانهم من كافة فئات المجتمع .

واقيم ايضا عرض عسكري شاركت فيه وحدات من الجيش والشرطة والميليشيا الشعبية ، التي انشاها «المجلس العسكري الحاكم» لتعزيز الجيش .

وقد القى الفريق البشير بهذه المناسبة خطابا ، بثته الاذاعة اكد فيه ... من دون الحديث صراحة عن مسألة تطبيق الشريعة الاسلامية ... ان السنة الثانية من حكم «مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني» ، «ستشهد تطبيق النظام الاتحادي» الذي طالب به مؤتمر للحوار الوطني عقد في تشرين الاول الماضي كاساس لحل مشكلة جنوب السودان .

ويقضي هذا النظام ، الذي يرفضه المتمردون من «جيش تحرير شعب السودان» ، في الجنوب ، بان تكون الشريعة الاسلامية والعرف المصدرين الاساسيين للتشريع في السودان . الا ان كل كيان من حقه الا يطبق النصوص والاحكام التشريعية «ذات الطابع الديني المحض» .

ومن جانب اخر اعلن الفريق البشير عقد مؤتمر وطني في آب المقبل ، لتكوين تنظيم سياسي ، «يكفل مشاركة الشعب في السلطة ويمثل مختلف فئاته» .

ولم يدل الفريق البشير بتفاصيل عن هذا التنظيم ، الا انه اوضح انه لن يقوم على اساس «الطائفية وديكتاتورية الفرد الواحد» مثل الاحزاب في عهد النظام القديم .

كما قال الفريق البشير «ان اللجان الشعبية تبرز الطابع الديمقراطي للثورة» .

ومما يذكر ان «المجلس العسكري الحاكم» ، شكل هذه اللجان على غرار النموذج الليبي ، على ان تحل محل الاحزاب السياسية التي تم حلها غداة الانقلاب الذي وقع في حزيران ١٩٨٩ .

وتحدث رئيس المجلس العسكري الحاكم ، عن سنته الاولى في السلطة ، فاوضح ان حكومته اقامت «علاقات صداقة مع جميع الدول التي تجاهلتها الحكومة السابقة» .

وقال ان السودان ، اصبحت لديه علاقات طيبة مع ليبيا والعراق ومصر والمملكة العربية السعودية واليمن ، ودول الخليج وجميع الدول الافريقية المجاورة .

ولم يتحدث الفريق البشير عن «ميثاق التكامل» السوداني الليبي الذي من المقرر ان يوقع خلال الاحتفالات حسبما صرح وزير الري السوداني يعقوب موسى لـ «صحيفة الاهرام» المصرية في الاسبوع الماضي .

وقد تم الاتفاق على مبدأ هذا الميثاق ، خلال قمة عقدها الفريق البشير والعقيد معمر القذافي في اول آذار الماضي . وتم وضعه بناء على طلب السودان وهو ينص على «التكامل» في شتى المجالات . ومن المقرر ان يفضي هذا الميثاق الى «اندماج كامل» بين البلدين في مدى اربع سنوات حسبما اعلن المسؤولون السودانيون .

في نيقوسيا - ذكرت «وكالة الانباء الليبية» بثها في نيقوسيا امس ، ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وجه رسالة تهنئة الى الفريق عمر البشير لمناسبة مرور الذكرى الاولى امس الاول ، على توليه السلطة في السودان .

الخرطوم - ر، ا ف ب

تجدد الهزات الارضية في ايران

قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان ثلاث هزات ضعيفة اصابت شمال ايران امس الاول بعد الزلزال القوي الذي اصاب شمال البلاد قبل عشرة ايام وادى الى مقتل ٤٠٫٠٠٠ شخص .

ونقلت الوكالة عن جيولوجيين قولهم ان قوة الهزات الضعيفة التي سجلتها جامعة طهران بلغت ٣٫٨ و ٤٫١ و ٤٫٢ درجة على مقياس «ريختر» ، مما يشير الى ان الاستقرار بدأ يعود الى المنطقة .

ولم تذكر الوكالة ان كانت الهزات قد تسببت في اضرار . ويبعد مركز الهزات ٢٠٠ كيلومتر شمال غربي طهران وهو قرب مركز الزلزال الذي وقع في ٢١ حزيران وبلغت قوته ٧٫٣ درجة على مقياس «ريختر» .

وكانت جامعة طهران قد رصدت ٣٠٠ هزة على مدى الاسبوع الذي اعقب الزلزال المدمر وكان كثير منها اقوى من هزات امس الاول .

نيقوسيا - ر

قنبلة مزيفة على متن طائرة متوجهة من هيثرو الى واشنطن

ذكرت الصحف البريطانية امس ان والد احدى ضحايا اعتداء لوكيربي (٢٧٠ قتيلا) نجح في تجاوز المراقبة الامنية في مطار هيثرو اللندني حاملا معه «قنبلة مزيفة» ادخلها الى طائرة «بوينغ ٧٤٧» متوجهة الى الولايات المتحدة .

واوضحت الصحف ، التي لم تذكر الى اي شركة تتبع هذه الطائرة ، ان الدكتور جيم سوايرالناطق باسم الضحايا البريطانيين ، الذين سقطوا في اعتداء لوكيربي ، توصل قبل ثلاثة اسابيع الى ان يدخل الى الطائرة جهاز راديو مسجل مليء بحلوى لوزية ، وهي مادة شبيهة بمادة «سامتكس» المتفجرة .

وعند وصوله الى نيويورك ، غادر الدكتور سواير المطار مع «قنبلته» من دون ان يوقفه احد .

وكان جهاز الراديو المسجل يحتوي على صاعق مزيف ، وعلى جهاز توقيت وبطاريات وجهاز تشغيل كهربائي مثله مثل المتفجرة التي دمرت طائرة «بوينغ ٧٤٧» تابعة «للشركة الخطوط الجوية الاميركية» (بانام) في ٢١ كانون الاول ١٩٨٨ ، فوق مدينة لوكيربي الاسكتلندية . والدكتر سواير الذي قتلت ابنته في هذا الاعتداء خبير متفجرات سابق في سلاح الهندسة البريطاني .

لندن - ا ف ب

بوش: القرار مشجع جدا

موسكو تستأنف امداد ليتوانيا بالنفط



ليتواني ينقل بنزين من «غالون» الى اخر على الطريقة اللبنانية (رويتر)

بدأ النفط يتدفق الى مصفاة النفط الوحيدة في ليتوانيا ، لاول مرة منذ شهرين ، اثر قرار «الكرملين» تخفيف حصاره الاقتصادي للجمهورية .

واستأنفت موسكو ارسال امدادات النفط امس الاول بعد ٢٤ ساعة فقط من اذعان ليتوانيا ، للشروط التي وضعها الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف لاجراء محادثات وتصويت برلمان الجمهورية بالموافقة على تجميد اعلانها الاستقلال في ١١ اذار .

ونسب «تلفزيون وراديو فنلندا» الى رئيسة وزراء ليتوانيا كازيميرا برونسكين امس الاول قولها في حديث للصحفيين في مدينة كوتكا الفنلندية ، ان المحادثات مع موسكو قد تبدأ خلال اسبوعين او ثلاثة . وان الجمهورية قد تحصل على استقلالها في غضون عامين او ثلاثة .

وكانت العقوبات التي فرضتها موسكو على ليتوانيا ، قد تسببت في اضرار بالغة ، وهددت بتوقف عملية جمع المحاصيل خلال فصل الصيف.

وقد وافق برلمان ليتوانيا على شروط غورباتشوف للدخول في محادثات ، واعلن تجميد اعلان الاستقلال لمدة مئة يوم من بدء اي مفاوضات .

في كينيبو نكبورت وصف الرئيس الاميركي جورج بوش امس قرار السلطات السوفياتية ، استئناف تزويد ليتوانيا بالنفط والغاز الطبيعي بانه مشجع جدا .

واتخذ القرار السوفياتي في اعقاب موافقة ليتوانيا ، على تعليق اعلانها للاستقلال لمدة مئة يوم .

وخلال ممارسته رياضة الغولف في



بوش يمضي عطلته في ممارسة لعب الغولف (ا ف ب)

كينيبو نكبورت (ولاية مين) حيث يمضي عطلة نهاية الاسبوع الطويلة لمناسبة ذكرى استقلال الولايات المتحدة في الرابع من تموز قال بوش: انه امر مشجع جدا . مشجع جدا . ولم يدل باي تعليق اخر .

وكانت الولايات المتحدة اعربت عن قلقها الشديد اثر قيام موسكو بعرض حظر اقتصادي على ليتوانيا لارغامها على العودة عن اعلان استقلالها . غير ان بوش دعا الطرفين الى الحوار . ولم يتخذ اي تدبير انتقامي تجنبا لمضايقة الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف .

فيلينوس - ر ا ف ب

بوش اطلع دو كليرك هاتفيا على نتائج اجتماعه بمانديلا





حاملا لوحة شرف من المجلس البلدي للوس انجلوس (ا ف ب)



مانديلا يحيي مؤيديه في اليوم الاخير من زيارته للولايات المتحدة (رويتر)

اكدت «صحيفة صانداي تايمز» ، الصادرة في جوهانسبورغ امس ، ان الرئيس الاميركي جورج بوش ، اجرى محادثة هاتفية «ودية للغاية» ، مع رئيس جنوب افريقيا فريدريك دو كليرك ، بعد ان اجتمع الخميس الماضي مع نلسون مانديلا .

واضافت الصحيفة ، ان اقوال بوش اثناء اجتماعه ، الذي استغرق ثلاث ساعات في البيت الابيض ، مع نائب رئيس «المؤتمر الوطني الافريقي» ، كانت حازمة جدا .

واعلم بوش دو كليرك بانه رفض بوضوح اقتراح مانديلا ، بان تعرض جميع المبادرات الاميركية تجاه جنوب افريقيا على «المؤتمر الوطني الافريقي» ، لنيل موافقة مسبقة عليها .

وقالت الصحيفة ، ان المكالمة استغرقت نصف ساعة . وان الرئيس الاميركي وجه دعوة خلالها الى الرئيس الجنوب افريقي لزيارة الولايات المتحدة في اقرب فرصة .

ونقلت الصحيفة عن مصادر ديبلوماسية ان بوش ، كان حازما جدا مع مانديلا ، بشأن استمرار تمسك «المؤتمر الوطني الافريقي» بالكفاح المسلح . مضيفة انه رفض طلب مانديلا الحصول على مساعدة ماليه . طالما ان حركته لم تعلن نبذها للعنف .

وتابعت ان مانديلا اكد لبوش ، ان مفاوضات جديدة مع الحكومة ستبدأ فور عودته الى جنوب افريقيا في ١٨ تموز ، تكون كفيلة بالسماح للمؤتمر الوطني الافريقي بالتخلي عن الكفاح المسلح .

واكدت الصحيفة الجنوب افريقية ، ان بوش وكبار مستشاريه صدموا بمانديلا ووفده ، واعتبروا ان «زعيم المؤتمر الوطني الافريقي» ، عقائدي وان تحليلاته مليئة بالاشارات الى الكفاح من اجل التحرير وقالوا انه بقي غامضا بشأن المسائل الاساسية مثل العنف والنموذج الاقتصادي والتعهد باقرار ديمقراطية تعددية .

● في دبلن وصل نائب رئيس «المؤتمر الوطني الافريقي» نلسون مانديلا ، امس الى دبلن ، آتيا من الولايات المتحدة في زيارة تستمر ٣٦ ساعة الى ايرلندا .

وكان وزير الخارجية الايرلندي جيري كولينز في استقبال مانديلا وزوجته ويني .

جوهانسبرغ - ر، ا ف ب

وزير الخارجية التونسي في بكين

وصل وزير الخارجية التونسي اسماعيل خليل امس الى بكين في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام .

كان من ابرز مستقبلي الوزير التونسي ، عند وصوله الى المطار نظيره الصيني كيان كيشان . وقد اقام نائب وزير الخارجية الصيني يانغ فوشانغ عشاء مساء امس على شرف الوزير التونسي .

وسيجري خليل محادثات اليوم مع كيشان تم مع وزير التجارة الخارجية زينغ توبان . ويقابل غدا رئيس الوزراء لي بينغ .

يتركز التعاون التجاري بين الصين وتونس على الاسمدة الكيميائية بشكل خاص . وتشارك تونس الى جانب الكويت والصين في تمويل مصنع الفوسفات في كينهوانداو بشمالي البلاد .

ويذكر ان اخر زيارة لوزير خارجية تونسي الى الصين هي تلك التي قام بها الهادي مبروك سنة ١٩٨٧ على رأس وفد من الدول اعضاء الجامعة العربية .

بكين - ا ف ب

«آخ يا بلدنا»

«آخ يا بلدنا» ،

صرخ شوشو عام ١٩٧٣

ضحك وضحكنا معه ، غاب شوشو وبقينا نصرخ سنة بعد سنة ، ويوماً بعد يوم ودقيقة بعد دقيقة «آخ يا بلدنا» .

ضحك شوشو وضحكنا .

وغاب شوشو ولم نسمع انذاره ، وانقلبت الصرخة الى حقيقة ، والضحك الى بكاء ، وتألمنا ولا نزال .

وحده شوشو غاب ، ولكن صرخته بقيت .

نعم «آخ يا بلدنا» صرخ شوشو مجدداً على لسان نجله خضر علاء الدين عام ١٩٩٠ وكانت صرخته اكثر عمقاً ووقعاً

من سنة ١٩٧٣ الى سنة ١٩٩٠ ، ومن ساحة البرج الى شارع الحمراء ، ومن «مسرح شوشو» (سينما شهرزاد) الى «قصر البيكاديللي» لم يتغير شيء . الصرخة بقيت صرخة ، وشوشو بقي شوشو ، و «من خلف ما مات» .

مساء امس ، ازيح الستار ليظهر «شوشو الابن» على الجمهور في «البيكاديللي» تكريماً لشوشو الاب في مسرحية «آخ يا بلدنا» بعدما قدمها الفنان الكبير محمد شامل بكلمة عن المسرحية واثرها في حياتنا اللبنانية .

«آخ يا بلدنا» اريد لها لعام ١٩٧٣ ان تكون بذور ثورة ، فخطفت الحرب الثورة والبلاد ، فهل تكون اعادتها ، ثورة على الحرب ، وميلاداً لارادة السلام .

ابراهيم خوري

انشاء حزب اردني جديد متفرع عن «الجبهة الشعبية»

اعلن النائب الاردني نيب مرجي «لوكالة الصحافة الفرنسية» ، عن تشكيل حزب اردني ، ذي قيادة مستقلة متفرع عن «الجبهة الشعبية لتحرير - فلسطين (بزعامة جورج حبش) التي مقرها دمشق» .

وقال النائب مرجي (اربد) ان اقرار انشاء هذا الحزب ، اتخذ امس الاول في ختام اعمال «اللجنة المركزية للجبهة الشعبية» في دمشق ، التي استغرقت اربعة ايام ، وشارك فيها ثلاثة اعضاء من كوادر «الجبهة الشعبية» ، في عمان وخاصة عضو «المكتب السياسي» ، عزمي الخواجة .

اضاف مرجي ، وهو احد كوادر «الجبهة الشعبية» في الاردن ، ان المكتب السياسي للجبهة ، سيجتمع في دمشق خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة لاختيار اسم الحزب الجديد ، مشيرا الى ان الاختيار سيقع على واحد من اسمين هما «الحزب الوطني التقدمي الاردني» ، او «حزب العمل» .

وهذا ثاني حزب متفرع عن جبهة فلسطينية مقرها دمشق ، يتم انشاؤه في الاردن بعد «حزب الشعب الديمقراطي الاردني» ، الذي اسس سنة ١٩٧٤ تحت مظلة «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» (بزعامة نايف حواتمه) واعيد تجديد بنيته في تموز ١٩٨٩ باسمه الجديد .

ويذكر ان الاحزاب السياسية ممنوعة في الاردن منذ سنة ١٩٥٧ وتقوم حاليا باعداد ميثاق وطني ، من المقرر ان يضع اطارا عاما لانشاء الاحزاب ويعرض على استفتاء عام ..

عمان - ا ف ب

بعد احباط محاولة الانقلاب عليه

كاوندا يحذر خصومه بلغة الانجيل: من عاش بالسيف يموت به



مناصرو كاوندا يعبرون عن فرحتهم لدى سماعهم خبر اسقاط الانقلاب (رويتر)

شكر الرئيس كينيث كاوندا الله ، لفشل محاولة الانقلاب عليه امس وحذر المتآمرين بكلمات من الانجيل قائلا ، ان من عاش بالسيف يموت به ايضا .

وفي خطاب القاه كاوندا في ندولا بشمال زامبيا ، وجه الشكر الى قوات الامن التي اوقفت مدبري الانقلاب «الذين كانوا يخططون لقتلنا جميعا» .

وقد وصف كاوندا ، الذي كان يفتتح سوق زامبيا التجارية الدولية مدبري الانقلاب بانهم جبناء .

ولم يذكر الرئيس كاوندا اي تفاصيل اخرى عما حدث صباح امس ، ولكنه اوضح انه لا تراجع في خطة الانعاش الاقتصادي او رفع اسعار السلع الغذائية ، وهو ما ادى الى ثلاثة ايام من اعمال الشغب والنهب الاسبوع الماضي .

وقد امتدح كاوندا الدول الاجنبية المانحة للمعونة و «البنك الدولي» و «صندوق النقد الدولي» للمساعدة التي يقدمونها لحكومته .

لوساكا - ر

لنقل الطاقة من افريقيا الى اوروبا

مؤتمر لدول حوض النيل حول اقامة مشروع كهرومائي

اعربت دول مجموعة حوض نهر النيل (الاندوغو) في مؤتمر عقد بالقاهرة ، عن استعدادها للاشتراك في مشروع مصري - زائيري مشترك ، لاقامة شبكة موحدة تربط اربع دول افريقية لنقل طاقة كهرومائية هائلة من زائير الى اوروبا عبر مصر .

وقال وزير الكهرباء المصري ماهر اباظة ، في تصريح له ان اهمية هذا المؤتمر، الذي اختتم مساء امس تأتي من انه اول مؤتمر لوزراء الكهرباء والطاقة بدول المجموعة .

واضاف اباظة قائلا ان المؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام اعرب عن تأييده الشديد لمشروع استغلال مساقط المياه في زائير، في توليد الطاقة الكهربائية ، ونقل هذا الطاقة عن طريق شبكة تربط زائير بافريقيا الوسطى والسودان ، ثم ترتبط في النهاية بالشبكة المصرية الموحدة .

وقال وزير الطاقة الزائيري امبوزو نكوديا بوانوا ، ان طاقة توليد الكهرباء المائية في زائير، ستصل بعد استكمال المشروع الى نحو ٤٠٫٠٠٠ ميغاوات . ولا تنتج زائير حاليا من سد انغا الذي سيكون اساس المشروع سوى ١٫٨٠٠ ميغاوات ..

وقال بوانوا ردا على سؤال، انه من الاصعب تحديد تكلفة المشروع حاليا ولكن مسؤولين من وزارة الكهرباء المصرية كانوا قد قالوا في وقت سابق، انها ربما تصل الى حوالى ٢٥ مليار دولار ..

وكان البنك الافريقي للتنمية ، قد وافق في وقت سابق من الشهر الحالي على منحة قدرها اربعة ملايين دولار لاجراء دراسة جدوى لمشروع الربط الكهربائي بين مصر وزائير .

وتبذل مصر حاليا جهودا كبيرة لربط الشبكات الكهربائية للدول العربية بعضها ببعض وبتركيا التي ترتبط شبكتها بالفعل بالشبكة الاوروبية الموحدة .

وقال اباظة ان دول حوض النيل مثل بوروندي ورواندا وكينيا واوغندا، رحبت بالاشتراك في المشروع ومستجري كل منها دراسات - خاصة لترشيد الكهرباء ، من احواض انهارها وربط نفسها بهذه الشبكة .

واتفق المشاركون على عقد المؤتمر الثاني لوزراء الطاقة بمجموعة الاندوغو في شباط المقبل في زائير ..

واشترك في المؤتمر وزراء وسفراء كل من افريقيا الوسطى والسودان واوغندا وبوروندي ورواندا وزائير ومصر، وحضره ايضا كل من اثيوبيا وتنزانيا بصفة مراقب وممثلون عن منظمات دولية واقليمية .

القاهرة - ر